

ديوان

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

الجزء الأول

تأليف وجمع وإعداد الأديب الراوية الأستاذ

عبد الله بن غازي بن مساييف الشيباني

عبدالله غازي الشيباني العتيبي ، ١٤٢٨ هـ

ح
مدرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العتيبي ، عبدالله غازي.

ديوان من درر القصائد والقصص والأغز . / عبدالله غازي

العتيبي - الرياض ، ١٤٢٨ هـ

٣ مج

ردمك : ٩٩٦٠-٥٧-١٦١-٠ (مجموعة)

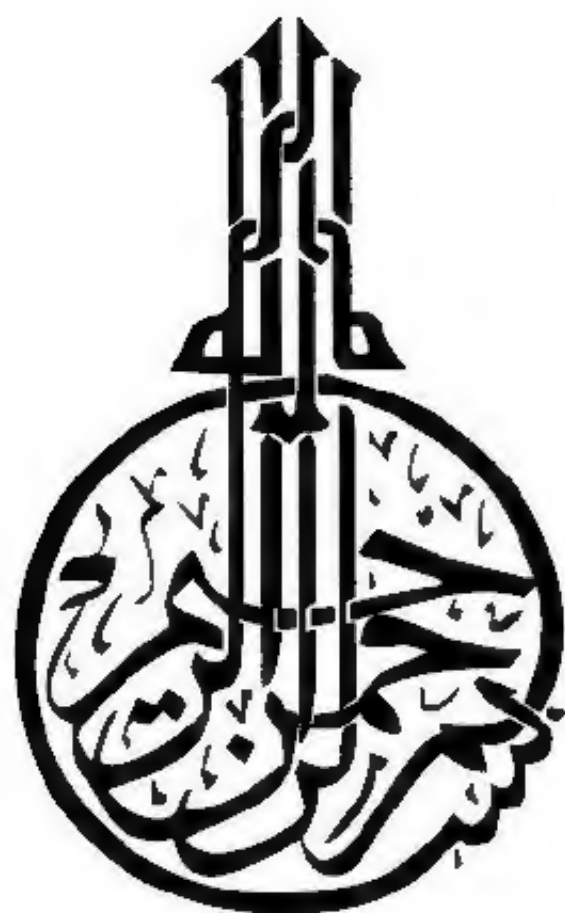
٩٩٦٠-٥٧-١٦٢-٩ (ج ١)

١ - العنوان

١ - الشعر العربي - السعودية

١٤٢٨/٨٠٨

ديوي ٩٥٣١ ، ٨١١



بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم / إبراهيم بن سعيد فهيد الدوخي الهمزاني الأسلمي الشمري

بسم الله نبذاً، وبه نستعين، ونصلي ونسلم على رسوله الأمين، وبعد:

أسند إلي سعادة الأديب الراوية الأستاذ/ عبد الله بن غازي بن مساييف الغازي الشيباني. نسخ ومراجعة وتقديم وفهرسة ما جمعه من أشعار وقصص وألغاز وأسماه ديوان (من درر القصائد والقصص والألغاز) وشرفني تكليفه لي أيما تشريف ووجدت فيما جمع فوائد جمّة ونادرة. ولم أرتب القصائد لا ترتيباً موضوعياً ولا زمنياً ولا غير ذلك... آخذاً بقاعدة (كل ما اختلف اختلف) ولم أترجم إلا لمن تيسرت لي ترجمته من الشعراء لأن القصد من الكتاب هو القائد وليس الشعراء. ولم أكثر من الشرح والتعليق والتعمق في دلالات الألفاظ عند بعض اللهجات حتى لا يتضخم الكتاب. وبالتأكيد أن هذه الدرر سوف تنال إعجاب رواد الأدب الشعبي والشعر ومحبيه، وفي هذه الدرر دلالة واضحة على قدرة العرب على التعبير والنظم والذي هو فخر الأدب العربي، خصوصاً وأن مؤلفه ذا ذائقة راقية للشعر والتقى في كثير من الرواة والشعراء وحظي بمعرفة الكثير منهم وحفظ الكثير من مروياتهم وأشعارهم، ومن خلال معرفتي به وجدته بحراً يضم كل مفيد وجميل من الأدب والشعر.

وهذه الدرر قد جمعها المؤلف عبر فترة طويلة ويتضح ذلك من خلال العبارات التي كتبها أثناء بدايات التدوين للدرر ولم أعمل على تحديث كل جوانب الدرر ليتضح عمر هذا الديوان من بداية جمعه حتى أصبح بين يدي القارئ الكريم، وليتضح الجهد الذي يلاقيه من يقوم بعمل كمعمل الأديب الراوية الأستاذ/ عبد الله بن غازي بن مساييف الشيباني. ومثابرتة على الجمع والإعداد والتحصيص في سبيل خدمة التراث.

في الختام أرجو من القارئ أن يجد لنا العذر إن وجد نقصاً أو تقصيراً، لأن الكمال لله وحده .

وافه الموفق...

إبراهيم بن سعيد فهيد الدوخي الهمزاني الأسلمي الشمري

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:
يسرني أن أقدم للقارئ الكريم ديوان (من درر القصائد والقصص والألغاز) وهو بعض ما
جمعتة واخترتة لمحترفي وهواة الأدب والشعر الشعبي. وقد مكثت في جمعه عقوداً من أفواه الرواة
والشعراء الشعبيين والذين كنت من المعجبين بشعر بعضهم لما فيه من الحكمة الصادقة والوصف الدقيق
والعانة الحقة والغزل الرقيق.

وهذه الدرر التي طأنا أولع فيها الناس فأنشدوها في أسفارهم ومجالسهم رأيت من واجبي أن
أجمعها لكل طالب لها.

ولزاماً علي أن أذكر أن الفضل كله يعود لله سبحانه وتعالى ثم لصاحب السمو الملكي الأمير/
متعب بن عبد العزيز آل سعود. أطال الله عمره .. آمين.

لأن سموه الكريم هو من أتاح لي الفرصة لمعرفة رواة الجزيرة العربية والانتقاء فيهم
والاستفادة منهم في مجلسه العاير دائماً بالعلماء والمؤرخين والأدباء والكتاب والشعراء والرواة ومثله
في ذلك أمثال مجالس آل عبد العزيز أطال الله أعمارهم جميعاً. اللهم استجب.
كما لا يغوتني أن أشكر كل من:

- الراوية الشاعر/ منديل بن محمد بن منديل آل فهيد. رحمه الله، صاحب كتاب (سلسلة من
آدابنا الشعبية في الجزيرة العربية) قصص وأشعار.
- الشاعر الكبير/ عبد الله بن عبد الرحمن المنقري التميمي. المشهور بـ (لويحان) رحمه الله.
صاحب كتاب (روائع من الشعر النبطي).

- الراوية الحافظ/ محمد بن عبد الرحمن بن يحيى. صاحب أكبر مخطوط في الشعر الشعبي على الإطلاق (لباب الأفكار في غرائب الأشعار).
- الراوي/ مطلق المريبض العنبيبي. رحمه الله.
- الراوي/ ناصر بن صالح العبيد الشمري اللقب بالسَّح. رحمه الله.
- الأديب الراوية والشاعر المؤرخ الأستاذ/ سعيد بن فهد الدوخي الهمزاني الأسلمي الشمري. أطل الله عمره.
- الراوي والشاعر الأستاذ/ شخبوط بن سعد بن شخبوط المقابلة الدوسري. أطل الله عمره، والذي شجعني على طباعة هذا الكتاب (من درر القصائد والقصص والألغاز) بعدما رأى ما يحوي من آداب وأشعار وقصص نادرة وجميلة وألغاز.
- الكاتب والأديب الأستاذ/ إبراهيم بن سعيد بن فهد الدوخي الهمزاني الأسلمي الشمري، على جهوده والتي منها نسخ الديوان من المخطوط على الحاسب الآلي ومراجعته إملاتياً والتقديم له وفهرسته والعمل على بعض التصويريات، فلهم جميعاً جزيل الشكر والعرفان لما أفادوني به وزودوني من معلومات ثمينة في مجال هوايتي لجمع وتدوين الشعر الشعبي لحفظه للأجيال القادمة للاستفادة منه إن شاء الله.

المؤلف

عبد الله بن غازي بن مسائف الغازي الشيباني

* ١٠ - قال الإمام / تركي بن عبدالله آل سعود . هذه القصيدة و فيها يتذكر أبن عمه

الأمير / مشاري بن سعود . و الذي كان في مصر عند إبراهيم باشا .

طار الكرى عن موق عيني و قرأ
و أبديت من جاش الحشا ما تدرا
خط لفاتي زاد قلبي بحرا
سر يا قلم و أكتب على ما تورا
شيخ على درب الشجاعة مضرا
ياما سهرنا حاكم ما يطرا
أشكي لمن يبكي له الجود طرا
يا حيف يا خطو الشجاع المضرا
من الزاد غاد له سنام و سرا
وش عاد لو تلبس حرير تجرا
فدنيك يابن العم هادي مغرا
تسقيك حلو ثم تسقيك مرا
أكفخ بجحان السعد لا تدرا
مافي يد المخلوق نفع و ضرا
و أسلم و سلم لي على من تورا
أن سابلوا عني فحالي تسرا
يوم أن كل من خربه تبرأ
نعم الرفيق إليا سطي ثم جرا
رميت عني برقع الذل برا
يبقى الفخر و أنا بقبري معرا
و أحصنت نجد عقب ما هي تطرا
و نزلتها غصب بخير و شرا
و الشرع فيها قد مشى و استمرا

و فزيت من نومي طرى لي طواري
و أسهرت من حولي بكثر الهذاري
من شاكي ضيم النيا و العزاري
أزكي سلام لأبن عمي مشاري
من لابة يوم الملاقى ضواري
و اليوم دنيا ضاع فيها أفتكاري
ضراب هامات العدا ما يداري
في مصر مملوك لحمر العتاري
من الذل شبعان و من العز عاري
و متوج ناج الذهب بالزاري
و لا خير في دنيا توري النكاري
و لذاتها بين البرايا عواري
فالعر ما يافاه كثر المداري
و ما قدر الباري على العبد جاري
و أنكر لهم حالي و ما كان جاري
فبقب شارع العز لو كنت داري
حطيت الأجرب لي خوي مباري
يودع مناعير النشامى حباري
و لا خير فيمن لا يدوس المحاري
و أفعال تركي مثل شمس النهاري
مصيونة عن حر لفع المذارى
و جمعت شمل بالقرايا و قلاري
و يقرأ بنا درس الضحى كل قلاري

و يقضي بها القاضي بلياً مصاري	زال الهوى و الغي عنها و فرأ
نجد غدت باب بلياً سوارى	و أن سكت عن قال لي لا تزرأ
و تلزى حريمه بالقرايا و قاري	و من أمن الجاني كفى ما تحرأ
و طاب الكرى مع لابسات الخزاري	و أجهدت في طلب العلانين قرأ
و يحمد مصابيح السرى كل ساري	و من غلص غبت البحر جاب درأ
و أذهب غبار الذل عني و طاري	و أنا أحمد اللي جاب لي ما تحرأ
عمر الفتى و الرزق في كف ياري	و العصر ما يزداد مثقال قرأ
على النبي ما طاف بالبيت عاري	و صلاة ربي عد ما خط بالقرأ

* ترقيم القصائد .

٢- و للأمام / تركي بن عبدالله آل سعود . هذه الأبيات . عندما كان في الغار الذي في عليه في جبل طويق .

جلست في غار على الطرق كشاف	في راس جال ناي في عليه
و طويق غرب و كاشف كل الأطراف	قعدت به وقت و له قابلته
خوتي الأجرب على كل حواف	في يد صبي ما تهني ضوته
قطاع بتاع و لانيب حواف	و في دبرة الله ما نهاب العنيه
و لا من ضربنا الدرب بالفعل ننشاف	و نجاهد الدنيا و بقعاء صبيه

دبوان من حُرر القسائد و القصص و الألفاظ ... (الجزء الأول)
..... تأليف و جمع و إعداد الأحميد / عبد الله بن عازي بن مساهم الفارسي الهباني .

٣- قال الأمام / تركي بن عبدالله آل سعود . هذه البيتين في مرافقه (خويّه) مقبعا الشامي
من العجمان عندما كان في عليّه و كان رفيقه الشامي ماهر في الصيد و يصطاد الوعول و في
يوم من الأيام وقع و أنكسرت رجله و قال الأمام هذه البيتين يسليه فيها :

رجلك علينا يا مقبعا خساره	لا عليها ما جورة من عطبها
يا طول ما شرفت في راس قاره	و المحنزة حنا نسوي حطبها

٤- قال الإمام / فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود . هذه القصيدة .

الحمد لله جت على حسن الأوفاق
جتنا من المعبود قسام الأرزاق
هبت هبوب النصر من سبع الأطباق
زان الكلام و دن لي صفح الأوراق
من ماي عيني حين ما دمها راق
من عظم خطب بين النار و العاق
مفهوم قلبي للراغب ما أشناق
لكن من قوم طيها لردى ساق
ماكولهم عندي عنقيد و اشناق
و ملبوسهم من طيب الجوخ ما لاق
و مركوبهم عندي طويلات الأعناق
و قصري لهم عن لافح البرد مشراق
كني لهم أبو من الأهل مشفاق
ماتي بهاغيهم إلى أنفت الساق
لكني أبغيهم إلى خاطري ضاق
باروا بحقّي ذا تنكر و ذا ياق
و ذا تبين في الردى فوق ما طاق
و أنا أحمد الله بالعقوبة لهم عاق
و أطلب من اللي له يصلون الأشراق
عسى يشوقوني على حسن الأوفاق
و أنظر مجالسهم مع نيك الأسواق
أحد أصفاني له على الصفح و اعتاق
قولي : لخير الله . ترى المكر به حاق
جتكم عبيد الله نفاقي على ساق

و تبدلت حال العسر بالتيسير
رغم على الصناد هم و الطوابير
للبدن عز و نفمة للخنازير
أكتب ثناء الله على حسن تدبير
قام يتزايد حر و جده بتزفير
من لابة عرفت من فيه لي خير
ليضاً و لا همة لجمع الدنانير
عقب الجميل أنكروا نية الخير
و مشروبهم ذر البكار الخواوير
و نقلتهم بمصقلات بواتير
من الخيل هي و اليعلات المصاطير
و في القيص ظل من سموم الهواجير
و هم عيال لي صغار مقاصير
ياقونني من حدثات المقادير
نخبتهم جوني حفاة مشاهير
و ذا قاعد عنّي و ذا له معاذير
و ذا تبسّين بالحكايا الخماكير
و أنزل لهم بأسه سريع لهم زير
و اللي تسطر بالفرطيس تسطير
بيوم أنكرهم بما صار تذكير
يجي بوجه طالب العفو بامير
و أحد أصفاني له بحدّ البواتير
و أخوانه اللي أنكروا شرّ تنكير
أخصّصهم و الله عليه التدابير

و زوّد عذّه على الأثر لحاق
 حتّا حمينا نجد عن كل فساق
 و اليوم نجازيهم على حسن خلق
 أول تراسلهم بتسجيل و أوراق
 أقول ذا قولي و بلرب و ثاق
 حاموا على المنة و قلموا على ساق
 و خلاف ذا راكب فوق سباق
 بشر هل العارض ترى حظهم باق
 ما بين حصان و ما بين تفاق
 ناروا مع الصفرة نشيفين الأرياق
 صم الرزايا ساق شيء على الساق
 يا ضبعة بالخرج من كل فساق
 ضفتي هل العارض و عشوك بالشناق
 كنه لعننى دعوة الله بالأحقاق
 و صلاة ربّي بالعشّة و الأنشراق

بعوض النضا و مصكرات المسامير
 من حمر مصر و النفوس المنكثير
 فينا و فيهم له مقال و تدبير
 و اليوم بأطراف الرماح السماهير
 و أمدح رجال من تميم مناعير
 دون المحارم و الفروس المبكثير
 هميلع مرباه دار المناصير
 و حميرهم حالت عليها المقادير
 راحت فوات بين نيك الدعثير
 و لا نقوا عن نقمة الله مصدير
 متحذّر سبله و جولة محادير
 أكلي و نلدي كل عوج المنكثير
 و أهل القرى عشوك روس الطوبير
 و غرايس خضر و بيض غنادير
 على النبي مظهر الحق تظهير

٥- قال الشيخ / محمد بن خليفة . حاكم البحرين في زمان الأمام / فيصل بن تركي

آل سعود . هذه القصيدة يرد فيها على الأمام / فيصل . و كان صديقاً له . رحمهما الله .

و القلصب كن النار تصلاه يسعير
للمدح منسي فوق الأوجان تتثير
ما همك عفر البنى المعاطير
و حياة من هو عالم بالمقادير
و هبض غرامى بالبيوت المغاير
فرز الوغى فيصل كعالم المشاهير
نار بك الشفراء بجمع المناعير
باللي بجوده ما يطيع المشاوير
ناحيت ترك الروم قوم الطوابير
و صباك تلحق بالطغاة المناكير
من فسوق هجن كالتعام المذاير
عقب المساري و الصلف و الهواجير
فيصل أمام الدين ملفى الخطاطير
في جنح مرتكم المسحاب المعاطير
و ألد من در البكسار المصاير
يا ستر بيض محصنات غلاير
باللي عداه بزود ذل و تسذاعير
برع ذرى لك من سموم الهواجير
وذي أجى لك مع قروم مناعير
عوق نوبنى فى تعوس المقادير
و أعذر عشيرك يا ربيع المعاسير
و الأقبل ذا ما بنيت المساطير
على النوى ما هب ذار الهواجير

ضاق المجال و خاطري بات ما راق
دمع على دمع تحركى بالأمواق
جفني قزا عن لذة النوم ما طاق
و لاني لجمع المال و الله مشفق
الآ الكتاب اللي لفى وقت الأشراف
جواب من يثني إلى ضك بلحاق
عليت يا مروي مداهم الأعراق
و عليت يا سلطان نجد و الأشراف
يا أسد ذا القرنين صيتك بالآفاق
من خان بك جعه بالأسراع بنعاق
و خلاف ذا يا راكب وقت الأشفاق
حيل كما ريد عن الزول تنساق
إلى لفتسوا دار من بالكرم فلاق
قد أقرؤا سلامى عد ما لاح برأق
سلام أحلى من حليب بالأرياق
الله بعينك يا زين كل مرهاق
فيصل أمام الدين يا حامى الساق
هل الفرع درع ضفى لك بلا حلاق
و أنا حياة اللي سمك مبع الأطباق
لا شك مخلقتى من الوقت صفاق
و أنا صديق لك على البعد صفاق
لكننى مثلك على الدين شفاق
و صلاة ربى عد ما خط به أوراق

بأسباب أبو تركي عريب أنساها

يا نجد طيبي و أبشري جاك الفرج

٦- ملحمة عظيمة في مدح المغفور له جلالة الملك / عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود . نظمها الشاعر / محمد العبدالله العوني . يصف فيها غزوات الملك / عبدالعزيز . المتعددة التي توجت في فتح الرياض و استعادة حكم آل سعود عام ١٣١٩هـ .

قال / العوني :

ما دمت عجل و أحترق بأسبابها
و مزاج زاج يتضاح بكتابها
مشاخص يطرب لها حسابها
من لب قلب ما دغش بأكذابها
ما تقصر الرأضه حتون أوجابها
أرخو حبال أرقابها تقدي بها
بواطن ركبها يغري بها
بقطع مهاميه السزراج أتعابها
عن سجنها و أهذالها و أهذابها
لما تجنب جرمها بجنايبها
بالمجد و السنة و عز كتابها
و طرق الثناء و الرشد هو ضرابها
هو حاكم الحكم هو عتابها
و هو التجيب و نسل فيصل جابها
تراه لو هو ما حضر شتابها
و أرفع مراتبها و أعز أنسابها
و أعظم عظامها و خير أربابها
قالوا لك المقرن شطار حرابها
صعبت بأبو تركي على طلابها

بالله عوجوا بالركاب أرقابها
هذأي نذيت اليراع و سجنه
و إليها كتبت بيوت قيس كنهها
و أختامها مني سلام صافي
و أنتم على فج النحور هوارب
و إليها قضيت و قلت دوكم حاجتي
و أنحو على بئر الفخوذ قلايص
بالله يا ركب تعلقوا ضمير
لا تسمعون العذل يردّيكم
و أدلاجها بلجاجها و أزعاجها
و تشاهدون الشيخ قنديل الوطاس
و مكارم و عزائم و غنايم
و هو الأمام أين الأمام العائل
هو مارثة فيصل و جذه تركي
فأن شب نار الحرب شام أو يمن
فأن قلت من أكبر مقامات العرب
و أكمل فعائلها و أتم فعالها
ثارت إليه العالمين جميعهم
و أكمل معانيهم و أحد سيوفهم

بحر الصخي و العلم و شروط النقاء
 يا ركب خصوا بالأمم تحية
 عظمه مكتوبي يعرف بشانكم
 و إلى قضى منه السؤال فودعوا
 شيلوا عليهن و استعينوا بالله
 أسروا و سيروا و أتركوا باب الونى
 تذكروا بأكوارها و نجارها
 عقب أربع قصر التناء ينبي لكم
 ريضوا و حنوا في ذراها و برکوا
 عند الأمم أين الأمم العاطي
 و أبوده منى بالسلم مجاهر
 و سلة هل العوجاء مذابيس العدى
 و أنهوا سلامي لكل ليث تادر
 و أثوه للى ما وطى درب الخطا
 لظامها خزامها سواقها
 عبدالعزيز اللي إيا غاب السماء
 عج المسبايا و القهر غطى الوطا
 قلطات ذاك اليوم تذكر بأسمه
 بما حضر من قالة مشهوره
 يصدر القالات و جدال السؤل
 أظهر لصولات العرب و رحامهم
 لا تحسب أنه غافل عن بأسها
 و إن هاجت زمول الحروب و خاطرت
 و سمعت أبو تركسي يزيى بحسنه
 من خوف لطم الخشوم بصارم

و الجار و التزمك هو نمتابها
 ما ناض برأق جلا جنبها
 أن الركاب بخاطري مركابها
 نفس زكت ماشوق شي عابها
 خلّوا بفوز بدربها نجابها
 أنتم مذابيس الفرج و ذيابها
 تشوش إلى أوحى شايش ركبها
 و مشودحات ما تشال أظنابها
 بهاك القريب الطايلات قبابها
 شيخ العرب شديابها و شجابها
 و كل آل مقرر حضورها و غيابها
 و وجيه يام و خلطها و أجنابها
 و المسلمين أعواتها و أحبابها
 معسقي صناديد الملوك رعابها
 مرجامها صدامها ضرابها
 من عجة يغشى الجبال ضبابها
 و الشمس غابت من عظيم حجابها
 و لطم فرساته و جرّ أسبابها
 هو فارسه و أمامها و ذوابها
 بالعزم والرأي المديد أعياء بها
 مخطاط شويات الوغى هرابها
 إيا أفترت أركانه فهو دلابها
 و تراجرت باصواتها لأرهابها
 فقت تضاف أذيالها لأذنبها
 بمهند و مذنق يشغى بها

روس العوادي و النحور تمتد
و أن هابت الفرسان ورد كريمة
و صاحبت زمامير المنيا و أرهقت
له سابق بورودها مشهورة
تسورده ما شاف و ين مصدرة
ياما جلاء مركاضها من شدة
من فوقها قهد الزراج الصارم
نادر حرار يوم تمت سبقة
شهر من النقرة و دار بمنه
و أوماء بنمراء ما تعد أبطالها
من العينة غب خمس ورده
و تله تعابل بالدروب لكتنه
و رنت على الشمس و روت و ارتوت
قلاده و حط لعارض عن بمنه
لاجت تبي ترهش و سمعت حسنه
من بعد ما جته السبور و شوشنت
أصبح و عزلها و تمم سيلها
عزل عتية عن جميع أموالها
ثم أصفق طير السعد من ساعته
و صله على قحطان و أخلى دارها
تشهد خشوم النير باللي شاهدت
و أنكف و خيم بالحساء قدر أربع
و صله على نايف بركن مجزك
أخذ بريم و العسولم خلصهم
حتى اعجلتهم عن ركوب خيولهم

بالراس و لا بالنحر مضرا بها
شافت حياض الموت وسط غابها
من شاف ضربه قيل عط خطبها
فرسان ضده باللقاء تهابها
و عن الخطر عون الآله حجابها
يوم النفوس الخوف سد أبوابها
خيل نجد و ليثها و عقابها
هام الهدد بالقيظ قبل أوجابها
يشوف كفه من قدا مغلابها
ياما دعت من خير بحرابها
جم الحفر صاف القراح شرابها
مزن حداء الغربي ثقل سحابها
و استقبلت حكاهما يقداها
و شرب الحفاير و السبور أخلاء بها
أخلت ظهور خيولها و ركابها
من دون مقصود المرام أمسى بها
على الرفايح صب صوط عذابها
و اعتق ذرايها و دم أرقابها
و سيوف قومه ما هوت بجرابها
قوم دعاء وال السماء بذهابها
يوم علاسك العجاج هضابها
و نيب لقومه و أجملت و أومى بها
نومها و أمام المسلمين عدا بها
خلسى منازلهم يطير ترابها
حظ أبو تركي طير شلوى جابها

و أنكف على حجر و خيم جمعه
و أمر على قوم ترد كسوبها
و صك القبائل صكة مشهورة
أخذ أسبوعين يعزل أموالهم
و أدلج عليها بالمسير و بالسرى
صنعه على العارض بليل دامن
دخل بليل و أستكن بخفيه
خمسين شغوم نديهم ضاري
عجلان بأمر بلرباض و ينهى
متبوش راسه بديره فيصل
قام الغرير و فك بابيه و أنتشر
ظهر و إلى عبدالعزيز بعينه
و أنكف على قصره مشيح هارب
و ختمه صليب الراي قبل دخوله
يعيش أبو تركي رماه بصارم
يتلوناه المقرن و أخوه محمد
نعم الفتى بحضور حومات الوغى
عند أبو تركي ما يفاخت رايه
هندي يضرب بهن روس العدى
تسمين ما منهم بعدد سالم
كله لعينا نجد هو و أطرافها
الأبتهب تجارها و ضروفها
اللى وراء الجدران تأخذ العدى
يا نجد طيبي و أبشري جاك الفرح
أن سماعف المعبود دور الليلة

خيله على حجر تدوس خصايها
و أذرى كما دلو عداء جذايها
تخبر به الصبيان من بأصلاها
و ثور يقوم ما يعقد حسابها
إلياما غدت مثل الحنايا أرقايها
و لا أحد من أوباش الأمير درى بها
إلياما جلت شمس النهار حجابها
حدر الدجى ذيب الظلام سرى بها
طيور العشاء وكر الحرار غدى بها
و طيور شلوى ما حسب بحسابها
عمى البصر و النفس محي كتابها
مثل أرنب شافت خيال عقابها
ركض ببى الحوخه يخش ببابها
تعيش بمنى جوتت مضرابها
من ناش به روحه بحل ذهابها
شنرة صقيل باليمن قضى بها
يسقى حدود البساترات أشوابها
هو ويا آل مقرن كلمته يحظى بها
مثل أمس عند العضلات خطابها
عقب أرتفاع الشمس جذ أرقايها
يوم أن سكان الجبل ما ثابها
من سننها جنبها نهاها
و هو أخذ ما كان داخل بابها
بأسباب أبو تركي عريب أنسابها
خيله تركز في سماح حرابها

تمت و صلى الله على خير السورى ما ناحت الورقاء على محرابها

٧- قال الشاعر / محمد العبدالله العوني . بعدما غضب عليه الملك / عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود . بعدما أنقلب العوني مع ابن مهنا و نفاه و رفض قبول عذره إلا برضا والده الأمام / عبدالرحمن الفيصل آل سعود . و ألتجأ العوني عبد الشيخ / فهد بن هذال . شيخ عنزة . و أرسل هذه القصيدة إلى الأمام / عبدالرحمن . معتذراً و يطلب منه العفو و السماح .

لايساس يا عين بدت تتكر النوم عافت سواهيح الكرى يابن هذال
القلب به سجات و هموم و غموم و الحال نشت حالها ما بقى حال

ما هو جزع مما جرى ذاك مقصوم
من جيت صد و قال ما هو بمرحوم
و أنا عثير مزينة كل مضوم
و أنا أن دخلت البيت قزان مقصوم
لا من بغى شي و هذاك معدوم
دللت أغض الطرف من غير مثوم
شكيت لني سائر الغيث بغيوم
و خلاف ذا يا منتوين ضحي اليوم
نريضوا مقدار ما أقول و أقوم
فيلا لفاكم ياهل الهجن مرسوم
ما شوف بالراضه سداد لملزوم
يا ركب هجو هرب رب كوم
اليوم و الليلة تبوجون بحزوم
ينبي لكم قصر طويل و مزموم
مناخكم به عند طاحوس ملزوم (١)
تلفون عز الدار و الجبل بعنوم
أبدي بها سدي و ذنبي و مكتوم
و لولا الخمال و ما تصور من النوم
المذر منكم يا ولد فيصل اليوم
يا شيخ لا تسمع بنا قول ماشوم
و أن ما عذرت و قت ما فات مدهوم
تزينوا عندك و خلون مدموم
أقدار و أقسام جرت بي كما النوم
عشرين عام بالرضا و الزعل صوم
و الا فانا عبد مليك و ماسوم

لا شك شفت الحيف من بعض الأذال
حطوا عذاربي عريضات و طوال
حمالة الساقه عزيزين الأزال
عضيدي اللي للثقيلات حمال
تعذرت من يمتا كل الأحوال
فرد و حيد خائف خاضع ذال
يفزع لمضيوم عليه الدهر مال
شالوا عوايزهم على كل شملال
نكتب بصفح الطرس ما هتض البلال
ماتيب أوصيكم على السير لو طال
و العزم قضاي العوايز و الأشكال
حيل مرميل من القفل نحال
و الصبح شلقوا دار ماضين الأفعال
في جانب البطحاء شلع كنه الجال
في جاله القبل على نيك الأضوال
و رسالة مني شكينا بها الحال
سرري و زلاتي لكساب الأنفال
ما كان صار العفو له ساييل سال
ولا لمس ذنبي شايله بألف رجال
أعذر و سامح و أنست للخير فعمال
قالتي بخاطر فرز الأبطال ما زال
زلفون بالحفرة و هم نطوا الجال
ولا فانا منكم على كل الأحوال
تدرجت بي و القدر بيننا حال
الأ و لا قلبي نوي فيكم أبدا

لا شك طبع العبد لو طلب ما شوم
و عبدالعزيز حجاب نجد عن الروم
حر إليا منه شهر و أريج الحوم
سبع ضرور يقصم العظم ملحوم
ريف على العتاتين نصر لمظلوم
فيه النقاء و الخير و الشر و عزوم
أن أمتك سح بالرخاء و الصفاء دوم
و لو صار ذنبك كبر أبنات مفهوم
وإن كان صابك بالنقاء ناب مسموم
لولا عفا و شام صاحت بي القوم
و عدا على النمر و الهر و البوم
ما شفتي من خبطته تقل منجوم
ما هو جزع مما جرى ذكر مقسوم
و بقيت عصر فت يرجع لي اليوم
و إن ما حصل فالعمر لا يد مصروم
و صلوا على النبي عن هل الشك معصوم

العبد به بوقه و لو كان رجال
أبنك نجيبك هدم صولات من صال
عقبان نجد عن مراعيه تنزال
حراب ضرباب حمول و زغال
متو على المسوين قصاف الآجال
و العزم و الطولات به دق و جلال
مستأن في ظل شقران بظلال
لا سامع هرج و لا هوب محتال
هلك هلك يهلك النسل فصال
لجت على الناس رجلى و خيال
لولا أبو تركي كان عنت لي حال
أعوم عومة تليه بأشهب اللال
لا شك أشوف اللوم من بعض الأحوال
أفوز بسعودي و الأيسام بأقبال
قبلي و عقبى من جذت فيه الآمال
ما ناض برق في دجى الليل بخيال

(١) طاحوس : هو مضافي الأمام / عبدالرحمن الفيصل .

٨ - قال الشاعر / عبدالعزيز بن عبد العقيلي الهذلي . المعروف بـ (العزي راع البره) هذه القصيدة في جلالة الملك / عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود . طيب الله ثراه .

يالله يالله ما بعد صبك بابـه
رب السماء رب الوطى رب ما به
تعلم ما لا تعلم خفي خفا به
يالله على الطاغى شديد عذابه
يالله غنى و كل خلقه مقاليل
يا رب خلقك رب ظاهها و جبريل
توحي ما لا توحي من الفاظ ما قيل
ولا تواخذن في بعض الأعمال و القيل
يالله على العاصي عذابه بسجيل

قال الذي زين الغرايب نسوي به
ألقب هـ لا ياللي لفتنسا ركبته
كسر عصا من سب دين الوهابه
بكتاب رب العز منهو و كتابه
للي كسا الكعبة و الأبطح بنى به
و أحرق على القطب الجنوبي لهابه
و أعدم هل المشهد و هدم قبابه
عشنا هل النقرة و عشنا الذبابه
و أهل القطيف و صخر أهل الخشابه
ركبت مراكيبه و سارت ركبته
حول بفارس و القرايا مشابه
هزت بلادين العجم بأرتها به
مسقط و كل عمان شرعه قضابه
هذي حدود سعود و اللي بنى به
اللي حواه سعود فيصل حوى به
في عرفنا فيصل حضرنا جنبه
و أنا مع اللي يلعبون الكعابه
ما كنه الآمن منك الصحابه
ربى و قرآ و القواعد عطا به
و أهل المدارس كلهم من صلابه
بنى المساجد لأجرها و احتضا به
و من له ينأى بم فيصل عنا به
مات الأمام و كل حي درابه
و أرت حرار قطع من صلابه
فنيو و صار الحكم عنده شبابه

من منهل ما قيل مثله مناهيل
لا ماتت النيران جدد لها حيل
و داس الحروب و نال بالحكم ما نيل
فيها الطريح و يبرق العز ما شيل
و الحظ ما ينفع عليه التهاويل
ما كن أخو نوره شكى من الدهر ميل
بحزم و عزم و بلغ الشيخ تنويل
بعوجاء أهلها بالهوايل تهويل
خلأ الأعادي بالقرايا هوايل
بين الفراش و بين زين المعاميل
و هو جلس برجي بالأفعال ما قيل
و جت له من الله ما قووه المغايل
عطب المخالب ضربه الخرب تشهيل
طير الحباري جول الصيد تجويل
علا على تركي بضرب المناصيل
من الشرق للقبلة غداء كنه الليل
مخيله أثقل ما نشأ بالمخايل
غضب الرعد منه الخلايق مواجيل
في جرة الناشي تحكت مشاميل
يبي الحروب اللي عليه الدواويل
بشهب تنازي مثل وصف المحايل
دلا يعيش اللي تنلوش مهاميل
يا ليت من يسطح وجيه المقابيل
يوم هداياه المتاعير و الخيل
قبس المدافع فوقهم له تعلويل

شيخ ولد شيخ عريب جنبه
الشيخ أبو فيصل شبوب الحرابه
داس الخطر و أروى الخضر و أرتوى به
كم هبة غطى النوازي ضبابه
لا جسد حظك ما تمكنت جابه
يوم أقبلت صار الهدى و القدى به
ثور من الديرة على ما نوى به
صبح هل الروضة بشمسول لابه
و اللي حضر كون الأمام أغتنى به
طير السعد رب العقلاير جابه
أوجب قرانيسه و خبت ركابه
نايف جلس بالبيت و أضحي الضحي به
و عجلان جاء اللي يريده عقابه
شله بمخالب يشل الدمى به
اللي لقي في قصر جده عتابه
نور تظهر من جنوب سحابه
بنشى من المنشاء ينور الطهابه
تضحك مقاديمه و يبكي عقابه
كل الطيور تخايله و الذبابه
نشا من العارض على ما نوى به
حرق حسين بضربة من شهابه
مر القصيم و صخر اللي لقي به
يوم البكيرية هواه أنتحى به
الكل طالع يوم حضروا غياهه
بأيمان عيال تصالي لهابه

صاح الأمير و صاح بوري كلابه
صبت على روس المعادي لما به
اللي من العسكر يخبث ثيابه
خلّا البوادي ما تجمل حسابه
أن جاء الشتاء يشكى النضاء من عذابه
لا على المخرف حويل زهى به
ياصل حريبه لو بعيد ترابه
سلام يا مرز النضاء يا عذابه
و ابن عقيل مثلهما ما جرى به
يا نور نجد و سورها و أنت بابيه
عبدالعزيز اللي براسه صلابه
فنجال أبو متعب ترشفت ما به
تبرد مخايطه بسو التهابه
دبت هل العوجاء عليهم دبابه
المارتين اللي قصير خشسابه
غطى على القطب الشمالي غبابه
اللي كساه الله بغز كسى به
و داروا بدورات المجالس حبابه
التاج كسيوا به سباع المهابه
حر تعلقا ماكره و ألتوى به
الشيخ أبو خالد مروى حرابه
بالسيف الأرخم لا تولا نصابه
يا شوق من كن الجواهر عذابه
غض غضبي تو زمة شبابه
لو دش مع فرق الضباء ما يهابه

و صارت على حمر العتاري غرابيل
برعود صمع و السيوف المناصيل
و السلام للي حذروه الزماميل
نضيع لا قناه نعد المحاصيل
و بالقيض له فوق الأشده مقابيل
يشرب صراة عقب شرب الشهابيل
و من غب كونه يشبعن المهازيل
كيف أنت يا معطي المهار المشاويل
و الخزن جاء عند الرجل و التزاميل
يا هاجد الحكم فى مظلم الليل
ولد الأمام إلى عطوك التماثيل
تعيش يا شارب جميع القناجيل
فوق الجنائز مثل وصف القتلايل
من طاح فى وجه المناخير ما شيل
و بنحورهم ذيب السرايا على الخيل
و أمطر عليهم من حجر طير أبابيل
كل بفصل من بغى العز تفصيل
بملفات عقب نقل المعاوليل
فازوا به المقرن و لا فيه تشكيل
دولاب سردال الملوك السرانيل
زبن المتلى و السبايا مجاويل
من فوق متوب المهار المشاويل
اللي نهوده مثل وصف القناجيل
عمهوج مقبول بدل و تدليل
متنقل بالجيل ضبي الغراميل

كن القمر في ليله لا شعي به
يا بنت كثر الزين وش ينغي به
و العنبر المنعوت يشري طيبه
المجمعة قائلوا يزيد البلاء به
نصيحني ما دم بالنصح ثابه
عن رايح فيه الدجى ينعدى به
بنزي تحت برقه ثالي خرابه
ما سرکم من غرکم في جوابه
كل يشرع للمصاليخ بابيه
أبن هويدي دونهم ينعدى به
يا شيخ محدارك متى ينهقى به
و تطهرون اللي عليهم جنابه
الدولة اللي بالحسا وش تبى به
السيف بالأعراب غمد ذبابه
و السيف الأقصى بان يمه رطابه
و صلاة ربّي عد ناشي سحابه
على النبي الهاشمي و الصحابه

يسف على الأمتان شقر عثاكيل
لما حصل لمبشش البزّ تغليل
و الزعفران و فاخر المسك و الهل
و الضب تلقونه إلى حذه السيل
قبل العقارب و المحن و الغرابيل
يشتب بركونه مسواة المشاعيل
جنازن بمصيفرات الشناكيل
و لا هب عنكم كود لهُو المسويل
و كونوا مملوك لمرد المراميل
راسه يحسن دام ما جمعهم شيل
يم الحسا تقضون بعض الشوائيل
و الجرب تطلاها بروس العثاميل
رس الصنم ما يصلح الا بتزويل
ظلم بهم عدل و عدل بهم ميل
و أن جاء هواكم نيل السيف تذويل
ما هل ويل من حقوق المخايل
اللي بهم مسورة تبارك و تنزويل

(١) ناف : من ألقاب جلالة الملك / عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود . طيّب الله ثراه .

٩- قال الشاعر / حاضر بن حضير . المتوفى في ربيع ثاني من عام ١٣٧٧هـ . و قصيدة
هذه (العروس) أهداها إلى صاحب السمو الملكي الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود .
حفظه الله و رعاه . وزير الشؤون البلدية و القروية . و كان ذلك عام ١٣٦٩هـ . و أعطاه
سمو الأمير / متعب . عنها جائزة طيبة و أجراها له كل سنة إلى أن توفي الله
الشاعر / حاضر . و هذه عادة معروفة عن صاحب السمو الملكي الأمير / متعب بن عبدالعزيز
آل سعود . و أسرة آل سعود الكرام في موازنة من يشتكي عليهم و رفع حمله عن كاهله و
الرحمة و الرقة بكل من يشتكي عليهم سواء من قلة ذات اليد أو يطلب المساعدة في أمور

الحياة و شئونها الأخرى و يسأل التسهيل و التيسير منهم لأموره الخاصة فيه ، فهم خير ملاذ
بعد الله سبحانه و تعالى لكل منتجي و طالب حزن . أدام الله عزهم ... آمين .

عز و فراق (الشعر)

و لفتّر دولا ب الضمائر بالأشعار
غرايب تارد و هذك صدار
لو كثر ورده ما أنهزع جم برره
يسفح على الجبلان جمه إلى فار
منه أستفيد علوم و أفيد علوم
و الناس شر الناس تكفيك الأخبار
يريح بالي و أرقد الليل كله
أسهر و كن القلب يضل على نار
يصبح على الصبح يا حيل أبا الحيل
لا صار قن لي و أنا فيه بيطار
عرفي و لو صارت طروقه تعيبه
و الناس لهم أذهان و أفكار و أنظار
إلى بديت بجلازات المبادي
و قطفت من نوار الأتمار ما أختار
فمن ضاع جوهر ضلوره يلحق الواش
أهل المثايل و المعرفة و الأفكار
الصدق يبقى و التصنع جهاله
أبخل و أنا ما شفت لي فيه مظهر
و كل على حسبه إلى سبك القاع

قال النهار أمسيت و أبديت ما صار
أفكر بحالي لا طرى لي لحالي
من منهل ورده يخالف مسديره
كوكب تصافق به بحور غزيره
من يفتي للرشد إلى يومي اليوم
من كثر جلبى فيه غفل و ماسوم
إلى أستراح القلب ما فيه خله
و إلى طرى طار الكرى عبادة له
و من الروابع كل ما جرهد الليل
بأركاب عدلات المثايل و تبديل
ياجب على أرقى الخلل يوم لي به
الصبر محمود العواقب بطييه
و أنا ذهب أفكار جوهر قوادي
و سبنت مع وادي و حذرت وادي
لو كان تدقيق النظر جوهر الجشاش
عليه ذارب يظرونه بتياش
و أنا على ما قل راع العذاله
ما نيب إلى عنيت راس الخياله
الشعر وديان و شعبان و تبلاع

قالت تنبّه و أتترك النوم لله
قلت أيه تكن منك بالقلب كله
قالت صحيح العلم بنت السحابه
و أنا على دين النبي و الصحابه
أنا عروس الشعر ملتي خفيّه
أن كان حظك له عراي قويّه
قلت الخبر وش نيتك يوم جيتي
ماتيب دار غصك وش بي نويتي
بالأجنبيه منك زمل و خسايف
و جنسك عديم ما لقي له وصايف
قالت زملت و خفت ر أنت متعافي
ما فيك مدفون و بك العرف كافي
أنا تخيرتك و جيتك بربيره
تتبع هوى نفسي بكل الجزيره
قلت الله أقوى يا طويل الجديله
مثلي ضعيف الحال ما يستوي له
قالت لزوم أجزم و قم و أقبل الشور
تكسب شرف و أرزاق من غير مخسور
أنا التجاره سمح الله وفوقي
أعطي و كيلي بشت عرسي و سوقي
قلت الهوى كايّد و عينك رغيبه
لنتي مع الأجيال هذي غريبه
أبا آصف أوصافك على ظن بالي
و قرون شقر مثل وصف الحبالي
و عيون خرس مثل موج الطفاطيف

و أنشد و عطني حاسمض العلم كله
بنوي بلنتي خلفيه سر و اجهار
و اسمي هيا ما في كبر و طنابه
زرتك و عطني و أستفد مني أخبار
سأقتني الأقدار يترك هديه
قم في مرادي قبل قصاف الأعمار
أنا مريب و لا أطلع وش بغيتي
ماني سداد و في ما يوخذ النار
الموجب أنك مع جميع الطوايف
الآن كان الخرد العيين الأبرار
مني يا أديب أرقد هني لا تخافي
قم و أمتعن بالله إلى جوك زوار
أبيك لي قيم بـ بـ و دير
جنوب و شرق و غرب و يمن و يسار
أعنى و شايب و الدارهم قليله
قطع الفيافي و الخرايم و الأسفار
بريرة لك ما عن الخور مذخور
إلى سارت الأقدام من دار إلى دار
إلى توفّق لي على الهال شوقي
كله و لا ينقص و لا ربح دينار
معجبك زينك يا طويل الذويبه
ما ظن مثلك حي يذكر بالأقطار
زول و عنق مثل عنق الغزالي
و ترايب من حدرهن نقل جمار
و جبينها يوضي كما مزنة الصيف

و الخشم سلة نافي المراهيف
و الغرة للي كنها فرخ قرطاس
ما بالأنامل لمتها كل لئاس
و البطن كنه من شواياه خالي
و حزوف و ردوف سواة الرمالي
و ساق كما دراجة الموز نونه
فيه القدم مصبوب عدم النمونه
هذي وصفه ظن بالي كذا
ما هو علم بحتم جتني برأ
جبت الكلايف كلها و الجراعد
و قالت ركوب الجيش ما هو مساعد
و قلت أيه في صنعة أمركا لها نو
تجري مثلما تجري الريح بالنو
و حنا بتيسير الكريم أحسننا
يوم اتها جتني مشيت و ركنا
أول بداءة الشيخ مكرم ضيوفه
شيخ الحساء هني من هو يشوفه
لا شك عنده بنيت عنه بلايه
سر بالأبيب أن كان تقصد رضايه
قلت نقطر نبي نزور ابن ثاتي
أن كان لك في فاعل الجود ثاتي
قالت بداء ياديب طلعي بعدي
في كل شيخ لين أقول أنت سيدي
قلت أرجعي نبي نمر الخليفه
قلت بقلبي من هذولاك خيفه

و بين الشفايا كاللوالو بمحار
و نهودها في ثبة الصدر جلاس
أمارهن حمر مشلوك و صفار
و مظمر ما وسعوه العيالي
إلى جبرته عقب الأرياح الأمطار
يكسر نظر من ناظره في عيونه
و عرقوب و أصباع حمر قطم و قصار
ولا ترى شوفه لسا ما تهيا
و صدقت بالرؤيا و دنيت الأكوار
و ركضت عجل لراعي الجيش أو أعد
خيل الركاب و كتبها فج الأروار
طيارة لا شقلوها مع الجو
يا عجلهن لا أقفن مع الجو طيار
بالطائرة نركب ندور طلبنا
نبي ندور شفاها بـ مدن الأمدار
أبن جلوي للي يعد معروفه
قالت نعم بسعود محمود الأذكار
أنا أجنبيته ما خلط ماه مايه
بـ برور و بـ بحور بعيدات و ديار
من سلسلة قاسم عريب المجاتي
قولي تمام و لا تطيعين الأشوار
أبي أتجدد كل صبح جديدي
ما أوافق السكان طريقي و مرار
أهل الشكالة و الطوم طريفه
من عقب عيسى بن علي ما لهم كار

و بلادهم حربية ثم خذوها
لو أن فيهم طبيبين حموها
قلت الكويت أن كان ذلك تمرين
تخيري منهم و لا تستغرين
قلت وراء كل يخلص و أميري
و من العياء فيهم طويل و قصيري
قلت البحر لو نقطعه تنحر الشاه
أن كان ذلك لا وصلناه بحماه
قلت حضا شيخ الرفض و يش لي به
و نخلاء لي المسند و قال أجلسي به
قلت أبشري جيناك يم ابن هذال
شيخ إلى منه برك للحمل شال
قلت نعم طيب و رأيه سداي
و تبدو ما و ألف و منهم فوادي
قلت أهدونا يم بغداد غلادي
عبدالآله أذكرك صيته تغلادي
مايه لو كان الشريف ابن غلزي
و اليوم منقلب ذهبهم بيلزي
قلت الجزيرة كان ذلك تشوفين
فعامل الجريان بالصبر و اللين
قلت و نعم أهل الكرم و السكاري
مالي بهم لعظم للدماري
قلت أتجسي لأبن مهيد السنافي
شيخ العسوز مكبرين الرفافي
قلت بدو و أظنهم ما يصنؤون

أهل الكبائيس النصاري و لوها
عليهم الحكم البريطاني أئدار
فيه الصباح شيوخ قوم قديمين
رفيقك الأندلس شيوخ و نذار
من عقب مبارك ما ملكهم كبير
مالي بهم بالصبر تكاك حشار
شاه العجم ملك دير مسماه
لا تستحين و لا على فتك تحار
لو لبسوتي نأج حكمه معيه
عبادة الأوثان ما تستر العار
محروك محمود الثناء قرب الأفعال
و على سروج الخيل فارس و كسار
لا شك ينزل بالشتاء كل وادي
ما به لو هو راعي كتسر و بهار
فيه الشريف مسومر بالبلاي
قلت شريف و حذر مأمور كفار
أذكركم و أفعالهم بالحجازي
من مرهم شاف الهويل و الأكرار
بشيوخ شمر طبيين مسمين
أذكركم جتتا مشاكيل و أخبار
شيوخ بدو مداخلين النصاري
عن قرية الأجانب الأضار الأضار
كانه على أبوه الفعائل تشافي
جده و أبوه لنسبح النيب جزار
ولا صخاهم مالي كل ماعون

مالي بهم شرف عساهم يولون
 جينا على اليسرى نبي بشة الشام
 أشوام و أترالك كثيرين و أروام
 قالت ما أبيهم لو بلدهم عذيه
 مالي بهم و ديارهم قابليه
 قلت أقبلي هذا الأمير ابن شعلان
 كريم سبلاء و أن غطى الجو عكنان
 قالت ما أريده لو خذا الحكم كله
 شيخ الرولة و بلشتاء عداة له
 قلت الشريف اللي توامر بعنان
 قالت شريف و نعم في ماض الأزمان
 ما بيه لو هو قبل راعي نولاميس
 بيس العمل في ديرة أهل الكبائيس
 قلت أنتهينا شارع فواد له سوق
 هذا الخديوي كان تبين قاروق
 قالت بروغلي بكبره و زوله
 ياديسب أبعد منزلي عن نزوله
 قلت العذر دجنا على كل ديره
 و إلا الدير هي ويا أهلها كثيره
 قالت لـ مكة دار عمدان الأسلام
 و إلى أعتمرنا تنجر النائب العام
 على أبو عبدالله نسلم و نرجيه
 و إني سمح فيصل نفسي الهدو راعيه
 دار أبو تركي نصرت الدين نيف
 لا قد ذكر مثله و لا له وصليف

لذات كيفتهم مقبض و مصفار
 تفرجي في المدن و الشف فدام
 ما بين زمار و ما بين خمار
 أنا نازل و لا معمي تابعيه
 قصيرهم يكسب موائيم و أوزار
 فواز بن نواف لا شان ما زان
 يروي شباة السيف من فوق مفوار
 ما لي هوى في طاري البدو لله
 يتبع هوى العطاء بوديان الأتقل
 عبدالله بن حمين من روس شيخان
 من عقب ما هو حربة صار قنطار
 فصخ و لبس و طلوع النفس و ألبس
 حذوة رجل ما شذا غير مسمار
 تخيري في مصر عاشق و معشوق
 ملك عظيم مالك كل الأمصار
 الله من سابع سماء لا يقوله
 يروعون القلب عضلين و كبار
 طالت و عرضت جعل فالأمر خبره
 لا شك أنا في شف نواره الفار
 في بيتها نسعى و نطسق بحرام
 شيخ نصيرات اللوليب فرار
 يسمع لنا و العلم ما هوب خافيه
 من الحجاز لعاصمة نجد حذار
 مروي مطر جوده جميع الطوائف
 هداج تيماء لا غلي سوق الأسعار

قلت أهرجي يا سيد كل العذارا
فروخ عقبان تكافخ بالأوكار
لو كان ما هم حاضرين يتوحدون
و العذر ينفع مع صواريهم سنجار
و لا على أنا أجنبيته حمالة
لا نبحثون لحام نار بتنكار
وفاء اللزوم و سمّت الله علينا
عند أبو خالد وافي الشبر خطار
متعب صخي الكف مصود الأفعال
نعم المزار إلى كبا كل بوّار
قالت وقيت بلازمي بالأديبي
وش خاتة الجحdan من عقب الأقرار
أحضر و لك معلوم شرهات و حقوق
و مع السلامة برك الله بمن زار
ثم وفاء و أوفى الخراص أخو منصور
ترقاء الخل من سيدي نفعت الجار
عروس شعر لوافي الشبر و البوع
و الشعر لأهل الفكر تقطيف نوار
أعداد ما يرسم على الطرس الأشعار
على ما قل أبديت بالقليل ما صار

بالطائرة إلى نزلت بالمطارا
و عيال نائف كل أبوهم حرارا
تخييري منهم مرادك يعذرون
ما يخفي مفعول و الناس يدرون
قالت ما جيت إلا لشخص لحاله
وقف القصص يا باحثين المسألة
قلت نقضت حاجتنا يوم جينا
أنا و مجمال الوصل لفيينا
هذا هواك اللي ظليتي على الهال
و نمسي مريحين من أقباي و أقبال
جينا مرامك يا عيون الربوبي
لا شك لك حق علينا مصيبي
أنت الوكيل و ليلة العرس مرفوق
بشتي و لك يا ديب حق من السوق
و حبيبت خشم الشبخ و أفقيت مسرور
عطيتنه سفظان نور على نور
هذا وفاء ثلثي ثمانين مربوع
ما قل دل و فاضل الزود مجدوع
و ختامها صلووا على سيد الأبرار
و أتلاه بالواجب نردّه لميسداه

١٠- و من أروع ما قيل حديثاً في مدح صاحب السمو الملكي الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . ما نظمه الأديب الراوية و المؤرخ للشاعر الأستاذ / سعيد بن فهد الدوخي الهمزاني الأسلمي الشعري . عندما تشرف بزيارة لصاحب السمو الملكي الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود . و السلام عليه و معيذته في ٣/١٠/١٤٢٦هـ .
في المدينة المنورة حيث وجد سموه صائماً الست من شوال . و كنت يومها مراقباً لوالدي (١) قال / سعيد :

عبدك مبارك عبادك العبد دايـم
متعب و من روس الملوك الزعام
دين و دنيا و الوفي باللزام

من ظل أجا الشرفي نصينا أبو منصور
من أركان حكم المملكة ناصح الشور
وجهك بشع و من علامته النور

جيناك و أنت بعشر شوال صايم
و عبدالعزیز أبوك راع العزايم
صفر الجزيرة و الفحول العطايم
متوسم فريهم خيل العلايم
على النبي التي جنوب أحد نايم

تمشي على نهج الصحابة و ماجور
أبن الملوك و لك بحكم الوطن دور
يا عل أبوك بجنة الخلد و الحور
حتى خويك أكرتهم بين جمهور
تمت و صلينا على خير مزيور

(١) الكلام للأستاذ / إبراهيم بن سعيد فهد الهمزاني . نجل الشاعر الكبير و الراوية

الأديب / سعيد بن فهد الدوخي الهمزاني . و هو أيضاً شاعر و راوي و كاتب

تأريخي و ناقد حاذق . و هو من ناولني بعض قصائد والده بخط يده . (المؤلف)

١١ - و قال كذلك الأديب الراوية الأستاذ / سعيد بن فهد الدوخي الهمزاني الأسلمي الشمري .

هذه القصيدة في صاحب السمو الملكي الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود . وزير الشؤون

البلدية و لقروية . عندما كان بمعيتة في قصره الكبير و البهي الفاخر في الطائف في شهر

رجب عام ١٤٢٧هـ . و فيها أشيرة إلى جهود صاحب السمو الملكي الأمير / متعب بن

عبدالعزيز آل سعود . الكبيرة في خدمة العلم و العلماء و أشاره إلى تبنيه لجامعة الطائف بالذات

في ذلك الشهر و توصياته الهامة بجعل الجامعة قريبة من المدينة (الطائف) تيسيراً

للطلبة و ولاية أمورهم بدلاً من جعلها خارج نطاق المدينة (الطائف) و ذلك يتضح في البيت

الخامس و السادس . و الشاعر في هذه القصيدة يحاطب بعض أصدقائه أدباء و شعراء و كتاب

منطقة حائل و الذين يسألون عنه باستمرار و يرأسونه عبر الهاتف على لسان بعض الأماكن التي يحبها الشاعر هناك من بلاد أجداده القديمة .
قال / سعيد الهزاني :

يألي تنادي تراني عنك — الطائف	سليت عن دبرتي سلمى و رماتي
عند أبو منصور لا ضايق و لا خايف	عند الأمير العظيم معزي الثاني
البيت مفتوح للزوار و الضاييف	و تواضعه نهج عثمان بن عفاني
دين و دنيا و خذاء من والده ناييف (١)	كل الصفات الحميدة نحو الأنساني
و الجامعة من مكان طرف و مهاييف	جابه بوسط البلد ترثة كحلاي
بأطراف شبراء يهتف بردها اللاييف	عن حر ركبته مثل لاهوب سفواني
يعيش متعب حكيم و عارف شاييف	بأحوال شعبه دفعه العطف و إيماني

(١) نابف من ألقاب جلالة الملك / عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ، طيب الله ثراه . و قد تقدم له ذكر هنا .

١٢ - قال الأديب الراوية الشاعر الأستاذ / سعيد بن فهد الدوخي الهزاني الأسلمي الشمري . هذه الأبيات التي أرتجلها في ١٩/٧/١٤٢٧ هـ . و رفع بها الصوت هزجاً (هجيني) هو والأديب الراوية / شخبوط بن سعد بن شخبوط المقابله الدوسري . و كانوا في الطريق (موكب) من ضمن جملة ضيوف من قصر صاحب السمو الملكي الأمير / متعب ابن عبدالعزيز آل سعود . في قروي (الطائف) إلى مزرعة صاحب السمو الملكي الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود . وزير الشؤون البلدية و القروية . و الواقعة في سديره جنوب شرقي الطائف بحوالي أربعين (٤٠) من كيلو متر تقريباً . و كان في نفس السيارة خوي الأمير القديم / مرزوق بن

صنعت العتيبي هو أكبر الموجودين تقريباً ، وكان في نفس السيارة خوي الأمير / متعب . (أبو منصور) و في القصيدة (المرتجلة) إشارة إلى واحدة من المعامرات الشجاعة التي تصل أحياناً إلى حد النهوض عند البعض كما يصفونها ، للأمير / متعب بن عبدالعزيز . حفظه الله . والتي لا تعد و لا تحصى و منها ما هو في الجزيرة العربية و منها ما هو في أفريقيا أثناء رحلاته للقتل التي لم يثنه عنها إلا المهام الجسام التي يقوم بها و المكلف فيها نجاء الوطن والمواطن و تتمثل في توليه الوزارة لسنوات عديدة في الحكومة السعودية آطال الله عمره . ومن أجل هذه الأسباب السامية فقد ضحى بما يحب من نزهاته التي تتخللها مغامراته التي يعشقها و ما فيها من ضروب في الشجاعة و الجرأة و الأقدام و التي تنازل عنها في سبيل الوطن و المواطن و اهتمامه بما يقوم و يشرف عليه من الوزارات في الدولة و من هذه المغامرات دخوله على داب (ثعبان ذريع) و ذريع جبل في عالية نجد يقع بين الدوادمي وعفيف قريباً من البجادية و له أخبار في الذاكرة الشعبية مختصرها : أن هناك مجموعة - ركب - (حجيج) أو (غزو) في السابق من قبيلة حرب و من فخذ الحناتيه بالذات واحداهم (حنيني) جاؤا إلى جبل ذريع و شربوا من ماءه و بعدما ملأوا قربهم قام أحدهم و قتل أحد الثعابين التي يقال أنها حرس على العين داخل الجبل (رصد) و غادروا المكان فأصبح بين ثعابين جبل ذريع و بين الحناتيه من حرب ثار و أنشأ خبرهم و يقال بأن ثعابين ذريع أخذت تأرها من عشيرة الحناتية ، و أصبح تقليداً عد من أراد من يرتوي من ماء عين ذريع أن ينوء (و يحلف بالله) و يخبر الثعابين بصوت عالٍ عند دخوله الجبل أنه ليس من الحناتيه من حرب و مع مرور الزمن أصبح هناك مقبرة مجاورة للجبل من ضحايا ثعابين جبل ذريع .

في ذات مرة بحدود حوالي عام ١٣٦٥هـ . تقريباً ، مر بالقرب من جبل ذريع صاحب السمو الملكي الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود . متجهاً من الرياض إلى الحجاز و برفقته الكثير من رجاله فرويت له قصة (داب ذريع) فقال لمن معه نريد أن نروي قربنا من عين جبل ذريع ، فأختلفوا بين مؤيد و أكثرهم معارض خوفاً على حياتهم من سطوة تلك الثعابين المهلكة و هم يرون المقبرة قريباً منهم من ضحايا (داب ذريع) فأصر الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود . و فرغ ما تبقى من ماء في القرب و أخذ (الأتريك) المصباح و أتجه إلى الجبل و تبعه بعض من مرافقيه و منهم / خليف الخمطي العنزي . و عندما اقترب من مدخل العين الضيق جداً حتى

من الدخول إلى العين لا يتسنى إلا حبوا ثم يتسع المكان (السرداب) فقام الأمير / متعب . وربط أكبر قربة معهم في قدمه بحبل و أمسك بالمعبراف في فمه عاضاً عليه بأسنانه كي يستطيع المرور مع المدخل الضيق (زحفاً) و بيده الكشاف و هم في النهار لشدة الظلام و بدأوا الزحف فأتسع السرداب شيئاً فشيئاً و وصلوا إلى الماء وسط خوفاً من رفاقه على أنفسهم و عليه لأنه هو الذي يتقدمهم فملأوا القرب بعدما وجدوا ماء لا ينضب و وصفوه بأنه جم غزير و عند أكملهم لتعبته ما معهم من أوعية أضاء الأمير من فوق رؤسهم وسط صياح من بعض مرافقيه و شتائم متبدلة منهم لبعضهم و من شجعهم على التسلل لهذا المكان الموحش المخيف و بعضهم يردد من شدة الخوف قوله :

(و الله ما حنا حنانيه ، والله ما حنا حنانيه)

تأسيماً بالمأثور (الشعبي) من القول عند الدخول لهذا السرداب المخيف الرهيب عند أهل نجد و إذا عين الثعبان تلمع على ضوء المصباح فوق رؤسهم كأنها جمرة و بشكل مرعب خلف حصاة بارزة من أصل سقف الكهف و له ظلال مخيف على وضوح النور فوق الماء فانسحبوا بعدما أكملوا السقي لرحلتهم و عادوا سالمين لرفاقهم بالماء الوفير بعد يوم عصيب لبعض رفاقه و إلى ذلك يشير الشاعر / سعيد الهمزاني . في الثلاثة الأبيات الأخيرة من قصيدته .

جعل تسقيها المزون المرزماتي
من صواريم السيوف القاطعاتي
من عطايا الكبار المسمياتي
مورد السنتين خبت مغرراتي
و الشبه فيه الملامح و الصفاتي
خاف من متعب و لاوذ بالحصاتي
ما سبق بمغامراته مرعباتي
و كمل السقي على كيف الرواتي

عند أبو منصور بديله سديره (١)
شيخ الله لا يبدلنا بغيره
معطي الطرقي تصاريح و بريره
نسل راع المملكة صقر الجزيره
أورثه درع الشجاعة و البصيره
يوم داب نريج قابل نظيره
خاف من جاه الأسد يوحش زئيره
القلص بالرجل رابطته بمريره

(١) سديره من ضواحي مدينة الطائف و فيها مزرعة و منتجع بهيج للأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود . و هي محجاً لزوار الأمير و ضيوفه في صيف كل عام . أطل الله بقاءه ... آمين

١٣ - قال الأديب الراوية الشاعر الأستاذ / سعيد بن فهد الدوخي الهمزاني الأسلمي الشعري . هذه القصيدة و فيها يتمنى و يتطلع لعودة صاحب السمو الملكي الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود . وزير الشؤون البلدية و القروية . إلى المملكة العربية السعودية من أجازته التي قضاها خارج البلاد (ما بين تركيا و أوروبا) و يخاطب فيها صديقه و المرافق الخاص لصاحب السمو الملكي الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود . و يسأله عن وقت عودة الأمير إلى المملكة العربية السعودية من أجازته السنوية التي أبتدأت في الأيام الأولى من شعبان لعام ١٤٢٧ هـ . قال / سعيد بن فهد الهمزاني :

يا من يبشركني منى عودة الليث	تكفى يا بو غازي (١) نبيها رساله
متى يجينا من بلد مصطفى (٢) و هيث (٣)	نسلى بشوفه كننا يا عباله
عسى سديره (٤) علها وابل الغيث	يضفي على مصيفها و الحباله
و بيت شمع بالمجد رونق و تأنيث	راعيه نبراس الشرف و الشكاله
الليث أبو منصور للمجد وريت	تنفق يمينه ما تشوفه شماله
أبوه طور نجد علماً و تمديث	و أناخ في كل الجزيرة رحاله

(١) أبو غازي هو مؤلف هذا الكتاب و هو الأديب الراوية الأستاذ / عبدالله بن غازي بن مساييف الغازي الشيباني . و هو من رجال صندب السمو الملكي الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود . و من النفقات و المقرين للأمير و من مرافقيه الدائمين . حفظه الله تعالى . أمين . و هو صديقاً حميماً للشاعر / سعيد بن فهد الهمزاني الشعري .

(٢) مصطفى هو مصطفى كمال أتاتورك . ألتخب رئيساً لتركيا في ٢٩ أكتوبر ١٩٢٣ م . و معنى كلمة أتاتورك (أبو الأتراك) هلك في العاشر من نوفمبر ١٩٣٨ م . بمرض عضال و رئاسته لتركيا ١٥ سنة .

(٣) هيث هو : أنوارد هيث . زعيم محافظ و رئيس سابق لوزراء بريطانيا قلد بريطانيا خلال الفترة من عام ١٩٧٠ م . إلى ١٩٧٤ م توفي في يوليو ٢٠١٥ م عن ٨٩ سنة . و يطلق عليه (هيث) فقط كأسم شهرة و يكتفى بذلك عن اسمه الأول في الصحافة و الأعلام .

(٤) سديره من ضواحي مدينة الطائف و فيها مزرعة و منتجع بهيج لصاحب السمو الملكي الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله و رعاه . و نقدم له ذكر في إحدى قصائد الشاعر في هذا الجزء من الديوان .

١٤ - قصيدة مدح و ثناء عطر و هي من القصائد الكثيرة و الجميلة المتغنية في الخصال الكريمة التي حيّاها الله له معالي وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير / نايف بن عبدالعزيز آل سعود . و هي من قصائد الشاعر / عبدالرحمن بن سعود بن نماري العطاري العتيبي . صاحب ديوان (شاعر هوازن) .

القصيدة :

يا نايف باللي بك على أهل الوفاء نوف
الله يديمك يا ذلنا عن الخوف
أيا آصفك لو أنت من قبل ماصوف
حلياك نوّ الوسم لأمزانه قنوف
إلى صاب و السابغ نعدّه بسلا شوف
و تسابقوه الناس طوف و رام طوف
ملجأ الضعيف اللي من الوقت محفوف
و أن جاه مضهود من الجور ملهوف
أنا على شوفك مهائم و مشغوف
لا شك راعي حم الأشعاف مشغوف
البل غدت بي و أبعدتني وراء الجوف
كنّج التوبيخ جايحه لافها لوف
و أقفت تباري جرد الأرقاب زفسوف
بالشستو أويق لشقها كل شفشوف
و حنا تحت لازمك خدامك وقوف
اسمح نعهدك و أجعل أيلول منصوف
طرح الوحوش بهاك الأيام معروف
أجيب طيرك و التعب فيه مخلوف
عدل المناكب وافي الشبر ملفوف
جبر الشنادي حرش اكفافه جلوف

واهج سناهن في نظيره لصايف
فالحش له بيض الدواغر علايف
من هذ به ما عاد يطرى النكايف
عليه من كثر الفراس رعايف
فات العيون التي عليهن شوايف
يستاهلة ستر البني العفايف
أنا أشهد أنه من خبار الخلايف
و أسلم لنا ما ملر ساعي و طلييف

مائه دعوج و سود الأحداق بقحوف
من مأكّر فرخه على الصيد مصوف
مماهوب صباط و لا هوب زاهوف
عوق الطيلر التي تخافق وراء الشوف
إليا أهوى كما نجم على الجنّ محذوف
طير الحماد لكاسب الحمد ماقوف
نايف ربيع التي من الوقت محفوف
تم الكلام و فيك معاني مكشوف

(١) المرجع : ديوان شاعر هوارن لعبدالرحمن العطاوي . الطبعة الأولى في عام ١٤٠٣هـ — (الجزء الأول) صفحة (٤١) تحت عنوان (راعي حم الشعاف يشكي للأمير نايف)

١٥ - قصيدة في صاحب السمو الملكي الأمير / سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . أمير منطقة الرياض . و قد اسمها شاعرها (هداج تيماء) و هو يرمز بذلك البئر الشهير (هداج) و الذي لا ينضب ماءه و يرتوي كل من ورده و هو العذ الفوار الذي لم يفر عبر التاريخ في الجزيرة العربية و يشبه الشاعر الأمير / سلمان بن عبدالعزيز . بذلك الجم العذب الذي لا يضاهيه عذ ، فلنقرأ قصيدة الشاعر / عبدالرحمن بن سعود العطاوي العتيبي . (١)

هات القلم يا صاح و أكتب على شأن
و أضبط كلامي عن زيادة و نقصان
أكتب مطيعات المفايل بمسلمان
سلام أحلى من سهليل الأمزان
هداج تيماء التي له الجود برهان
أن جاء ضميان صدر منه رويان
البئر يشهد لأخو نوره بالأحصان
للجود في وجهه دلائل و عنوان
طير الفلاح التي مجتنيه مرخان
إلى شهر ما ينهض الباز جنحان
في هنك يما شبع كل جيعان
من العقل ملبان من الكبر عريان
و دايسم و بيته بالأجاويد ملبان
بضحك حاجه كل يوم و لا شأن
ما حط له حاجب و لا صك ببيان
و أن جيت أبا أعدد فضائل كحيلان
لو بعض جوده ينسوزن له بميزان
له الفخر سام على خير سيسان
غيث من الوسمي شمل كل الأوطان
تباهت أزهاره و جني الكماء زان

أملئ لك التي داخل القلب مكنون
تري الأديب بزيغة الزاج مرهون
و أبو فهد ما ينتوجه له الدون
بأزكى تحياتي لمولاي مقرون
فيضه على مظني و جايغ و مديون
منجأ جظه الله فرج كل مشحون
وصي من لا له قرابه يعولون
جزل العطاء كنه على مال قارون
نادر صواريم الحرار أشقر اللون
و أن صاد بندق للجوارح يعلفون
الجود في مدلا مهاويه مضمون
دايم عليه المستحين يتجرؤن
يوم أنهم عن جيته ما يردون
عليه كل أفواج الأجواد يرهون
لو يكثرون الناس ولا يقلون
ما تنحصر لي فد القوافي على النون
رجح بأجاء و التي يواديه مدفون
و عن الدنيا عاصمه والي الكون
يغدر السنين أطناف و أنهار و عيون
و الدر له خواصة البحر يحنون

خلاً صحاري نجد جنة و ريسان
و تمتد السمار في كل ديوان
و ساهمت بانسياب التعابير طربان
ينمير يأللي لأشرف المدح ميدان
يا مشعل يوضي على رأس ما بان
للشعر في غيرك محاريف و أوزان
أرعه رعاك التي فرض خمس الأركان
الشعر بالتشجيع من دور حسان
و الشعر بحر فيه فايز و غرقان
و الأتمي يا سيدي قلب و لسان
و أسلم و دم بالغز ما فسوق الأغصان

سعد السعود و كل آمن و مأمون
عنها و عن سلمان و أبلّيس منعون
و المدح في كسابة الحمد مستنون
أقبل هدايا التي لك الشعر يهدون
ما عنه طلبة نواله يتيهون
هياكل لو أهل الشعر يبنون
لولاك مات بداخل القلب مخزون
و أحياناً المواهب و أول السلم عربون
و أهل الغواية في ضحاحه يعومون
و من لا زكى به صار للزاد مدعون
تجاولين جوز من الورق بلحون

١٦- قصيدة مدح و ثناء في صاحب السمو الملكي الأمير / أحمد بن عبدالعزيز آل سعود .

للمشاعر / عبدالله بن فهد بن هذال الدوسري .

عبدك سعيد يا فتى الجود و يعود	بأن الذي تسجد لعرشه عبده
عسى ليالك كلها أفراح و سعد	و تعيش بالدياء حياة سعيدة
الله يديمك يا ثراء كل مظهرود	منجاً من صدف الليال الشديدة
ملجأ ضعيف بائس الحال محدود	و مطلق سجين حزّ رجله حديد
رجل النقاء و الحزم و العلم و الجود	رجل المواقف و المزاج عديد
منها الشهامة و الكرم و الوفاء زود	لو المروءة مال ما أكثر رصيده
الحل و الحكمة و الإتصاف موجود	موافق ما هي على أحمد جديد
للعلم نبراس و للظلم بالود	يقطع عمروك الظلم حتى يبرده
قوة شرف يا طالب كل محمود	علاقته بأعلى المكارم و طيده
طلق حاجه و السعد فيه مشهود	شمال حمل اللي حمولة تكيده
عفيف ما داسن الأقدام منقود	له نظرة عن كل هنوه بعده

١٧- قل الشاعر / حمد المغلوث . يسند على الشاعر / سليم بن عبدالحى.

آه و عزاه من مثلى دهاه
 حباير متكساير متكساير
 عيشتى ماي القراح و مهنتى
 لا ضوى ليلسى تمنيت النهار
 سابع بحور فكري دله
 النواظر ما يلوج بها الكرى
 ظابع متسابع متصاعدع
 و المدامع هتفات فارغات
 و المواظي حيفات تالفات
 كنك الجاش من شد الغرام
 لا ونيس و الملاء عسى رقود
 ذاب حيلى عقب ذا ثم أعتيت
 ما أروم أمشى و لا مقدار باع
 و أقول و عزاه و جرحاه آه
 لا نسديم و لا صديق و لا رفيق
 يبتصر فى حالتى و يقول لى
 ما لقيت أحد يسعدنى أبد
 حيث له عزم لمن ينغاه دوم
 و لا خفى بأسمه سليم المستجار
 عيد أهل هجن عنوا له من بعيد
 النديم صاحب الصافي الصديق
 أشتكى لك ما جرى لى يا فتى
 صاحبي سن القطعة و الجفاء
 ملنى عقب الووداد و عافنى

عن حلونوم الملا هم ثقيل
 من قدر خمسة عشر عام غليل
 معتب روس النواهي بالعويل
 و أن ضوى النهار أقوله لست ليل
 فى سبراهيد التمساني مستطيل
 و الضماير ويلها من النار ويل
 سابع متخلع كننى هبيل
 فوق موقن كما وصف المغيل
 داميات من كثر مشاي حيل
 مثل نك الليل أو هو رجد خيل
 غير مأمون يؤذ به الذليل
 لى عصاتين لعضديني تشيل
 من روى حيلى عقب ماتيبي فيل
 للذي مثلى كذا حاله نحيل
 يحتمل شكواي بالعظم الجميل
 من فضل حسناه بنزاع طويل
 غير من هو دوم ظننى به جميل
 ينثنى و يقوم بالحمل الثقيل
 أين عبدالحى مزيان الدخيل
 بالصفى ياما من الفعل الجميل
 كاسب الطولات بالكف الجزيل
 من عنى يا مسندي صد الخليل
 يا سليم خلاف ما هو لى يعيل
 باعنى بيعة فراط بلا دليل

ليت يا مسندي من يقوى العزاء
كل ما عزيت نفسي و اعتريت
إلى ذكرت أيام وصله راعني
من فراق إلى جعوده حشوه
هايف الخصرين قنديل الظلام
كن عنقه عنق ريمي الحزوم
و الثنايا التي كما وصف البرد
و الخدود التي كما ورد المطر
ليت من يالاه قبل الموت يوم
كان من عقب التشهر بيننا
ثم أتله بالجعود الصافيات
بـ اشتياق و اعتناق و اشتفاق
حيث لاما الحل بجلاء كل هم
ماحلا شم الجعود وماحلا رص النهود
ماحلا حل الحل وماحلا رشف و عل
فـ إلى أنفضى شفي بغاية طربتي
آه و عزاه لي يا جبرتي
يا سليم المستى بأعلاء مقام
يا سليم أفزع لمن حاله سراه
و المرام الرد منك بلا عطل
ثم صلى الله على سيد قريش

عنه لو مقدار تعميرة سبيل
و أنتخيت و شمت زاد الويل ويل
فرقت روهي كـ ريد من مقيل
دهن عود و خالطه مسكر و هيل
سماهي العننين نقاض التليل
و الترايب كنها صسين صقيل
و النهود التي تشيل الثوب شيل
و الردوف التي كما طعوس الرميل
في مكان ما يرى به من يزيل
أحتضن به و أتوي به كالذخيل
و أتهى ويه في حظ و شيل
و أتمام و رد جيش و عن خيل
و الحشاء يحيا عقب ما هو محيل
وماحلا مص الخدود وماحلا تل التليل
من ثنايا كالعسل بينهن السلسيل
يا فتى حتى أيش لو عمري يزيل
قم لي في ثناء التي وصله يميل
يا سليم الصافي من كل الدغيل
صد خل يا فتى ماله مثيل
كود ينض يا فتى قلب عليل
ما نعي ورق على روس النخيل

١٨- فأجابه الشاعر / سليم بن عبدالحى .

مرحباً ما رجّع القمري غناه
أو عدد ما جال مرتكب السحاب
و ألف ترحيب و لكن أحتفال
من سليم مسلم قلبه سليم
يا هلا يا مرحباً يا سهلاً
حين مده لي و قرنت السراج
أيا أرتحل و أنصاك مع ربح قروم
فلزع لك يوم تنخاني تقول
فلزع لك بالبيارق و الجموع
فلزع لك بالحلل و بالرجل
يوم فقت و شفت مضمون الجواب
يا حمد هئت علي مصيبتى
يا حمد تذكر تقول أنك غريم
ما تفكر ما تنظر ما تشوف
ما تنظر معشر العشاق ذاك
شوف محسن شوف عبدالله الفرج
شف ويش سوى بهم غض الشباب
و عقبهم يا صاح أنا راعي حلال
و الحلال أرخصت به لى شفهن
عادة الخفرات فطهن هـ السموات
يوم يمشن بالرضاء لك و الوصال
مغويات مولعات منكفات
يبلسن الجاش بالحب العظيم
يا حمد لا تشكنى حر الفراق

و أعتلا بالصوت فى دوح ظليل
بالخيال و ما هطل وىل المخیل
مع تحيات و تسليم فضيل
إيا جميل يندب الفعل الجميل
بالكتاب و من نفسى به بـ ليل
و أبكت أقرراه نويت الرحيل
فى نهار الكون بشفون الظيل
يا سليم أنك يا زين الدخيل
لا بتى فى الكون ما فىهم ذليل
فوق هجن كأنعام و فوق خيل
تشكى لى من غناء صد الخيل
يوم صار القصد نفاض التليل
بالوليف و صابر مثل الهليل
ما تظن ما تبصر بالدليل
شف هله و شف حالهم حال نحيل
شوف أبى لعون بيطار المئيل
الكل منهم مات مقلول عيل
و يوم طحت بغيهم بعت النخيل
حين أفكرت لا حلال و لا ذليل
خافقات الذات ما فىهن جميل
حين تنظر و أنت فى حال ذليل
ساحرات بسحرهن قلب الخيل
و يخلقن الشوق بالهجر الطويل
أصبروا و الهـم لا بدّه يزبل

كن صبور و لا تضجر ثم قول
أنت يمكن صابك منهم صواب
لا يهتك يا حمد صد الحبيب
ذا جوابي يوم أنا عدل عليك
حيث أنا يا صاح قبلك من زمان
كل طيبسي و أجهلدي ذاك ضاع
عد من عافك عفه و ألق مداه
يا حمد أن كان ما تقوى العزاء
فأبشر أني لك عوين بكل حال
و أبشر أن للشوق لازم لك بطيع
ثم صلى الله على طه الرسول

المستعان الله و الصبر الجميل
و الحكى في اللي مثل هذا قتيل
أنت قبلك ناس جيل بعد جيل
عن شحات الواش و عن قول و قيل
شاف ما شفت من ضاف الجديل
مثل زراع الدشش بلا ذيل
مثل ما قال البديمي بالمثل
عنه لو مقدار تعيرة سبيل
مثل سلة صارم سيف صقيل
بالرضاء و الغصب بذراع طويل
ما ضوى جنح الدجى برق مزيل

١٩- قلّ الشاعر / حمد المغلوث . يسند على عبدالعزيز الفصيمي .

يا لله صيرتني على أمرك و بسواك
مثل الشريك الذي على حوض الأتراك
يا عين هلّي ذارف الدمع سفك
يا عين لا تبكين هذا و لا ذاك
و أبكي على حسن التبا حسن الأسلاك
قلبي عليه من الروع فيه دكك
كنّي ربيط الدم في وسط شبك
عند العرب غار يشوش و ضحك
يا لله يا والي تصاريق الأفلاك
يا من لصبرات الشرايك فكك
أسنك أنا من جود فضلك و حسنك
الجلال الذي يصلق السن بالراك
هيف غرامي و صار للروح ملك
يا زين روعي يا أدعج العين تفداك
علي نسر أن ألسف الله يلامك
و أصوم لله ما تيسر لعينك
يا زين يا حسن اللمي كيف أبا تساك
يا مورد الخدين ما أحلا سجاياك
يا زين شفتي من غرامك و فرقاك
سهرت كنّي نوح ورق على راك
يا أبو محمد يا فتى الجود أبا أنخاك
شف لي طبيب شاطر لا عدمنك
و إلا ف أنا يا معدن الجود و ياك
و العصر حول مريح و ريمت و شبك

و أجبر عزاء من شاف ضيم العزائر
يبكي و سمعه فوق الأوجان حابر
و أبكي و هيفي ما خفا بالضمائر
الإ و لا فرقا الأهل و العشائر
التي عليه مغورز الدمع فاير
و الحال مني خلصتها الحساير
و الإ أسير مشدّد بالوساير
و الكبد بصلاها لهيب السعاير
يا مطفي لهيب العنين السعاير
رب السماء والي جميع البصاير
تجمع بشملي مع ظبي الزباير
حاوي محاسن ماحضات الحداير
و أرخصت له عري و ما بالذباير
حيثك هواي و عن هوى الغير داير
لا أرز رايات الفرح و البشاير
و أبني لحبك بالضمائر منساير
و الحب سنطاته على الحال جاير
يا سيد كل المترفات النظاير
كنّي على جال من الجم فاير
مع ذا تصفقتي ركون العواير
يا فرجة المضيوم يوم الكساير
كوده يداوي علة بالظماير
نركب على ثنتين عوص حراير
و منكبين المزهرة و النقاير

يا بعد و الله بالقصيمي معشاك
 يومين و الثالث على الهون منك
 فإلينا ديرة الربيع ذولاك
 لمسي نكتي مالك كل الأملاك
 عند السباب لاية مثل شرواك
 يسابو محمد عاتك الله و عافاك
 شغني من الفرقاء و لا الحال تخفك
 من فقد طفل للمعاليق منك
 كامل تواصيف و لا هوب حاشاك
 و منزّه عرضه و لا هوب دكك
 من صلب شغوم ضحي الكون سفك
 سمح النيا مع ذا و لا هوب شكك
 ربي كساه من المحاسن و الأبرك
 الخد كالقديل و اللحظ فتك
 معتكلات يسهجن روس الأوراك
 علمي بشوفه يوم الاثنين هذك
 سلم علي و قال بالك و حذراك
 و أعرف ترى مالي عزاء عن ملاك
 ليك تطرينسي و لا أجيب طريقك
 و أرجي عسي رب بلايا هذك
 و يجمعي الله يا أريش العين و ياك
 و الختم صلى الله على المصطفى ذاك

أن سلم الله مرجمات الفقير
 هجر منزل من له القلب طير
 ف الوصل يطفى ما لجاء من زفير
 أملاك سلطان البحر و الجزاير
 الكل منهم يحتمل للخسائر
 و أذكرك ربي من حنوف الدواير
 مثل المريض التي له الحول داير
 الجادل اللي ما يسدوس الوزاير
 إلا و لا يوم لقيت للنكسائر
 بالشرين حاشا ما سمع شور شير
 لدماء العدا يوم أشتعال الذخاير
 و أمقل ما هوب رعي عباير
 ثوب الجمال و كملته بالمستير
 يفرى الضماير و الذوايب حذاير
 مثل الدجى فوق الرديف نثاير
 قبل المديد بعشرة أيام زاير
 تفضي سنودي لو تشوف العباير
 الله ببور كل من كان بهير
 عند العرب و الله عليم السرير
 التي وداده في حشا الروح صاير
 فالعمر خير له لو بقي للسوداير
 محمد المبعوث ما سار ساير

٢٠- رد الشاعر / عبدالعزيز القصيمي . على الشاعر / حمد المغلوث .

أهلاً عدد ما ناح ورق على الراك
أو عدد ما بالكون تفتّر الأفلاك
أو ما تهلّل مطر الشبّط و سماك
بكتاب من للروح والي و ملاك
قلبه نظيف و صافي مابه أشكاك
يابو سعد جعل المنايا تعدادك
خطك لغاتي و أدهش القلب معنك
يومك تقول أن أريش العين خلّاك
تذكر عشيرك صدع الروح و أدهك
و لا أشوف أحداً يا حمد يفهم دواك
و دواك سهل أن وفق الله لشفاك
خل الطبيب بولي دواك عيراك
شريت ريل كروته عذّة الكاك
عجل بسيره كنّه السيل دكاك
و أنشيت له سكة حديد إلى هناك
تركب عليه إيا تغاخت و ياك
و الصبح تلفي دار شوق تمنّاك
ف إلى نوبت أطراف قرنه بيمينك
هذاك هو غاية مناويك و دواك
قلبك لغضبات الرعايب ينحباك
ف إيا لغيت بدار ولفك و ملفاك
أقعد و أنا بابو سعد بـ أنتحرك
و أن قصرّك شي من المال عينك
إلا أن ترخص لي عقب نيلك منك

أو عدد من غنى بروس الزباير
أو عدد — الرحمن فرج لحاير
في ليلة تخفى النجوم النظاير
حيثه على الساقّة كما السيف صاير
الله يفكّه من صروف الدواير
و تعيش ما يوم تشوف الكداير
و من العاء كبرت علي الصفاير
و أقفوت منه و شفت ضيم العزاير
كنّك على جال من الجم هاير
كوده بدوي حنة بالضماير
من حيث دونك ما ذخرت الذخاير
أيضاً و حل الهجن لو هن حراير
و اللي مسووته رجال شطاير
إيا أنتحي بك من خشوم و عاير
يمشي عليها كنّه الطير طاير
من دار أبو جابر عزيز العشاير
الجادل اللي عذّبك بالحساير
فسوق السرير اللي حنيه الحداير
حيثك غريم باليني النظاير
و قدمك نورديات الأوجان ساير
و أرتاح بالك عقب هاك العباير
حتى و لو تقعد وراء الحول داير
ابشر و لو تكثر عليك الخساير
أركب و أرد الريل عجل مخاير

و أنت أستريح بد در خنك و مرباك
تترف الشباب اللي تسبب لبواك
يا حمد كان أن أدعج العين شفاك
هذاك ماشي لك و هو ضمن الأسلاك
أترك حضيض يا عشيري بدنياك
بالعون خلّك ما تبدل بلاماك
و إلا أنت عندك من عشيرك تمسك
خنك إلبا شاف أختلاف الوعد جاك
ما هوب مثل صويحي يا حمد ذاك
دوبه يعرضني تهالك الأكراك
دع ذا و جور الحب لا يخلف أرياك
يلبو سعد لولا جلالك و لولاك
ماتيب فلاح و لا صاحب أملاك
مير أنت عندي غالي و أتبع رضاك
هذا و في تالي جوابك صدق فاك
و أسلم لعلك تكسب العز و أعداك
و صلوا على اللي خصه الله بالآبراك

يوم أحتظيت بشد سود الحداير
و أدعك كنك فوق حمام السعير
و اليسا نفيت بديرته جاك زاير
عز الله أنه لك نظوف السرير
من صاحبك ما يوم شفت النكاير
منتب سواتي دمع عينك نشاير
منتب ترصد له بروس العواير
و لا يعرض لك دروب العصاير
اللي علي بحكم الأنكار جابر
و أن رمت وصله لي بداء بالعذاير
و أنا بشسيرك بالسعد و السفاير
ما قلت أنا بب أنتك للحول داير
و لا توسب في حجر مدور تجاير
و اللي يصد إلبا نخي ذاك باير
العمر تسالي خيرته للوداير
محاهم المعبود و ال البصاير
عد الجراد و عد رمل الزباير

٢١- قال الشاعر / حمد المغلوث . يستد علي / فهد الشريدة . راعي البحرين .

حسبي على من هدني بالمظامي
و نمت تشورف فوق روس العدامي
شد و سرروا عني و أنا بالمنامي
يا نومة العشاق و أهل الغرامي
ليت سعى لي بالخفاء من شمامي
و اليوم من هجره تبنت حزامي
يا شوفة الله يا هلي يا عملي
في زورق قبل أختلاط الظلامي
و أن كان عيوا ما عطوني مرامي
وصيتي ردوا عليه السلامي
قولوا حمد حاله نحل و العظمي
فأن سأل عني عقب لأمه و لامي
لا سالي يا رسول حام و سامي
و محارب طيب الكرى و الطعمي
و خلاف ما سطررت حلو النظمي
بابور يدني نازحات الموامي
ما أحلى مسيره في غيب الطوامي
إلى ثقب البخان و المشي حامي
من دار أبو جابر ربيع المقامي
ساعة أبيتدر في ديار الكرامي
دار الخليفة مبعدين الملامي
حسول بخطي بالعجل و الهمامي
فهد الشريدة ستر راع الوشامي
نسل الكرام اللي بالأنكار زامي

و أنا غنيم و المطية رديته
و الخسد فقير و الموارد غيبته
يا نومة ما هيب و الله هنته
اللي يعدون النصيحة خطيته
يوم أن قلبي ما تمعني بقيته
و أنا أحسب أنه في راعي شقيقه
تداركوني قبل حل المنته
و يا مزقة من سلسلات شقيقه
ما عاد عندي كود كتب الوصية
و خصوه لي يا عزوتي بالتحية
حبك براه و لا بقي له بقيته
قولوا تدرى عقبه حوالي شقيقه
و لا دله يا وصال هند و ميه
و مسافر من حر نار حميه
دنيت شغل الدولة العيسويه
مثل الطهيف بالغبة الدلهميته
عجل و تفضله الكروخ القويته
حنت كروخه كالبرد بالعشيه
يسري و يصبح زروان ضحويه
أهل النناء و السميت و أهل الحميه
عند الشدايد بالعزوم القويته
يا طارشني منك عينا خويته
الشاعر اللي دوم تشعل ضويته
يزمي بنوماس الكفوف الصخيه

له منسقب يذني و سبت شوامي
شريدته النسي للمراجيل سنامي
هذا و عطني بالتدبيب التزامسي
و تخبره من عقب رد السلامي
قله تراني بايت بأهظنامي
كني عليل من ثلاثين عامي
جنبت رب الغي ممسك صوامي
سرية ما يرفعون الحسامي
إلى شافوا المصيوب درك و ضامي
يوم أنهم بالحب شدوا زمامي
ما نلت منهم عقب بذل أحتشامي
بلوى تهيض همومها كالتهامي
من عرضها كزيت في صفح شامي
و حلفت له باللي على العرش مسامي
و أتلى الخبر ما رد منه الكلامي
و الهقوة أنه ساعي في عدامي
خلني زواجير عبرتني بنحطامي
كيف الحول يوصال بدر النمامي
راعي نهيدات بصدرة زوامي
مع مبسم يبرد ظمأ كل ظامي
لولا بهستر مبسمه بالثنامي
ما كان غمض ناظري بالمنامي
شبهت بالختم الحمر و المرامي
و مجدلاته ما تنوش الحزامي
غرو على تلف المحبين كامي

مع شيمة عنيا و نفس و طينه
أيضاء بعد و أنخي فهد بالشكيه
أنك تعرض شكايي و القضيه
عنا دهاتي بالولع من دهنه
العسي على فرقاء صبح و عشيه
هذا و أنا توي جروحي طريه
و سلمت أنا من القوم و طحت بـ سريره
متعلمين الصير في كل هربه
داسوا على رأسه و قصتوا مريه
دونك رموني فسي غزير الركيه
إلا القطيعه و الجفاء و القصيه
لكنها بأقصي ضميري خفيه
ستين بيت كـ اللوالو عنيه
أنه هو المطلوب و هو البقيه
أقلى و لا أحد داري عن نويته
يومه دري في عطني باطنينه
و أنا أنقلب و أجتلد كالشويه
الجادل اللي ما لقينا حلّه
غض تحف أطرافهن الشويه
فيه الشفاء و لعين فيه المنيه
و العين عن عين الجريه غضيه
و لا بقيت نفسي بعيش هنيه
بمخطب الكفين برق عشويه
مثل السفايف سهجن الشسطيه
و له نيه بأهل العودة رنيه

أمن نطضي مثل خشف الآدمي
و أحررت بالعمشى و ضاع أفتهمي
ف أغضى و دنق و أنحرف بالهمامي
لا مبالاً عنّي و لا وش علامي
خلّاني أعمى مثل ورق الحمامي
أشلاء لي أمكن في مصر أو بـ شامي
يا الله عسى من فيه كثر ملامي
و يصبح من الفرقاء بعض البهامي
و أركى صلاتي عد و بل الغمامي

مغريه حلو دلول غيّه و زيّه
بغيت أقول أهلاً و قلعت الحديّه
عجل و هو متهم بالثبّه
كنى مسووي في حبيبى جنيّه
خطر يذوب العقل من حر كيّه
و أفتك من دار بهالي نحيّه
ببلاء بحزن ما يوتى نعيّه
حتى يعرف أن المحبة بليّه
على محمد سيد كل البريّه

٢٢- رد الشاعر / فهد الشريدة . على الشاعر / حمد المغلوث .

حي الجواب و حي نظم الكلامي
حيه عدد ما هل و بل الغمامي
حي الجواب اللي يزيل الهظامي
من جاش شغوم عزيز المقامي
رديت له رد بحكم النظامي
حيثك على الطيب دوام تحامي
و المجتهد عند العرب ما يلامي
يايو سعد مني عليك السلامي
يشابه الماء من على كبد ظامي
يهياء و تهناء به سريع شمامي
دع ذا و يانسك الكرام الحشامي
متى و أنا في نية و اهتمامي
ناوي من البحرين أبا أركب شمامي
مستفزع لك عزوتي و العمامي
ظنيت أنا أنك تايه بالمضامي
و اليوم يوم القصد زاه الوشامي
طفل قبيدنا بقيد الغراممي
هذاك شبهته بحور طوامي
يا حمد دوك الحب خلص عظامي
فأن كنت تشكي فقد بدر التمامي
فأعلم ترى من قبل سام و حام
فأخذ النصيحة كل شيء بنمامي
حيث أنها تبصر الجروح الكوامي
أترك هوى من صد عنك و شامي

يا مرحبا تسعين و الف تحية
أو ما لعي ورق بروس البنية
مثل الحياء تصبح به الأرض حية
عينا خوية بالعزوم القوية
ما ساعف الدلال في منتوية
تذي لسه الجهد و تتبع نوية
و أرجي السموحة منك يوم الحمية
من لب قلب عنت المنصحية
و أذك من سلعال عذب الشية
لك و الذي لك يا حمد من دنية
يا شوق من كن العسل في شفية
ما عاد عند كود قطع المهية
في ريل شغل الديرة العيسوية
مكابس بالسيف كيد الشكية
و متعبك لك ضد و له فيك نية
هذاك له بمنى علينا جرية
و نفوسنا ما هي لغيره و طية
فيه الغناة و فيه كاس المنية
بين السواعد شسب نار حمية
الجادل اللي ما لقينا حلية
هذا الولع دونه تشاعل ضوية
تكفيك عن كشف السدود الخفية
فأن كان تبغي النفس فهو البقية
اللي دعاك لعل باطنية

لو هو محب كان دوم الدوامي
 اللي بغروكته عيال الحرامي
 اللي رماك بنازحات المضامي
 وش ولعك به و أنت حر قطامي
 فأن طعت شوري لا تجي بالولامي
 إلا أن صدق علمك بهذا الكلامي
 أبشر بربح مثل وصف النظامي
 بأيمانهم مسيوف تقص العظامي
 أيضا و ترخص لك جميع الخطامي
 أبشر بحقك لو يثور الكتامي
 هذا و طبع البيض بين الكرامي
 أهلك عنهم لو عطوك التزامي
 يا شيب عيني من خشوف الآدامي
 طردهن ما يهتنى بالمعنامي
 يقوئن المولع بقود الخزامي
 من نال منهم بالمواصل تمامي
 فأن كان منهم شفت هب الولامي
 ف الوصل مثل أزهار حشب الوسمامي
 و أن شفت جفوى لا تعض البهامي
 و حذراء تشمت عارفين المرامي
 هاذي سوات أهل النهود الزوامي
 ياما عليهم نحت نوح الحمصي
 يدهون طراد الهوى بالهيممي
 شرواك يوم أنك مسكت الصيامي
 فلن جلد ظني يا حمد و أفتهمي

يشفق على لأمأك صبح و عشية
 و يطاوع العدوان ما به شفيه
 و أنت الغشيم اللي ذلوله رديه
 لك شيمة طوا و معنى صفيه
 خلته يولي لا تمضق بحيه
 ما عدا عندك كود كتب الوصيه
 ذروة تميم العزوة الصيرمي
 تفرح بهم بالقرم وقت الحميه
 و لا خير باللي ما يساعد خويته
 لا بد ما تشاهد جروحك بريته
 أفعالهم ما هي علينا خفته
 خواتمة الصاحب بلياً جنوته
 دايم يجازون الحسني بسية
 يصبح و يمسي في حياة شفيه
 و يصفونه مثل عصف المطيه
 خاتوه بلفرقاء و عافوا نويته
 أقطف زهر مجناك دامت وليته
 لزماً يهيف و يتسوي ككرويته
 قو العزم بالعزم بين البريته
 مثل الرصود يعظمون البليتة
 عزى لمن له في منعون نحيه
 و أصبحت مثل الميت و النفس حيه
 قبلك كثير راح بأرض خليه
 و سئمت من القومان و طحت بسريته
 سريتك من لابة شمريته

هم الذي يروون حد الحسامي
هذا و يا مروي شفاء كل ضامي
هذاك معنى غير معنى السامي
مير أنت مسموح و بأتلى الكلامي
و اللي سواتك عبرته به أنخطامي
كم مغرم حارب لذيذ المنامي
و الله لو تمكن به مصر و شامي
قبلك غداء مجنون ليلي و سامي
و اللي يلومك جعله الله يلامي
و الختم ما غنى حمام و حامي

و متعلمين الصبر في كل همة
كيف السلام تقول فيه الحذية
هذاك لكاتب يجي من غزيرة
لا عاد مفجوع جروحك طرية
معلوم ما يفوى على المحضرية
و من الولع و الحب ركب أردعية
معذور لو تطلق عليك البقية
هومة وحوش في نيل خلية
و يبلاء بحزن ما يكون نعية
على النبي أركى سلام و تحية

٢٢ - هذه قصة وفاء و عرفان بين كل من الشيخ / قاسي بن عضيبي بن حشر . أمير آل عاصم من قحطان . و الشيخ / حسين بن جامع . أمير الروسان من قبيلة عتيبة حيث صار في عام من الأعوام قلة في الأمطار و جذب على ديار قبيلة قحطان و على بن حشر خاصة و جماعته و في الوقت نفسه على ديار عتيبة أمطار و ربيع و كان في ذلك الوقت الحروب قائمة على أشدها بين القبيلتين حسب ما هو حادث في ذلك الوقت بين القبائل عامة .

و أرسل الشيخ / قاسي بن عضيبي . مندوبه إلى الشيخ / حسين بن جامع . يطلب منه السماح له بالرعي وقت الربيع بديار عتيبة و هم في ذات الوقت بينهم حرب و عندما وصل مندوب قاسي إلى حسين بن جامع لم يلبه و أرسل من جماعته رفق إلى بن حشر و جماعته و نركه بجواره و بقي بن حشر و جماعته مع حسين بن جامع و جماعته فصل الربيع و كان في ذلك الوقت قبيلة علوى من مطير برئاسة الشيخ / وطبان الدويش . في نجد و مرباعهم ما بين جبال أبلات و الخال و ذلك عندما كانوا مهيمنين على نجد و هم الجانب الأقوى فيه . و لذلك نجد الشاعر / عبدالمحسن الهزاني . يقول مثبتاً لهم القوة و السلطة على نجد في وقتهم :

شئوا لها من فوق وثنى الأجمال	فوق أشقح زين المناكب سميني
مرباعهم ما بين أبلات و الخال	حامينها بمذلقات العريني
يرعى بسبع أميه و سبعين خيال	يرعونها ناس عليها مكيني

في تلك الفترة و في نهاية فصل الربيع هجم الدويش و أتباعه على بن جامع و بن حشر و معهم معهم و كسرت رجل بن حشر بالمعركة و قتلت فرسه و أخذت أبلهم و أغلبها لأبن حشر و بعد ذلك نزلوا على المورد المعروف (شرمة) بأمر من حسين بن جامع و طلب من جماعته أحضار تسعين حنل من الغنم و بالفعل أحضروها سريعاً ، و أمر أن يكون عشاء قاسي بن عضيبي كل ليلة على شاة . و بعد ثلاثة أشهر (تسعون يوم) جبرت رجل قاسي بن عضيبي و أرجعت

(ربت) ديار قحطان و أعاد الله لها الحياء و طلب من حسين بن جامع السماح له بالعودة إلى دياره و لكنه رفض طلبه في البداية و لم يسمح له إلا بعد الأكلح الشديد من قبل بن عضيبي ،

ثم سئل حسين جماعته عن عدد أبل قاسي بن عضيبي يوم أتى إليهم . و قالوا له أنها كانت قرابة المستين .

و أمر بأن يجمع له عددها من أبله و الباقي من أبل جماعته الروسان (عتيبة) ليعوض بها جاره الشيخ / قاسي بن عضيبي عما أخذ له . و لما علم قاسي قال لحسين :

- يا حسين أبلكم أخذت مع أهلك و التي جرى علي جرى عليكم .

و لكن ابن جامع أقسم بأن ترجع منا يا قاسي مثلما جئت ما ينقصك و لو خلال البيت .

و عند وداع بن عضيبي لهم قال هذه الأبيات :

و الله يا لولا الربع و الربع نيته	ما ينزعج مظهرنا حادريني
و الله يا فرقاء حسين عليه	الا أنها ظلمي من الظالميني
أحبهم لو كان قوم لظيهم	أحبهم حيث أنهم طيبيني

و بعد مضي أربعة أعوام على جبرتهم أكانوا (غزو) من قحطان على الروسان جماعة الشيخ / حسين بن جامع . و أخذوا أبل كثيرة منهم ، و منها جزء من أبل حسين بن جامع و عندما علم الشيخ / قاسي بن عضيبي . بذلك قام و أذى الأبل المأخوذة من حسين و جماعته و أرسلها إلى حسين و طلب من المنديب أن يسألوا :

- هل باقي من الأبل المأخوذة شيء عند قحطان أم لا ؟

و عندما وصلوا المنديب إلى حسين بن جامع أخبروه بكلام قاسي فقام رجل يقال له العوهلي من أقارب حسين بن جامع و قال :

- باقي لي ناقة أن وجدها فهي في وجهه و أن لم يجدها فهي فداء و وجهه أبيض .

و عندما علم قاسي بذلك أخذ يبحث عن ناقة العوهلي و بعد سنتين وجدها عند رجل من قحطان مخفيها في شعيب و لا عليها سوى وسم صاحبها العوهلي و أخذها قاسي و أرسلها إلى العوهلي و معها القصيدة التالية :

أبشر بها يا عوهلي جات مذاه	غفل و لا جرت عليها الوسومي
لا تحسبن مقطران شرمة بنفساه	و لا نسينا طيبات العنومي
تسعين ليل و كل ليل على شاه	و الساق من بين العواد محزومي

قُتِمَ هَلِ الْمَعْرُوفِ وَ الطَّيِّبِ نَجَازَه
تَسْتَأْهِلُونَ الْمَدْحَ يَوْمَ الْمُتَشَارَاه
حُسَيْنِ بْنِ جَالِمٍ تَرَى الْعِلْمَ يَنْصَاه
يَوْمَ الْمَلَقَا يَتَنَ ضَرْبَ شَلْفَاه
وَ رُبْعَهُ هَلِ الْبُلْهَاءُ صَنَادِيدَ وَ دَهَاه
فَصَيِّرْهُمْ دَائِمَ عَلَى الْعِزِّ تَلْقَاه
الطَّيِّبِ مِنْهُمْ لَوْ جَزِينَاهُ بَتَاه

نَجَازِ الْعِلْمِ الطَّيِّبَةِ بِالسُّلُومِ
وَ أَخْصَ أَخُو نُورِهِ قُويَ الْعُزُومِ
رَجُلٍ شَجَاعٍ وَ مِنْ رَجَالِ قُرومِ
عَلَى الْعَدُوِّ وَ لَا الرِّفِيقِ مُحْشُومِ
لَا جَاءَ نَهَارٌ فِيهِ حِفْظُ يَقُومِ
مُصِيبُونَ عَنْ لَفْحِ الْهُوَى وَ السُّمُومِ
وَ حَنَا وَفِينَا بِتَبَاعِ الرُّسُومِ

٢٤ - هذه قصة رجلين (عواد و عبيد) رجل من البادية و رجل من الحاضرة . و كان عواد رجل مزارع (فلاح) من أهل القصيم و عبيد رجل بدوي من قبيلة حرب و له أبل و غنم و في وقت القيض ينزل عبيد عند عواد و يكون معه لصديقه عواد ما يلزمه من سمن و أقط و غيره ما يكفي عواد لمدة عام كامل و يبقى عبيد عند عواد فترة القيض كاملة و عند رحيله يعطيه ما يكفيه لمدة عام كامل من حب (حنطة) و تمر .

و هكذا دامت صداقتهم على هذا الحال لمدة عشرون عاماً . و كان عواد (الحضري) يستدين من تاجر و صاحب أموال و عندما يحين موعد السداد و عواد لم يجمع المبلغ المطلوب يطلب من التاجر مهلة و يمهل التاجر مقابل زيادة في المبلغ المطلوب ، حتى بلغ المبلغ المطلوب على عواد قيمة النخل (كامل مزرعته) عند ذلك طلب التاجر من عواد أن يرحل من فلاحته كاملة و يتركها للتاجر مقابل الدين الذي عليه و ما كان من عواد إلا أن طلب من التاجر أن يترى فترة وجيزة حتى يرحل صديقه (عبيد) و فعلاً اضطبر التاجر حتى رحيل عبيد من صديقه إلى البر و عند ذلك أحضر عواد شاهدين و كتب على التاجر أنه يستثنى عشرة نخلات من الفلاحة بشرط أن يكون سقياها على المشتري (التاجر) أو من يشتريه من بعده و العناية بها كذلك . و اشترط أن يكون هذا حق من حقوق صديقه (عبيد) و له الخيار فيما بعد أن أراد البيع أو تملكها و للبقاء فيها .

و فعلاً وافق المشتري (التاجر) و قال أنا أحل محلك عند صديقك عبيد .

ذهب عواد و ترك فلاحته للتاجر و عند نهاية فصل الربيع نزل عبيد حسب العادة عند صديقه و عند نزوله قابله شخص غير صديقه و سألته :

- أين عواد ؟

فأجابه قتلًا :

- عواد باع على الفلاحة كاملة و اشترط على عشرة نخلات لعبيد .

- هل أنت عبيد ؟

فأجابه :

- نعم . أنا عبيد !

- قال المشتري (التاجر) أنا مكان عواد و التي تبني حاصل أن شاء الله تعالى .

قال عبيد إذا القهوة عندك بعد صلاة الظهر و أحضر شهود و كتب و أنا وإياك ما بيننا خلاف .

و فعلاً حضر عبيد عند صاحب النخل الجديد (التاجر) بعد الصلاة و سأل التاجر أمام الحضور و أقرّ التاجر بشرط (عواد) عليه و هي عشر نخلات خاصة لـ (عبيد) و عند سماع الشهود كلام التاجر قام عبيد و قال أنا شافع للبيع و أنت حلاك التي عند عواد عندي أنا يا عبيد . و فعلاً قام عبيد و باع أبه كلمة و أعطى التاجر ماله من مال على عواد و قال أكتب البيع و المخلص من عواد و النخل أكتبه باسم عواد كذلك .

و بعدما تم ذلك ذهب عبيد يبحث عن عواد و وجده في (بريدة) إحدى مدن القصيم و قال له لماذا يجري عليك كل ذلك و لم تخبرني به و أنا و أنت حلالنا واحد و أعتبر أن كل ما عندي حلاك .

فاعتذر منه عواد من عدم البوح بما صابه فقال له صديقه عبيد بعدما قبل اعتذاره .

- هذا نخيلك و مزرعتك باسمك و أرجع إليه . و فعلاً عاد إليه .

و بعدما سمع في هذه القصة الأديب المعروف و الشاعر الكبير / منديل الفهرست . قال هذه الأبيات:

لو هم من أهل الشرق و لا الشمالي
يشيل شيل مثقلات الجمالي
يضرب على درب الردي ما يبالي
بدر بهم كنهه بصبا هيالي
يضرب بهم وصف إلى أتلى التوالي
و ظهر مفلس من جميع الحلالي
قال لرفيق قد فزع لي بغالي
الدين ساقه بالوفاء و الكمالي
ذي فزعة اللزمات بين الرجالي

يا حبتي لأهل الوفاء و الأجاويد
خطوى الولد بصير كما يصير الحيد
و خطوى الولد فوده لربعه مناقيد
رفقاتهم لأهداف حاجة و تقليد
وذلك ترافق مثل عواد و عبيد
باع النخل للدين هو و المعاويد
مستثنى عشر نخلات من الفريد
و فزع رفيقه سرودي الكنس العيد
و رده على ملكه بلينا تحايد

ما هوب من يدرك رفيقه كما الصيد
سبابة المفقدي للام حواسيد
مضوة زمان و ينكر الفضل تسالي
بانه عساهم للفناء و الزوالسي

و ذات مرة حدث في مجلس صاحب السمو الملكي الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود .
تجاذب القصص و الأشعار و دارت أسئلة عن طيب البادية و الحاضرة و قد أورد الأديب الراوية /
عبدالله بن غازي الشيباني العتيبي . (مؤلف هذا الكتاب بين يديك - من نرر القصائد و
القصص و الألفاظ - و هو صاحب معرفة و اطلاع على الأدب بصفة عامة و التاريخ
(قال الأديب / عبدالله بن غازي الشيباني . أن الأديب هو البادي في الطيب أما الذي يرد
الجزء فهو مكافئ . و عندما سأله ما هو الدليل ؟
أورد هذه القصة لعواد و عبيد و قصيدة منديل فيهم و كذلك القصة المسالفة التي بين الشيخ /
قاسي بن عقيب . و الشيخ / حسين بن جامع . و التي فيها قول للشيخ / قاسي .

الطيب منكم لو جزيناه بئناه
حناء و فينا باتباع الرسومي

و صادقوا الحضور على ما جاء به الأديب الراوية / عبدالله بن غازي الشيباني العتيبي .
و أعجبهم حسن استشهاده و استلاله للدليل و الاختيار الجميل لقصتين جميلتين أنهت جميع ما
دار في ذلك المجلس بين يدي صاحب السمو الملكي الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود .
حفظه الله و رعاه و أطال عمره ... آمين .

٢٥- معا قال الشاعر الكبير / محمد العبد الله القاضي . المتوفي عام ١٢٨٥هـ .

أبصرت بالدنيا و تكدر لي الصافي
أهيض عليه أسرار ملتج الحشاء
و من عاش ما له في زمانه منام
تخير من أجناسك رفيق توده
يتحمل زلاتك و يبصرك بما خفي
و حافظ على الخل القديم و لو سهى
و ترى ذهب الذهن عسرك الأحمق
و ترى شور من لا يستشيرك جهاله
و من أغنى برأيه عن شور ناصح
و من خاطب الجاهل فـ هو مثل من كشف
و من لبس تاج الكبر ما صان عرضه
و من شال حمل الزود كاد أمتحقه
و من طاول أطول منه ما أسر ساعه
و تكلفك بأمر ما عاك عذاله
و لا تسلك إلا مسلك الدين و الهدى
و لا تصافي كود حر صميدع
و لا تلوم النفس في جاري القضاء
و باشر هل المعروف منك بـ تواضع
و ترى النسيم أن لان له منك جانب
فـ العوشة لو هي على النبل ما أثمرت
و كم جاهل حول على غيره القضاء
و كم بخيل فرش الناس ماله
مثل أبرة دب السدر عرياته
فـ المال له حق حلاته مع الفتى

و تعذر زماني ما حصل صاحب صافي
و كل شعيب له مفيض و مطلق
تجرهم عني رأيه على جرف ميهافي
وثيق عميق الفهم للعلم صرافي
و قلبه دريبل للأبعاد كثنافي
و أصبر إلينا بان الجفاء لك و الأجنافي
يجور طغي جهله على حلمك الوافي
مثل الذي ينفخ بـ كبر و هو طافي
يندم و يكشف له إلى شاف ما عافي
وجهه و قبل شغف عاصوف الأصيفي
و لو مطر جوده على الخلق هتافي
و لا حمل الله عاجز حمل الأسرافي
بجاهد جنود و ينقسم رأيه أنصافي
و تركك عما كان يلزمك له قافي
و لا تنزل إلا من على روس الأشرافي
غيور على الصاحب نصوح و ميلافي
مالك عن المقسوم بالعبد من لافي
و باشر هل الشر بـ شر و نبتافي
توطاك و يرى أنه بخيفك و ينخافي
إلا بـ حر الشوك و الغصن غريافي
و يجرم بـ فعله مسلم غافل غافي
و هو منه محروم على نفسه أتلافي
و هي تكسي المخلوق من قمش الأصنافي
يضر بـ به المجرم و يبتله للصافي

فـ مشيّي على حد السرطان محسّر
و لا أقصد لنسيم طالب منه حاجه
و ترى الطبع ضلع ما يزول و لو نزل
و جلوسك مع هل الفهم معاً يفيدك
و لا تبدي أسرارك لمن لا يصرّك
و لا توري الرقّة إلى رمت منه
فـ إلى رمت حال فأكتم السر و التزم
فـ صاحب العياء و العجز ما أدرك مرامه
و لا تتبّع رأي السفيف من المألا
و من عائل يسرع بالتمتاتي رياضه
و ترى دمار العمر مقامك بـ دار ذل
و بالعز لو في راس حزم ترومه
و من شاف بالدنيا قبول كمت له
و من رامها عشق و أغري بحبها
و لا تكترب لأمر تقدّم همومه
فـ إلى أشدّ حبل و سار سؤ ترى الفرج
فـ بين أفترار الليل و الصبح كم حدث
و أبرم دواليبك بالأسباب ربما
فـ من رام صعبات المشاكل برأيه
بـ عزم و راع العزم كم فك مشكل
و لازم عقول أهل التجارب و اجتنب
و أنا عن معاتي كل ما قلت عاجز
ركنت نفسي للهوى يوم لي به
قطفت زهرات الهوى يوم لي هوى
خدمت القلم و الطرس للنشوق مصغر

و آقف بقعر في نظي ماله أطرافني
لو هي بكفه حال دونه جبل قافني
زحل منزل المريح ما أفتّر بصافي
و مع البهائم يطبع ران قلبك الصافي
ترى أكثر نصائحك يريدون الإشرقي
ترجف بها الصافي و تفرح بها الجافي
بـ قو العزاء و العزم و الحزم لك رافي
يقوته و يذرى على رأسه السافي
غضوب على أدنى الدون لخل نكافي
يحصد الهوى و بـ وافي الغين يمتافي
و لو تربة أرضه تنبت اللولو الصافي
لكنك في جنتها مرغد غافي
بـ خيل مغاوير و هجن له أردافي
لزمأ يرى منها تهاكيد و عافي
ترى صعب الأشياء معرض لك بالأصافي
قريب بـ (ألم نشرح) دليل و هو كافي
يسر بعد عسر و الأيام زلافي
نوافق مفتاح للأقفال و يكافي
أدرك به أشياء ما ينوله بالأسافي
و نجم فلا تدرى الشهر وافي أو هافي
من هو عمى رأي مع الخوف رجافي
سراج لغيري محرق روعي أنصافي
مرام و شقي فيه مياس الأعطافي
هجرت الكرى ما أذكر بها ساعة عافي
بـ صاف شرفات القوافي للقفافي

فلا ينفع الممسكين تذكير الأريافي
إلى عاد عن طرد الهوى معطي قافي
يكشف و يضحى صافي يوم الأتصافي
عد ما ذعزع نسيم على عود غريافي

فـ إلى قزت نفس الغريم من الهوى
و صئرت و لا يغنى الفتى ذكر ما مضى
كذا البدر يصفى في بوجه إلى أنتهى
و صلاتي و تسليمي على شافع الوري

٢٦- فلما سمع الشاعر / سليم بن عبدالحى الأحساني . قصيدة الشاعر / محمد العبدالله القاضي السابقة . استحسناها و أعجب بها و ما حوته من معاني و حكم ، فقال / سليم . هذه القصيدة العصماء مجيباً للقاضي و لو هو لم يستد عليه و لكنها شاقته و قال :

على بخت حظي ما فعل في الاتصال
لو آتني غناه و لآمني فيه حاسدي
ردى الحظ بدمر عامر الحال للفتى
فلا يأمن الدنيا و لو نل ملكها
و لا يصحب الضد الخصيم ثقيل عقل
و لا تقبل أشوار السفه من الملاء
و لا تألف إلا كل قرم مهذب
و لا تجتبي خل إلى ضدك الآسى
و لا تلوم النفس في جاري القضاء
و لا تسلك إلا مسلك الدين و الهدى
و لا تعنى بأمر تسينك ضروره
دع الناس إلا أن بدوك بعلمه
و لولا أندفاع الناس بعض على بعض
و مقام ذا الدنيا سريع زوالها
و الوقت خالـة بي لياليه لو يرى
فلا من صديق صادق النصيح و الصفاء
نديم سليم القلب عن هاجس الردى
و لا صاحب يلزم ما هاضبه الحشاء
سألت النباء بـ لسان حال و أجبني
إلا بما مسيل عن عليل و مقتضى
صدق صاحب القاف الذي قال قبل ذا
ظهرنا على جيل قليل من القداء

تصدعت به و ألحقت نفسي بالأتلافي
و أسفاني من أمرار النباء كلس الأحتلبي
خصوصاً إلياً منه نوى الصد بأكافي
فتى عاقل و لو صافته كل الأطرافى
ترى كدر قلب العدو ما يجي صافي
غضوب على أدنى الدون للخل نكافي
عديم و على الصاحب نصوح و ميلافى
يمرك و لا كنه لما فيك يشتافى
فلا لك عن المقسوم بالعبد من لافى
و لا تسكن إلا بأعلى روس الأشرافى
إلى عاد ما يقفك في موجه قافى
فخذ ردها بالوزن ذاك القضاء الهافى
لفسد نهى الكون من لطفه الخافى
و لكن ما أحد يعتبر بقذرة الكافي
نصوص الخوافى غايته شاف ما عافى
أخاهمة علياً فتى الجود و سنافى
عن الواش يحمل عشرة الخل و يرافى
أمين السراير و آثق الراي عرافى
على مقتضى ما قلت ما هوب لى نافى
تصبر و خيرك راحل عن جفاء الجافى
إلى أبصرت بالدنيا تكذر لى الصافى
أنا و أنت بالقاضى تفاضنا الأكفافى

و لو كنت عني نلّح السدار و المدى
 أعجبنني جوابك بالمثايل و هاضني
 تقول أنت لا تقصد لتسيم بحاجه
 فد أنا لك على ذا شاهد زاكى الذكاء
 سراب النظم باللال ما يبهج الحشاء
 ف لو بالبخل خير فلا يذم صاحبه
 وذك يصير المال في حوز من حوى
 و من صار في طبعه من الكبر شاره
 و من باشر الصاحب و لا قاء بالرضاء
 تقول : باشر هل المعروف منك يتواضع
 فأنا و أنت نستهدي بما جابه النبي
 ف الأحسان يجزى فاعطه مثلما فعل
 تقول : لا تبدي أمرارك لمن لا يودك
 ف لو أن الموصى يتبع ساقه الوصى
 تقول : من يزرع بالتماني رياضيه
 مقام العلاء صعب تناول صعوده
 تذكر دمار العصر بدار الذل مقامك
 و العز لو في رأس حزم ترومه
 ف ذا يا فتى الجود حميم مذاقه
 إلا بس تاجر ناس شبل مجرب
 و تقول : من رام المشاكل برأيه
 بس عزم و راع العزم كم فك مشكل
 فلا كل فصل يلقح البيض واثق
 يلجك منابهم مع الهون و الرخاء
 و هولاء ذا الدنيا لمن مد بصره

ف نكر الملام بالطيب بين الملام طافي
 حسن بدع قافك حذني أتبعه قافي
 لو هي بكفه حال دونه جبل قافي
 صدق قافك يا من له قميص الوقاء ضافي
 و لو قاء ضوحه منعزل يتعب الحافي
 و لكن ردي و أهفاه بالمعزل الهافي
 مفاز الجميل و صار للمجد صريافي
 يجازى صدود عن قبالة و ينعافي
 يحد الله على ما به من الخير و يشافي
 و هل الشر باشرهم بـ شر و تستافي
 نزل عليه الوحي من علم الخافي
 و من هو مسنياً ينتجazy بالأوحافي
 ترى أكثر نصاحك يريدون الأشرافي
 كان موسى ما فارق الخضر بخلافي
 يحصد الهوى و بـ وافي الغبن يستافي
 على كل هر قاصر الباع خوافي
 لو تربة أرضه تنبت للؤلؤ الصافي
 كنتك بـ جنات العلاء مرغد غافي
 على جملة الحيين ما أحد بـ ذا باقي
 إلى الذل ما يلوي مع كل مفسافي
 أدرك بها شيء ما ينوله بالأسيافي
 و نجم فلا تدري الشهر هافي أو وافي
 أكثر الرجال جروم و هدم و أوصافي
 وجهه النساء وذك يعشّون بـ غدافي
 يراها دوايب و دولات و أصنافي

فقلوا أنت بالقاضى بالمثايل قدتني
و إلا أنت بقولك عن معانيك عاجز
فقلوا ثمار الدوح ما سر عوده
و طرباك في طرد الهوى سد ما مضى
فلا في ذكر ما فات فود و مغنم
أنا فاطن في التي على الوجد عمدته
فقلوا أن دين الله ينهى عن الهوى
عسانا على التوحيد نتبع قدوة الهدى
فدم يا عريب الخال يا منهل الندى
و أشتع صلاة الله على سيد الورى
مع الآل و الأصحاب ما قلت ناشد

تركت المثايل تخفى وسط الأصدا في
سراج لـ غيرك محرق روحك أنصافي
و لولا حلات الورد ما جاء قطافي
عفى الله عما فات مع كل غريافي
و لا يجبر المحزون تكثير الأوصافي
ذكر المحبة في توارىخ الأسلافي
مشى فيه من جمع الورى جموع بالآفي
أنا و أنت و أسلام العلأ يا حجي اللافي
بهاني لذيد العيش و كيفه من الكافي
نبيأ أتى بأيات عم و الأعرافي
على بخت حظي ما فعل في الأنصافي

٢٧ - قصيدة للشاعر / محمد العبدالله القاضي . لما مرضت زوجته .

الله لحد جريت بالصدر وثات
و قلت آه و جرحاه و آحظ من مات
حالي بها تفكر جميع البريات
فاجآن من تصريف الأقدار غلات
علم عن المحبوب جاتي مفاجات
به سيد روعي شاكي جعل ما فات
بأسماك يا سمك سبع السماوات
بـ حسنك يا كافي جميع المهمات
أنت العظيم و بك عن الخلق مكفات
أسألك بالفرقان و النور و آيات
و بحق ما بـ أنجيل عيسى و تورات
بحسبك نيري شاكي ساهر بات
روحي فداه و ليت شكواه ساعات
أظن يسمح به جميع البريات
يا حسرتي فارقت روعي و راحت
مدامعي شروى البلايل عجلات
و شب الغرام و قلت يا نفس هيهات
و نقلت هم لو يجي فوق أباتات
و أعذرت بالدنيا و فارقت لذات
قمت أسئل الدايه و الأعين غرقات
بالله قلته يوم جاء الخبر بات
سدّي و مع وجدي تجرعت صبرات
كني صريع مدامة شرب كاسات
قلته بتصريح الرسائل و الأببات

و بقيت و عزّاه لآحي لا ميت
و أعذرت بالنفس الغريزة و ماتت
و عزت آلي بالخلق تزييت
و حاربت لذات الدهر عقب ما أوحيت
سوء الخبر جت فيه دابة هل البت
شرب كفاه بجاه من شرب البت
يا من يطم أسرار ما أبديت و أخفيت
يا من لحبل العسر باليسر طويت
و أنت الذي لأيوب عافيت و أشقيت
يا مسين و السبع المثلي لها ألتيت
موسى و ما بالبيت و الحجر خصيت
عليل ينقل داه بردها يا ليت
تفرق بمقدار على الحي و الميت
و من لا سمح مثاله من الجن عفريت
دنياه من ذقت الخبر نحت و أجريت
و أفضيت ما في محمل الصدر كنيت
يا عز روعي لو تلتزيت فزيت
أدعى الجبل يجري كما يجري الزيت
نومي و مشروبي و العذل ما أصفيت
يا كيف سيدي عقب شكواه يا شيت
زهو بعمره شاف ما عاف و أفضيت
و رميت مثل الميت يا علي بالبيت
و تلتيت من وجدي عليهم و جضيت
ينبيه عما بي بيوت لها أملت

و الله ما يمضي من الدهر ساعات
سنيت نه بين الفرائض و الأوقات
على وادف لي به النفس مغرات
عذب اللمى وحش الحمى شاه شاهات
طفيل بنور خدوده الجوهريات
بالسحر مكتوب على خذه آيات
عمل الفرنج بحاجبه ثقل مشكات
اللى سقاني من ثناياه مزلات
الله يجمع شملنا مثلما فات

الإ و له بالحلم و العلم ورئت
فرض يحد كل ما أصبحت و أمسيت
عن ما سواه من البرايا تبريت
و الله ما شاهدت مثله و لا أريت
كنه بكنه مشعل الزيت بالبيت
و القزعات لأرواح الأعياء إلى أتليت
نور على نور على وصاله أشفيت
كالغمي بين شفه للشاه شमित
آمين صلى الله على مصطفى الصيت

٢٢- قلما سمعها الأمير / أحمد السديري . رحمه الله . أجابه رداً عليه و لو أن القاضي ما سئد عليه و لكن شفقةً منه على صاحبه . فقال مشاركاً للقاضي في مصيبتة .

يا ليتي لعقد العسر باليسر حللت
من الحيل و القوّه و غيرك تبريت
بالفضل لا بالعدل بأمن تعاليت
و أنت الذي لأيوّب عافيت و أشليت
و أهديت من مظمون الأبيات و أدنيت
بهياء لها بحالها يوم مسيت
بالذو فرتيق و ثوق و خريت
ريف المقلوى بالغلام شائع الصيت
سهل الجنب و من غداء للندي بيت
قل لا بلاك الله بما به تبليت
يا عز روعي لو تلتزيت فزيت
قالوا سقى بالحال يحول عزيت
مفقوت كالينبوت لا حي لا ميت
موسى بن عمران و من حرم البيت
و أني على لأماء ما عشت و أبقيت
سفته لمن خذه كما مشعل الزيت
و الله ما باريت مثله و لا أريت
بليت به و أشفيت يوم أن وافيت
و أنا لقنديل البهاء عاد حريت
كالكاه بين شفاه للشاه شملت
في صوح ناضح منهل منه علّيت
و الجد زاد و زاد أنا فيه جدت
و أرويت ناشف ناجذي و أرجهيت

يا لله يا مرخي على الناس الأقوات
يا غافر الزلات لي فيك حاجات
ألطف بحالي يا مزيل المهمات
عليّ غارات من الهم ولمات
و خلاف ذا هيضت و ألهضت و نأت
منجوبة مأمونة من قميزات
من فرقها واعي لما أقول مشفات
يذي لمن لا جاء طريق الملامات
أعني محمد زكي الجد و الذات
سلام تشريف و تعريف و شكات
ياخو عليّ خل الونى فد السوني فات
جونى قرابتي تتالا بتعزات
يحول يا من صار للبيض مقضات
بالبيت بالرحمان و الطور و آيات
أنه لبالي طول الأيام مشهات
لو في يدي خزائن و أموال مرزات
وحش الحمى عذب اللمى شاه شاهات
السحر بين عيونّه الباهيات
حياتي و أحياء ما من الروح قد مات
و سفتي من صافي ثناياه مزات
من مرهفات كالتماوين غرقات
أيام معنا غر الأيام عدلات
كالدرّ غر ذبل جوهريات

حيوان من حُرّ القناد و الفس و الأغار ... (الجزء الأول)

قاليفه و جمع و أعماد الأحيم / عبطه بن غاري بن عاصفه الغاري الخبيدي

يوم للتقينا و أستقينا بكاسات كبرت للرحمان و البيت و أثبت

٢٩- قال الشاعر / محمد الفاضلي . بسند علي الأمير / محمد العلي العرفج . أمير بريده .

البارحة يسوم المغاليق ضلّو
أركبت ربع فوق الأنضاء تعلّو
من جوبة الفبحاء بئيل استقلّو
أبو زيد مقدمهم إلّا غزّوا اللّو
بثني خلاف الربع إلى ما استدلّو
عيد الهجافا ريفهم و أن تحلّو
عبد بجوانه من بعيد و ملّو
عطوه خطى و أسمعوا لا تملّو
على الذي بين المعاليق حلّو
وحش الحمى عنه الدعايل ذلّو
و نهود كالرمان للتسوب قلّو
ولفه محنّي داخل القلب حلّو
ياما نهلوا زرع بقلبي و علّو
و ياما خطف قلب الهولوي و شلّو
للروح يا عيد المراميل سلّو
يا أبو علي حيان قلبي تغلّو
و لا قط فينا يا نهى السد جلّو
مصيونة كل الملاء ما تحلّو
دونّه شفايم عصاة و سلّو
أفسزع لمشغوف قواديه ضلّو
جرحي عنه كل الدخائر كلّو
أفزع لمن له يا فتى الجود خلّو

نّام و الهاجوس للقلب فاجا
عيرات يطوّن موحشات الزراجا
و الصبح عند الليث سفر الحجاجا
و قربت خطى ربعه و كثر المناجا
ربعه إلّا ثلر الدخن و العجاجا
زوله عقب قطع الحزوم الفجاجا
صملاهم لا نش خطوى الهماجا
و قولوا عنبرك فيه مثل الخلاجا
حلّوها بالجويل ما أظن داجا
و بدر البهاء في غركه كالسراجا
و برق الدجى له بالحجاج التّعاجا
رمح الهوى من بين الأضلاع لاجا
و ياما دهاتي بالمعاري و لاجا
جيش الجفاء و الصد و قل المراجا
بالعنون جاليني ضبّي الزراجا
و تبذلوا بالصد عقب المعاجا
و لا يرحم المجمعول من له تلاجا
زوله و لا يوم على الشين عاجا
حذب مضاربه لهن أنثاجا
و أنا أمتحنت و صاحبي بأنثاجا
و أنت الطيب لجرح قلبي علاجا
قلبه لميدان العذارى مداجا

٣٠- فاجابه الأمير / محمد العلي العرفج . بهذا الرد الكافي .

حي الجواب و حي من عوسر التو
لو عد ما هلت مزون و هلو
ترحيب أحلى من حبيب و تلو
و أفخر من العنبر مع اللي تغلو
يهدى لمن دل العرب و استنلو
عذب النبء كان الفشاشيد كلو
عدل الغرايب من ظميري تحلو
عينيك باللي يسوم جساء انب هلو
أن كان أهل عدم الوصايف تغلو
صلوجه ما منه الأنحاش علو
اللي على دم المحبين صللو
كم كدرن قلبك نفوس و غلو
فأن كان مالك يا فتى الجود جلو
و عن منهج تبغيه صدوا و ولو
لا ثار مثلوث الدوى و استنلو
كم طلقوا من عيطموس و خللو
لو كان من دونه عيال و سللو
نجيبها كره و أعداك استنلو
و ما قل دل و ما كثر منه ملو

حيه عدد ما ساج بالموج ساجا
أهل الصخاء و الجود بالضيف لا جا
سكّر نبات و ذوب شكر و كاجا
منى عدد ما دار الأرياح فاجا
من نظم ملفوظه و فنه إلى جا
عدال للفيضان ما كان عاجا
مثل المطر بأمر الولي به أندراجا
و لا خير باللي ما يهلى بما جا
سقا لهم ما كان ناجد و ما جا
قعد نهوده مثل بيض الدجاجا
كلان ليوسف يوم جنه مفاجا
بالكيد لو صارن إليهم حواجا
وشان الحكاء من عقب زين المناجا
فد أبشر به صبيان مناه العلاجا
كم رام شيخ عن علايه ماجا
شوقه عليه مسلهم الريش راجا
حب فلوله باللحم ما تعاجا
و تضحكك لك أيام الدهر به أنبلاجا
و الهرج كثره يالقطامي سماجا

٣١- قال الشاعر / سليمان بن عفاقي الأحصاني . يسند على الشاعر / محسن الهزاني . و بعضهم ما شلف بعض .

على ضمير من ربع الأوطان رايحه
خلاف المواطي سالمات من الحفاء
تبسوج الادياميم و القيفافي ظفر
بعيدات ما بين المبراحين يطون
عسواتيس عيس يعملات يزفها
بفصل من الشعراء شديد سموه
إلى زاد حره زادن الأنضاء جلاده
فلايص من ربع الحساء تشكي الأسى
عليهن من لا واهيات عزومهم
دليل إلى ما تاه عن طرق الهدى
ف يركب صوجوا ساعة ثم هودوا
لى خاطر بالوجد درك متيم
عوجوا قليل بالسبراء سبق لنضاء
إلا أن قصر بي منوة لي شفية
و سرتوا و علفتي عن السير عندل
و جيتوا خلاف السير دار لميمر
و فزوا بغاية المنى عقب و صلكم
بوادي نعام جعل يعتاد ربعه
منزل قوم من نوابة وائل
أجاويد ناس لا يزال نزيلهم
غزار جفان الزاد للضيف بالقساء
و أهل طعون بالنقى ينهرج بهن
هم الريف في نجد إلى غرز الحياء

لها لاعج من فليح الشوق فايحه
برى جسمها ما صابها منه جايحه
يروحن و هن ما بين عجماء و ضايحه
لهن بالمساري ما قصى من صاصحه
هوى نوها و القريض تذري بوارحه
كما النار يشوي سناء الوجه لافحه
في غة من لجة اللال سايحه
و بطوي بها من نوها من تصايحه
و يغنيك عن دق المعاني مزايحه
دليل و ضيق الليالي جوارحه
قيل في نسي روح من الوجد رايحه
إلى الله أشكي من تولى جوارحه
علي في نسي على السير جاتحه
من العجز و أقدار من الله صالحه
و حظي جذاء عن ملحظ كنت لامحه
مع الصبح و الإ في عصير تراوحه
على الرشد من أمر به النفس باجحه
حقوق الحياء من كل غرا رايحه
لهم شرف عالي على من يناوحه
مدى العمر ما يخشى من الضد تايحه
إلى عض من كالوب الأيام قارحه
و شرث لهامات المعادين زايحه
و أمست وجيه الناس للضيف كالحه

تسلسل بهم عيساء رشيد لوانل
 فـ عمهم تسليم مني جميعهم
 و خصوا به تسليمي نهى غاية العنى
 جميل النبء ذرب البناتين محسن
 جزيل اللدى مبدي غاية العدى
 ثقل مرار العقل ماهوب غيه
 جميل خصال النفس حامي جنبه
 تقى نفسي طيب الخيم دين
 يزيد على طول الليالي حبابه
 بوجهه مصابيح الهدى من بشاشه
 يزيد به النلاي حديث و نظره
 سليم عن أدناس البدنيات عرضه
 جعلك ما يشكى ملال جليسه
 فصيح يلغى لودعي فكم له
 كالذر في مرآه و أن راح قد مشى
 و أن حل بحث حل ما كان مشكل
 و لو كنت ما عاينت يوم خياله
 و سمع الفتى للعين للقلب رائد
 يابن منتهى الطولات عثمان و الذي
 كفى الله ذاك الوجه ما يفرح العدى
 و لا أوحش الباري مدى العمر داره
 و ينال من سعد المنى غاية المنى
 مضى ذا ويا منهات من فيه طوليه
 أنوب اشتياق في سجايك أن سرت
 فـ سل قلبك الصافي ترى منه مخبر

دعاهم غرام بالحشاء منك لأفحه
إلى الغير أهدي للشفايا مدايحه
و هي في ودانك صار و الله ففتحه
و مثلك إلى من زل مثلي يسامحه
عدد ما سجع ورق على الدوح نايحه
أبى بعد روح منك للبعد نايحه
على المصطفى ما هبت نوازي بوارحه

و خذ من أسير الودد — أمير رساله
عن هذا نباه للشفايا مصونه
و أعذر محبة فيك أبدى سخافه
و سامح و هي فهمي إذا رأيت زله
عليك سلام من قبالي مضاعف
أو ما جن من ولف وليف و ما شجي
و صلى آلهي كل وقت و ساعه

٣٢- فأجابه الشاعر / محسن بن عثمان الهزاني . المتوفى عام ١٢٤٠هـ .

و ما بالجو كف الهوى صلا صادحه
مثنيه بالعماء بعدما فاض قاضحه
وسلفه من الأصباح بنسم و ضايحه
وقاج الشباء عن صافي الماي مايحه
تجافى و ما لجّ الهوى في قوارحه
في قيل من تجدى الملاء عن مدايحه
و نفسي بها في روضة البسط مايحه
نوافج ما يعرف لها زي رايحه
على الغنبر الهندي لها فاق نافحه
سجل و مسود المسافى مصايحه
لماذا ذبحته قال ما ناب ذايحه
بالفاظ نظم عني للهيم زايحه
لها دارج في صفح مصقول واضحه
على صدر غريق من البيض مازحه
قريحة مأمون للأفكار قادحه
جذى و عن مائد النقاء من نقايحه
عن أسرار من مكّن الأسرار بايحه
نسيم و أحياء ميت في نوافحه
رياص فيض من بكاء عين رايحه
بـ تعريق أحشاء و منه الهم ساتحه
و أنجا الجوى في وسط قلبي جويحه
زواعج دموع فوق الأوجان سافحه
فؤادي فؤاد الصب يست رواشحه
بالأس الذي به بيض الأيام رايحه

أهلاً ما سعى ساعي و ما سار سارحه
أو ما ناض برق في غمام و ما همل
أو جنّ جنج الليل و أضفى رواقه
أو ما أزدحم ورد على جل منهل
أو ما هام مشتاق لتلع المها و ما
يا مرحبا من لب قلب مدى البقاء
بها رجيت عيني و روجي و مهجتي
فلا روضة ضحكة بواسم زهورها
بازهاره أنوج من أرّج طي رسله
و ليس التمتع بلتلع كن خذّه
إذا ما ذبح صب بـ سهم و قيل أنه
يا عذب على قلبي و أنسى بخاطري
معاني معانيها حكيت في سطورها
جماجم كما حص بـ تبر تظاهرها
مبادي برأي أفكار ما وهبتها
قريحة من يسبق و أنا عن لحوقه
نقايع مأمون مود مدى البقاء
لها من ربي هجر عير سرى بها
و ربي بمكنوتي و داد كما ربت
نسيم سرى منى بـ تجديد ما درس
فلما أسى عتلي و أوهت ضميري
كتمت الهوى جهدي و أبدت صبايتي
خليلي خلّتي من الوجد و الأسى
قلو يرجع الوجد الزمان الذي مضى

علينا قلوب الحصى بالسوء لافحه
نسيم من الأثواق نساى روابحه
لنا عندهم من شرخ و د و رابحه
فـ لي مهجة من لافح الشوق لافحه
كما كبدة في جوف الأمهاج رابحه

جعلتك أخير العمر وجد و لو بقت
عذولاي خلّتي عصي كل ما سرت
بـ ذكر ميامين لهم عندنا كما
دعوتني فـ لو أبت للصبر و العزاء
لعلني أهيم بكل وادٍ من الهوى

٣٣ - قال الشاعر / محسن الهزائي . يسند على حسن بن هزاع الشريف .

قم يا نديبي فوق حر هجينا
طويل بذلات الخطى بالقربينا
تلفي بن هزاع حجي الماتجينا
عن حال من له بالهوى طفلتينا
و القلب غادر منهن فرقتينا
و القلب ما يسلى عن الظاعتينا
لو أن روجي تنقسم قسمتين
يا نفس جوزي بين سلمى و عينا
من فوق خدي مدمعه شعثينا
الله لحد بين الليالي غدينا
الله يبلأ بالهوى مبتلنا
يا حسن ما بالحال ربع الثمين
و الطرف سهر يا طليق اليمين
ما فكرتك فيمن صلاه الوطين
أمشي بروحي و العرب هاجعنا
يا حسن ما من فكرة بالحزين
أن كان لي بك فزعة بالذهين
و أسلم و لا يهلك مما يلينا

ممشاه يسوم للهجاهيج عشرين
بوعه يجي من بوع الأضياء ثمانين
و اللي بعد في طروق الغي ناشين
خرعوبة تخلف بطوع المصلين
نايض و لا ينسى فراق المحبين
ناس مقيمين و ناس مقفين
قسمت غالي الروح بين المحبين
و الإ ف نوحى نوح ورق البساتين
مالك عزاء بالعين للحول تبكين
و صرنا لعذبات الثايبا نياشسين
و ياقف عيار الحق بين الشفيقين
و القلب يا سيدي غداء اليوم قسمين
و القلب في ووال يابن الميامين
يمسى بهوجاس و لا الناس دارين
و نقول حنا سايعين مريحين
فيمن لقتلي يا نهى السد مفتين
قم و أفتزع لي زادك الله يا تمكين
و صلو على من جاء ب طه و ياسسين

٣٤- رد الشاعر / حسن بن هزاع الشريف . على محسن الهزاني .

يا راكب من فوق حر هجينا
طويل بذلات الخطى بانقرينا
فج العرافق منوة الممتنينا
فواد من ناله بطيح خدينا
ما شيف يوم جلب للسايميننا
دب الدهر عندي معفى سميننا
أزعج لهم مني جواب بحرنا
هذي مضت ، تمت وصوف الهجيننا
اللى شكى لى من هوى الطفليننا
يا ميم حاء يا سين مثلك رميننا
قيما مضى ياما دعونا و جينا
و الإ ف ياما في هواهن شقيننا
و ياما سقونا بالهوى جرعينا
لكن عفا وصلهن و أعتيننا
بالطوع في دين فرض به علينا
و خلاف ذا يا مبعد كل شينا
قولك : أسئل أهل الهوى العارفيننا
فأن كنت باغى في تباهى سنينا
أنهج معي ميزاتك الحارسينا
و أن كان قفوا به مع الظاعيننا
و أن كان خلك بالثمن له شرينا
فلا خير فيمن لا لمثلك يعينا
و أركى صلاة الله في كل حيننا

ممشاه يوم للهجاهج تسعين
باعه على باعات الأنضاء ثمانين
ماله شبيه كود سمر الشياهين
فغساد لا جاء زاعجات البياشين
و لا شري بمقي عطاش البساتين
باغ إلينا جاني جواب المحبين
ما ناب أكرى من خلم البعارين
و أبدت بالفتقات يم المشاكين
اللى دعو قلب ابن عثمان قسمين
من مزحات ملاعبات الرمايين
و اليوم شقنا الشيب فينا و عيين
و ياما سقونا الخود بالمر كاسين
و ياما تبعنا شف ناس مقفين
بأمر الذي له جملة الخلق داعين
بأقبا ما قد من في واضح الدين
يا نازة العرض الذي ما وطأ الشين
ما ناب مندوب بـ زين و لا شين
تودع صليب الراس بالكف قسمين
نسطي بهم يقشر لو كن واعين
ميزاتك أجيبه لو تدرشت عامين
بـ نجاب عدي و الأقراس ثنتين
و هذه مضت ، تمت ، وصوف المشاكين
تغشى الذي بـ الله هاد المضلين

٣٥- مما قال / عبدالله بن عيسى الخليفة . يسند علي أخوه / محمد بن عيسى الخليفة .

(أهل البحرين) و ذلك لما رأى كثرة الأجانب في بلدهم البحرين و أخلاف العادات .

أدع الآله فلا مع الله ثلثي
آله له في تصاريق المخلوق ثلثي
محيي الهشيم التي درس من زماني
إليا هل وبله و أزهر الدبدجاني
يطرب له التي بالقصص مغرماني
إلى تشرف حول خطوى طماني
و إلى أنطلق خطوى أشقر صيرماني
إلى من ضربهم و أنتكس مسح ثلثي
و ساقوا مواثرهم و ثار الدخاني
و هتوا حرار الحباري مجاني
و كل ركز طيره مفرع بياني
و إلى أنطلق و أحد تقفاه ثلثي
و إلى لنقضت عاجوا بيون المغاني
بـ روض فيه الشيخ و بعثرائي
ما ينزله شلوي و لو بالتماني
هذيك طربة ما لها اليوم ثلثي
حمر الوجيه معزلات المثاني
يا غمر شوف الزين ينعش جناني
أن أحمد التي عن سواهم حماني
و ما غير ذربين المجالس ثلثاني
كل أبلج في مجلسه مرحباني
التي نباحه في مضيفه سماني
و إلى أعلى من فوق بنت الحصاني

الخالق الرزاق يقين بلا ظن
سبحاته المعطي كريم بلا من
بأمره يجيك الفيث سحب ثلثي
ريح النفل به و الخزامى يمين
جول الحباري و الضباء به يقرن
عده طيور الطلح لزوم يطعن
ما جنب الجملة و لو هن تحامن
صاد الموالي و البقايا يدرجن
و بان منهم بالشوازن يطحن
التي إليها طاروا على الصيد يحمن
يبغى الهدد وقت الحباري يطيرن
و صارت لجاجنهم أسارات و شحن
يبغون مقيال به الهيل و السبن
عقب الندى لا من وطي ربحته فن
مضلمي للصيد مرعى و مقطن
إلا البنات العفر إلى جن يسميرن
التي لهم في داخل القلب مسكن
و من نال خيرتهم كأنه تسطن
لا شافني كاس و لا نزع الفن
التي إلى ذكروا هل السميت يطرن
هو منوة الضيفان إلى من تلافن
و لا ينشد الالهي متى هو به يظعن
قرم إلى من ناطح الخيل يقفن

و إلا الردي جعله إلى شب يدفن
محمد اللي للقيـل يبصر و يظن
يقطعك يا دهر بختك تكون
ما شفت أنا الأجناد مع ذا التمدن
ما فيه خير للرجل لو تظن
شوف الذي تسمعه عن مجلس الأمن
و استأسوا ذا للناس من حرب و أمـن
الأساسهم بـ ثورات و قـتـن
ما يصلح العالم بلا دين جز من
لا فيه تشبيه و لا داخله ظن

هـذاك هو شوقي و قرّة أعيناي
يا ولد عيسى يا منار المكاني
يا خوي ضاع السمـت في ذا الزماني
يا ليت وفتي سابق هـ الآواني
أكثر تمدنهم غدا بهرجاتي
و إلا سياسـتهم خـداع عيساني
لو زانت النيسة صلح كل شاني
ما أظن ذا العالم يجي به أماني
ضاعت ديانتهم و ضاع الأماني
و أخير قول يا لفي مفرحاتي

٣٦- رد الأمير / محمد بن عيسى الخليفة . على أخوه / عبدالله .

هاج الغريم و قلت لى لغاتي
و هنت خطور بكور سود المثاني
و فاحت عطور زهور نبت المغاتي
لو عبد ما داع انصبا به دعائي
بد كتاب عز الجار ستر لغواتي
الشسيخ عبدالله عريب المجاني
كريم إلى من شان وجه الهداتي
عون العديم اللي به الخل بتي
يا خوي نظمك للمثايل شجتي
تقول ضاع السميت في ذا الزماتي
باليك أهل الثثرة و التماتي
ما في حكاياهم سوى البهرجتي
الفين منهم ما تصفي ثماتي
مد السومهم كل يبي له أماتي
جد و عمل ما يدرك الفوز وانسي
هم ناس و حنا ناس و الكل فتي
يا ويل من يرجي مع الله ثباتي
يا ابو محمد خذ معاتي بياني
للجد وقت و للطرايه أو أنسي
صدنا و ذبحناهن برمي ضماتي
و الريم شلقناه فوق الصيقي
و اليوم طاب الكيف و الذعذعتي
سقوى سقى الله روض صاف الثماتي
غرو إلى من شافني مرحباني

أهلاً عدد ما سبج الرعد و استن
سحاب إلى همهم الرعد مسحن
و غرد به القمري مع الشوق له فن
وساحت دموع من جفوني تجارن
لا ثار عج الخيل و أقبلن و أفقن
صفوة بني وائل هل السن و العن
و حليم إلى زاعن عقول و خفن
و حرز النديم اللي محسن به الظن
بينت سير الدهر ما خفي ما أعلن
يا حيف باليت الخرافات ما جن
ظآوا مع ياجوج و السد متقن
يبدون وجه النصيح و الشر مبطن
سراب ما يروي عطاش يمرن
و الدهر ميدان به الناس تستن
ما تدرك الطولة نفوس تراخن
و الفوز ببني هوش و جدال و محن
كل الرجاء في خالق الأتس و الجن
كتبت و دموعي بخذي يسوجن
هذا خضار الروض و الحبر تستن
سود المعارف في المشارف تلاشن
بيض الصحايف من ظهوره يجرن
نسايمة تغري قلوب يودن
أبر جمود فوق مننه تثنن
يحن لى و القلب من فرقه حسن

و أنا بحبه هائم في الهوى جن
لعل قلب راعه الحب يسكن
يشكي و أنا أشكي واهج بالحشاء كن
حامن على جبال الضمير و توائن
كيف الصبر و الصوت في مسمعي دن
يعطيك رب البيت خير بلا من

هو بحبي والله مفرماتي
مق يا نهى سذي بلياً تواتي
و آيات بين العمسك و الزعفراني
يا منتهى شكواي غر المعاتي
أنت الذي أظهرتها من جناتي
دم يا فتى العلياء بـ عز و أماتي

٣٧- قصيدة الأمير / محمد بن عيسى الخليفة . يسند فيها على أخوه / عبدالله . و هو في المقاص .

أنظر كتاب الشيخ نور العثميره
بدر السماء في قبة مستديره
أو عد ما حياء عشرين عثميره
سلمان هات الخط و أكتب نظيره
يدور في روض يفوح — عبيره
بفروخ درع و الشوازن كثيره
و حقت على سود المعارف مسيره
و برق الحباري في المذارى نثيره
القلب فيه من الصباية سعيه
و بعض المعاني في كتابه غزيره
أن كان راع الشوق يضبط مسيره
قلبي بحب القايمد المستديره
— حيلها بطربك رنة صريه
غرب و تلقاك الوجيه السفيره
حبر تميمي علومه شهيره (١)
دين الخفيف و سور كل الجزيره
حامي حمى الأسلام فسي كل ديره
و يحيا عزيز يغمر الناس خيريه
و العصر قد عدت حزم النقيره
في روضة القيصومه سرح نويره
فرز الوشى نظم وجه المغيره
الشيخ عبدالله مدلل قصيره
على و أبدت الذي بالسريه

خذ ما تراه و خل مكتوم الأسرار
قل يا هلا به عد ما لاح و أندار
أو عد ما هلت همائل الأمطار
يا مرحبا باللي لفتا بالأخبار
سلمان هل كررتوا البن ببهار
و عثوا بحيثمان عليها القنار
الطير بسذبح و التفق حشوها نار
و طابت علوم من قروم لهم كار
سلمان ساعدني على بعض الأفكار
أخوي نكرتي عن أوطار و أطوار
نكر الهوى ما فيه عند الملأ عار
أقول ذا و الحق ما شابه أنكار
و خلاف ذا يا معتي قنه و شار
أسرح من البحرين و الطل ما طار
سر لأبن ماضي مكرم الضيف و الجار
جابه لنا سلطان نجد و نصار
زين الطريد اللي تدلته الأخطار
الله عسى عمره يعمر بتكرار
واصل مسيرك يعجبك سير الأبرار
و قبل العشاء تدعيك هذيك الأنوار
تلقى صليب الرأي مقدام الأخيار
أخوي نخري فـ الشدايد و الأكدار
يا خوي هيضت المثيل و الأشعار

و من كان مثلك ليس ينسى قصيره
أن كان ما ترعى بعين البصيره
وجه الفلاح أوي والله نخيره
اللي غشى الأقصى و الأتسى بخيره
شط الغرت اللي يدوي هديره
نسري و لو أن النسواظر سهيره
هذا كلام ما يبدل بغيره

ذكرتني و الحر للحر ذكر
ما تنفع الدنيا و لا نور الأبرار
نصيتني و الشيخ سلمان الأسطار
أبو خليفه مسعد الجار و الدار
حر طلع في هامته زوم و سطار
حناً إلى نكيت في الحال حضار
ليبك يا قرع الندى سر و أجهار

٣٨- رد الأمير / عبادة بن عيسى الخليفة . على أخوه / محمد .

يا زين لو شطّتنا بنا عنكم الدار
إلى جاء النهار أنصاح فكري بالأفكار
حسبي على طول الليالي و الأفكار
يا زين لو كثرت من الناس الأشوار
ما همّني غيرك و لو جاء و لو سر
إلا الذي وقت الشدائد لهم كل
نولك هم نخري إلى جات الأخطار
هذا و يا عاتى من الحفر بأسطر
و إلى تعدّيت السدائب و الأنهار
حذر على السائق ترى المسيل حفر
وأترك حرض يملك عن رب الأوعار
و إلى نقيير شرق حفرنا تنذر
و إلى قطعوا دار سلطان الأمصار
عبد العزيز اللي لدين الهدى ثل
ليت العرب يحذون حذوه بالأفكار
يمشي على المشروع بالسر و جهل
ينبعك إلى منك وصفته بالاشعار
و تلقى ابن ماضي نازل قرب الأبحار
بدل على لسنج إلى فر يندار
مقدار فنجال تبين لك الدار
تلقى محمد و خبره كل الأخبار
هو منوة الطارش إلى منه أحتار
ليته حضرنا يوم جول الهدد طار
متى يطيب الكيف عن بعض الأفكار

لا تحسب أن القلب ينسى عشيره
و إلى ضواتي الليل جتنى معيره
ما يستريح القلب من ذا المريره
قلب توتّع بك يخالف مشيره
أنت الذي عندي لشقي نخيره
و إلى تعالوا ينطحون المغيره
بنسي خليفه يا نعم من عشيره
أختص لك فرت سريع معيره
تجيك ريسان الخباري غزيره
و أحنر من العرفج شمال النقييره
و من الأبرق سكتك مستسييره
أنص الجليل و لا يعوقك أميره
أبن سعود شيخ كل الجزيره
حامي حمى التوحيد و الله نصيره
كان للجزيرة كلها مستتييره
دين و معروف و سميت و سسييره
اللي فعل فعل عجز عنه غيره
عز الله أنه فسي المطاليق خيره
تسمع بها مثل الرعد في مسيره
أنص المحرق دارنا خير ديره
أبشر إلى جيتك بـ سميت و سيره
مدلل ضيفه و مقني قصيره
و يشوف روض طويمنات النظيره
و نسر في رؤياه عقب المسيره

و أنص الرفاع نشوف شيخ العشيره
صلب إلى منه تراخي مشيره
يعطي بعيد الناس و أدنى العشيره
حنّا قنصنا شاكرين لخبره
عقب القنص كل تذكر عشيره

و قلّه تراثا يا نرى الجار ميار
أبو خليفة إلى تصعب الأثوار
التي ضلّى خبره على بعد الأمدار
سلم عليه و خبره بلذي صار
و اليوم طاب الفكر و الكيف مندار

٣٩ - خلف بن دعياء الشراري و محسن السرحان الشراري . لهما قصة جميلة و هو أنه حصل بين محسن و بين فتاة من قبيلة الرولة عشق عفيف و بعد رحيل الرولة تأثر محسن من رحيلهم و شكى على خلف بن دعياء بالقصيدة الآتية و هو يأمل من خلف أن يدرك له معشوقته و ذلك بعدما تقدم لأهلها و رفضوا طلبه ، و خلف لم يكن له مع محسن معرفة سابقة قبل هذه القصيدة .

قال محسن :

يا راكب حمراء من النى تبني	مرودمه غير الدفوف السنامي
ترعى زهر نوار برق جذبي	مرباعها ما بين شرق و شامي
و عيونها جمر الغضا يلهيني	ولأ سراج مروطين الكلامي
منصاك بيت كنه الحيد مبني	راعيه قطّاع الفرج و المضامي
قل يا خلف بكفبك هم ضربي	حيثك على الشدات رجل تحامي
غش العراق الله يجيرك ركبني	قام يتساق مع مفاصل عظامي
على حبيب بالمودة سلبني	سلبية عباءة في يدين الحرامي

و بعد وصول قصيدة الشاعر / محسن السرحان . إلى خلف بن دعياء . رد عليه بالقصيدة التالية و هو يظن أن قصيدة محسن فقط مقارضة شعرية ليس الأ .

قال / خلف بن دعياء :

قيفان من صدر الفهم أنهذبني	لولو و مرجان ملاري كلامي
يا راكب النى للبلد ما جلبني	قطم الفخوة معربات الأناسي
ما لفتت عند أول الذود لأبني	و لا لفتت للحشو وقت القطامي
بنات هرش للهدد له يجبني	يطلق عليهن يوم كل ينامي
ما قيضن يرعن رمام و تنبي	و لا صفرن قاع الجواء و الوخامي
مرباعهن فيحان ثم أنقلبني	يرعن زهر نوار عشب الوسامي
منصاك من هو من ربوعي تدبني	يا جايبين العلم دمتم و دامني

دونك نيساقي قسذ لها بالتمامي
و قوله أبا العقلاء علينا حرامي
و لها على الضد المناحر مرامي
سلب الهواء لرهيفات الخرامي
هويهن ترمى عليه اتهامي
صلّ الذلي من فوق حذب المقامي
حارب علي جمني قبل الرحامي

أن كان نودي للحبيب بجنبي
و دونك قعود البيت و البيت و أبنّي
مع بندق لفظلات فمها يصبني
البيض قبلك يا محيسن سلبي
البيض جعل البيض ما ينقربني
يصلني بالبير من لا جنبي
محيسن على حوض المنيا حضبني

و بعد وصول القصيدة إلى محيسن ركب ذلوله و ذهب إلى خلف بن دعياء و بعدما وصله قال له أن القصيدة منك يا خلف ما تكفيني و أنا اليوم عندك في بيتك حتى تدفني أو تسعدني . رحب به خلف و قال له البيت بيتك و أبقى هنا حتى أتيك بها أن شاء الله تعالى و لكن يلغني من هي أبنته معشوقتك و من أي عشيرة تكون ؟

قال أنها فلاحه من الرولة . عند ذلك دعى خلف أكبر أبنائه و قال له :
- هذا محيسن اعتبره هو خلف بن دعياء و هو أيوك بدلاً مني .

و ركب خلف ذلوله و ذهب يلتمس الحلول . و قد أخبر أهله أنه عندما يصل إلى نجوع الرولة سيطلق الذلول . و فعلاً فعل ذلك بعدما جردها من جميع الكلايف التي عليها و أخفى ما عليها من لوازم السفر من شداة و قرية و بنقية و ما يتبعها و طمرها تحت الأرض في مكان عرفه جيداً .

ثم ذهب إلى بيت معشوقة مستجيريه (محيسن) و قد استدل عليه من أهل الحي و بقي عندهم ضيف و أفادهم أنه يبحث عن عمل و قد أخبرهم بذلك فور وصوله لهم على خلاف العادة عند أهل الشمال من التريث و الصبر و طول البال و سعة الصدر و هو يريد أن يوحى بذلك أنه قادماً من بعيد و من ناس تختلف سلوهم عن الرولة و أهل الشمال عامة .

رحبوا به الرولة و جعلوه خادماً للقهوة و حصل له ما يريد من رؤية الفناء (نوير) معشوقة (محيسن) و لبث عندهم ثلاثمائة و خمسون يوماً متردداً من خطفها و هو قصده السابق و ما أتى به من أهله و لكنه أحترمهم لأكرامهم له .

و كان يتمنى بينه و بين نفسه اليوم الذي يرون فعله لكي يقدر حق تقديره و يحقق هدفه بسلام .

و ذات يوم جاءت له الفرصة حيث أخذت أبل أهل البيوت التي هو بينهم و كانت كثيرة العدد و عبارة عن رعيتين . و ذهبوا أبناء صاحب البيت الذي فيه خلف يطاردون المعادين و الأب المسن يكابد الحشرات و في أثناء ذلك قام بنخى خلف و الذي سمي نفسه عندهم (مبلي) و سألته عن أن كان يحسن ركوب الخيل ؟ - فقال نعم .

فقال له الرجل المسن :

- أذا أخذ سلاحى و أركب الفرس و ألحق بالأبل و أولادى و فعلاً ركب خلف (مبلي) الفرس و أخذ السلاح و أستعاد الأبل مع أبناء صاحب البيت و شهدوا له الأبناء أنه لولا نجدة (مبلي) لهم لخسروا أبليهم . عند ذلك شك الأب في شخصية الرجل و أخذ يفكر في أنه ليس عامل (صبي) أو فقير حقيقي بل هو متخفي بهذه الشخصية كي لا يعرف . ثم ناشده يالله أن يخبر بأسمه الحقيقي و شخصيته و من يكون . فما كان من (مبلي) إلا أن أخبر أنه خلف بن دعياء . و مقصده هو نهب (نويز) ابنة صاحب البيت لمحيسن السرحان بعد أن سدّت الأبواب أمام محيسن كما سبق شرحه و أردف جوابه بهذه الأبيات :

أنا بلون الناس و أنا تبلويست	و صارت علينا من كبار البلاوي
هاذي ثلاث أميه و خمسين مضيت	و أنا بسببها عند أهلها قداوي

و بعد سماع الأب لهذه الأبيات دعى أبنته (نويز) و سألها هل ما قيل صحيح و أقرت بذلك و هو أنه تريد محيسن و لما الخبر فهو عنده منه العلم الأكيد بخصوص تقدم محيسن له و الخطبة و الرقص و لكنه لم يكن يعلم أن أبنته تريد (محيسن)

و بعد إقرارها بمحبة محيسن أحضر لها جمل و أمر أخيها أن يذهب معها مرافقين لأبن دعياء في سفارة مصفرة و قال والدها لأبن دعياء أنت وليها و وكيلي لتزويجها من محيسن و أخيها فقط مرافق معك .

و عند وصولهم إلى بيت خلف بن دعياء و سؤاله أبنائه عن (محيسن) أخبروه أنه مات قبل وصولهم بأيام و أشاروا إلى قبره أمام بيتهم فما كان من (نوير) إلا أن هرعت إلى قبر (محيسن) و بكت حتى ماتت و حفرها لها قبراً بجوار معشوقها و دفنوها . و بقيت قبور أولئك العشاق (محيسن و نوير) معروفة مشهودة عند أهل تلك المنطقة في شمال الجزيرة العربية

و بقيت قصتهم معروفة محفوظة في صدور الرجال و هي عبارة عن رمز على العشاق العذري العفيف النزيه و في القصة مثلاً على شهامة الرجال و أحساسهم بأحوال الناس و تكافلهم و تضحياتهم مثلاً فعل خلف بن دعياء من جهود جبارة نحو ضيفه و المستجير به محيسن السرحان .

٤- هذه قصة خلف بن دعيّاء و عياده بن رخيص الشمري . حيث كان خلف بن دعيّاء مأوى و ملاذاً للعاشقين و أشهر بذلك في زمانه علوة على الكرم و الشجاعة و الفروسية و ما أشتهر به من مكارم الأخلاق . و قد أستاذ فيه عياده بن رخيص . ليتوسط بجاهه له للحصول على معشوقته المستحيل أدراكها بهذه الأبيات :

يا راكيب حمراء تسوج الحبالى	كم طيرت من راتج عند حبران
تنصى خلف قل يا خلف من غدا لى	فكّك ربه يوم روغات الأذهان
لعل ما يجري لك اللي جرا لى	هم عن المطعوم و النوم قزان
تقطعت ودم العراء و المدالى	أفرع لنا يا شوق مباح مباح الأردان

و عند وصول هذه الأبيات تشابهت حالتان (حالة خلف و حالة عياده) لأن خلف سبق و أن حيل بينه و بين معشوقته و لذلك رد عليه بهذه الأبيات التي يوضح فيها أن ما جرى على عياده جرى له و هو في أزمة مثله الآن و لا يستطيع هو الخروج منها و لم يكن لديه حل أو مخرج لقضيته فضلاً عن قضية عياده و لذلك نجده في رده يوصي عياده الذي أسماه (عياد) بالصبر بعدما أوضح له أنه هو الآخر مصاب مثله .

قال / خلف بن دعيّاء .

عياد فلن اللي جرى لك جرى لى	وردت شفق و رحت يا عياد ظميان
لو بي سباحه دوبي أسبح بحالى	لا شك أنا باللى حوالى بلشان
أصبر و مضّ أيامها و الليالى	و كم قالة كبرت و خبير أمرها هسان
مير أصطبر لا يختلف بك محالى	لا ما تجيك الدائرة مثل ذلوان
بسأولاد مقلب فوق حيل جلالى	و لا لى بهم خير أريش العين غرضان

و بعد فترة من الزمان لمعت بوارق الأمل لصالح الأثنين (خلف و عياده) و تيسرت الأمور لخلف بن دعيّاء و تزوج معشوقته التي كان قد شكى منها في جوابه لعياده بن رخيص و بعد سنة من زواجه بدأ يسعى مساعي الإصلاح و التقريب بين عياده و معشوقته حيث أحضر ذلولين و بندقيتين و سافر إلى (الشمري) والد معشوقة عياده و الذي كان رافضاً تزويج ابنته

لعيادة . و حلّ عليهم ضيف و عرفوه مباشرة و رحبوا بقدمه و لكنه رفض الأكرام الأول و هو أخذ القهوة حتى يكتبى طلبه المعروف سلفاً و هو تزويج عياده بن رخيص بأبنة صاحب البيت (مضيغه) و وعدوه خيراً و ملأوه و شرب القهوة و تناول العشاء و أهدى عليهم البنادق و الهجن الحرائر (من النجائب العتاق من جيش الشرارات) و لكنهم رفضوها و قللوا له أن وجاهك فقط يكفي يابن دعياء و هو مكسب لنا لثامك بين العرب و فروسينك و مكارم أخلاقك و قبلوا و زوجوا عياده بن رخيص بمعشوقته بوساطة خلف بن دعياء . و قد حصل الأثنين (خلف و عياده) على مبتغاهم في الحياة و هذه القصة من قصص الجاه عند العرب و تقدير الرموز العربية و رؤسائهم سواء من البادية أو من الحاضرة و مثل ذلك كثير .

٤١ - مما قال جبر بن حزمي بن سيار . الذي عاش في آخر القرن العاشر و أول الحادي عشر من الهجرة . يسند على ابن دواس و يشكى الحال من الشيب و غيره .

باح سدي من القلب مكنونه
و من الزاج صبيغ فلا و أسفا
حط بالرجل قيد و بالركبتين
و الظهر قاسي و أن تمجلس معه
و العصا ثلث للمواطي بها
صاحي فيما مضى ثم رز الجموع
مبتدى الشيب عيب يجي بالظهر
رافض القدر لو كان قدره رفيع
يفرسونه جميع و قدره و ضيع
ما درى أن المدارات لإجل القماش
صار قدره رخيص و عقله نقيص
يشتهون العوض في صبي مريم
لو بقى أنه شرود سوات القعود
يدعن يا مال شلع أو ملع جهار
تجرتة تلعب البسبب بلفافها
ترك شايبك و الكل زوله مريب
يابن دواس يا حلو عصر الشباب
كم بها يابن دواس نلت المرام
طيبها العود و المسك ريح لها
و آلو عصرنا ذاك يسا ليتنا
عند عبدالله الشيخ جزل النوال
و أدعي المطرق بيني و بينه جهار
نحمد الله بنا من خصال المسيح

واضح الشيب وذي تحنونه
الصبا بالقفصا جبل من دونه
كل يوم بالدهن يعاجونه
معشر في قيامه يعينونه
يقتدي من بدأ الثقل بجفونه
و العوارض بها كيف تخفونه
جملة البيض عمد يحقرونه
بالرضا و الغصب ما يدارونه
يحسب أنه على الحال و فنونه
ترب كفه لموته يهينونه
مثل شن على الجال يرمونه
امرود يقطع القيد بقيونه
فد العذارى على العود يغنونه
و العلائق بما جاز مرهونه
جثة في ثرى القبر مدفونه
آه راح ذاك اللي مضى يعرفونه
يوم حنا في مشاحيه و زمونه
من كاعب من البيض مزيونه
يابن دواس بالبيت مصبونه
ناجده بالمسألة يسومونه
مفخر بالعلأ ما بساؤونه
و لو هسدونا ما يخبونونه
خصلة يفهم الرمز مضمونه

ليست عصر الصبا كان يثونه
ما حذاء حادي العيس بلحونه

عارف منزلي في زمن العشيب
ثم صلتوا على سيد المرسلين

٤٢- رد / ابن نواس . على جبر بن سيار .

مبتدئ رسم الأمثال مسنونه
يا ابن سيار جاء منك رسم جديد
نظم لـ يفسر مفسد لمن
ثم حيت رسمه عند ما هما
أو كسا الخد نبت و ما نعلت
أو ما حدي بالمطايا لبنت عتيق
رسالة من صديق حقي بها
كم فرحنا بزوله بغير أختار
صاحب عندنا له مقام رفيع
صاحب عاف الأوطان جانا يسير
يشكي الشيب و الشيب فيه افتخار
أن ثواب الشيب يا جيب أديب
فإن كنت عارف لا فجاك الحمام
لو بقي فيك شيب فلا فيك عيب
فأعتبر يا ابن سيار فيمن مضى
و المقدم حسن خير سيد حسن
كلهم ذموا الشيب دع ذا بعد
و التميمي بوادي الحنفي شقي
أنكر الشيب يا جبر ساعة دهاه
ثم خوده يشادي و هو ما ينوض
لو عصور الصبا تشرى بالآلوف
اشتريناه يا جبر فيما هناك
و أن ذكر الدواء في محل بعيد
لو أنه وراء الهند جناه حوش

واجب علي و مثلي يعرفونه
ش يبيع من السد مكنونه
شاف ما لاح للغير يعونونه
واهل و العج البرق بمزونونه
كل ورق على الدوح بغصونه
من كل فج خلي بيوجونه
شاهد ما بغيره يقيسونونه
إلى بقي الغير زاهدونونه
كل ربه إلى من جاء يخدمونه
بالمحبة و قوميه يعذونونه
مع وقار هل الدين ينونونه
قسمت الشيب بسالغ مظمونونه
أن شيبك بالامر مصبونونه
عندنا غاية القصد و ظمونونه
بالزمان الذي راح و قرونونه
و أجود و ابن داغر يعذونونه
و ابن غشام خذك يقولونونه
مثل ما شلت يا جبر بفونونه
ششاف داني عياله يحقرونونه
لو بقي لقومه دنوا له يعتونونه
أو تحقق يا سوم يبيعونونه
لو بالأكراه ربهك يجيبونونه
أو تظن الأطباء يداونونه
ما أتوقف عن أمر تريدونه

صوب من كل الآمال من دونه
و المراميل بالعسر يرجونه
غر الأبيكار عالمه يردونه
واضح النقاء وقع ممنونه
خطب و نكبك أمر تدارونه
و أعلم أن الأجاويد مغبونه
عدت الرمل نشر و مازونه

ذا مضى بابن سيار و اقرأ السلام
منوة الضيف عني غزير الجفان
بشئ الوجهه عبدالله أن غررت
أريخي لطيف و سيف الوغي
نعم منفي لمتلك إلى من دهاك
و أبق و أسلم عشت قسي دار خير
ثم صلى الهني على المصطفى

٤٣- قال الشاعر / جبينان . يسند على الشاعر / جبر بن سيار .

أضعاف أنوار الغزالة و ما لاح
بالبعد أو ما شيف من نور مصبح
أو ما زرع بالبيد من كل فلاح
أوساق ديجور الدجي الصبح و أنضاح
أو عد ما قطر الحياء بالوطى ساح
أو زاف زيانف الضحى ضيخ وضاح
أبهى سلام و افسى عد ما ناح
يهب مع نسيم الذواري إلى راح
و أنوج عبير من شذا المسك لا فاح
يعم من فى وجهه الخير نضاح
جبر وقاه الله من أسباب الأثر اح
هذا مضى يا منتهى السد يا صاح
لك أشتكى ما بهى عميقات الأجر اح
و البال ما هو يا فتى الجود منساح
طفل سبأ عقلى من البيض مزاح
مزموم نهدين كما طلع تفاح
و الخشم حد السيف يا جبر ذباح
وجهه كساه النور به داج الأقراح
زينه على بيض العماهيم سراح
عليه صبري ذائب و العزاء باح
أزكى صلتي دأيم عد ما ناح

برق لأبن حزمى و ما شخن العبد
أو زرفلن العيس فى نازح اليد
أو عد ما قصر على عالى شيد
أو ما جرى المملوك فى طاعة السيد
فيه المجلجل و لا فيه تعهيد
ما فيه تبادل و لا فيه تبريد
ورق القميري جنح ليل بتغريد
و أغلاء من الياقوت خص بتركيد
و أنفع شراب من طرب المصاعيد
لا زال فى حظ عظيم و تأييد
لا شاف من دنياه بالعمر تنكيد
أفكسر بخط جاك منى بتسنيد
و نحول حالى يا جبر فيه ما زيد
أزرى بحالى من كثير التصايد
مجمول مصول اللمى ضاقي الجيد
و أطراف روس مجذكه كالعنايد
و منقرشات زاهيات مواريد
هايف حشا كل العذارى لهم سيد
بأقبال وجهه يابن حزمى لنا عيد
ويش الحول لى دز بعض المحاميد
ورق على الهادي بحسن التنايد

٤٤ - رد / جبر بن سيار . على الشاعر / ابن دواس .

أهلاً عدد ما ناض برق و ما لاح
أو عد ما قرم على القوم نطاح
أو عد ما ركبوا يدورن الأرياح
و أحير من شخص من البيض مزاح
و أغلاء من اليقوت في حص الأرياح
و أغلاء من اللي له مجاهيم و لقاح
يهدى لمن يشكي عظيماً الأجراح
يغشى ظبي داعج العين طمّاح
دريت أنا أنه للهداليق نباح
و أن جان أول ثقل ما يبغى الأرياح
و أن كان عيّا و الزعل منه ما راح
و بجدايله اللي على المتن طباح
و بفرّة فيها كما البدر لا لاح
فأن كان عيّا عن مكثير الإصلاح
أسوى له و أشد شفيقي و نو صاح
و إلا أنتدب قرم على القوم نطاح
بكفه المشبار ما راد به طاح
مع غلّة تكفيك بالشّد و الراح
ثم أنهبه بأكوار الأنضاء و لورااح
و أقول لا تجزع ترى الهم ينزاح
هذا مضى و أخبرك عن كل ما راح
مصيوب يوم العيد بالحافظ ذباح
أفهم ترى وصفه كما عنز مضياح
الترف بالأسلام لولا الحياء طاح

فسي مزنة هلت مطرها بتركيد
أو عد ما أفنوا قنوص من الصيد
فوق النضاء بطوون ما تبعد البيد
ما ذكر حكى لي أو حكى فيه أو صيد
و أخس من مسك بعرف مباديد
بما أصطبح منها بجلو العناقيد
يقول ناعشني ببعض المجاريد
مره بـ زين و فيه كثر للتصيد
خطر و باق الناس ما تفهم الصيد
ف عتيتك مني خطامي هو و كيد
لا أحلف عليه بحلقته في ضحي العيد
و بـ وجنتيه اللي زهاهن تواريد
و حديثه المملوح بانعم و تهيد
و أستصعب أمره عن حديث و تريد
و أستفرج الله فوق لود مقنويد
كسبه جميل إلى أبي كل رعيد
كم زال به طاغي رقاب الصناديد
بـ هنادي و مؤمنات البواريد
منّا قروم و ذربة الريح بالفيد
و تحضي بمن قرنه سوات العناقيد
مني و أنا بـ أخبر بحالي و لا أريد
تغلّفن الأرواح نوح و نوكد
هاني حشاله مبهم بخلف السيد
من عظم رنقه كن بالساق له قيد

أو وجد هداً شقيق على الصيد
طيري على برق الحباري يتهديد
فزج له حلوات اللين صسرع ما زيد
و مرت تجر الراس من غير تريد
للناس يوم الناس في ماقف العيد
من صاحبي و أعاده حول ما عيد
ف أقبل بدمع مثل مزن المفاريد
و سئلت ربي برحم الحال و بعيد
على رسول فل كيد التماريد

وجدي عليها وجد من راح صباح
قبل المنادي قل والله قد راح
أو وجد راعي خور سمع صباح
تدوسوه و علقوا فيه الأرماح
أفكر بـ سدر يا جبينان قد راح
أقبلت باغي عادة لي بالأصباح
أقفي و شاف الشيب في عارضتي لاح
صفقت بأكفافي على الراح بالراح
و صلى ألهي عبد مالبوق ينضاح

٤٥- قال الشاعر / جبر بن سيار . بسند على الشاعر / رميزان بن غشام التميمي . المقتول
عام ١٠٧٩ هـ .

شقاء لقلب المبتلى و أفلاسي
لزمأ يصير بخاطره وسواسي
المسافهين و من لعقله راسي
ياخذ بها بعض الدهر محتاسي
جرح بلاجي الروح ما ينقاسي
أبي التفكر بالبلد و الناسي
مدلولة مقبولة مكياسي
غصن إلى ما هب به نمناسي
في خذه من نقش السناد لعاسي
و ترايب بيض كما القرطاسي
سكران من حمر المجوس بكاسي
و ألقى و لارد السلام و كاسي
بأغ كبر بالتحية راسي
هو ذا حياء به أو جنبه قاسي
ما أظن في رد التحية ياسي
طل الزمان و لا أنقطع بك ياسي
هنا لمأز بنا بلاسي
و مخاطب لي بالجنب الفاسي
و أقدام خمص مكتم بـ مداسي
و في قلبي مراهيد بـ غير قياسي
أنف المروة في يذه غطاسي
حاش المروة عن جميع الناسي
صيراً و أنا بين الرجاء و الياسي

يا لله أثر شوف النظير أتعاسي
و من يرسل الناظر فليس شاطر
و أنا نذير للغواة جميعهم
عن نظرة تودع بقلبه هاجس
أنا نذير و النذير سوطيه
سبب صوابي مرت يوم سيره
طرق السفاه إلى قبلي عندل
عقواء مفلجة الثأيا لكتها
مجمول مقبول و قرن و ارد
و العين مغزولة و سود ذوابيه
فقيت من عنده و أنا ذو شربه
قلت السلام يا صافي البهاء
و ثنيت بـ بالتحية مجاهر
ألقى و لارد السلام و لا أدري
قلت أنكر الآية تراك مخلف
قال اعلم ألي فيك راعي طريقه
ما غير خوفي من زعيم حامد
ألقى و لارد السلام مخافه
ألقى بجر التفت حمله حابر
و صفت أنا حاجتي براحتي
فيا مذي مني أبو مشاري الذي
حاش المروة دقها و جلالها
قله لجاء بالقلب جرح و لا بقي

و الياس أقرب لي فـ أقبل بيننا
بين حمدك و أن جمعت لصاحب
فـ ذاتي عقب التطوع باللهوى
ساقى سقى ديرانها بسـ مهدهد
يسقى جميع فياضها و رياضها
فألى أنجلاء عنها الخيال شفت نبتها
لكن وصف أطيافها بأشجارها
لكن جودها لمن يلجى بها
تعنى له ضعف المعطين كما
زسد بسن محسن الشجاع و من
برآك فراك العداة و اللي بقى
ماضى العزوم الهاشمى بكفه
ماضى العزائم ولد عزيز لا هفا
ثم الصلاة على النبي محمد

تمشي لنا بالمصلحة و توامسى
مدلول مجبول الحلاء مياسى
فى رزة الصباح حق مـ راسى
أجم أغر ضاحك رجاسى
و القور فيها و الخشم طماسى
الرقم و الحوذان و البسباسى
مترنم حلو الحصون لجراسى
جود الكريم و كاسب النوماسى
وقد نجد لكاسب النوماسى
رقى المراجى و اعتلاء بالراسى
كبر فهو له لازم عكاسى
و أنف المراجى مـ يزل عباسى
ملجأ الضعيف و للعدى رماسى
ما سار بالأبطح جميع الناسى

٤٦ - قال / رميزان التميمي . ردأ على خاله / جبر بن سندر .

حي النبا عذة جميع الناسي
و عد الجراد و ما همل وبل السماء
أو أهل أو حل أو تمتع محرم
و أحلاء من ألبان البكر و ما جنى
و لذ العفاء من عقب سقم مطاول
ليس التحية في مرد أشفيتي
إلا لمن أنشأ بيوت قرابض
دع ذا و يا غلدي على منجوبه
أختص جبر بالسلام و قلته
ما و الذي رفع للسموات لعلاء
حلتيت رد أفضاك سفة و لا
ما غير ميلات الزمان إلى أنقضت
إلى جيت أعدل ذا إلى ذاك ميل
و علمت أن الخير من وال السماء
فأن كان فيك من العذري سطوه
ف ياما رمّن للمحصنات من أبلج
صنت بشر و هند وشي جرى لهم
و رميح و السفاف هو و خليله
و أنا خلافك قد ولعت بغنل
عيت على بمطلوبى و تركتها
عقواء مفلجة الثريا لكنها
بين الطويلة و القصيرة عدل
شبر مهف الطوق في ترفلتها
في عفة العطار بين غرايس (١)

و عذة هباب ذاري النسناسي
و كساء الرياض من النيات الكاسي
أو دار فللك أو أدير الكاسي
نوب السحاب نوايع الأغراسي
و خلاف نصب و لذة التعراسي
بـ سوادها و بياضها القرطاسي
سهل الجنب على الزمان القاسي
عال القراء قايح دماغ الراسي
سر و جهر يا صليب الراسي
و البيت و العرش الرفيع الراسي
عذم و لا بغض و لا متباسي
هذي وراء ذي ليلها دماسي
منخالف عيها و الراسي
و رضيت لي بالميل و المتواسي
و تقول جرح الحب ما ينقاسي
خلى على وجه الجيوب يداسي
و حكاية المقداد و المياسي
و حسن و شوق مقدم النعاسي
البدر جاء من نورها قباسي
و أنا لزفرات الغرام آقاسي
غصن غضب هزه النسناسي
تحدث بقلب العاشق الوواسي
منها عروق ظميري يباسي
غين يشادن الطلاح رواسي

و مجلّ متنه كما ذيل أدهم
تحضّ لي المراء و أن بغيت أورده
و خلاف ذا أنا أشهد شهاده
فلن كان محبوبك بمال شريكه
فلن كان إلا بمصداق العدى
و أن كان في قصر حصين جيد
حاولتها في حيلة و أسري بها
ثم الصلاة على النبي محمد

على الرديف كنهسا الأمراسي
تضرب بي الأحماس و الأسداسي
يا جبر م فني أني ناسي
جيت له السيلان و الأفراسي
جينا العدى بصيولم و طيلمي
عالي البناء و معززين الساسي
رغم على السلطان و الحراسي
هاد البرايا أزكى جميع الناسي

٤٧- قال / رميزان . يسند على خاله / جبر بن سيار الخالدي .

يا جبر هو صميم الليالي ينجلي
أعشى أطراف البنان بناجذي
و العين كن الشب بجلا موقها
يا جبر و أن باتت عيوي للعلا
ثوابها يشسكن ضميم ردوفها
أنا لشهد أن اللي خلقها قلبر
إليسا مشيت كن النعاس بعينها
حورية تجلا الظلام بنورها
يا جبر كن نويهدات صويحي
ساعة نطحنى يوم شفته دالغ
ظليت يا زاكى الجدود بمساقى
لا صد عني شفت بيض حدودها
تروغني ما خفت من وال السماء
نشق على و قل أبحنى فباني
له قلت ما أبيضك و لا أبري ذمتك
ما أبيضك إلا أن كان حبك صادق
تبسمت خلف اللثام و خلتها
قالت أنا أسالك بسمك العلا
له قلت أنا هو و النشيد غرايبي
قال أن سقيتك أنت تبري ذمتي
تعذرت يا جبر و أبدت عذرها
يقول لي كان أنت تهواني فـ أنا
ثم أحكمت حبل المواصل بيننا
و أصبحت في بحر الغرام مسمر

أو هو يخيم في حشاي و بطولي
و الدمع حرق و جنتي و هلهلي
و النوم غنى له زمان مطولي
تراه من فرقا غزال غنلي
و الوسط كالرخ الجديد معزكي
حينه بخلق ردوفها متجزكي
من ثقل ردق مثل طعس معالي
سبع المثاني حرزها لا تنظلي
تفاحتين أو حمل سافرجلي
غشي على و طحت من يسوم أقلي
فرايصي ترعد و دلّيت أهلي
و أعضي إليها منه لحظني و أغزلي
من غير ذنب يا غزال عرض لي
ظلمت نفسي و كنت لست تحملي
حسبي بمولاي السولي متوكلي
و الهقوة أنك مأكّر متحكي
برق أضاء بالليل كنه مشطي
أنت الأريب الشاعر المتنقلي
و أنت الحبيب و منك كبدي تصطلي
من كسوتر بين الشفايا منسلي
و من حلف بالله لزم يقبالي
ذالي زمان ضك أنشد و اسألني
و شربت ريق كائنات مصتلي
بحر الهوى يا جبر غرق محملي

من لأمني جعله يكوس من العصى
في حب ظبي له هوى في ضامري
أسري لها عقب العقيم بساعة
أخاف من سبع الظلام بهومني
مالي هذا سيفي صديق صادق
و من كان يبغي الهم يجلي خاطره
يا جبر حد السيف مفتاح الفرج
كم عاقل جل المراحل فلتته
لا تلموا الحسد و الواشي مري
أخذت سيفي و اعتليت بدارها
و همزت بأطراف البنان ردوفها
أقول له أهلاً و سهلاً يا هلا
وسدتها زندي و صار وسادتي
هاروت سحره ناشي في عينها
هي سقم حالي هي شقي و عنتي
يا جبر جازي بالصدود و عافتي
نسي الجميل و بارقي صويحيبي
أن قلت له ويش السبب في ذا الجفا
يا جبر يوم الولف ما حذر هله
يا جبر هو عقب الجماع نفرقي
يا جبر ما تسقى بصلح بيننا
يا جبر ما شافت عيوني مثلها
يا جبر لو يرجع لنا عصر فصبا
عزي لقلب شارب كأس الهوى
يا جبر إن كان الجبال تزلزلت

أعصى أصم ما يقوم محرولي
لك الغناء يا عاذلي لا تعذلي
و بالكف من صنع الهنود مصقلي
يبغي عسالي منه أذل و أجفلي
يضحك إلي ما ناش حد المفصلي
يرخي الحسام على الهموم و تنجلي
تراه لصعول الرجال يذلي
و كم جاهل بالسيف حاش المنزلي
و قامت عيون العاشقين تبهذي
و نقيت أنا ما فوقها الأترمل
وأخفي لها أسمي خوف تخاف وتخجلي
و تقول لي أهلاً و سهلاً يا هلي
زند لها لين النجوم تكملني
تودع قلوب العاشقين تبليلي
و هي دواي أن ذر فوق المقتلي
من عقب ما هو لي مؤر مقبلي
و أن شافني بالسوق دلاً يعجلي
عذره يقول أني أأذر من هلي
و إليا تباطا جيبي له كز إلي
و في كتاب العشق يا جبر أنت إلي
حتى تنول الخير و أنت محالي
مصيونة ما وفقت في محفلي
يروب بالقلب العليل المحللي
و النوم عافيه مع نذيد المأكلي
رجيت حبه عن ضميري يرطلي

يا جبر حب البيض أثره بقلي
فد حط في رجلي حديد مقلي
يسري و أنا بضحي الضحي في منزلي
و لا ذكر مشاي يراد مهرولي
و أنا زمتني خارب متعظلي
يا الله أنا لك مقبل متوسلي
ذا قول من هو عن ذنوبه مجرلي
على الخلايق فوق عرشك معلي
ما حن رعد في سماه و هلهلي

ما أعرف أنا حب العذاري قبلها
يا جبر حبسه عن مسيري عاقتي
هو مقلي عني و أنا في ساقته
ما يتبع الخل المقلي عاقل
مضى زمتك يا بن حزمي عامر
و الصبر درع المؤمنين يصسونهم
أن تقبل التوبة و تمحي زلتي
و اغفر ذنوبي و أعف عني بالذي
ثم الصلاة على النبي محمد

٤٨ - رد / جبر بن سيّار - علي رميزان بن عثمان .

أهلاً عدد ما سال طعسٍ معني
أو ما بكى طرف السحاب بفيضه
أو ما جرى راس اليراع بكاغد
أو ما تعاطن لمزاح خرايد
أو ما تجاذبن الفنون حمام
أو ما حذاء حادي الركاب يندفد
بخط لفتي من صديق ناصح
در يريد قضياه مني عاجل
ساعة لفتي قمت فرح خاطري
أو غايب له عن بياره مدة
أخم راس الطق و أخطى الآخر
به يشتكي لي من صواب خريده
و يشتكي لي من غزال جافل
و ادعاه بين اللبس ينعي و الرجاء
حتى شكى لي بالفنون و قال لي
هاذي سرات البيض غضات الصبا
كم علقن من قلب صب مغرم
و لوفته بأطراف العيون لهائس
حتى توخل في بحرهن و هو
شفق على العمر العزيز محاول
كم مطمع منه السلامة مكسب
الرأي دع عنك الهوى و طلائته
و تحارب النوم النديد و يستوي
و الله عنده في الجنان منازل

أو ما إمام في مهامه تلسي
و أينع زهرها عقب ما هو محلي
خالي و حبره من مداده مملي
في منزل فيه المسارج تشعلي
فوق الغصون الناعمات الميل
أو ما أزدحم ورد بجال المنهلي
يسودني و أنا بسوده مبتلي
بذكر بأنه بايد متبهذلي
كني ربيط جاء ضماني من هلي
و أقبل و أحاطت به صغار المنزلي
فرح بخط من صديق دز إلي
يقول صابنتي و قمت تعجلي
شافه و صلبه فوق رأس المقتلي
متحسّف مكتشف متوويلي
ياخو محمد بالقضاء لي عجلي
يلعبن بقلوب الغواة الهيكلي
و ادعن دعوه فوق خذه تسبلي
و أمسى و هو في بحرهن متوخلي
و قطع الرشا به قطعة ما توصلي
بيي السلامة قال ليته تحصلي
و كم مكسب منه الغنيمة تنجلي
فبسل ينحكم فيك هم يقتلي
هي ريفك الماء و العسل كالحنظلي
دور و حور كاليدور الكملي

يجزي بهن من طاع في يوم النقاء
خذ ما تراه من الأمور و لا تكن
و لا تبلى إلا بعرضٍ طيب
و أن كان مالك عن وصال صويحك
كزيت لك روي و ما تملك يدي
فلذا بذلت المال مع روي فهو
ماتيب من يجزي إلها جاء موجه
أنا على الضيقات فرجة صاحبي
أقدم وسم لاماه باللي يشتهي
أن كان واقف بقلن فهو المني
و أشقى غليلك من خللك عاجل
هذا مضى و أسلم و دم في نعمة
و عداك في نقص و هم دايماً
هذا و صلى الله على خير الورى
و الآل و الأصحاب أفضل عزوة

و من ضل يجزي النار بلس المنزل
جزوع فأن الهم خيره ينجلي
عدم من الشدات و الخاطر خالي
بعينه و لا تقدر بغيره تستلي
من المال و أيضاً ما لأهلي من حلي
كل العذر من غابتك يابن علي
خله و إلى حل القضاء به يزلي
إلها بار فيه الأجنبي و الأهلي
و أحذر عن ما قال عطني تجفلي
و أن ما رضي جيته بحد مصقلي
و أدعيه لك من عقب ذا يتبدلي
و معزة و تكسل و تجملي
و تدمر و تذيب و تخدلي
الهاشمي أفضل نبي مرسل
ألف بما قال الكتاب المنزلي

٤٩ - قال / رميزان النميمي .

دنيا تغيض أيامها و شهورها
لا خير في دنيا صفاها ساعه
أشوف أنا أن اللاش فيها آمن
يبغي المتاع فيها و لا هوب حاصل
قلولا أنها دنيا دنيا تشيب أطفالها
قد فرخت فيها الدجاج و رذت
دن الدوات و دن لي طلحه
الله من عين إلى ناموا الملا
متذكر عصر مضى لي فايت
مع طفلة تسبي الفؤاد بضحكها
سكرانة ريانة دجرائة
مياحة مزاحية عجايبه
مدلولة مجملولة معسولة
مقبولة الأوصاف يوضي خذها
أيضاً دمشق و العراق و ينبع
ريانة الأطراف ضامرة الحشاء
تشبه قمر خمس و خمس مع أربع
تلغية ولغت أنا في حبها
ما أظن بالببيض العذارى مثلها
تسبي عقول النظيرين إلى رمت
و الله لولا طوقها و حولها
من يوم جيته جناح ليل قالت
له قلت أنا يا زين جيتك عاني
يا شوق لو بيني و بينك عسكر

و سئنها تسقى الرجال مرورها
عقب تبدل ما صفى بكورها
و الحر ما هوب آمن من جورها
و كيف الجراد يرجيه من سنورها
ما كان يخشى الباز من عصفورها
راياتها و بنودها بقصورها
أكتب يا مبري اليراع سطورها
قزت لكن التوتيان نورها
ما قاطت فيه الوشاة سيورها
مثل أبتسام السورق في ديجورها
تقطف زماليق الهوى بضفورها
تشوي فؤاد الصب في تنورها
توضي نواحي سورها من نورها
تسوي الحجاز و شامها و مصورها
و ملك النصاري و اليهود و نورها
كتف و ردف و الهوى بخصورها
بدر أنفام و جل خلق نورها
حتى رمتني في غزير بحورها
الحى و اللى مئت بقبورها
عنها الخدار و جلجلت بقمورها
لا أقول ظبي راتع بقفورها
من ذا الذي ما هاب من ناطورها
أفضى البلاد و لو ألتد سورها
زرتك و لا حاذرت من حاذورها

قالت ترى حولي وشاة و غيرهم
له قلت حد السيف يقعد من طقى
إلى أجمع قلب و سيف صارم
قالت لنا بك خاطر من قبل ذا
و أمرحت و أنا باجح متبجح
و أحلو جمع اللأما مع صاف البهاء
يوم أجمعنا بالمنام تفرقت
و إلى عجز السؤ كن عيونها
شمرية ناربية عميلة
مكرة زكارة غدارة
لما سعت بفراقنا و أشتاتنا
يا عاذل القلب المصاب بحبها
و أحسرتي من عقب فرقا صاحبي
هني دعبول بنومه سايح
و لا شد مجدول طويل ضافي
ثم الصلاة على النبي محمد

أبطال و أحذر لا تجبك سرورها
و من ناش تأكله الحدى و نسورها
راحت جموع كيدها بنحورها
و اليوم جتك النفس و أيدت شورها
كني بجئات العلا و نهورها
عقب الفراق و صدها و نكورها
غير الليالي و أقبليت بسرورها
جمر تنافر شرها بحجورها
أليس شفته راكب في كورها
تنقض حبال العشاقين بزورها
و دزت لحراس الهلاد نذورها
أحلم فلا للنفس عن مقورها
أنا أشهد أن نفسي دنى محورها
ما ذلق لذات الهوى و خمورها
و قذيلة و الزعفران عطورها
ما غنت الورقاء بسد عال حجورها

٥ - قال / جبر بن سيار . مبارياً لرميزان .

النفس دشت طاميات بحورها
يا حول يا جسيم نحيل سابق
هواجس و روابح ما فارقت
من لا يراعي طاعة الله خاسر
تراه لو رام الملا يوم فهو
كم واحد يعمّر فيها غافل
لا تأمن الدنيا و طيب أيامها
على النفاق و لو تبنت ساعة
يا راغب فيها تغاتم صفوها
و بنيت من بد الآثام بكاعب
و اخترته من الغائيات مخيله
مختارها مالي عشير غيرها
عجاية لعابية مزاحمة
ريانة عنائية سكرانية
خيالة ميالة قتالسة
لو حمت في نجد و حمت بـ فارس
و بالديار العامرات و بالقري
ما شفت بالحيين خود مثلهما
رومية حورية ممنوعة
مدولة مجمولة مزيونسة
عافتها و أمسيت كئي شارب
لولا اللباس و رينها و ردوفها
جواراة غيارة عيالة
أنسب على و قال أنى زاير

و لا أنقضت من شبقها و ستورها
من العشير مضاعف ديجورها
متذكرات مالفات عصورها
لو كان طرب خاطره بسرورها
ما نال منها إلا متاع غرورها
تجيه غارات النباء و سبورها
لو هي صفت لك ساعة صيورها
عقب تغير ما صفا بك دورها
فاللوت لا يسد النفوس يزورها
مختارها من حبتها و حضورها
و هي عزيز من غمور بزورها
سبحان رب نافع في صورها
تقطف زهر نبت الحشاء بصفورها
تجلى عن الكبد السقيم مرورها
تعمي عييون الناظرين بنورها
و فيما أبتعد بأقطارها و مصورها
و لا مع اللي سابق مظهرها
و لا مع اللي في لحود قبورها
كن البلوج محمّر بشعورها
يضي على حسد البسريم شعورها
كاس المدام مقارن لخمورها
قلت أن ذي رعبية من حورها
و من العجايب ما تقاس بحورها
قلت الزياره هم متى بحضورها

أنسبت بمتي و النجوم قد أنتحت
سألم علي و صد عني منضي
نلت العني منها و من بعد ذا
ما وقفت بالسوق تقضي عازة
طفل محب لي صديق صافي
و أنا أحمد الله خاطري به مهتني
ثم الصلاة على النبي محمد

متجاوز حراسها و نظورها
قلت السلام و لا تخف مجذورها
عني أنتحت بمشيدات قصورها
أو شمة أوباش الملاء عطورها
أرجيه رجوى زارعين بذورها
عني قبلت النوم عقب سهورها
ما غرد القمر بعال وكورها

٥١ - نمر بن عداون و قصته مع زوجته (وضحا) أشهر من أن نعيد سردها و مختصرها أنه قتلها زوجها (نمر) بالخطأ في أحد الليالي عندما كانت تضع علفاً للفرس و ضن هو أنها حائف (سارق) خيل فرماها في الشلفاء و قتلها و ندم على ذلك أشد الندم و نظم في ذلك شعراً جميلاً أكثره معروف للجميع و لكننا تختار هنا هذه الأبيات التي أرسلها إلى صديقه الشيخ / جديع بن قبلان . من شيوخ عنزه . و هي من أروع قصائده .

قال / نمر بن عدوان . شيخ البلقاء المتوفي عام ١٣٠٠هـ . تقريباً مرسلها إلى / جديع بن قبلان .

محاصر هقي جافل من مغابي	يا راكيب اللي يودع البعد قربي
حمص و حماة أُنسى منازل حبابي	حوران شرق و أودع الشام غربي
جديع شوق معرجات الثيابي	سلم على اللي مد حبل قصر بي
باقت لياليها مع أيامها بي	يا جديع يا مشكاي سال الدهر بي
مثل الحرامسي وسط بيتي عشابي	طير القردة يا خو موضي خمر بي
حتى تعلأ فوق غر السحابي	في مقلب له للكواكب شهر بي
ملاري ينجي بي على أبات بسابي	بين الحويجز و النعائم نحر بي
و الهفوة أنسه للشمال أنتوابي	هام الجنوب و هام شرق و غربي
حتى على حفرة حضوضا رما بي	و مع مثل سلك العكبوت أنجدر بي
تغطست ظلماء و النور غابي	شوك و عاقول تعرض بدر بي
بمصافق الأمواج لا واعذابي	في محمل وسط البحر و أنكسر بي
تجاذبني مظلمات الغيابي	مع الدهر يا جديع ماج البحر بي

٥٢- قال / جديع بن قبلان . ردأ على نمر بن عدوان .

يا راكب من عدنا فوق هربي	يشذن هريف مسلوغات الذيلبي
حيل يخن نوح الدوقربي	بنات هرش من مجانب ركابي
جيش عرايب و المجاذيب عربي	عليهن اللي يوصلون الجوابي
تلفون شيخ بالمواجيب ذربي	متريحين عقب ماأتم تعابي
شيخ شرب من كوثر الطيب شمربي	نمر عزيز النفس نزه الجنابي
أن حل عند قطيبن حسن ضربي	يلكد على جمع العدو ما يهابي
يا نمر لو هي بالحرايب نحربي	بالسيف فسوق ملاكدات العقابي
نحبك فوق الخيل سريه و سرربي	لاشك حكم الله قسوي الحسابي
يا نمر كل قل و فتي مكر بي	يشكون مصفقات الدهر بأتقلابي
كل شكى من ضيم الأيام كربي	دنياك تسقي حنظليل الشرابي
خل الضماء برعن مصانرك طربي	الله طوى لقات صفح الكتابي

٥٣- قصة و قصيدة المهادي مع جاره مفرج السبيعي (١) من أشهر القصص في الجزيرة العربية ، و المهادي أسمه (مهمل) و هو سيد لقومه و كبيراً لهم و هو من الفضول من طيء و القصة حدثت في زمن كانوا فيه (آل فضل) في بلاد طيء (الجبلين) أجا و سلمى شمالي نجد .

و قد أخطأ من قال أن المهادي هو ابن هادي أمير قحطان و قد يكون أن التقارب من تشابه الأسماء خلقت تلك الشبهة و ملخص القصة :

أن مهمل المهادي حل ضيفاً على قبيلة سبيع و نزل عند مفرج السبيعي ، فرأى المهادي في الحي فتاة على قدر كبير من الجمال و أبدى أعجابه بتلك الفتاة و سأل مضيفه مفرج : أن كانت متزوجة أم لا ؟

و جاوبه مفرج أنها غير متزوجة و قد كتم أنها أئنة عمه و خطيبته . فما كان من المهادي الا أن طلب من مفرج أن يتوسط له للزواج بها .

فذهب مفرج السبيعي إلى عمه والد الفتاة و زكى لهم مهمل المهادي و أشاد بمؤدده و رغب في توثيق العلاقة به و في جماعته عن طريق المصاهرة و أعلن مفرج تنازله عن بنت عمه لأجل المهادي .

فلما دخل بها المهادي وجدها تجهش بالبكاء رغبة في خطيبها مفرج الذي لم يبق بينها و بينه الا العقد ، و كذلك أبكاها كرهها للبعد عن أهلها و القرية .

فلما علم المهادي بالخبر أنفت نفسه عنها و لم يقر بها و شكر مفرج على جمالته و تنازله له عن أئنة عمه و لامه على أخفائه لخبر صلتها فيها و خطبته لها ثم طلقها و عاد إلى خطيبها الأول و أنجبت منه .

و بعد سنوات حلت في ديار مفرج السبيعي مساغب و مجاعات و قحط و كلحت في وجهه الضروف فذكرته زوجته في صديقه مهمل المهادي و شجعتة للذهاب إليه لأن هذا وقت حاجة الأصدقاء لبعضهم البعض ، فذهبوا إليه في الشمال و أكرمهم و قد كان له بيتين و ليس له سوى ولد واحد و البقية بنات و كان قد طلق أم الولد و تسكن هي و ولده في بيت مستقل و أم البنات في بيت آخر .

فلمر المهادي مطلقته أن تنتقل هي و أبنها إلى البيت الآخر لكي يكون بيتهما مقراً لضيافته و صديقه مفرّج السبيعي لأنه لم يكن معه بيت حتى يتم نسج بيت ثالث لمطلقته و أبنها و كان ذلك فعلاً و لكن الولد كان غائباً عن هذا الاتفاق و مع هذا فقد أخبرته أمّه زوجة مفرّج أن ولدها لم يعلم بهذا الانتقال المفاجئ إلى البيت الآخر لأنه كان مع صبيان الحي فإذا جاءكم في الليل فأخبريه و هو في العادة أنه إذا أوى إلى البيت في الليل دخل القطيفة و نام معي و لم يوقظني .

و لكن لسوء الحظ أن زوجة مفرّج غرقت في نوم غميق و جاء ابن المهادي كعادته و نام في حضن زوجة مفرّج السبيعي و هو يظن أنها والدته .

و عندما جاء مفرّج السبيعي يريد النوم في بيته بعد أن تسامر و تحدّث مع جاره و صديقه مهمل المهادي . رأى رجلاً في حضن زوجته فلم يتمالك نفسه فأخرج خنجره فقتله . فانتبهت زوجته و قد كان يريد ألحاقها أيّاه فبادرت إلى أخباره بقول مطلقة المهادي عن أبنها و لم تكمل له الخبر حتى سقط مغشياً و مضى عليه من هول الصدمة .

و بعد أن أفاق اقترح على زوجته أن يهربوا ليلاً عن مهمل المهادي و عشيرته . و لكن الزوجة رفضت قائلة أن هذا قضاء و قدر و لا بد من أن تخبر والد الصبي بما حدث ، فأفقتع و عاد من ساعته إلى جاره المهادي مكتئباً حزيناً و يردد هذا البيت على مسامع المهادي :

سريت منك من أول الليل مسرور و عودت مجرم سيس من حياتي

و أخبر جاره بما حدث من قتله لولده وهماً و خطأ فأبدى المهادي الطمأنينة و السكون و كتم الأمر و أخذ جثة أبنه هو و مفرّج خفية و ألقياها في ملعب الصبيان بعيداً عن البيوت . و في الصباح أعلن المهادي أن أبنه مقتول و لا يعلم من هو قاتله .

فعظم المصائب على قومه و جنّوا أنفسهم لما يريد المهادي منهم . و لكن المهادي أخبرهم أنه لا يتهم أحد و إنما يكفي في قبوله (دية الغشياً) عن ولده .

و دية الغشياً هي أن يؤخذ لولي الدم من كل ذود ناقة واحدة ، فجمعوا له ما يقرب من ثمانين ناقة ، فأعطاه المهادي ضيفه مفرّج السبيعي و قال له :

كنت أريد مواساتك من مالي و الآن كفيت الأمر بهذه (الغشياً) و يجب عليك كتمان الأمر عن قومي لأنني أخاف عليك منهم ، و أليك ان تخرج مني لأن ما حدث قضاء و قدر .
فأقام مفرج عند المهادي عدة سنوات و المهادي أخذ بالصبر و التحمل في أخفاء القضية و تناسيها .

ثم بعد ذلك أشد ولع أحد أبناء مفرج السبيعي بأحدى بنات مهمل المهادي فصار يتعرض لها حتى شكت الأمر إلى والدها و أخبرته أنها لا تستطيع البعد خوفاً منه ، فعظمت المصيبة على والدها و كانت هذه أكبر و أشد من مصيبة قتل ولده ، فأصبح المهادي إذا قدم الفنجال إلى جاره السبيعي قال له : شدّ ، بدلاً من خذ و كان يضمر فيها معنى خفي و هو أرحل و أترك ديارنا و لو أن المعنى الظاهر هو شدّ للفنجال أي أمسكه أو خذه و لكنه حين يرمز رمزاً لعل جاره يدرك ما يرمي إليه و كذلك كانوا يلعبون سوياً (مهمل و مفرج) لعبة تُسمى (أم الخطوط) و يتسلى فيها العرب أوقات فراغهم و يقول له أثناء اللعب (أرحل والّا رحلنا) و بعد فترة أنتبه مفرج و زوجته لهذه الرموز (التورية) و أتفقا على الاستئذان من مهمل المهادي و كان ذلك دون أن يعترض عليهم أو يحول ثنيهم كما كانوا يتوقعون .

و بعد رحيلهم عاد مفرج مستتراً إلى بلاد و منازل مهمل و اختبأ في الليل يتصنّت إلى المهادي فسمعه ينشد هذه القصيدة :

يقول المهدي و المهادي مهمل	أبو عبدة كل املا ما درى بها
أنا وجعتي من علة باطنيه	بأقصى الضماير ما دري وين بابها
تقد الحشاء قد و لا تنثر الدم	و لا يدري التهاباج عسا لجابها
أن أهدبتها بقت لرمافة العدا	و أن أخفيتها ضاق الحشاء بالتهابها
ثمان سنين و جارنا مجرم بنا	كما التي وطى له جمره ما درى بها
وطها بعرش فرجل لو هي تمكنت	من حرها ما يبرد الماء التهابها
تري جارنا الماضي على كل طلبه	لو كان ما يلقي شهود غدا بها
و ياما احتظينا جارنا من كرامه	في ليلة غدراء و لا أحد درى بها
نرفأ خمال الجار لو داس زله	كما ترفأ بيض العذارى ثيابها
تري عندا شاة القصير بها أربع	إيا حلف سراقها ما درى بها

و بنا يد آل مهدي ثمان مع أربع
إذا قال منا كلمة بين الوري
الأجود و أن قربتهم ما تمّهم
الأجود و أن قالوا حديث و فوا به
و الأجود مثل العذ من ورده أرتوى
و الأجود تجعل نيلها دون عرضها
الأجود و أن ضغفوا فيهم عراشه
الأجود مثل الحوطة المستقلة
الأجود صندوقين مسك و خبز
الأجود مثل البدر في ليلة الدجى
الأجود مثل الدر من شمع الذرا
الأندال و أن حابلتهم ما تحيلهم
و الأندال و أن ضلوا سديهم تنجست
يارب لا تجعل بالأجود نكبه
و لنا أحب نفس يرخص الزاد عندها
لعل نفس ما للأجود عندها
عليك بعين العذ لا جيت وارد
تري ظبي رمان بـ رمان راغب
سقى بالحياء ما بين تيماء و شرق
سقاها الولي من مزنة عريّة
إلى أمطرت ذي سقى ذي أرعدت ذي
نسف الغنا سيبان ماها إلى أصبحت
دار لنا مسا هي دار نغيرنا
يهابون من دهماء دهم نجرها
تري الدار كالغراء إلى صار ما لها

نكن عيرات توقد لها بها
في مجلس خوف الزرايا و فاء بها
و الأندال و أن قربتهم عفت ما بها
و الأندال منطق الحكايا كذاها
و الأندال لا تسقى و لا ينسقى بها
و الأندال تجعل نيلها في رقبها
و الأندال لو سمعوا معايا صلابها
حطبها و ماها و النري ينلقى بها
إلى فتحت أبوابها جاك ما بها
و الأندال ظلمي نايه من سري بها
و الأندال مثل الشرى مر شرابها
و الأجود أدنى حيله و حيل جابها
نجاسة قلوب ما يجوز السواء بها
من حيث لا ضاع الضعف التجابها
و يقطعك يا نفس جداها هبابها
وقار عسى ما تهتني في شياها
و خل الخبري فأن ماها هبابها
و الأرزاق بالندياء و هو ما درى بها
شمال غميز الجوع ملقى مضابها
سرت تنثر الماء في مثاني محابها
سنا ذي لهاذي غارق به ربابها
يجي الحول و الماء نقع في مضابها
و الأجناب لو حنا بعيد نهابها
نفجا بها غرات من لا ترى بها
فحل غيور كل من جاء زنى بها

و عدينا عنها من نبي من هضابها
عذابة الخلان و أنا عذابها
على حرة نسل الجدعي ضرابها
كرام اللحي في بذل الأيدي لبايها
على جرد الأيدي معتبين زهابها
إذا غربوا جيش المصالح جانبها
إلى طغسوا ما ثمنوا في عقابها
ما عنت وغداتها في شبابها
هذا كلمة عفاء تهزى و جانبها
محي الله دنيا ما خذينا القضاء بها
حقيقة دار الخفاء في خرابها
و لو يملك الدنيا جميع صخا بها
و لو قيل يكفي زدها ما غدابها
عدد ما لعي القمري بعالي هضابها

ياما وطن سمحات الأيدي من الوسطى
تهامية السرجلين نجدية الحشا
إلى سرت منا يا سعود بن راشد
ضربها و تلقى من سبع قبيلة
فلا بد ما نفجا سبع بغارة
فأنا زبون الجاذيات مهمل
عليها من أولاد المهادي غمة
محي الله عجوز من سبع بن عامر
لها ولد ما حاش يوم غنية
ينهي بها عسان الأيدي عن الخطاء
و أنا أظن دار شد عنها مفرج
فتى ما يظلم المال الآ وداعة
فتى يذبح الكوم المسمن و حائل
نمت و صلى الله على محمد

فهم من القصيدة مفرج أنه وقع من أبنائه أذاء أشد من قتل ولده .

و عاد مفرج إلى أولاده و أصبح ينفرد بالواحد تلو الواحد منهم و يختبرهم و يستطلع ما لديهم
ليعرف ما هو الخبر الأكيد .

فسأل الأكبر مستطلعاً بقوله :

أنه كان لي في شباهي خبرة على مغازلة الغنيات من بنات الحي و أيقاعهن في شرك الهوى .
فأجابه أبته بقوله :

لو أعلم أن قولك هذا صحيحاً لفسرته بقلة المعرفة و حاشاك من ذلك و لو قال هذا الكلام أحد
أخواني لقتلته ، لأن بنات الحي و الجيران بالذات مثل الأخوات عندي و لهن ما للأخوات من
الحرمة .

و كان جواب البقية من أبناءه مثل جواب الأكبر منهم عدا الصغير منهم و الذي أخبر والده أنه قد سبق و أن حاول مع ابنة المهدي و لكنه لم يتمكن لصغر سنّه و أخبر والده أنه لو أقاموا عندهم سنة أخرى لأخذها غصباً . فما كان من مفرج الا أن قطع رأس ابنة الصغير و أرسله للمهدي في كيس ، فأخذ المهدي الكيس و أخفى الأمر و طلب من حامل الكيس أن يخبر مفرّج بأن يرسل له أحد أولاده ليساعده على المشية لأنه كبير في السن و ليس عنده أولاد . فأرسل مفرّج ولده و بعد مدة أرسل له المهدي يخبره أن الولد وقع في بئر و مات و يريد منه أن يرسل الولد الآخر .

فأرسل له مفرّج الولد الثاني و كتم الأمر عن زوجته و عن كل من حوله . ثم احتال المهدي في طلب الولد الثالث . فلما اجتمعوا عنده أولاد مفرّج الثلاثة قام بتجهيزهم و أعطاهم ركاباً و إعادهم إلى والدهم بعد أن امتحن وفاءه و قوّة صبره .

٥٤ - قال الشاعر / صالح العبدالله السكيني . من أهل أوشيقر . يستند على خاله

الشاعر / صالح بن فهد السكيني .

الله من ندياً يزيد لمحتاتها
على كبد ساكنها يزيد أطحاتها
أرجى عسى يشفي فولدي بياتها
بحياة من نزل علينا قرآنها
لو منصفين و عشرتي في مكاتها
تلتكي لسح التناييف سماتها
ليس مقادير أمفتي عن لسانها
لكن الأعمد في محاجر عياتها
إلا أن غشاه بشفرة زعفرانها
عليها التهايا من تواصيف داتها
ذبح لطراد الهوى بدرجاتها
أمان فـ يأمولاي زدها بأمتها
إلى شاف وضاح الضياء من ثمتها
من ديرة دار النواصر وزانها (١)
في ليلة ما هاب من خرمساتها
و ألقى كما صفراء تعالج غاتها
خذ الروح و لا رد هافي مكاتها
و نوب أهل الدمع من عظم شاتها
حلت حوالات الطرب من أحياتها
يقوله غريب الدار ضامه زماتها

يقول غريب الدار ضامه زماتها
كسم واحد تفجاه بالكون غره
يا خال خبرتي بالأخبار كلها
سل مشر الخلان عقب أيتلافنا
هم منكربين عشرتي عقب غربتي
إيا و جمع قلبي و يا كبر عتي
حرام على الزاد و النوم و اللطسي
على مثل غصن الموز حورية البهاء
سود و رمش سود و الرأس هكذا
و خدودها و ردوفها مع نهودها
و حبول بالساقين لا سلفت القدم
عليه آية الكرسي و الأسماء مع الضحي
عن عين مشفوح نسي ذكر خالقه
إيا هلا يا مرحبا حي من عنا
وصلني و هرجني بما كان جازلي
تكلم و سسلم ثم فريت مننبه
إلى هب هيفي بريح من الهوى
نوب ترجويني و تكف دمعتي
وإلى روت ربح من هل النفي والهوى
حياتي حياة أحباب عني و ميئتي

(١) يقصد أوشيقر و دار النواصر هي بلاد الفرعه .

٥٥- فأجاب خاله الشاعر / صالح الفهد السكيني .

هلا عدد نور الشمس عقب أكتنتها
و عد السنين التي مضت و الذي بقى
حي الكتاب الذي لفتني و هاضني
حق علمي إلهي لفتني رسالته
و أخبره بصدود منهوفة الحشاء
رضت بالمهونة لي و عز العدا على
يا حيف كيف الحر يطمئن و ترتفع
إلا يا حمامة نداميني على الهوى
بهذا غني لي و غنت و غردت
خلّسوني أسمع نوحها و تغريدها
سمعوا و طاعوا لي و تمنيت أنا و هي
و تسلط عليها واحد و نقض العهد
برقها و هي ما تدرك مير غرها
رماها و صوبها و طحت عسي و مل
و البكر الوضحاء الفتسات المكحلة
غير الضمان خراش و حراة بها
ما عاد تصغي لي و ترمح و تعترغ
و أرجي عساها لي عن الميل تعدل
و تمامها بأزكى صلاة على النبي

أو عد ما تتلى المظاهر ضلتها
أيامها و أسبوعها و رمضانها
بسلام أحلى من دريمر سماتها
أرد حياها نجيبه من آواتها
تغيرت ما عاد شاتي بـ شاتها
و غديت مثل السيل يتبع طماتها
عليه الحباري و المرخم و كرواتها
عسى العين تلزم معها و خنقاتها
على ما أعتلى ثم ونست بسجعاتها
و أشوف مشيتها و أشوف درجاتها
حولين مثل التي بخضرة جناتها
خاين عهوده خاسر يوم خاتها
أمن لها طول الدهر لين خاتها
له منزل بالنار مع ريفضاتها
تبعث عليها يا عضيدي ضماتها
طبع حدث فيها بنالي زلماتها
إلى جيت أحوف الكور و أكرب بطاتها
كما عدكوا بأيامهم خزارنها
ما ذر نور الشمس عقب أكتنتها

٥٦- كان الشاعر / حمد بن إبراهيم العمار . ساكن الجريدة من قرى الرس . و كان فلاحاً

و أصابته سنة أهلك الحارث و النسل و عضته ناب الزمان و كان بينه و بين

الأمير / عبدالله بن عقيل . صحبه و مودة و كان ابن عقيل ذلك الوقت أميراً في الجوف فأرسل

له حمد هذه القصيدة يشكو عليه و يبين له حاله و يطلب منه المساعدة و ذلك لأنه جازم أنه

سوف يثيبه لما بينهم من صداقة و مودة .

قال / حمد :

أنت درب منتوين الهوى له
أنتم طروش حجاز و لا شماله
طروش للجوبة عسى الرشيد قاله
معروف و مسوين قيه جماله
إلى أنتسى منكوب خال بخاله
ياهل النضاء تكتب خفيف الرساله
فنجال بن مبهز في دلاله
رد السلام و لا عليكم ثقاله
و أعدد ما ضيع من الماء خياله
عليه در المقصر أم الشماله
و أفخر من الغير بسوق الدلاله
مسراح يتعين الركائب ظلاله
و مراحين بالخل عقب أجداله
فداهن دور عيذر محالاه
مثل النعام اللي تزايد جفاله
و العصر وردن الشقيق الصماله
راس العصا و الكرب شطو حباله
مداج يبشر بالرواء من عاله
بهن العرابي مثل صافي زلاله

يا ركب عوجوا أرقابهن لا تعجلون
أبدوا لي الغاية ترى القلب مشطون
و إلا لكم بالدرب الأيمن تنوون
وذي أنكم مقدار ساعة تريضون
حيث أنكم ربع على الطرب تقوون
بلا مهونة يا هل الهجن تكفون
أجيب القلم و الحبر و أنتم تفهون
بسجلة فيها من الراس مضمون
عد النبات و زاهر التبت ينصون
و أحلاء من السكر على الثلج مصيون
و عقب السهر كد لذة النوم يعيون
و إلى أنفضي اللازم عليهن تمدون
مقيالهن بخشوم سلمي على الهون
و الصبح بدري قبل أهلهن يصلون
شقر بنات عتاب بالجسم و اللون
و الظهر و عليم العطش له تشوفون
و أنحن بهم للجوف أهلهن بطقون
و عند الأمير بهدفه الليل تلفون
عنده لكم ترحيب و الحن و صحنون

و أنذاب خرفان على الرز تلقون
و إلبا جلس صبح الطراريش بنفون
و أرفع بصوت صيت لين يوحون
منى لمن كل العرب له يعرفون
عبد الله اللي بالصخي له يقرّون
فتال ما ينقض به فور و لم مهون
شيتال حمل عنه الأذال يزرّون
و هيف السمان اللي رعته يريون
يوم المعافن بالمروّة يشحّون
و شهودي اللي فوق الأنضاء يمدون
عقب لنا طير الحباري أشقر اللون
حد لمن عاداه و العقل ما زون
يزمي كما عد من الورد مشحون
يابو محمد عقبكم تقل مسجون
لولا الحياء من جملة الناس يزرّون
على ربوع جالسوني و خلّون
يا أمير زل القيض و الزرع مرهون
و العرف ما يعرض على اللي يعرفون
يا زين جاره شفت أنا اللي يقولون
و هيس معه مال لدره يرشّون
وين الرجال اللي من أول يذرّون
و إلى برك من ظامه الحمل يتشّون
اللي على طيب المذاهب يعّون
صار العوض فيهم مساكين و عفّون
يشرون بالخبيّة و فيها يبيعون

كل ينفلاي بالحياء من قبالة
قدّم كتابي عند حضرة مجاله
منى سلام عند ذاري سهاله
و هرج بليّا مستجيب عذاله
سكان نجد مقدّمه في سهاله
و نقاض ما تقتل عليهم رجاله
لا حساب شيتال الثقيلات شاله
و حب اللقيمي بالمناسف نفالاه
كسم جفنة صافي حلاله سباله
و اللي على الرجلين ماله زماله
أمين ما نعتاض غيره بداله
عقل على التقوى بدين و شكاله
و أن زاد ورده زاد جمّاه بحالاه
يامن خبر مثلي على ضيق بالاه
لا أعوي عوي ذيب لا ذيب عوي له
و قعدت مثل اللي بصوت لحاله
و جانا الشتاء و العود و أصخف حاله
و هرج بليّا مستجيب عذاله
رجلاً بلا مالاً قريب هباله
لو كان ما يسوى الشوك من نعاله
بصحونهم و طعسونهم و العقالاه
يجعّف عنه و يقال دنّوا بداله
بيوتهم تلقى السدى و الجزالاه
زلايب مستلّثين الرزالاه
زمتهم منهم و هم من عبالاه

حيوان عن حرر القاصد و انفس و الألفاظ ... (الجزء الأول)

..... تأليفه و جمع و اعتمد الأديب / عبد الله بن غاري بن مساهم الغاري الخبائي

معروفهم فيهم صخر ما يلينون برابيع عشر قسرن تراهم حثالة

الشاعر / عطاءالله بن محمد بن خزيم . وافداً على الأمير في الجوف . فقال له الأمير يا عطاءالله هذه قصيدة وصلتها من الشاعر / حمد بن عمار . و يوم الله جانبك نبيك ترد عليه . فلما قرئت القصيدة على عطاءالله قال للأمير أن حمد ما بلغك و عناك بهذه القصيدة يبي رد قصيد بل يبي منك شيء ينفعه و يسد فاقته فأن كان يبي يحصل منك ما ينفعه ربيت أنا عليه و إلا فلا . فقال الأمير لعطاءالله : أن هذا صديق قديم لنا و لازم علينا و نبي نرسل له ما ينفعه و لكن الرد زيادة على ما نعطيه .

من فكر ابن عمار يلك و يلكه
جنحان زنجسي صقيل تلاله
و أحلاء من الشهد المصطفى مقاله
و لأهل المعاني لهم سال بدخله
ريم صن الزيلة تزايد جفاله
أبو محمد فرحت اللي عناله
من مد شيخ ضاري بالشكاله
مقدار ما يندار بالماء المحاله
و أفر من العنبر على من يناله
صبح الثلاثاء و الركائب بفاله
و الهجن حذراء عن مغرت عقاله
لما عود الصبح يبدي شعاله
و العصر عند اللي يحوش الجماله
عبدالعزيز اللي عسى العز قاله
و أقرام خاطركم و عز و جلاله
فسي مافع ما هم هم مجاله

حى الكتاب اللى بالأسطار مازون
فى كاغد كألون يأللى تعرفون
بالفكر مازون و بالنطق متفون
لا هوب مشتبه و لا هوب مطعون
جاتا منك جيش بالأوصاف و ألون
عجلا و مرسلهم على النمر يبدون
عربا معرات و أهلهم يريون
و خلاف ذا يا ركب بالله تريضون
قول كما قطر له الصين مصيون
من قصر ملرد ياهل الهجن تمشون
و الغابلة بأسطراف جنبه تعشون
و إلى بداء المريح يالربع تسرون
و أمشوا لهم بالهون حتى تصلون
عند الأمير بقصر حائل تليخون
على انبسط و هرجة لين ترضون
و العصر فى دو خالى تمسون

و الصبح من عنده لأهلکم تحذرون
و العصر الآخر ياهل الهجن تلفون
و إلى لفيئوا ياهل الهجن تلقون
فيها من المظموم ما تستلثون
قولوا لغاتك ركيب يقولون
تذكر لنا شقص من الزرع مرهون
مير أستعن بالله ترى الرزق مضمون
خلك جمل و أصبر كما صبر ذا النون
و أبشر بعونتنا و لا عنك مكنون
و أجزرك عدواتك عن المال يسرون
و نبشرك فينا على اللي تريدون
في ظف أبو تركي على الكود و الهون
و أسلم و سلم لي على اللي يسألون
و أختم كلامي عد ما كان و يكون

من فوق حيلٍ من ثمانٍ حيلَه
في قمر ابن عمار حامي ثقاله
له سفره ترقى على كل حاله
مع دليّةٍ فنجّاهُا ينغّاله
أنّك على حدّ الوعر من سهّاله
و أنّك كما المذهب يصوّت لحاله
و الرزق عندّ الذي ينشّي خياله
صبره عليه أرجع به أهله و حلاله
الجار مثلك بالعطاء ينصّخاله
لا تبدي أسراركَ لقوم الرزّاله
حنّا به عَزَ ما نذور بذاله
نمشي و لا نبغي من أحدٍ سِواله
سلام أحلاء من الغنّ بأحتماله
على النبيّ الذي بعث بالرسّالَه

٥٨ - حكاية و قصيدة عبدالرحيم النميمي المشهور بـ (مطوع وشيقر) و يقال أنه هام بحب فتاة جميلة لكنها لا تكافئه في النسب فهي ليست من مناسبه و هو من قبيلة تميم فتزوجها سرّاً و لما علم أهله بذلك حاولوا أرغامه على طلاقها و لكنه رفض طلبهم فألصطحبوه معهم لسفر من نجد إلى الكويت في حجة أنهم سوف يبحثون له عن طبيب و لكنهم في الحقيقة يحاولون جبره على طلاق زوجته الذي شغف بحبها على الرغم من أنها لا تكافئه نصياً أو يقتلوه و لما وصلوا إلى الدهناء أخبروه بخططهم فطلب منهم أن يتركوه يصلي صلاة الأستخارة ركعتين لوحده فصعد كتيباً رملياً (نقا) قريباً منهم و عندما وصل رأس النقا رأى ظبية ذكرته بجمال زوجته و تأكد له عندئذ أنه لن يستطيع أن يحو حبها من قلبه .

و بعد أن رأى أخوته و من معهم الظبية قاموا بطرحها حية و أشار عليهم عبدالرحيم أن يتركوا تلك الظبية الصغيرة و شأنها مقابل أنه يعطيهم نصيبه في النخيل و هو أعز ما يملك و لكنهم رفضوا و أخبروه أنهم سوف يتغذون عليها و فعلاً ذبحوا الظبية نيشوونها فما كان من عبدالرحيم المطوع إلا أن أخذ بفنجال من دم الظبية و صعد الكتيب (النقا) مرة أخرى و نزع ثوبه و أخذ سواكه و استخدمه قلماً و كتب على ثوبه بدم الظبية قصيدة غزلية هي من أروع ما قيل في الشعر الشعبي من حيث جمال المفردات و رقة الأسلوب بذلك الدم و المسواك و على ثوب العاشق المعتيم الصب . ثم مات جزعاً من سلطان الهوى و العشق ، و سمي ذلك النقا بأسمه و أشتهر بـ (نقا المطوع) بعدما دفنوه فيه و هو قريباً من أم الجمام . و يقال أنهم عند عودتهم إلى وشيقر وجدوا السيل قد دهم القرية مثلما دعى و طلب ربه في قصيدته .

القصيدة :

مدى العمر ما شاء في زمانه جاء
من نجد للريف المريف مداه
على كل هبّاع اليدين خطاه
إلى هكمن بالريداء أحلى سراه
على الأرض من عال السماء بوطاه
بين لي من جانيبه جماه

يقول النميمي الذي شب مترف
يا ركب ياللي من عقيل تفللوا
حدروا بنا من جو عكل و قوضوا
علاكم تجد السير لكن وصفها
صليخة نجم هذها فجتست
يا أيها الركب الذي كل ما غبي

ثلاث كنقاط الثاء على جال موقه
فلما أن جمو الدهناء و الأنسان ماله
لقوا شاكين في زربها مستكنه
كنس طلعة الجوزاء و الأطلال ما جرى
غشاها لذيذ النوم و النوم كم غشى
خذوها فلا بالرمح زرق و لا العصا
فقلت لخلاتي و مثلي لمثلهم
دعوها تخوض الغي و الغي راده
يا شمل يا مامونة الهجن هونلي
نقاتي حبل الطوق يا ناي و أن طري
خليلي إلى شاكين تبسم و أستحي
محي الله قصر حال بيني و بينه
باغ إليا مد العلي من ركونه
يظهر عشيري سالم من ربوعه
يا رب تجعل رجلاً تجمع الملا
إلى و أعنا عني إلى رأيت صاحبي
وسيره مرموع لغيري و يهتوي
دع ذا و مل والي السماء في محلتم
لكن بأمر الله يوم تطلق
حوارك تبني في الزعازيع زجها
غطي ما وطي و إلى غطي بعد ما وطي
محي ما نحى و إلى محي بعد ما نحى
نقى ما غشا و إلى نقى بعد ما غشا
عصى ما نصى و إلى عصى بعد ما نصى
أن كان لي ظن و بالظن هاجسي

يطير من نسيم الرياح هباه
ملاؤ و ما يكتب عليه وطاه
حماء عن نفح السموم ذراه
صروف الليالي و أمتحان قضاه
من القوم حذر و ابتلوه عداه
و لا دفتوا لها حبل العقال تطاه
يشكي إلى من الزمان وطاه
كود إلى رأيا يشوف مناه
إلى دار من يصعب علي لقاءه
على البال زاده من غناه بلاه
و يضي على الوجه السميح غطاه
بنجم من المولى يهدى بناه
و ذملن عطران الجيوب حياه
هذاك غابات الفتى و مناه
عسى بها خلى يطير غطاه
جليس لغيري و أحترمت لقاءه
و مابقه ما ينحى علي بهاه
سرى يشفق الظلماء رواق سناه
عزاليه و أضفى بالسحاب رداه
من الريح زعاج يزج سيفاه
غطي ما وطي و اللي وطاه غطاه
محي ما نحى و اللي نحاه محاه
نقى ما غشا و اللي غشاه نفاه
عصى ما نصى و اللي نصاه عصاه
قد حل بين البازمين غشاه

فـ إلى مضي ميقات موسى و ضلّدت
إلى مائثرياء في سنا الصبح كلّها
و قابلت الجوزاء لکن نظيره
و قابلت الشعراء و من منك الصبا
و قابلت نجم الجليسين ظاهر
تقلّ عن خبري و ما كنت عاهد
من باعنا بالهجر بعناه بالنباء
الأقلى جزى الأقلى و لا خير في فتى
خليلي بشادي خاتم العجاج وسطه
خليلي خلا قلبي من الولف غيره
فلا وأعلى حيث أن لقياه منوتي
فلا وأعلى حيث العزاء منه بايح
خليلي لو جاء البحر بيني و بينه
خليلي لو يزرع زرع سقيته
خليلي لو يبغي الجرد رعيته
خليلي لو ياطا على جمرة الفضا
خليلي لو يذلق على الشري ريقه
خليلي لو ياطا على قبر ميت
خليلي معبول الشفقتين فلاتني
كن عن نفاق الشوق حذر و لا تكن
إذا لم يكن يبلغ ثلاث مع أربع
إذا لم يكن هلباجة ما يهتمها
تعاديه ما يدري تصافيه ما درى
الا وأوجعي و طول عصر مضي لي
فـ عضيت من حرّ الشكّة لأملني

مغانيه و أخضرت عليه شباه
وشاح جلا سوف اليدين صдах
تتابع غزلان المهما و قلباه
و هب من أرياح السعود صباه
و لاح سهيل من جنوب سماه
و حالت عداونا بيننا و عداه
و من جذ حلي ما وصلت رشاه
يتبع هوى من لا يطيع هواه
هافي حشاء سير البريم زواه
و عفت الأخلاء و الخدون حذاه
لعله إلى شافن بقيت مناه
لعله إلى شافن يبيع عزاه
حذفت نفسي فوق نجاة ماه
بالدمع و أن شح السحاب بماء
و أهظله من حشمته و رضاه
وطيت ما ياطا و جيت حذاه
غدا عسل و أغلى التجار شره
تكلّم راع القبر حين وطاه
كما فات لقاي الدلي رشاه
دنوع إلى حد القطام غذاه
و عشر فلا يشفي الفؤاد لقاءه
دين و لا بسين يشبط نماءه
و ما عطي من غلال الحديث حكاه
مدى العمر ما يدري بداي و داه
و قلت آه من حرّ المصيبة آه

حيوان عن خُزُر الضمائد و القسس و الأفعلا ... (الجزء الأول)
تأليفه و جمع و اعتماد الأديب / بحاثه بن غازي بن عسايفه الغاري الغوياني

وَلَوْ أَنَّ قَوْلَهُ أَهْ تَهْرِي مُوَاجِعِي كَثُرَتْ أَتَا فِي ظِلْمِي قَوْلُ أَهْ

٥٩ - بنو لام قبيلة مستقلة متفرعة من قبيلة طيء القحطانية و كان لها صولات و جولات في نجد و هم أهل قوة في السابق و شيخهم يدعى وديد بن عروج و قد حدث بينه و بين قبيلة شمر الطائفة كذلك عدة مغازي و حروب أدت إلى قتله في النهاية و كان له ذلول أصيل يغزو عليها القبائل و من جراء ذلك لا تسمن و لا يركبها شحم و قام أخوه (لزّام) و تزوّج زوجته بعد مقتله و كان يشبهه في الخلق و لكنّه يؤثر الراحة على المغازي و قد كان في السابق في وقت حياة شقيقه الشيخ / وديد بن عروج . فقط يسدّ غيبته عند أهله و داخل عشيرته . الذلول بعدما قُتل الشيخ / وديد بن عروج . سمت و تغيرت أوصافها و ذات مساء بعدما جاءت الأبل مع الراعي و إذا الذلول تهر كئنها جمل ، فقال الزوج لزوجته : أدهبي و أعقلي الذلول كي لا تؤذي الأبل .

فلما عانت الزوجة أخبرته أنها جمل و ليست ذلول .

فلجأها أنها هي الذلول و ليست جمل .

عند ذلك تذكرت غزوات زوجها السابق الشيخ / وديد . على تلك الذلول الأصيلّة و كيف كانت حالها في السابق من الضعف و الهزل و كيف حالها الآن بعدما قُتل وديد و وجدت الراحة و الدعة في كف شقيقه الشيخ / لزّام . فقالت هذه الأبيات :

مع دربك العيرت نشّت لحومها
يجرّها مع ما نبأ من حزمها
تروعه الظلماء تليلي نجومها
أضحى عليها الغزو يفرق سهومها
معارك تدني للأرواح يومها
حلمي توالبها مقدّي يومها

يا فاطري ياما جرى لك من الغناء
غدا عنك نواس العداء مرذي النضاء
غدا عنك و أرث في مكانه زلابه
ياما حويتي جلّ ذود من العداء
و ياما يثور عند عينك من الدخن
عليك مقدم لابة شاع ذكره

ثم تمادت الزوجة و قالت قصيدة طويلة ترثي فيها زوجها السابق الشيخ / وديد بن عروج . مما جعل زوجها الشيخ / لزّام بن عروج . يظمر لها السز و يحقد عليها بعد أنتشار قصيدتها بين أهل الحي ، و فيها تقول :

يا مخضر الأرض الهشيم المحايل
تُروف بسالتي دوم عينه تخايل
اللي بقلبه حاميات الملايل
و أسهر إليّما يصيح النجم زایل
لذكره تفتّني من الهجن حایل
شيباء ظهر من عاصيات الجلايل
كما يلوع الطير شبك الحبايل
عليه أنا قصيت كل الجدايل
إلى بغى له نية ما يسايل
لئيلهن يا ضيعوه الدلايل
من كثر ما يوحيه ليل و قوايل
تلقى ربوعه طيبين القبائل
ياما ذبح من بين كبش و حايل
عليه غطّات الصبايا غلايل
ياما كنّاه مدمجات الفتايل
خلى بوجه معدلين الدبايل
بنحور غلّاء فوق قب السلايل
قطّاعة المهجة سناعيس حايل
يا ليتني بوديد ما أبغى بدايل
و البيت واحد من كبار الحمائل
عليه من توصيف خلى مثايل
و الفعل ما هو فعل و اف الخصايل

يا الله يا عايد على كل مضاه
أنت الكريم و رحمتك ما نسيناه
تلطف بمن لكنّ عينه مداواه
ألوج مثل أيوب من عظم بناواه
على حبيب كل ما قلت أبا أنساه
إلى نسيتك ذكرتني بطرياه
ينتاع قلبى كل ما أنكر سواياه
لا و أحبيبي سبعة سنين فرقاه
لا و أحبيبي يتلف الهجن ممشاه
لا و أحبيبي يسقى الربع من ماه
لا و أحبيبي يطرب الجيش لغناه
لا و أحبيبي كل قوم تنصّاه
لا و أحبيبي تدفق السمن يمناه
لا و أحبيبي وافيات سجاياه
لا و أحبيبي دوم للعفن متفاه
لا و أحبيبي بين ذولا و ذولاه
لا و أحبيبي طاح يوم الملاقاه
لا و أحبيبي طيور شلوى تعشاه
يا عارفين وديد يا طول هجراه
أخذت أخوه أبي العوض ذاك من ذاه
عندي مثيله وهدر كنه إياه
الزول زولاه و الحلايا حلاياه

بعد ذلك غزى الشيخ / لزّام بن عروج . و تبعه قومه بنو لام و طالت عليهم المدة في تلك الغزوة و حتى أن بعض قومه تعلموا من طول مدة تلك الغزوة و كان كلما كسب من الأعداء شيئاً من الأبل أرسلها مع أحد رفاقة إلى أهلهم و هو في طريقه و القنائم تتوالى على أماليهم و هو و أكثر قومه لم يعودوا بعد .

و بعد أن أكتفى و بان بعض الخلل في رفاقه عاد إلى مضاربه و إياهم و قد أصبحت ذلوله التي كانت تهدر كالجمس منقطعة الحال و بالكاد درجها حتى شارفت على الوصول على مضارب أهلهم و لكنها بركت من الأعباء و لم توصله أهله فتركها و جاء إلى البيت و أمر زوجته أن تذهب لأحضار الذلول و كانت تلك حيلة منه لأنه قام بمتابعة الزوجة لتنبه الفتك بها لأنه متأكداً أنها سوف تنطق بشيء إذا رأت الذلول (وديد) و لكنها و لحسن حظها لم تنطق بما يغضبه بل أمتدحته نماراً رأت فعله و رأت الذلول و قد أصبحت بحالة يرثى لها بعد طول السير و السرى و كانت قصيدتها سبباً في نجاتها من زوجها الشيخ / لزّام بن عروج .

القصيدة :

أشوف حيلك واتي عقب الأردام
و مصالول القعدان مرباعك العام
صرتي كما المفروود من فعل لزّام
تسعين ليلة راكب الهجن ما نام
لحوران و الحرة إلى نقرة الشام
و شبيح و الضاحك و قديم الأقدام
وضح كما برق العبّاري بالأكوام
و ألقى عليهم متلف الهجن لا قام
يتلون ابن عروج مقدم بني لام
و سلاحهم صنع الفرنجي و الأروام
و من فاطر مشيه عن الجيش قدام
قامت تسنّدر مثل ملكوم الأقدام

يا بكرتي و ش حطم حالك ضحيفي
عقب الفسق و مهلك بالمصيفي
عقب الأباهر و السنام المنيفي
قطع عليك ديار قوم تخيفي
ألقى عليك من الحساء للقطيفي
و تدمر وصلها و حمها مستخيفي
و أخذ عليك أنواد جوي مريفي
بزقها بقداة مشيه هريفي
و عادوا على العارض ركب يهيفي
زهابهم حبة القرايا النظيفي
ياما أنقطع مع سائقته من عسيفي
عقب الشحم و ملافحه للرديفي

تَوَي هَنِيَّت و طاب بالي و كيفي من عقب ضيمي صرت في خير و أنعم

و بعد ذلك طاب للشيخ / لزّام بن عروّج . الشعر و توضيح فعله للناس بما فيهم زوجته التي كانت زاهدة فيه لعدم معرفتها لحقيقته و ظنّها الخاطي المبني فقط على ظواهر الأمور .
قال الشيخ / لزّام بن عروّج . يصف غزوته و يذكر عدد أيامها و مكاسبه و أخلافه لظن و حدس زوجته التي ظنّت في ظنّ السوء من حيث أنّه ليس كفوءً للمغازي عندما كان ذلك هو العرف السائد عند البدية في زمان الجهل .

أنا ابن عروّج و هاذي سراتي	موصل سمان الهجن ش ما بجّنه
خمسين يوم و النضاء مقبلي	مع مثلهن و هن على وجهته
نمشي النهار و ليلنا ما نبلي	كم نود مصلاح منيس خذّنه
من ظن فينا الطيب شافه ثبلي	و اللي هقى فينا الردى ضاع ظنّه
كم من صبي عشقة للبناتي	عقب التعجرف بكل الضحك وّنه
أستأخذ المذهول عاف الحياتي	هو ما دري أن الهجن بـ يوصلته
من فوق هجن من فحلهن خواتي	غوب الصبايا الخافية يظهرته

٦٠ - قصة الشيخ / هذال بن فهيد الشيباني (أمير الشيايين برقاء من عتية) مع شاب من

الشيايين :

و هي أنه في ذات ليلة حلّ الشيخ / هذال بن فهيد . ضيفاً على رجل من النفعه من عتيه .
فأكرمه و دعى من حول منزله من أبناء عومته و كان عندهم شاب من الشيايين ، فقالوا له :
سّم على الشيخ / هذال .

و أخبروا الشيخ / هذال . أن هذا الشاب شيباني .

فسأله الشيخ / هذال . أثناء سلامه عليه ، بقوله :

- وش عندك ي ولدي ؟ و ش تعمل ؟

- قال : أعمل راعي .

عند ذلك زجره الشيخ / هذال . و ضربه بعود خيزران كان بيده و قال له :

- الشيباني ما يرعى .

- فما كان من الشاب إلا أن أزدجر من كلام الشيخ / هذال . و ترك (معزبه) و عاد إلى

قومه الشيايين .

و بعد فترة من الزمن جاء راعي الشيخ / هذال . مذهولاً يطلب النجدة (الفرقة) و أخبر أن
الأبل قد أخذت .

فسأله الشيخ / هذال .

- من أخذها ؟

- فكان جواب الراعي أنه رجل بمفرده !!

فلم يذهب الشيخ / هذال . و ركبوا الخيل عدة رجال من الشيايين و أتوا الرجل و إذا هو

محتزماً بخنجر و بيده عصا و ثم يبدي أي مقاومة !!

فأتوا به معهم إلى الشيخ / هذال . و سأله قائلاً :

- مالذي جعلك ترتكب ذلك الفعل (نهب أبل) ؟

- فقال الشاب : أنت !!

- قال : كيف ؟

- قال الشاب : سبق و أن زجرتني على عملي راعي و امتنعت عن الرعيه و العمل و أنقطع رزقي ، و أخذت أهلك و قلت مالي سوى أخذ أهلك بدلاً من زجرك لي .
- عند ذلك عرفه الشيخ / هذال . و تذكر ذلك الشاب الذي سبق و أن زجره عندما كان ضيفاً عند النفيعي العنبي .
- فسأل الشيخ / هذال . الراعي عن عدد الأبل التي نهبها الشاب ؟
- فقال راعي الشيخ / هذال . أن الشاب أخذ ثلاثين من الأبل .
- قال الشيخ / هذال : و الله و أنا أخو هملا أنك تستأهلها (و هو يشير إلى الشاب) و أعطاها آياه . و أكرمه و تركه في سبيله .
- ثم عاش ذلك الشاب الشيباني بين جماعته و لم يذهب عنهم لطلب (الرعيه) صلاً له و أغتنى و لم يعد لما فعله مع الشيخ / هذال . و لامع غيره . و بارك الله له .
- و من هذه القصة الهادفة نستنتج عدة عبر منها :
 - ١ . عدم الحث على ترك العمل مهما كان بسيطاً إذا كان شريفاً و حلالاً .
 - ٢ . طاعة أبناء العرب لشيوخهم و كبارهم .
 - ٣ . العفو عند المقدرة هو العفو الحقيقي ، فـ الشيخ / هذال بن فهيد الشيباني . كان قادراً على معاقبة ذلك الشاب جراء نهبه لأبله و لكنه عفى عنه و أكرمه بما أخذ منه و أقره له و هذا هو العفو عند المقدرة .
 - ٤ . الاعتراف بالخطأ و الرجوع عنه فحال الشيخ / هذال . مقرة بالخطأ على زجره لذلك الشاب الذي يبحث عن رزقه الحلال الشريف و لكنه كان ملتزماً بعبادته و تقاليده و عشيرته (الشيبانين) الذين يكرهون أن يذهب أحدهم ليعمل (راعياً) للآخرين .
 - ٥ . نسنفد كذلك من هذه القصة أن الكرم يجعلك تملك الكرماء في الأخلاق و كما قال الشاعر العربي القديم :

(إذ أنت أكرمت الكريم ملكته و أن أنت أكرمت اللئيم تمردا)

دهوان عن حرر القصائد و الفصحى و الألفاظ ... (الجزء الأول)

تأليفه و جمع و اعتماد الأديب / محمد بن عيسى بن مسعود الغاري الخبائري

فـ هذا الشاب بعدما أكرمه الشيخ / هذال . ثم بعد لما فعله مرة أخرى و ملكه الحياء
من كرم أبن فهد معه . و غيرها من الفوائد .

٦١- قال الشاعر / ثنيان بن محمد بن ثنيان . بعدما مرض مرضاً شديداً و كان

الشاعر / جاضر بن حضير . صديقاً له و لم يأتيه ليعوده في مرضه و السبب

أنه لم يعلم بمرضه كما أتضح فيما بعد . فقال ثنيان يعاتبه على عدم زيارته له .

راحت الرفقات و الطيب يحفظ نسائه
مع رفيق عارف فيما مضى ميحاته
الجديد هو الجديد ذاك خلّو شأنه
دائم بالناس يلعب هسافي ميزاته
مير هبطني رفيق بان لي حقرائه
آه يا كبد عليه من الشره ملياته
كود يبدي الشيب في رأس الغراب خياله
ما وصلني بالرجل و لا نشد صحبته
لو مثل قد علموه بحالتي جيرانه
لا أصله من فوق فرتب عالم سكره
في جزيره و البحر يضرب على جيلانه
له نغني مركب غطى البحر دخله
الرفيق اللي نوّده نحترم هجرانه
من كرم جوده و فضله مدني بأصقه
طاب كيف اللي رجاء و لاذ في سلطانه
مثل ما تبدي الحكومة علمها باعلانه
و المصايب تبعث عيون و هي عمياته
ومن هو اللي قد قرى بالعذر من ؟ ضيقه
و أن حصل شي على الصاحب حرب بيباته
غافر الزلات يغفر مخطيات نسائه
عدد ما در السحاب و هل وبل أمزانه
جاهدوا حق الجهاد و أوضحوا برهانه

الرفيق اللي من أول أنقلب قوماني
لا نوى الجفوى و طاع النفس والشيطاني
قال شوقوا لي رفيق غير الأول ثلثي
يا حسوفه يا زمان الشين بالخواني
و الله أني عن طواريق اللعب مشنتي
العجب يا كيف حاطر يا عرب وجفاني
ما هقيت أنا و لا جزمت أنه يبي ينساني
طايح و جعان مده ممرض ما جاني
كل طيب لا فقد ربعه بجيهم عاني
العز لو هو مصخن من ورا نجراني
أو يذكر وسط غيه موجهها طوفاني
حالف بالله لا أزوره و لمقدر كاني
إلى شفته طاب كيفي و أنقضت غرضاني
سلك القبة جليل الملك ما خلاني
الثناء له و الشكر عقب المرض عافاني
نحمد الله كل ما يكني علينا باتي
بان علم فلان ويا فلان ويا فلاني
و المدايح ف الرخاء ما تروي العطشاني
يا رجال الوقت ياللي ف الرخاء صحباتي
يا الله أنك لا نواخذني بنطق نسائي
و الغتم صلّوا على أحمد سيدي العننتي
و الصحابة و آل بيته صفوة العرباني

٦٢- فأجابه الشاعر / حاضر بن حضير . بهذه القصيدة معتذراً منه .

مرحباً ترحيباً من خطري صفتني
أو عدد ما هلت همائل المطر ودائي
أو عدد ما ناح ورق و نفض الجنحتي
أو عدد ما فوق المحالة جر حبل السلي
فيك يا نعم الرفيق و يا ريوف العلي
و العرب بسلوهم زود و به نقصني
و لو تعذرت العذر ما يشيع الجيعاني
ما دريت و لا أخبروني بالخبر جيراتي
أنت راع العرف و المعروف يا ثنياتي
لو دريت أنك بـ بيتك طايح و جماني
و الله أنك كان تقبل بالرفيق الداني
يا ثنيان أقبل العذر و وثيق أيماني
كود غصن السدر يظهر به رطب مسكاني
مستقر بالجميل و لا أنكر الخلاي
ما مضى من فاعل المعروف قد كفاني
حق أجزاء فاعل المعروف لا جزائي
الصحيح الصحيح و الفرواني الفرواني
لك نوضح ما أختفى و الصدق له نيشاتي
أن تعذر فـ أقبله حيث ما أنت هدائي
كل رجال يجازي فـ الجميل حصاتي
حق أحبي من يبادرني إلى حياتي
أدمح الزلة إلى شفت الخل من شاتي
و ختمته صلوا على طه بكل لساني

بالكتاب و من سطر فوق الكتاب الحات
وعد ما أمست وأصبحت فوق الوطى غدراته
أو عدد ما هزت هبوب الريح لذن أغصانه
أو عدد ما ركبوا على عوص النضاء طرشانه
تذكر أن النفس بسلوم العرب شرهاته
و كل خط يكتب و صوله على عنوانه
أنت تذكر في جوابك ظاهراً ثنياته
لا غيت إلهم و مرتهم علي ذناته
ما يجازي فاعل المعروف في سفهاته
كان دونك ما تقف رجلي و لو ونياته
ما دريت بما جرى لك من مرض و أعوانه
أن قلبي ما يهوجس للرفيق خباته
لو تصير الحنظلة في غصنها رمانه
ما أنغير عن رفيقي لو تطول أزماته
إلى بداء لي لأزم ما عقد حجاته
باخص ولد الحموله من عبات العاقه
بالحقيقة كل هرج بفرقه وزانه
سامح الصاحب و لا تدهاه في بهتاته
ملك الطيب وسيع للرفيق بطانه
يذكرونه فاعلين الطيب في ميدانه
والجزاء لراع السلف يكسب شرف و دياته
و موجب السلازم حالاته بالوفاء قضياته
عد ساكن نجد من حضره و من بدوانه

٦٣- هذه عدة قصائد من أشعار الشاعر المشهور / حمد بن ناصر السيلاري . الملقب بـ (حميدان الشوير) و هو من أهل بلدة القصب من قرى الوشم . و هو من السبييرة الحمولة المعروفة عند أهل نجد من قبيلة الدعوم من بني خالد . و توفي حوالي سنة ١٢٠٠هـ . رحمه الله و عفى عنه . و هذه قصيدته بعد قتل أبنته مانع لأمير القصب / هلال الدوسري . و زين عند أهل تيثيه فزبنوه و نصروه .

قال / حميدان .

و الأيام ما طرادهن شـبوع
و أعد أسبوع من وراه أسبوع
و باكراً غيب و الأمور وقـوع
يمتن حوامل و يصبحن و ضوع
و لا ميت ما في لقاه نفـوع
و صياح غرات الربيع يـروع
و لا نيب مفراح و لا نيب جزوع
لو كان فيهم من صلاب جـوع
و لا يقتفيني ضيم بهن و هزوع
يجور و لا يعدل علي خـدوع
لهن بالليل الماضيات صنوع
علوم الردى يـلتي بهن ربـوع
من الربيع مشوا في رداءه طبـوع
إلى من شمس النهار بدت بطلـوع
تقافن على سوق الخميس ربـوع
و اليوم ما عادهم لنا بربـوع
ف غدوا مثل براق السراب لمـوع
حدائق غلب شوفهن يسزوع

الأعمار ما يرجى لهن رجـوع
مرقت أنا الدنيا يسوم و ليلـه
أنا أدري بعلم اليوم و أمس و قبل أمس
سود الليالي ما أدري عن بطونها
أنا أحب جنوسي ضد حي يفيدني
أنا أحب صبح القيص و ارد و صادر
و أنا أحب يوم ما أمسى فيه مـذنب
و أنا أحب قعودي عند قوم تعزسي
و أنا أحب نومي بين غين دوالج
و لا ديسن دبان و لا ظلم حاكم
و الأيام لو تخلف بيوم عذرتها
أجارني ربي خيلها عن شرورها
من رافق أصحاب التهامي ما نجا
ف يا مانع أشرف لي على راس مرـقب
لعل على الطيري شلاوي ضعاين
ربوع لنا يوم الليالي مريفـه
فإن كن بأيام الرخاء لي معارف
إلا يا نخلات لي على جـال عيلم

أخذت بهن عامين حبال زوافر
إلا يا نخلات الصدر جضن بالبكاء
حلفت بالماء ما تذوقن برده
غرايس يذنتني من المذنبه
غلاكن عندي قبل هذا و أنا أكره
فـ إلى بان لي من ضيم الأقرب عفتهن
أنا في السماء وعدي و رزقي و مطلبي
فـ ثقلت من دار ورآي و منزل
فلا يا عابر القصب الجنوبي ليتني
نخيت قـرم من عـالي مجرب
ألا يا ولدي من ثمن الخوف ما سبطا
فلن كان تخاف المنايا تزورها
لا شك بالهندي قضاء كل حاجه
و لا تحمل القالات من لا يشيلها
تري المقابر نصفها من حريمها
زبنـت لأولاد العراعرز ديره
محجسين مطرود مهينين طرد
و ألا يا بني زيد يا وي قبيله (١)
و لا أهل أشيقر قبـاين صحصح
و لقيت في المحمل فداديم قريه
إلى شافوا الضيفان عنهم تلاقوا
فلا يا ولدي ما ناب الذي يسفك الدماء
فـ يا نلق من جبـانة الوشم ثوري
تذب الفيافي عن مراامي خضومها
فـ ذي مذة لعبدالله بن معمر (٢)

من الغيض ما خلن في ضلوع
و هلن يا هذب الجريد دموع
مـني و لا يسقي لكن جنوع
فلا أسألت الجوزاء لهن فروع
عليكن الليالي و الزمان بصوع
لو هن على شط الفرات شروع
ما هوب في صبحاً مراغة جوع
و قبلتها حثو التراب كسوع
أشوفك من تحت المـراب لموع
إلى نـزر عاف المعاش أسبوع
و الأتجاس ما خلوا سبيك طوع
فـ الآجال ما تقدر لهن دفوع
و أشرايه من دم الحريب كموع
و لا تحمل أرقاب الحريم دروع
ولو هن في قصورهن منوع
لهم من نرى عالي تميم فروع
محامل قالات الرجال نفوع
لولا أن فيهم من (.....) طبوع
إلى قضيت هذا إلى ذاك نسوع
مرمـة قشـمـر قصـالة قـوع
تلاوذ وبران لجت بصدوع
و ينص الشيخ بسفك حبرة و دموع
جنح الدجى و العالمين هجوع
و الصبح زمات الضلوع تسروع
و الأرياف ما فينا لهن نجوع

يسراه ما تبذر من الشر حبه
ما دار خيل الجار في كل منزل
فيا ليتني بشراك حزوا على الرخاء
فيا طارشي قل لأين ماضي محمد (٣)
قد تهت أنا وباه في ماضي مضي
تروح تصافي بومة في خرابه
بيي منك حراس إلى بك خلف
وراك ما صافيت راعي جلاجل
تري باب سدير راعي جلاجل
أن زالت لم عنيق ياق أبين عامر (٤)
فـ عزّي لمن حريبه أولاد عامر
عنت حصان الصف خني مجندل
فألى سهل الصهال من عقب عوفه
فـ ديرتك فيها يابن ماضي مطامع
فـ سد باب الحزم ما دمت صاحب
و صلوا على خير البرايا محمد

و يمشاه تبذر بالجميل زروع
و خيل العدى إلى أومى لهن زروع
و لا البصرة الفحاء وراي طموع
سهيل اليمساتي من وراك لمسوع
و ضربنا تلاح ما لهن فروع
جنح الدجى ما تهنتي بهجوع
و هو شروي ضريح ما يسد الجوع
تري ما في مصافقه عليك هزوع
و التي غيره بيبان بليسا صروع
و أنا في شوي من نباه قنوع
حريبه ما بهنتي بهجوع
و هو شامي بـ إحدى يديه قطوع
تلقاه في بعض الخراب ظلوع
و بـ بلاده ما ظني تدار طموع
و تغضي على سيب الجراد يسوع
عد ما أضاء برق و هل رموع

(١) يقصد أهل شقراء .

(٢) المتوفى عام ١١٣٨هـ .

(٣) المتوفى عام ١١٥٨هـ .

(٤) جبل عظيم .

٦٤ - و لحميدان الشوير . هذه القصيدة في الوقعة التي بين أهل أثيب و أهل ثرماء و أميرها / العنقري .

فهل تعرف ما لا يكون فكان
و كل سوى رب الخلاق فكان
نرى رميها للعالمين فكان
مكان ناس صار و غير مكان
ما كاد من صعب الأمور و هان
و بالضيق ما توردك الحدود الوان
طويلة ملقى جانب و شيطان
صبوا لأمر ما يكون و كان
و هو قبل هذا في جنبك هان
ف راع القداء و الموجبات معان
و لا زادت أولم الرخاء لـ هدان
و لا جوارى في بلاد هوان
حنظل و أنا لي في المعزة شان
إلى البصرة الفيحاء و دار عمان
من الناس و الآفـ الذهان ذهان
و لو خاتمه بشرى بكل زمان
على الحق منصوب كلوك ضمان
نبي العافية قالوا جنبه لان
إلى قيل فيها خلا فلان فلان
عراهن من وبل الوطيس دهان
و لو عطوك فساعطوى عليك خيان
ضعيف القرى ما يرجي بأعوان
و الأبطال للضد القديم عران

الأيام حيلى و الأمور عوان
و الأعمار فيها من طويل و قاصر
فلا تامن الدنيا و لو زان وجهها
فكم غيرت من ملك ناس و بدلت
أنا يا ولدي قاسمت الأيام كلها
حبال الرخاء توردك ضحضاح بالضحى
الأوباش ياما وردوا من هيبه
و إلى زواك الحرب يوم تناسعوا
ف عاتك من لا ترجي منه عونيه
ف صادم صعبات الليالي على القداء
فلا طلب العلياء بدنى منيه
ف أنا أختار نومي فوق صوانة الحصى
و لو كان شربي من هماج و خالطه
أحب علي من ملك بغداد و أرضه
ف عثم صبيان القرى هل الذرى
الأوطان ما يغدي بها خط عالم
و لو قلت ذا ملك لأبوي و جدتي
و لو تعطى كل يوم أخاوه
إلى كثرت الطرحى بدار رجيتها
مسقة شباتها فى كفاتها
بنا جيل ما ينجيك عنها عهودها
ف يراعى القصر السذي فى قراره
الأوطان أن جاء هوش لا ترفع البناء

و لو كنت في قصر حصين مشيد
فمن يأمن الرقضاء على الساق نادم
عدوك و لسو خلاك يوم مخافه
و لا تحقر في الدار راعي خياته
فلا تغذ سرحان و لا تكن مبيض
و لا تتخذ خطاك على كل عيله
فإن كنت راعي قالة تتقي بها
فـ شلور حر صبور صمد
و أترك زاروب خفيف سلق
و أترك باب الذل و أضر و لا تكن
فصكه بالهندي على البوق و النقاء
فكم عيلة جاء غبها كشف هيبه
إلى حيث يقف من حذاها حريبها
دع ذا و يا غادي على عدهيه
على مثل ربداء مع منا الصبح ساقها
إلى أقفت مع حزم توامى خروجها
و الآف دافوق هوى مدلهمسه
إلى جيت متا للعزاعيز ديره
و ذا اليوم فكوا على واضح النقاء
فعمهم بالتسليم مني جميعهم
قل ياهل الفعل الذي يوجب الثناء
عنقوا من الفعل الذي يوجب القضاء
قلوا لنا مهلاً إلى حيث نلتقي
لنا ديرة عنها الطعاميس مجنبه
أخذنا بها الأثمان بك و حاضر

فضوه من عدم الرجال و هان
و من يأمن الضد القديم يهان
فهو مسرج للمومنات حصان
فكم شال وراد الرجال هدان
و أياك و الطمع الزهيد تدان
إلى تم فلتسلم أفعاله كان
عن الواش ما تدبيرها بأعلان
يعينك بالنعوى أرياه متان
ردي للنقاء بالمعضلات لئان
إلى شفت راس من عدوك بان
و ما كبر من عظم المصيبة هان
و لا حكم إلا ما يكون ألقان
بجر السلاء ناس فلان فلان
ضراب هجين من بنت هجان
على خير طلق البنان فكان
كما يبرق هبت عليه يمان
ترجته التكباء و الدروب شجان
من الوشم ضد العنابر كان
عريسة منقوص طريده هان
لمن كان قاص في البلاد و دان
تراكم حذا الباب القريب يمان
و ليس عن أجداث القبور مصان
تري نصقنا متحسفين بيمان
بيمان صفق للحرب عيان
جماجم ترمى بالثرى و أيمان

قتلنا بها أصحاب الوشاح جميعهم
حفرنا بها بئر القضاء بعدما غدا
و نقضنا بها النار الذي طفا نورها
فلا يكافي ما لنا عن أرقابنا
منغاه في الحرب الذي في جوارنا
نظرت إلى رب الرحيلين قد رمى
قل بيتض الله وجيه جيران دارنا
حضرنا لهم في عجلة القور وقعة
و ألقوا و قتيلا معرفين بيننا
حسبت لهم سنتين سيف معق
إلى كثرت الطرحى بدار ورثتها
مهيضته ربط الكريم ابن زامل (١)
جزوه عن الحسن بسوق و لا لهم
الآ يا رجال من تميم تسفوا
تري لكم ضد الأوطان مكنع
صوعوهم بالحرب الذي في جنابكم
و صلوا على خير البرايا محمد

و عاتبا من لا يعان بشأن
على مدى طول الزمان دفن
و غدا لها عقب الخمود لسان
تولاه كفر ما سواه ألسان
عن الصلح ما دام الزمان زمان
لنا نفر ما نلتقيه أحيان
إلى نشدو عنا وعن ما كان
بها الطرحى مثل الهشيم توان
و راحت تناعي ليعبة و أحزان
و الأبطال عند الحوادث سنان
بالمسيف لا خلق و لا بطلان
سنا قوشم راعي منسف و جفان
يجازون إلا بالأحسان أحسان
وصية من هو بالصادقة بان
أحرص من اللي يرقبون جفان
عن الصلح كل يوم و كل زمان
عدد ما ترى الذاري رمال عمان

(١) ربما أن الواقعة عام ١١٦٨ هـ . و قتل ابن زامل عام ١١٧٦ هـ . و الله أعلم .

٦٥- قال الشاعر / حميدان الشوير . هذه القصيدة اعتذاراً من الأمير / عبدالله بن معمر .
المترقى سنة ١١٢٨ هـ .

المال يرفع من فراربه خنسه
إلا يا ولدي صرف الدناير عندنا
وترفع رجال بالموازين سلّمت
بالأملاك يما قلّطوا فرخ بالشق
به هالوت ذا كثر الوشاة و صوروا
يقولون ما لا صار منّي و لا بدأ
إلى فاض منّي كلمة ما عقلتها
بنوا فوقها أصحاب الوثايا و أصبحت
تعد الردى عنّي و لا تنقل الثناء
إلى مات من نقالت الحكي واحد
بالكذب يما فرقوا من قبيلة
شاهدت في الحادي (١) شياطين مذهب
و بالناس من يوريك رياء صداقه
و قالوا أهل العلم الذي يقتدى بهم
و قالوا أهل الفضل الذي تجد للثناء
و أنا قولوني كذبة ما فعلتها
يقولون لي شيخ الحنفي هجته
و الله رب البيت و الحجر و الصفا
فلا قلت ما قالوا و لا أقول بالذي
فلا أزم شيخ ياقف الحكي بونه
عن أتيان طرق اللث و الشين و الردى
فلا أنا بـ مجنون و لا أنا بـ خامل
و لا أنا بـ سكران و لا في صرعه

و القل يهفي من رفاج مغرسه
تنطق لناس في لياليك خرسه
إلى النقص من يم الحصا عاد ناكسه
شيخ على حر برجله فارسه
تصوير ما لا صار منّي بظامسه
شياطين ما تنقى بهم من توانسه
إلى مبيض هذا لهذا بنفسه
بها وشمة زرقاء و الخد لاصه
كتائب سنو عن شمالي مراوسه
إلى ظاهر تسعين مما يجامسه
و ادعوا منازلهم من الناس دارسه
بعيد عن القادي نحوس مناجسه
و هو آخذ سرّك و ما قلت بالسه
أفاضل قوم طيبات مغارسه
تري القول قبك اليوم كثرة نقارسه
و لا حظها بالي على رأي هاجسه
و حاشا معاذ الله ما نيب دانسه
و ما شرف المسعى الآهي بدائسه
جيبه نقي العرض بيض ملايسه
و لا أزم قوم ترتكي في مجالسه
بعيد و ذاك الوجه ماتيبي ضارسه
و لا شارب خمر عتيقي مهالسه
إلى الله عنهم من بلاني بناجسه

فقلت لعثمان النجيب ابن مانع
رموق لعين الجار سهل جنبه
فهل ترتجي لي يابن سائر جانب
و قولك فلا يصغي إلى طاح طايح
فأنا طايح طيحة جدار مراوس
و الأكما طيحة دريك من الضما
و الأكما طيحة هزيل مقصر
طاحوا بنسي وائل و أنا طحت مثهم
فقلت لعثمان دن لي عيدهيه
إلى سرت من دار ابن سيار كنها
راحت مع الغيطان و للرجم و النقاء
تطمس بلسل القيض شروي سفينه
مع الصبح يوضي برقها مستخيله
ومرّها بحرف الكاف و النون ساقها
كن أشتعال قيرق بطوق مزنها
هوت مع طريف للحبلى توحى رنينها
تجر هشيم لعام من كل ثلعه
تقلب حجار حزومها عن محنها
يجوش الحصى مرمتها مع نخيلها
تفيض من الوادي على ديرة النقاء
تفيض على دار و كار و موكب
إلى الجبل الرعن الذي ياجد النرى
عزيز الدار عيّد الله بن معمر
خذا العدل من كسرى و من حاتم الصخا
أنت مثل شط النيل ما أنت بـ نفعه

وكل فتى يصغي لمن هو يوانسه
بصير في بعض المحاكاة سايسه
من العذر و الهجس الذي أنت هاجسه
و عينه لمثلك بالملأاة عابسه
ردي العزاء ما تسع إلا تكايسه
بعيد عن الرقعي شفاياه يابسه
هزيل المواشي خاف من فوارسه
كما عامل عقب السناء ببس رليسه
من قبل هذا العام عامين جالسه
سبرقات حزم صارخات هجارسه
و الجزمة الغياء عن الزول كاتسه
من الغرب بقعدها الصبا مع نساتسه
غرايس نخيل في ربي العز طامسه
غريّة تحد الصبا عن نساتسه
سند روشن على وزاء فيه قابسه
كما أطواب حرب ليلة الزحف راجسه
و كم عش طير في ثرى الطليح داعسه
تجير البطاحي و يرتوي منه غارسه
و كبوشها سيل قهايب حابسه
و على حكم شيخ ما بصافي مناجسه
و حكم نظيف ما بصافي لناجسه
لمن خاف من صفق النرى من نساتسه
أمين وحيش لين خمسي تخامسه
و من أحنف حلمه و من عمرو هاجسه
إلى غط فيها و إلى قبل لناجسه

و هو مارثة الدين و الجود و الهدى
 هزير التلاقي وحش الطرف و الحمى
 و ضيف العشاء يلقي العشاء حول بيته
 و أن قنعت شيخاتها في حصونها
 صفى تقى ما يرافق بخدعه
 بعيد مجال الرأي ما يسفك الدماء
 على العدى ياما صبح من قبيله
 فارس نكر به خصلتين من الثناء
 كريم على الألقى و صموت بهيبه
 و أن أدبحن ركاب خيله عن القنا
 له سابق لا شافت الخيل مدبحه
 فأننا عن جميع اللي بدانس مجنب
 لك الله بالأنعام و الليل و الضحى
 فلا فاض من فاهي على الغور كلمة
 فلاكن عذري عن حكايا مناجس
 و الخاتمة ما قلت أنا فيك كلمة
 يا مسيخ أقبل عذر من جاك طايح
 أن كنت للدين الحنيفي متابع
 فأن كان المذهب عن الغيظ ما ترى
 أن قبلت عذري قبلك الله بالهدى
 و صلوا على خير البرايا محمد

بعيد عن أدناس الردى ما يوانسه
 و راعي جفان يجري الخد دانسه
 و نسر الضحى يلقي الغداء في مداوسه
 فهو فيه همت ترواى عرامسه
 إلى من شيخ خشها في مجلعه
 من الله و لضع المثلحي يلابسه
 و كم ليتموا من دار قوم فوارسه
 و زدت ثالثة و رابعة ثم خامسه
 و ثوب الثناء في وقتنا اليوم لابسه
 و راحن طلع عن حنايا كرادسه
 فهي به عرجاء للملايس دانسه
 حاشا فلا قلت الذي أنت هاجسه
 و ياسين و الحشر معهن خامسه
 هذا حب من أحياء من الدين دارسه
 رماني بها سلب تعاقب رسائسه
 فلن أديتها فأننا و قواديم عابسه
 إلى الله ثم إليك و الكفا يابسه
 محمد عفا عن كعب و أنته تجانسه
 و لا أظن مثلك للوجاهات عاكسه
 و كم حارس يموت ما شاف حارسه
 ما غرد القمرى بـ متمر غرايسه

٦٦- قال الشاعر / حميدان الشوير . هذه القصيدة التي تحوي كثيراً من الحكم و المواعظ و فيها يسند على ابنه / مجنى .

يا صبي أستمع من حبيب فسيم
أعصف القوافي بسبك المعاني
أقول النصائح و أعد الفضائح
و أعرف الدروس و كل الرموس
و أعرف الهوى و الغوى من زمان
سبحنا ببحر به لغى مترع
ضربنا تلح و فيهن ضباع
تري بالعذارى سوات المهار
و فيهن ملايح و فيهن كلائح
و أنا حرت بابوك بين العذارى
هذي ما بيها و ذي ما تبيني
إلى صار ذي حالي يا مجنى
فيا عاشق كل عذراء مليحة
نظرها كحبل و قرن طويل
و مزيت ريقه عصى ما تفيد
تفوت اللذذة و تبقى الندامة
فلا تصب الخير درب الفساد
و لبس المحلبس و زين الملبس
تري الخير في راسيات الجدوع
غين ظليله و يطرب مقلبه
توفر حلالك و تفرح عيالك
و جنائي الأرضي يقرب يديه
بهذا ترانا نعرف الصديق

وافي كل خفة من الفكر عليم
و أصغر صعبها بلنا شكيم
عن التي فعلها و لا أخاف لايم
و أدل الموارد بلنا عليم
قطفنا زهرها لبنا قديم
و سهرنا لبنا به الواش نايم
و ضربنا حزوم و فيهن و هليم
جنن تجاري على الشوق دايـم
نسمن بوجهك سوات السمام
و غديت بينهن مثل جالب و سايـم
و ذي ما توافق و ذي ما تلايم
فخذ قول عود بما قبل عالم
هنوق غنوج بخذه رقام
و خصبر نحيل و له الردف قايـم
و أغضبت ربك بهتك المحارم
سريع تكشف أمور عظام
و لفس البواغي و ركسب الجرائم
و كسب العصايب و كسب المحارم
إلى لبخ السنين الخطايم
و سمعك تمتع بصوت الحمام
و يكثر نوالك بيوم الصرايم
إلى شاك ورد على الجوحايم
إلى بار فينا ردي العزايم

إلى جاء نهار تشيب اللمايم
و أميز عدوي و أعرف الوسائم
و غبي المعرفة فلا هوب فاهم
فهو ثور هور يبي له ردايم
و محلي تعلاتون النعمائم
يقال الدراهم تراها المراهم
و لقينا خيل الوصول الدراهم
عسد ما تهلهل حقوق النعمائم

و أنا انخر رفيقي لس هذي و مثله
صديقي أعرفه إلى ما لحظته
حجابه و حينه لمثلي دليل
و من لا يميز صديقه و ضده
و لا فاتني كل أمر بغيته
و لقيت الوصول و جبر الكسور
جمعوا الدفاتير ناس ناس
و أصلي و أستم على أشرف رسول

٦٧- قال / حميدان الشويعر . هذه القصيدة و فيها حكم و مواظ تختص في الحكام و التجار.

يقول الشاعر الحبير الفهيم
جواب يفهمه من هو ذهين
فكرت و حرت بالناس أجمعين
أشوق الناس عدوان البخيل
يأليت الرزق كله للكرام
و كم شفت العهد رزقه بغوته
فـ لكن قسم ربي في عباده
إلى جاك الولد بيديه طين
تري هناك ما يلخذ زمان
و إلى جاك الولد مطرق خليج
بيّيع من ورث لمة و أبوه
فـ أحذر بالأكرب تحط عنه
و أن جاك الأمير ضريس يسحن
تري هذا ينقر ما يوكف
و أن جاك الأمير به العميّة
تري هذا يوكف ما ينقر
و بالحكماء مفتخر كبير
سمين للصحن لو هو خروف
جبان ما يصادم له ضديد
خفيف عند ربه و الجماعه
يفآخر بالملايس و المواكل
ينام الليل هو و الصبح كله
تري هناك ما يتم حكمه

حميدان الملقب بالعنانه
شطر في صعوده و أنجاده
و مزّت العزلة من الخبره
و خلان الصفي راع الخيله
عزيزين النفوس بكل شاره
و كم ضيع وقع رزقه بفاره
آله جل في عظم اقتداره
وله غرس يحقر في جفاره
الأ و هو جامع عنده تجاره
و من نوم الصفر غاش صفاره
مدق ما تعشيه الفقاره
لك بنت تموت بوسط داره
يخط ما تضاعف من جواره
و لا للجر عنه إلا النياره
و ينسي لون جاره بأقتداره
و يكبر عند كل الناس كاره
إلى من شفت زوله قلت قاره
يدبر مار تدبيره نماره
و لا يوم صفا كفه بـ باره
يعرفونه أخف من التجاره
و لمخرته على رأسه كاره
و قلبه بارد ما به حراره
كمقلع شوحه ما له قراره

و بالحكام من يسوس ملكه
يسوس الملك في قلبه و عينه
سوانث اللبث جزاع عسوف
يزور الضد بجموع صباح
للصدقان ألسن من الحليب
إلى من أبدو داسوا كمامه
و بالتجار حراز بخيل
و هو مستجهد بجمع لغيره
يجبه الثورث اللي من بعيد
فـ طلاب النوال من البخيل
و من التجار من يذكر بخير
و بالتجار من يظهر حقوقه
و مهال على المصير بيسره
تري هذاك يدعى له بخير
لعلنه عند تفريق الحسائي
و بالعبيد من هو دون عنه
يموق أن شبع و كانه جاع يسرق
و بالنسوان من هي شبه صفراء
و بالنسوان من هي شبه باقر
و لا لليوم يوم شيف صيد
و بالنسوان من شبه الفواسق
و هذي من آله الناس قسمه
و صلي الله على سيد قرش
و آله و الصحابة و من تبع له

بحد السيف عن سرق و غاره
و مقصوده عماره عن دماره
يسوس الملك لا يفتق خداره
بـ بواديها و من يمكن دياره
و للمدوان أمر من الخضاره
يخليهم جثايا بالمعمره
يرابي به يبي زود التجاره
و دايـم حافظه جود صراره
و هو يقدم على الله في إزاره
كطلاب للحليب من النكاره
صبار على كود الخساره
بتزكات و قرض و الخطاره
و خيمه طيب و به الخيره
و ينجيه للولي من حر ناره
كتابه في يمينه عن يساره
و دأشـرهم فلا يسوى الحماره
و كيفاته إلى شـم الكتاره
و لذها بالشبه تعسرف مهاره
و لذها بين فيه الثواره
و نكروا بقررة بالمعمره
و لذها جرذي من نسل فاره
و طبع العبد ما هو بأختياره
عدد ما جلوب القمري هزاره
عدد ما لاح بالشرق أنفجاره

٦٨ - قال / حميدان الشوير .

يقول حميدان الشاعر
و لا تلقى عايف عايفه
مستع عني و مقابلي
لا عاوتي و لا أبعد عني
دور رزق الله بـارض الله
سبحان الله و بـحمد
لو يدري في حق الوالد
اللي يدري بـسهر ليله
أبوه راقد و هو قاعد
أنا و أمه بـزيعتسي
أنا آكل من شين ثماره
عطاه الله صبحه غلاه
و لا دراجه فـارق
و لا رصاصه درج
لو هو يذكر و لـفات
أدخل به مع باب الطلحه
تري العيلان إلى كبروا

فتك تلقى عايف روحه
لو أنه فرجه مفتوحه
مثل كلب في مفتوحه
مثل ذيب أبعد ثـوحه
بالفسدي و لا بالروحه
و ألفين ألفين مسـبوحه
بذو روح عني روحه
و الثالث من أهل الصوحه
و هو في كفه صـبوحه
و هو منجـطـل بسـطوحه
و هو ياكل زين بلوحه
تودع نسوانه في نوحه
تشب لي راسه في صوحه
تظهر لي طمعه مع روحه
و شبـفه بالجـيـة و الروحـه
يمسـلـاء ذرعـاتي بطروحـه
الجـيد منهم يغني روحه

جاء من صديق واضح عنونها
 بالصلح لنا وبك من صداقتها
 أحذرك لا يرميك في نيرانها
 متجرع فضلك بطول أزماتها
 ما ذارها مستأرد سماتها
 حرب خفيف الروع من ذلاتها
 تحسبه صفراء لعين من صداقتها
 عقب الصداقة قص عظم جراتها
 والضد حذراء من نعيم جناتها
 قد خربت بالمترفين أوطانها
 وكنت بها هيساتها جيرانها
 من قوم أخلاء مكرها بلدانها
 وجماحم تهفأ وعقد أيمانها
 حتى تطبع أحلامها هيماتها
 عيئت ربوع طاحوا بريعاتها
 قاتلوا وحنأ قاضيين مكاتها
 بدؤوا وحضر حاضرين أزماتها
 ما غنت الورقاء بروس أغصانها

٧٠- قال / حميدان الشوير . في وصف النساء . و في نصح ابنه .

يوم دلوا زرايعنا يزرعون
العرب يظهرون النخل و العيال
حاط حرمين جعل ما هو يزين
يوم جاء ما عطائي ليبيده
يوم جتنا سليمي من العارض
يا صبي أستمع من عويذ قضى
ما بقي منه غير العصب و العظام
حط بالك لما كان أوصيك به
كل من كان قبلك بيوم و ليلة
ليت مانع إلى قلت له طاعني
قبل تأخذ بقلبه زهرة الربيع
و يتشربك بحبل الشوك بالشبك
أحترز من سهوم القدر بالحذر
يوم قامت و شاق الذي تلها
ما دري أن التليله و كثر التراب
لا تضم الذي ما تعرف سوى
بذن العصر و العيش على الرحي
لا تضم الذي يطوح طيها
لا تضم الذي قد حكى بأمها
لا تضم الذي ما تخلص العباة
من جهلها تخلصي ولدها بصيح
يوم تظهر من البيت و من تبي
طلقه بالخبل يا نكريت الحبل
طلسق العاهر و خلها تنطلق

روحت به سليمي عن العثري
و هو يشري لها المسك و العثري
جعله عقب هذا يهيد الشري
أشدقأ بها يوم ظهيري عري
كنها ضبعة حل فيها سعري
الدهر مذبه لين ما قصري
مثل عويذ على الدرب مقشري
فان هذي وصاة على خاطري
شاوره و الخبر عنه لا يقصري
يوم توره بمطلوبه مشبهري
في نرى الغار غره بها المنظري
ثم يطوح على راسه مكنعري
و أنت مالك عن اللي لك مقذري
من وراها زما الردوف مزبيري
من وسيع الدواخل و هو ما أفكري
تودع الزين شين و لا تستري
و القدر موصيخ و اللبن مخوري
الضحى و أنت بالمقبرة تقبري
تصيب العيب باري و هو ما بري
ديسم كنها تلعب العفري
ما تسنح لها مورد و مصري
هي تبي عند غيرك طعام طري
أو لا تجزع أن قيل لك بالمثري
من حبالك عسى بطنها للفري

لا تضمم الذي عينها و أنفها
و ذها كل من مرّ مع سرقها
لا تضمم الذي ينخزن دونها
لا تضمم الذي ما تربى الحلال
لو تقول أرفقي بأمره بالحلال
بان منها من الفعل ما تكرهه
و لو يخطر شريف ما سرته
و أن دخل بشرته بخبيث الكلام
سلط الله عليها قبلها تزوم
مصخر مار ما وفق ابن الحلال
يا عسى نسلها و جنسها ما يعيش
من جهلها و من سوء تدبيرها
لا تضمم الذي ما تتل الرديف
لا تضمم الذي ما تخلق الرديف
الوعد مثل من قسّل كخي و أكج
و أقعدي عندنا لين ما يظهرون
لا تضمم الذي ما يحجب الحجى
يا مطول حجاه عن اللي تويق
يوم تسمع رقيق لها تويق
هي على طبعها عاصي عودها
لا تضمم الذي طلقّت ممرتين
كل يوم لها عند أهلها نسيب
شارب تخم و أكل مخم
لا تضمم الذي ملها من تهابه
يوم تصبح تدوج بوسط البلاد

بالمزاعيل و العاير المسفري
من شريف و طريف يقول أظهوري
مثل عنز على شدقها الأيسري
أغبر طبعها و الزمان أغبري
دسري مرزقك هالسنه و أصبري
و بشرت في مرزقك تبذري
و ذها أنه يخطر و لا يخطري
و أن ظهر و أندبت له يقول أبشري
و الضعيف بمرضاتها مصخري
غثته فسي لزي له يخرخري
عند الأجواد و أن عث ما يكثر
ما عليها من اللبس ما يستري
تسري الليل للي لها يحثري
لا غلب رجالها فهو يحظري
في قيام العشر و أن ظهرت أظهوري
و أظهوري و المطوع بهم يوترى
دون حجاتها كنّها تنطري
بحسب أنه إلى ما ناظرت يستري
لو تحطه عن الخمس ما يقصري
ما يعدل سوى أنه يبي يكسري
يوم يطري لها طاري تنكري
واحد داخل و آخر يظهري
غادي عندهم كنّه الصكري
هبة خبلة ما لها ماكري
كل دار تباع بها و تشتري

كل من كان يرضى بدوج المره
المره كما الشاة بين البيوت
لا تضم الذي عمرها منتهى
هي سفيرتك غدا الله عليك
لا تضم الذي تلفت بالطريق
قل وش مريبك على هالكتفت
يوم قل الحياء عندها و اتسع
ما درت بالتلفت سهوم نصيب
فيه بعض المرض جعلها ما تطيب
وش تسدور وراها و ذا طبعها
لو أبوها بهذا الجموع بمصاه
أو أخوها يخلي قرينه يغور
لا تضم الذي يسارد جمعها
ما تذوق اللذاه و عسرك يروح
لا تضم الذي رزاة في المكان
حيث ما عندها من تصفي عليه
لا حديث يسلي و لا من فراق
ذا هو اللي يسره إلى لرقفت
لا تضم الذي قاضب خلفها
ما لري أنه عليها سوات الوقيف
و محشوم على كل حال تصير

وذلك أنه بتعطينه يصطري
يطمع بها الكلب و لو هو جري
كان ترجي عيال بهم تذكري
ما دريت أنها نبت الأجرى
حط بالك لها في تقى العايري
و هالسوق ما أشوق فيه أنكري
وجهها حل في عينها المنكري
بالكسر و كسرهما حل ما يجبري
من ذنوب مضت جعلها ما تغفري
كن ما غيرها في البلد ينكري
و شلفاه على الكبد تفري فري
مثل ما خار عجل على الساري
عمل ش يابس و سقفا يمطري
في قصا لو حلاك من الأحمرى
طينة كنها تقطع المشوري
و سكوتها يزيد المرض بالكبري
قلب لا يحزن و عين لا تنظري
كوده يأخذ سواها و لا يخسري
من ضنا خيرك لثديها يمعري
قاضب في يده نكة الميزري
مخصب و قسك و مقصر مدعري

٧١- قال / حميدان . في أبيه مانع .

مـاتع خـتـال بالـدكـة
 اليمـنـي فيـها الغـنـجـال
 فـإلى ظـهـر بـم السـكـة
 و أن صـاح صـياح مـن بـرأ
 تلقاه مـن الخـوف بـرهـن
 لو تـفـتـش ثوبـه لـقـبـه
 و بـنـخـي بـسـكـاتـه و يـثـاثـي
 و عـنـده عـنـدل مـثل الحـوراء
 كـتـسـف و رـدف و نـهـد زامـي
 تلقاهـا مـن طـيـب المـطـف
 في الدار تـعـيـزل و تـبـيـزل
 تـعـبـا المـثـلـوث مـن الجـهـمـه
 تـسـدع الكـلـه مـن بـكره
 و الزبـيـده تجرعهـا عـلـه
 و عـنـده رجـل ثـور جـيـد
 أقصـى ما يـبـعد للـطـيـه
 لا قـالـت عـجـل جـاء بـسـركـض
 تـريـده يـبـرد ما فيـها
 و أذعـى
 ثـم و هـو
 فإلى شـبـك هـذا هـذا
 تـسـمـع حـسـاس
 ما هـيـب حـريـمـة قـرأش
 بالـيـل يـلقـيـها صـبـرمـه

و الحـكـم بـراس المـقـصـوره
 و اليمـسـري فيـها اليربـوره
 تأخـذ جـوخـتـه السـنـوره
 و ايق هـو و يـا للـقـبـوره
 خـتـه حـداق مـمـطـوره
 نجـس ثوبـه مـن هـرـوره
 و الذآله مـبـدـت حـنـجـوره
 نـوره يشـلـي الـنـوره
 شـاـخت بـشـبـير مـشـبـوره
 مـثل الحـمـنـاسـه مـزكـوره
 ما قـال الجـصـه مـمـخـوره
 مـن قـجره يـرـعد تـنـوره
 تـبـي بـه هـز الحـنـتـوره
 تـبـهـا ضـووق و حـرـوره
 أجـم يـرـعـى في هـوره
 و المـطـيـخ و رده و صـدوره
 دايـم ما يـظـهـر مـن شـوره
 لا حـل القـارص بـ
 مـن بـين الكـتـسـف و صـرـصـوره
 إلـمـى
 حـالـتـهم ما هـي
 إلـى دلا يـكـرب كـوره
 يـجـهـا يـقـطـر نـخـوره
 و يـذري عـلـيـها صـبـنـوره

٧٢ - قال / حميدان . عفا الله عنه . هذه القصيدة و تحوي عديد من الحكم .

طالب الفضل من عند المسحاح
أو مثل طابخ الفاس يبغي مرق
الخصى ما بهن در يشلف
أربع يرفعن الفتى بالعيون
و أربع ينزكن الفتى للهوان
و أربع يظهرن الفتى للزجاج
روشن صالي فوق كل الملا
و مكشخ هدم بغير القدي
أو رباعية فخرها بالحماس
و كل من هو تعب جده و أبوه
و كل من ذوق الضد صحن الدماء
خذ بها مدة ما يزوره حريب
و كل من ندين ديون و أوفى ديون
ما درى أنه يزيد الدين دين
و من بغي الحكم و سيفه بالغمد
ما ينال إلا العذاب و يستفيد
يوم جست لمسيلمه صارت عروس
قبح الله ذانهم و صسفاتهم

مثل من أهدى أيام الصرام لقاح
أو طالب من التوس مناح
غير بول يهلك شرابه صلاح
الظفر و الكرم و الوفاء و الصلاح
البخل و الجبن و الكذب و السفاح
لين يعرف جنونه بيان الصراح
مطلق ما هوته الوجيه السماح
أو ذليل يزرج طسوال الرماح
هي نفاذ الدواء ما تعرف الصباح
أغتنى و أهتنى و أكتفى و أستراح
من حدود البوائر و سمر الرماح
و آمن السبل في دياره و ساح
يحسب أنه نفعه من ديونه و راح
و زاد همه هموم و هو ما أستراح
فهو مثل طير تنهض بلنا جناح
ما استفادت من نبوتها سجاج
و المهر خلى لها فرض الصباح
و دماهم نلوا شهي تمسباح

٧٣- قال / حمدان الشوير . يعاتب جماعته .

نشأ من غرام القيل بالقلب هاجس
غريب بيوت منغصات نفيسه
فد يا كاتبي قم هات مصفولة بها
قرايض نظام ناشيات لكتها
فلما الماهر البيطار و الشاعر الذي
أصفي حليات القوافي من النباء
صفاء لي بها عرف كم أني بنطقها
و أفكر بمعناها بعيد مرادها
و لا نيب أرد الرأس لمن غدا
فما كل من ينفع على الكبر صانع
و حلو النبا يسقي ضمما القلب مثما
إلى عاد مالمقلب يوم منادم
أن كان قبل اليوم لي راحة بها
حريص على مرقى صعوبات العلا
تري ما بعيني عن مرام العلا عسى
لها منزل فوق السماكين نائف
لما توكدت الجفاء من رفاقتي
تخبرت لي عنهم بالأوطان منزل
و سلئت نفسي عن هواهم و قريبهم
جفوني و عافوني و نسيوا جمالي
ياما سهرت الليل ألحظ قوامهم
و ياما وثقت النفس بحبال ودهم
أمضي لهم سهل و لا بي نحاسه

بدولاب فكر للقوافي معايس
من أنواع الأرياء عايت نفليس
ترقص لفكر زاهيات العرايس
فواريز موجات البحور الخرامس
تطيع القوافي لي بلينا تلامس
بشير طويل للنفاتين لامس
مهذب لسان فاصح غير خرامس
و بصير بمعانيها جديدي و دارس
يجيبه على ما هوب للفهم طامس
و لا كل من يركب على الخيل فارس
بالأمواه يسقي نابت الزرع رايس
قله غريب القيل حل موانس
أجاد بسفرنا ناهيات الأكافس
بهمّة شجاع للملاقى معايس
إلى قل عنها شوف من لا يمارس
و ثاني لها في حائر الفكر حابس
و دبت ممن الداني علينا النوامس
و أرخصت غاليهم ببيع الدنافس
يقربى كرام^(١) ما تعرف الدناس
من القل و أروني وجيه عوايس
إلى عاد كل في كرى التوم غاطس
و أقتعها من زاده بالبساسيس
و بالئين مالي من أخواني مجتاس

(١) يشير إلى أهل أنيشيه .

إلى الله من جور الليالي و مكرهاها
أحسب أنني درع حصين لحيتهم
فلما عرفت أنني على الذل عندهم
بوجه الرضاء صذيت عنهم و لا لهم
فلا أظن من يصير على الهون و الردى
و من للغبن يرضى فهو صار كالذي
و من لا يصون النفس عت بدتسه
تهاون بقدره كل هيس من الملا
إلى عاد طير الحر في منزل الحدأ
و صار الردي يازي على كل طيب
جلغك ذي دنيا غرور و بحل بها
فلا يرتجي فيها المشقى مروفه
و عز الفتى فيما حوى و بختت
دنياك هذي لو لحي تزخرفت
صير ما تازى و يلازى نعيمها
لي شيمة من فضل ربي تصنكي
و قلبي على الهجران أقسى من الصفا
هذا نيا من هو من الله يرتجي
و صلوا على خير البرايا محمد

و من لا يجتهد مدهشات الفوامس
و زين لهم من ضيم سود النوامس
و بي طلوعوا حكي الوشات المناجس
من الود غدي وزن بعض النوامس
ذهين و لو زوله للألباس تارس
لسم الأفاعي بالتجاريب لأحس
و لثوب الشرف دايم و للعز لأبس
جهار و كل له بالأقدام دايس
و فيه العقاب أمسى له الرخم قارس
و جارت على صفر السموم الخنافس
على حالها ذي من كل نيه و رايس
إلى عاد كفه من ثرى المال يابس
يعينه و لو هو من قطام حساحس
و لو فرشت ديباجها و السنادس
إلى حفا حكم الولي طيف ناعس
عن الزيف فيها و أرتكاب المدائس
إلى أوحيت قوى الضيق مع كل جاتس
جميله و هو من رحمته خير آيس
عدد ما لعي القمري بحديث الغرايس

٧٤- قال الشاعر / حميدان الشويعر . عفى الله عنه . يمدح أمير الحصون / عثمان بن نحيط .

بان المشيب و لاح في عرضائي
و نعت خل كان في ماضي مضي
و لي مرة جهلتها علي كبره
تقول حط و قط و الآ فارق
قلت أيها الشوق الذي من قبل ذا
و اليوم خلفت الطبع و غنسي
هو ذا طمع بي فـ هـك دراهم
البغض نفس ما تطيب علي الرضاء
ذي عادة حبا المحسب و عاده
و أن كان تبغين قط همت الصباء
و أن كان هو بغض و صيدك طامح
قلت دنـقيري و عدت بهمة
العام أنا لي كدة ماشنومه
أسلفت بها يومين ثم جدت
و أدلجت راسي مرتين توجـد
و أركبت من غال النشيد بكاعب
حيرانة الدمـلوج غامضة الحشا
مصرية الأطراف ناعمة الصبا
هركولة باما تلفت من جاهل
سكنت قصور الوشم شرقي النقاء
و أنزتها عن شيخ قوم ناقص
ما ساد جذه قبل أبوه و لاهم
أسمى بسيد بدار قوم قد غدوا
بمتهـا أين نحيط كساب التباء

و نعت من بعد المشيب صباتي
لاحت عليه يوارح البعداء
تصب أني أخرج من نقاء الدهناء
مسالي بشوف الشيبية الشمطاء
ما هوب شره يوم عصر صباء
منك الكلام و زادت البغضاء
و أن كان بغض ما لقيت دواء
وحش جفول فأتقن الفرقاء
ما قط رافق صاحب البغضاء
تراي عنها قد طويت رشائي
فأخذي ثلاث و أضربي البيداء
جذت حبالي عن ورود الماء
هبت عليها الجاتح اليمناء
عنها العصور إلى أنها بيضاء
و صفقت بالوسطى على الطرفاء
غراء تشادي السابق الطرفاء
ما مستها خيسـث و لا شسقواني
قامت بردف كنها عجزاء
حققت على ديرانها الأنواء
ما لاوتت من بلـرح الجوزاء
ترثة حضور شد من حواء
حقي و لا عدوى من القدماء
يشبه لنور خار في قصباتي
ورث الشيوخ من أول الدنيا

ترثه تميم و فرعة العلياء
خلفتهم في الوشم في رجواني
و الفضل من نديك في يمنائي
ما ناض برق بلبلة ظلماء

ولد الحديثي الذي من لابة
يسابن نحيط الله لي من عيله
يرجونني و أنا أرتجي من خير
و صلوا على خير البرايا محمد

٧٥- قال / حميدان الشوير . هذه الحكم و المواظ .

يا ذا أفتهم مني جواب يشترى
أو مثل شمس مستتيرة بالضحي
من جاد في سمته جاد في هذا و ذا
تسلسلوا من نوح جد واحد
تلقى الجماعة من شجرة وحده
يطلع بهم خطوى الكذوب الماهر
و من الجماعة شايخ متشيخ
إلى مشى بالسوق الآه ملودع
و من الجماعة مخمل متحمل
أما يوافي الضيف ناصي بينه
و منهم سوات الديك رزة عنقه
و من الجماعة كالضبيب المتفتح
كن الضيف شايخ سبع الطبق
و أحد يشد إلى حربوا جماعته
و من الجماعة من ينط بمرتبه
يسدق بدين الله دين غادر
و منهم ملق علومه برقه
و إلى حلف و إلى يمين قاطع
و فيهم من كنه نخلة قنعه
و فيهم همزاته كبير حوضها
يدعون للكرمه و لا يدعون له
و أن جاء خسارة فهو الأوسط منهم
و لسولا رجله راح ماله صلحه
و لقيت بالعبيد عبد هياضي

مثل اللوالو من عقود تنثرا
أنبيك بحال الناس يا هذا ترى
و المرجلة ما هيب ورث تحجرا
حر و عبد و الردي البيسرا
سبحان خالقهم آله يقدر
غوج و لو جود عنائه يظمرا
و كل النوايب يتقى عنهما ورا
عن خاطر يقضب قطابه ما درى
ما فات يوم في حياته ما قرى
عد سوات الماء ورد و صبرا
ما زال له زول بفعل يذكر
متبختر يسحب ثوبه من ورا
هو ما درى أنه خف ريش الحما
بم القطيف أو الحساء يتيجرا
بالدين لو هو ما يخط و لا قرا
و الله علام بما هو يضمرا
سملق ماله مكان يخبرا
و لسيرته بالطلطله ما يسدرا
في حسابها و حويضها ما يحفرا
ما هيب لا تتمر و لا فيها ترى
و إلى حصل شور فعنهم يقصرا
غضب على دقة و ماله يعشرا
و أن قال شيم دق مثل أم الجر
كل المراجل في يمينه تذكر

و لقيت بالأحرار حر باطل	و نصيف ملح لو يباع و يشتري
و لقيت حي القلب فيه مروه	و الخبل ما يعطيك من رطب الثرى
لو أتمنى ما يموت ثلاثه	و باقى الجماعة موتهم حق نرى
الظفر بفعله و الكريم بماله	و اللئى يختص مشكل بين النورى
و باقى الجماعة مثل ضيف نازل	و كسر العراقى بالجماعة أكثر

٧٦- و لحميدان الشويعر . عفى الله عنه . هذه القصيدة عندما قام محمد بن عبدالوهاب و الأمير / محمد بن سعود . بالدعوة عام ١١٥٨هـ .

فالسـدين خـيار مكـسـبـها	النفس أن جـت لمـحسـبـها
زبـدها فـوق غـواربـها	أشـوف زـمـولـي بالـعـارـض
و لا أدري وش مطـالبـها	حطـت السـدين لـها سـلم
فـ يا ويلـك يـلـلي تحـاربـها	كـان داخـلـها مـثـل ظـاهـرـها
فكـل يـقـراء عـقـاربـها	و أن كـان داخـلـها مـخـالف ظـاهـرـها
تبغـي النـعمـيـم بـجانبـها	و كـانـك للـجـنـة مـشـتـاق
و غـيرـه بالـك نـقـربـها	لـبـع مـا قـال الوـفـاي
صـبور الـريـح تطـير بـها	و الـبـدنيا روضـة نـوار
فـ أشـكر مـولـاك لـمـوجـبـها	أن جـاك مـن الـبـدنيا طـرف
تغـيـر عـنـك مـعـاذيـها	لـيـسـاك تـغـيـرـها فـاسـق
تجـدد و أنـسا أـقـلبـها	تـراـها خـلـتـني أـجـرد
كـن القـرطـاس تـرايـبـها	غـدت عـني بـخـلـجـة
و لا عـبـل الله بـجانبـها	غـدت يـم و أنا يـم
لا تـتـلـه نـفـسـك تـتـبعـها	و أنا أحـذرـك عـن الـمـقـسـي
مـا هـوب يـوالـف صـاحبـها	و أنا أخـبرـك تـرى الـمـبـغـض
أنظـر عـيـنـه و حـاجـبـها	و أحـذر عـن مـشـير غـشـاش
و ذه يـبـر يـرمـيـك بـها	مـبـع الأصـحاب بـطـيـنـي
لـيـا القـرـاي يـقـاربـها	و أحـذر عـن بـنت العـشـرين
خـطـر يـشـرب مـن شـاربـها	لـو كـان يـدرـسـها عـلم
لـو رخصـت يـه جـلابـيـها	و الفقـر عـار فـي المـوسـم
دبـر و لـهـود بـجانبـها	و المـال أوبـار و يـغـطـي
و رـجـال يـرفـا عـذاربـها	يـزـين بـيـض قـواصـر
الله يـخـيـب خـايـبـها	و شـب بـالـتـين قـضـاء عـاجـز

يُبغى النعمية (٢) يكسبها
جعل الشيطان يطير بها
يلوم السكان محاربها
يلوم و ينهب ناهها
ففي مجرى السيل ملاعبها
أقصى جاهلها شبايبها
عن الدار و نوايبها
جدي عفى جوائبها
و الخيبة في عواقبها

تصيب عبدالله (١) بالجاهل
أمان يعاون راعيها
و يطارد عنها في الولدي
و حمى عبدالله عن برقها
دبابير و رعابير
الله من قوم يسا مستع
أن جيت تهرج واحد
قال أني شيخ من قبلك
و نعيمين بالوك و جندك

(١) عبدالله بن معمر .

(٢) علو الدرعية .

٧٧- قال / حميدان الشوير . هذه القصيدة و فيها حكم عديدة .

الأمور أهونها مبادئها	فقدح و نهيب تأيها
الفتنة ناهية دائمة	ملل الأشرار توعها
يشرب الفتنة مقسود	يلقها من لا يظنها
إلى علقته ثم أشقبت	بالحرب أنحاش مشاريها
لحقبت برجلاً و أجواد	دايم تنصبي قهاويها
أدفع الشر دامك تقدر	حتى تنصبر بتاليها
و أنظر رب ينظر فوقك	يميت النفس و يحييها
و أردع نفسك عن العا	و اخذر الزود يهريها
فإن جنك الطلبة في حلقك	فأضرب بالسيف معاديها
و أذر الذلّة و المدة	لو نصف أموالك تعطها
و السيف القاطع و العزيمة	لأرقب الضد يهسديها
الأرنب ترقد ما تودي	و لا شفت النساس تخليها
و السبع المودي ما يرقد	و لا يوطى بأرض هو فيها
خوف مسن خطه بكنوفه	كل يبعد مناهيها
ما يقرب حوله بدياره	و الذلّة ما هو ناسيها

٧٨- قتل / حميدان الشويعر - يهجو -

قلل عود رمتنه ستمين مضمّن
احضره بالمجالس يتلى العصا
أن بقي في يده شيء فهو غالي
و أن بقي ما معه شيء فهو خائب
يا مجنّي تسمع نبأ والدي
كل من لا بعد منك جدّه و أبوه
مثل بلان بنى فوق تل الرمال
و الذي يبذر الحصب في جلعدي
برقعته يحصبه فرخ شبيهة
و كل من زاره الضد في دبرته
فإن بقي ينتشر و أنت ما تنتشر
ثم رد القضاء بهم بالقضاء
لو يجي عابدي لابد له بغار
فوا حكات جرت يا عيال الحلال
من حمار بلود جنت به يده
عاطل باطل فيه من كل عيب
خاب عابدي ما يزكي الحلال
من بخله ما يعطي و لا جمع ملح
خايب تسيطره سطرئين حساب
ماتت أمه و ضلعتها عايب
فيه ربع يخيّل و فيه ربع ذليل
الا يا طالب الزاد من ذا البخيل
فلن في الناس نجس و ذا طاهر
مثل من قال أحبك و هو كاذب

زل عصر الشلب و المشيب حضره
شايب زهد في الولد و المره
يكنسون الحصى بالعصا عن ثره
قيل عود كبير و فيه الشره
قاصر بالعضا و الف في لأصغره
لا ترد النساء فيه بالمصغره
ماله أصل سلوب الهوى تقعره
مثل من برقع الباشق و صقره
و الخنا عاطل باطل مأكره
ما تمل حبيب و لا ذيره
فأصحبه لا يبرقعك بالدوكره
برقعته غارة بالضحى تبهره
ما يحب الأذى جاء من نخشره
أمرها مشتبّه و الأديب شهره
أدبر غاربه خارب السكره
لو تبي منه بول الخلا ما أظهره
لو يجي صائم العشر ما فطره
كل ذا خائف من جوار المره
و ثم تجوز عليه ما يجي المجهره
كسل ما قالت أبي الغداء كسره
و فيه ربع خنيث و فيه ربع مره
مثل مستفز صاح في المقبره
و آخر مثل طيب و ذا عرعره
ظاهر الحكي و القلب ما ظهره

و آخر عند ناس و هو مجكـ
و آخر في صباخ الثرى منبه
لا بشرق البطيى على غركك
يا شويخ نشاء من طيور النشاء
فارس بالمقامي و أنا خابره
يا ضبيب الصفا ما تجي إلا قفا
مثل راعي جلاجل مع ابن نميط
يسحره مثل ضب هوى صسلته
قال يا ضب هذا جراد ضفا
فأظهره للفضاء من كنين النرى
ثم قال أحملوا يا عياله عليه
يا عيال الندم يا مراضيع الخدم
ما يبك الحذر من سهوم القدر
بالتحفظ عن الباب و الطالعي
قلت هذا و أنا في زماني بصير
أيها المرتحل من بلاد الذعم (١)
روجت بالعراقيب ربد الضحى
إلى ابن ماضي محمد رفيع النشاء
أن نخيته على قالة بتهها
أن بداء لك عدو يبي غرة
أتركه لين ما تأخذ قضاك
لا تعامل عميل أيقسى عليه
بلبن ماضي كثير القرو خلتها (٢)
فأن أهلها تنادي عليك العدى
و أن سكتها ما يفكونها

لو يمالا على قصرهم سوجره
لو بذرت الندى في يديه أنكره
و الصديق أعرفه للمضيق أنخره
ما يخلى الحساسات و النخره
بالخلاء يرهبه فرة الحمره
ما تجي كود بالجذب و النخره
أدركه من زمان و هو يسحره
و الملا لو تجي الجحر ما تقدره
و السبايا ثقال تبى جرجره
ثم جوده عنه ساكف المجهره
بئمه واحد و آخر عقره
يا ضايا الغلاوين و البربره
و الشويخ حميدان ياما أنخره
و أنري القوم مكتنة بالخره
كل ما زان صرف الدهر كخره
فوق منجوبة كنهها الجوزره
شاف ركبها زابل ذبره
من ذرى روس عمرو الندى مفخره
و أن ندبته على وارص صخره
فأتركه في حبال لها صرصره
ما بجي ربحها كثر ما خسره
ما يشبك اللي يواق في مصخره
و أنت فلن طعتى فاهدم المجهره
و أنها هرمه مثل خطو المره
من عداها و هي بينهم منخره

و لفمة الحنف أنا أمرك عن بنعها	فأثها لازم تقضب الحنجره
مقحم و أن غزا جرهما من بعيد	و ابن شكر أن غزا بلقر عقره
فأي طير إلى طار عشى الفريق	و أي طير العشاء ذاك أبا الصرصره
ماكره كل يوم بعرض الجدار	و كل ساس إلى جاء الضحى نغره
بين هذا و هذا فرق بعيد	مثلما بين صنعاء إلى سنجره
ذا و صلي الله على المصطفى	ما همل ويل نرو و ما سيره

(١) الدعوم من بني خالد .

(٢) يشير إلى بلد الداخلة و أهلها النواصر من تميم قرب الروضة .

٧٩- قال / حمدان الشوير .

يا مجنى تسمع لعود فصيح
أفتهم من عليم و المجرب حكيم
أذن للى تدانى بقرب العجوز
من تجوز عجوز فهو نالم
ما خبرنا يساهر كود القريض
بطنها ملتوي مثل بطن المعيد
لا مشيت مثل قوس حناه الستاد
دايم بالمدج صدرها له فصيح
المره لا عقب عمرها الأربعين
فألهما حفرة بالثرى عمقها
و أدفنه دفنة الجيفة الخائسه
أي قرب العجوز و أي بنت رهوز
عندها مثل ريم جفل و استذار
و الرديف زمن و الخواصر هفن
بين هاذي و هاذيك فرق بعد

فاهم عارف في فنون العرب
باخص بالتوارب و مكسوى النكب
تذبحه و النسم مثل فوح الذهب
لو يفرش و يلحف ثمين الذهب
جعلها الله تساهر على أية سبب
ما على وركها ما يرد الحقب
مايل رأسها كن فيها رقب
مثل شذب النجاجير صلب الخشب
و رأسها عن سواده بالمشيب أقلب
قلمة و لرمها و أثن منها الركب
لا ترعرع ترى ما يجي له طلب
النواهد ركوز زمن المنكب
شم و شساف زيلة صعون الصلب
و العجيب العجيب إلى رميت السلب
مثلما بين صنعا و ديرة حلب

يقول غلاك يوم أنت صبي
دام عياله مثل العزبي
و أحد يقول له وش تبي
عقب التمسك بمسبي
قالوا مخلي وش ذا الصلي
حتبي يلاقوك بالعتبي
و تبين لي ما كان غبي
يركب عقي من كان يبي
ما فيها خير يسا عربي
نسبت جميلسي و طربي
و هالحين تقول لي وش تبي
علي بهمي و علي ركيبي
يوم صسباي و يوم طربي
و اليوم عود
و أرخص به مالي و ذهبسي
و ظهيري من حد حقبي
خوف من موت بطلبي

147

٨١- قال / حميدان الشويعر .

إلى جاء ثور يخطب بترك	فأضرب قرنه و قل له قف
و الله ما يسوي مكتها	و لا يسوي قعر السدف
و الله ما يسوي ضسيفتها	و لا يسوي ظلف و خف
تظهر له بترك ممن بترك	و يسئونها جوع و حف
و أن سلمت ممن ضرب بيده	ما سلمت من نزر و تف
بروحن حبل و ملاط	و يخن لقعج و مردف

٨٢- قال / حميدان الشوير . هذه القصيدة و فيها العديد من الحكم و المواقظ .

فيها أمثال و اضح بأجفاتها
ينبي عن المكنون في كتماتها
يفدك من حشاك من عدواتها
ممزوجة ما عوضت عوانها
و سراجها الموضي عمار أوطانها
عندي يقادى الروح في ميزانها
تلبسك بالدارين من نجاتها
تنجرك غد من لهب نيرانها
و الضيف تعباله غزير جفاتها
بسهالة ترجى بها غفرانها
تجميعها الميلا من جيرانها
للجار و الله حسبها سلطاتها
ياما يصلام بالوغى عياتها
ينقاد لذكره نبيها مع ضياتها
و بشاشة لأصلاحها في شاتها
فأعرف ترى أنه طابع شيطاتها
يرحمك خلق الملا نياتها
أجعل مقادير الملا شجعانها
بسروجها عقباتها فرسانها
فالمكر بالأضداد راس أمانها
و متواضع طول الحياة أمهاتها
و تعز وسط أوطانها غلماتها
فأجعل على أوطانها حيطاتها
كن البسروج النافيات رعاتها

ينبئك عن حقد القلوب أعيانها
و أعلم هديت أن القلوب شواهد
و أفهم هديت و لا يبيت بسية
أنى نظمت من النشيد جواهر
نصح لقيدوم البلاد و نورها
و افي النمام أبو خليل و من بقى
يا أبو خليل أسمع وصية ناصح
عليك بالتقوى فهي أفخر ملبس
متحفل عن البلاد مشاكل
و مقفى حي البلاد بشيعة
و لا خير في قوم تشرب و شاتها
و أخفض جناح الذل منك تواضع
الجار جسر للحروب مدار
و أعمل لهم نص الكتاب شريعة
و أعمل لهم بالوجه منك عباسه
و أن جاك منهم لوقي بنسيمه
أترك نياه و كن لجارك راحم
فالل بعثت إلى الخصيم رساله
و مدادها نفع الجراد و طرسها
و أمكر و بق و لو عطيت وثائق
حتى يصير الضد منك موجل
و نصير عيالات الخصيم طرايد
فالل بغيت السدار ببقى عزها
و حصن مباتيها و تم بروجها

و أجعل حمام القصر روس أخواتها
يعطى العدى فيعا عناك أرساتها
مستأمن في أمتهأ و أمتهأ
ما روجعت عجم الطيور ألتاتها

فألى استتم لها البناء فتعها
هذي وصية من عليك معوك
و أسلم و دم بمعزة و مهابة
ثم الصلاة على النبي محمد

صَالِبِ الْقَبِيلِ بِدَنَى لَمَنِ قَسْرَهُ
مَا هُمُ السَّحْبُ فِي حَكْمٍ مِنْ سَيْرِهِ
مَنْ زَيْنَ خَائِفٍ مِنْ ضَمِيمٍ قَهْوٍ يَقْهَرُهُ
مِثْلُ مَا قَدْ نَشَاءُ نَائِرِ الْمَصْفَرِّهِ
ثُمَّ وَقَرَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ وَقَرَّهِ
فِي لِسَانِهِ إِلَى جَاءِ مَا يَحْذَرُهُ
وَالْقَبِيحُ أَصْغَرُهُ مِنْهُ مِثْلُ أَكْبَرِهِ
فِي حَيَاتِهِ وَغَدٍ إِلَى نَشْوَرِهِ
وَالَّذِي بِقَافِيهِ وَبِالْعَيْبِ مَا بَصَّرَهُ
مَا يَسْتَمْنُ لَوْرَدِهِ وَلا مَصْدَرِهِ
مَنْ رَدَى رَأْيٍ بِصِرِّ قَدْ اسْتَبْصَرَهُ
بِاجْتِنَابِ الْخَنَاءِ قَبْلَ ذَا مَصْخَرِهِ
كُلُّ مَا قُلْتُ ذَا هُوَ دَنَا وَخَرَّهِ
عِنْدَ رَاجِ الْعَطَاءِ خَيْرٌ مِنْ جَوْهَرِهِ
مِثْلُ مَسْتَنْزَعٍ صَاحٍ فِي مَقْبَرِهِ
عَنَرِ اللَّهِ رِزْقَهُ وَلا يَسْتَرْهِ
مِثْلُ مَا بَيْنَ نَزْوَى إِلَى سَنْجَرِهِ
شَابِعٍ بِأَعْمَالِ السَّرْدَى مِنْكَرِهِ
مِثْلُ مَا يَلْعَبُ الْجَهْلَالُ بِالْأَنْكَرِهِ
كُلُّ مَا حَسَرَ الْجَارُ بِهِ حَسْرَهُ
وَالْفِرَائِضُ بِالْأَسْنَادِ مَا حَسَرَهُ
وَابْتِعَادَهُ عَنِ اللَّهِ لَا أَجْرَهُ
يَأْمُرُ عَلَيْهِ مَلِكُ الْغَضَبِ يَنْهَرُهُ
مَا قَصَا مِنْ بَعِيدٍ قَمْدَى قَصْرَهُ

أيها المستمع قصة نظمها
مبتدأها صلاة على المصطفى
ثم ناطا على أبو علي حجا من لجا
من ضنا النومي نشاء بلرع
بعد ذا و أنت صرح بمنظومها
لا جزى الله بالخير من لا فضته
والذي ما يراعي نوا الجميل
ذاك لا يساعد الله نيافته
والذي يبصر العيب في الصاحب
ذاك أعوذ بالله من حاله
مثل من ودع السر همج النساء
و بالفعال أن تماروا رجال القنا
و أقبح الناس من كان مبعاده
بارة في ضحى اليوم عن باكر
والذي يطلب الفضل من لنيم
والذي يبذل المدح في جلع
يسين هذا و هذاك فرق بعيد
و الأمام الذي عن طريق الهدى
يلعب للطمع به على شفهم
سلط الله على جنته مالك
والذي ينتصب للطمع قاضي
ذا و هو من سبب جذرته بالأمور
جعل فيما مضى له غد لا فنى
ذا مضى فادن لى يا صاحبي مقرر

للخطاء بالوطى عن توائى البطى
من مقاليه خيال و هو داله
و النجوير انصبته لى على غاربه
و وسع الكسور لا يلهد دفوفها
و أعدل الزك و الماء و دغه زايد
و أعلم أنسى لهطل سحاب الندى
بالذي يجلى الصبر من يسرة
رايح إلى مدح ذو منسب
يابن كل من كبر ما بين الملا
يفخر بسلتي و الذي بعدهم
يابن خير الملا سيد المرسلين
بين هذا و هذا نشاء بارع
كنه إلى مشى صال سخط إلى
ذا و أعذه من أسباب سوء الردى
فارس تجفل الخيل من حته
فوق ما يلحق الدق و ثله
و أن سعى إلى النقض في قرية
حافره وزن منين مسماره
شيطم ساقم الكفل يوم اللقاء
بصطلى حر نار الوغى بألج
يبهره حزم من بابه براسه
و أن غلاء بالقرى حلو سعر القرى
و الذي يذخر الزاد فيما مضى
و الخواوير ما عاد في بسطها
نال بالمال مجد إلى جلعدر

وصف ريم على غفلته نيره
قر مرعوب قلب قد استكره
و أحذر إياه يلحق دفوف أبهره
و أكثر من حشو البدر و وثره
ذا على بعينه و ذا على أيسره
وافر حيث من قابله بشره
بالصخى ما عطى جاره استصغره
بالمفاخر و من يفتخر مفخره
بالمقابر في حكم من سيّره
عن صدى القلب له بالهدى طهره
و الذي يكتنى باللقاء حيدره (١)
ما صفى من شراب العداء كثره
صك سناد خشم الرعن كثره
عن عيون الحواسد بمن صوره
مثل ما فرة الحمر من قسوره
معلق ساقه لها يكفي المحضره
و أن ولى بالصراعة و لا يد نقهره
نو وطى فوق صم الصفا كثره
دايم هو لحرب العدى منحره
كل و همّة همت به تبى تبهره
إلى جردوا مرفقات الحديد مغره
صاحبه شليف طالبيه ما قعره
للغلاء ما لقى عاد ما يذخره
للمحاصيل ما يبلغ الحنجره
و قر المال و العرض ما وفره

<p>و أن طغى فيه كيد بطشه أزعر أقشر للنشور ما بهدي حذره بالوطى عقب رقى العلاء فالحذار أول و الحذر ثلثي عن ملأواه حيث له لمن هو عصاه ذا و صلوا على سيد المرسلين</p>	<p>ما يخفى مقلضى من استنصره للهدى عن طريق العباء فتطره و استلم الذي في يده و أفقره للذي يستمع نصيح من أنفذه بالهتادي على ما يبي صخره و الصحابة ترى كلهم تذكره</p>
---	---

(١) يشير إلى الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . حيث كنيته حيدر .

٨٤- قال / حميدان الشوير - هذه الحكم و المواعظ . في القصيدة التالية .

لقيت بالناس عبي جاهل	ما الحق و الفساد بنص مراده
يجي لموسى ما يعرف قياسها	و يدق نقة عوشى الجراد
و من لا يكون بقدر نفسه عرف	هذاك ثور ما عليه قلاده
و بالناس من يكرم إلى جاء ضائف	و أن ضيف يزحر كنه الولاده
من خلقته ما ذاق زاده ضيفه	لو هو ذبابه ما وقع في زاده
و بالناس ففر ما حضر في هوشه	و لو هو حضرها كان شيل شداده
و بالناس من هو يفتخر في نفسه	من غير فعل يفتخر بأجداده
مثل غصاة بالضوئ مشيته	تمسى مورثها و تصبح رماده
و بالناس من هو يدعي بالديانة	متمسك بديانتته و أوراده
عن الخلاق غافل و حصن	ياخذ شريطه مثل جاري العاده
عنده لراعى الصاع موسى جند	و اللي بلا صاع له المكراده
و بالناس من هو لغوي بلسانه	و الآ بناته ما تهم أضداده
يشرى النقى يؤذي القريب و جاره	متردي حتى بحل جهاده
و بالناس من ينقد على جهل العرب	و هو جهول و الجهل معاده
و بالناس من هو للنواب يرتكى	بيدي ضيوفه بقوت أولاده
و بالناس من يجمع حلال يذفنه	بجمالتته و تجارته و كداده
و يفوز به غيره و ينقل أزره	يوم الحساب إلى هلك ما فاده

٨٥ - قال / حميدان الشوير

أسباب ما فاج الضمير و دار
شيم فجاتي من زماتي و راغبي
إلى شفت من يأمر و هو دون حسبه
أميراً يسمونه أميراً مضطرب
وطقتي ردي الخال غزان صخره
غزينا على قحطان لا رزهم
تداعو علينا من بعدو و جنبوا
تطاردت فرسان ربي و خيلهم
و جت خيلنا أهلها نجر رماحها
إلى ما هزنا جمعهم جاء كميتهم
و زادوا علينا و استعزت قلوبهم
جينا ذليلين و ذبحت شيوخنا
غزينا و جينا و أبرق الريش ما غزا
لك الله لو هو حاضر يوم كوننا
تبهبه و ثوبه كل يوم بيأه
ذليل فلا يوم يشاهد بهيه
و هو كما المدغوش في ساحة الفلا
إلى همهم المزغول بلول صوته
تخير لجده بين عمرو و وائل
إلى عاد مائب من تميم و عامر
تقهقر و لا ترقى مراقبي صعيبه
تتبعت ديوان المناسب و لا حصل
و أجهنت بالدورة و أفنني لقيئسه
نشنت عن أصل العفن لين لقيئسه

كرى العين و دموع النضير أنشأ
هواياه في لاجسي الضمير كبر
ردي المناسب و الحدود هرب
عسار عليه و بالقيامه نأر
و أنا عيلتي مفتقة و صغار
و هجنا بليل و النجوم زهار
و جونا كما الدبوا إلى من سار
و تقادحت سيوفهم شرار
منهزمة تشبه حمام طار
يزمي كما موج زفر بيحار
و حل الفناء فينا و فكري حار
حفايا عرايا و المقدر صار
و أبا الحاس ما مده الجناح و طار
نهار عبوس فيه عجه نار
و يرمي بحدريسه بغير عرار
و هو بالمقاهي فسار كزار
بصهل و بالتالي نهيق حمار
تسرى تالي صوته عليه عرار
و بغى عامر بصق عليه و خار
و لا أكتب لعالين الأصول نثار
عود و هوذ يا ذليل الجار
ألقي له أصل بين المعار
جدوده بياسير و لا له كار
لقيئته عمار بنى له دار

من حي كسرى من حضير حضار
و للنسر بذار قصيف أشبار
وساويس نفسه للردى تدار
لا وافقه عند الفطام إعسار
من عقب نجم للتويبع غار
و من كان يبني بالهبار جدار
كما ضاع في جيب العجوز عطار
على مدح مزغول بغير شعار
عموقه و خاله مهنته جزار
فلا شك نقي الحب بالبدار

ناش التبيدي عقب ما هو مرند
شحيح فلا يبذل من الخور حبه
إلى نوى بالجد أو هم بالثناء
أشخ من الفطيم على سحة النوى
و أشخ من بيوض (١) عن واضح الندى
محا الله من يزرع على غير علم
لوا جوابي ضاع في غير خير
مدحتة بجهل قبل عرفي فيا لسف
فياليت عرفي قبل مدحي بمن هفت
تري الأصل جذاب على الطيب و الردى

(١) بيوض جبل في اشيقر .

٨٦- و لحمدان الشوير عفي الله عنه هذه القصيدة .

قل عود كبر و أعتلاه المشيب
 راح ماله و حاله و لا به مزيد
 يوم غده حلال و قوله يطاع
 الرجل كل ما قل ماله يعاف
 أنكروا ما مضى و جحدوا للجميل
 يا مجلى تسمع نبأ من فهم
 عارق بالخص في جميع الأمور
 لا تناسب بخيل كثير الحلال
 ناسب اللي يرحب إلى جود جراح
 لا تلين جنابك لمن هو ضديد
 و الحريب اتحره قبل يقبل عليك
 معق مغلبه و الطمع بك يصير
 من حين عن عدوه تسلط عليه
 و كل من داس ضده و غورب عليه
 و الصديق أعرفه و أنخره للمضيق
 و المره ضمتها إلى عرفت أمها
 و البدوي أن عطية تسلط عليك
 أن ولي ظالم مفسد للكمال
 مثل كلب أن رمى له بفهر يروح
 حاكم ياكلونه و منهم يخاف
 و حاكم هو دواهم بفعل يشاف
 كل يوم عليهم صباح شرير
 مثل جنس الحباري تعرف الطيور
 نادر الحر يودع عضاها لهوم

و أنحنى مثل قوس يتالي عصاه
 و أن وعر من عياله صغير عصاه
 يركض الكل منهم بزاده و ماه
 و أن عني بالكبر عمن رأيه و باه
 يوم حقه ورد و كمل اللي وراه
 وافي بأصغره قاصرات عضاه
 و أن غداء الرأي عن دابرته نقاه
 مهنته كل يوم يقيس عشاه
 و التبتسم بسنه من أول قراه
 لو عدو يداهن بقلبه بلاه
 و أن تقيته يزورك بدارك تراه
 أضربه غارة لين تقلع مداه
 الخيل و الجين للمعادي مناه
 لخذله مدة ما نمشي حماه
 و تذب عنه بوجهه و تحمي قفاه
 ثم صن عرضها لا يقرب خباه
 قال ذا خائف مار بالك عطاه
 و أن ظلم زان طبعه و ساق الزكاه
 و أن رمى له بعظم تبع من رماه
 من رخليته ماهنين ثواه
 كلما خلفوا لحق قبيهم مناه
 غير نبح اللحي عزل بوش و شاه
 يوم جاء حلاف موحى من سماه
 و التبع تطرده مرشاة من وراه

هيه يا راكب فوق حمراء ردوم
عبيها زورها ما ينوش العضود
يا نديبي على كورها تستريح
من بلاد القصب سر و تلقى شريق
ديرة للعزاعيز سقم الحريب
عنهم يا نديبي سلام جميع
قل لهم شوري التي مضى من قديم
أحربوا و أضربوا دون حب الجريد
موتكم بالبوأتر لكم كبر جاه
من نبح دون ماله و حاله شهيد
لا تحسبون من ذل عمره يطول
جنتكم مآثر للطبور
و أظهر الله عياله و سبب عربه
أفطموا من فطم ديد من قبلكم

من خبار النضا طبعها ما حلاه
و خفها سائم ما رفع من حلاه
فرجتك ساعين بحفظ الإله
ديرة بالوشم قاصرتها مراه
عنها الله بوسم و صيفر قفاه
عذ ما هل ويل و هبت هواه
بالهم يخفونه جبرهم قضاء
و أنكروا قول حاتم و لاشن سواه
و موتكم بالتوجع عليكم زراه
فلن حياء بالسعادة و له كبر جاه
فلن ذا الموت لا بدكم من لقاه
نفس كل حلاوي نماء
شور عود فهيم قليل خطاه
فطمة الورع عن ديد للشي غذاه

٨٧- قال / حميدان الشويعر .

موارد حوضين الحروب هـاج
بأثر فتنة تاهت قوادي مشيرها
إلى فتحوا أهل النقاريس بابها
و خلّوك بها مثل راعي حريقه
هم يصيبون الحرب رقص بعرضه
الحرب يبغى مصقلات الهندي
كم قوم أعضوا قذئ في عيونهم
أن كان ما شرب الفتى من بعينه
و كم نعمة زالت بأسباب غيهم
و أمستبدلوا فقر و ذل بغيهم

تزجه حيران الربيع زجاج
سعى بها بعض القرو و ماج
غدو لك عنها بالشقوق ولاج
حريقة صريع مقتفيه عجاج
و مطايز عند أمهات غجاج
مساوي حبوب تنثر لدجاج
غدوا لك من عقب الأسود نجاج
شربه من أيمان الرجال هجاج
و على أعراضهم سوا تفل حجاج
و شربوا من عقب القراح هجاج

٨٨- قال / حميدان الشويعر .

طالب للقصص يوم أنا بالجنوب
يا هبل العرب لا تكذ القصص
أكتب الفرس قبل ديسن يجيه
عن عيبك لا تدور نقاد
أن بقن الزرائق لك هـ السنة
و خذ منه ما طرى لك و ما ترى
و أوعده مع وقيان لك ناقة
ربي مسالك لا توزني حارث
غابت الشمس ما فك لك محزمه

من آله العرش يسقيه وسميه
لين سيله يعقب الرقيبته
أكتبه للعرب بل بطلحيته
في همل القصص من جنوبته
فأحفظ الدين و العرب الليته
و أنخره فتلبيالي لها نية
خلت في نفود الشمسيه
الحارث قسوم شسقائيه
و الفرائض قضاها العشائيه

٨٩- قال / حميدان الشوير .

أمس في البير ينشدني خليفه	يقول وين أنت به من ذا النخيل
فكبت عند مقرن مفرش ضيفه	كل خشي وأفي كبر الزهيل
لبيتك حاضر عذره و تحليفه	يوم جاب الدوفيه بالطسيل
ما دريت أن الدوفيه طريقه	لين جيت البير جعله ما يسيل
شوقهم للضيف كنه شوق شيفه	بربض واحداهم كـ شور مستحيل
ما بهم غير ذرة لطيفه	للمسير و عمار السبيل

٩٠ - قال الشاعر / حميدان الشويعر .

يقسول حميدان الشاعر
أنا من ناس تجررتهم
و الآف التمر مفسارقم
و لا طيق لهم نواجذ
دائم شهب ملاغمهم
بموت الميت ما ذاقه
ما فبيهم رجس طيب
نعم بذراعاه و كراعاه
و سلاح إلى سله
و إلى رقيده
ف إلى مننه
و أخذ
يسمع من شدة ما فيهم
لو تسمع حسن
دلى بشيخه
أنا و بك يا بنتي
هيا و بك للصانع
ياخذ من بالمبرد

أيضا و يجوز تجويره
أرطى الضاحي و دواء الغيرة
فراق ما به لهم خيرة
لا في البصر و لا في البديرة
واحد هم يشرب ماء ييرة
ولا شاله بأضافييرة
الاعتوي ولد سميرة
عند النسيم و عند النيرة
دلت تقطس مصاريرة
ثم
دلت تصفر مصافييرة
و تلي تجييرة
و كل نور له تجويره
يسمعه النائم بشييرة
ما تفرق هذا من غيرة
خرينا نصف هالدييرة
نشير الله نسيم نشييرة
و أنتي

٩١- قال / حميدان الشويعر .

للزلفى في زغبوته
و النعمة خير جهنم
و الجوع خير من أجداد
و ذلك ياطأ عير فسقان
نصحت شيوخ بالماضي
ولا مقصودي يسا مبالغ
و نصحي في هذا و أمثاله
يحبب الحرب إلى شئت
أو نوم مع خلود ناعم
ردف وافي و وسط هافي
الحرب يوقد برجال
يشبب الفتنة مقروود
و إلى شئت معاليها
كسروا عظمه و أخذوا ماله
يخلى مقضاة أبى برمه
هذا جزاء من لا يتبع
و الخائن لا بسده خائن
يعجبهم طمسى السدما
لياك تصالح جهنم
ثم ترشش مقابرهم
ثم أعزل فيهم يسا عاذل
ما عاد تحاذر من ضحك

..... رجال يعلقه
مسا يملكها كود وثقه
و ذلك ياطأ كل زنقه
عقب الصمعا في نهقه
أبيه يرق برفقه
الآنصحن بشقه
ضيفة غدير ببلقه
أكل لحم و شرب مرقة
زم نهسوده تقلل حقه
و لها
و سوق أعمار و حط نفقه
نزغة شيطان و خلقه
كل يقفى مثل السلقه
و خلوا عياله لهم لعقه
مخلط دمه و عرقه
شرع الله في كل طريقه
تذهب عياداته و ورقه
و عرضات في وسط السوقه
لين الحرب تشور تفقه
و ينعى النساعي مما طريقه
و تخسل لك أرقاب صدقه
كنك عود ساق ورقه

٩٢- قال / حميدان الشوير .

ظهرت من الحزم التي به
 حطيت سنام باليمن
 ولقيت الجوع أبو موسى
 عليه قطيعه نسمال
 وحاكاني و حاكيتسه
 ما يرخص عندي مضموه
 للزفني فيه
 ومن قابل خشم العرنية
 ومن قال لنا مثل سليمان (١)
 والخيس بوبليد مسقي
 والفيحاء ديرة عثمان (٢)
 وأهل جلاجل
 وأهل القويم راس الحرة
 وأهل الداخلة النواصر
 وأهل ماضي راع الروضة
 وأهل الحصون سبعة ما يزيدون
 وأهل الحوطة و قصراهم
 وأهل العطار عرينات
 وأهل العودة عند النمدوه
 وأهل عشيرة سيف و منصف
 وأما الحريق جحر ضيق
 وأهل تيسر

ميد السادات من ثمره
 و وردت للرقعي مع ظهره
 ياني له بيت بالحيرة
 و بشيت منبق بر ظهره
 و أعطاني علم له ثمره
 و أقول بعلومه و خبره
 أوي بج
 فاتخاظر منقول خطره
 كرم المصانع ياكل
 أو لاجبي بوعره
 و مقبلها بلاد الزيرة (٣)
 للباب
 من وطاهها ينقل خطره

 يأخذ منهم نصف الثمره
 أميسرهم أبين نحيط

 هناك الشجرة
 عذ أوكيك و عذ عشره
 أوي رجال بهالك الظهره
 مسا يأخذ غير النسي حفره
 مسا شمال شمال ظهره

(١) سليمان السديري . من قبيلة الدواسر و هو مؤسس بلدة الغاط و أميره .

(٢) عثمان بن مرید . أمير المجعة و هي الفيحاء في قول الشاعر .

(٣) و بلاد الزيرة هي حرمة المجورة للمجعة .

٩٣- و لحميدان الشويمر . هذه الأبيات .

أنا أبسى أوصيكم بالذهنا
أخفهمهم ثم أنهمهم
أنشدهم عن خمسة مسنوا
لو تنظروهم عند المذه
كل ينصب يوري طيبه
ساعة جينسا عند القاره
ما معهم تفلق يرمي
منهم المطوع شد البائر
ضرب المطوع في مشعب
و راع المقرون عبيد الله
و حويدر ققى منحاش
و هيب ققى من شرق
و الخلس رجل ما أعرفه

عن نطحة قوم بتحيه
قبل يفجونك بالهيه
أمن سنوا بالماريه
واحدهم ينطح الميه
عند المزيونه مسرده
جائسا ناس حراميه
راعي مشعب و قتيه
يقول ملى عنها نيه
بشته مصبوع بدميه
و الله مما يسوى شايه
يدلونه دلي الجديه
يشبه نربداء مرميه
أقضى يرمي مع حريه

٩٤ - قال / حميدان الشويري .

من باب الفطاط إليا ضرما
و العالم من ليل جهما
و بفك السدار من العسما
سحما تأكل و لا تحما
من مال الغير إلى ولما
لا يري رزاق للحرمما
حبال حط به طعما
هي طيبه في فرع الدهما
و تقابلت أنت و يا الخصما
و لحقتك الشسكة و التهمما
لياء يضربك الوهمما
من علم لغوه العلمما

و الله دين بئثر دين
أن الحالك ينشور منشوار
الحالك يأكل و يؤكل
و العالم يدخل ما يطلع
بحسب الكامد و الجامد
و الآمن ماله محروم
واحدهم في كبر النحيه
و أنا أمدح بالعالم شاره
و لا جت الطلبة في حقك
و دلي يسمع نميط الخصم
فالفر في كفه دينار
لغيرت الظلم يا مائع

٩٥- قال / حميدان الشويعر .

جيت أم مـتـع و هي تصـلـي	قـعـدت مـيـويز أـتـنـاهـا
و القـطـط (...) و تـفـلـا	مـثـل القـتـلـاء و سـقـاها
(.....) حـمـرا عـالـتـيـنـه	و (.....) الظـلـم و حـداها
و (.....) شـحـن يـطـلـب ربه	يـالمـولى زلفـه لـه أقـصـاها

٩٦- قال / حمدان الشوير .

تَـرى للجمال مثل لِبـيس	إلى أذن شـدد و نـس
و ترى الكالف مثل النقيصه	إلى وذع ردوه نكـس
و ترى التاجر يشـدى قـت	إلى حصوده ألقى نكـس
و ترى النجار مثل الـديك	إلى جاء ينجر يلقـس نكـس

٩٧- و له أيضاً غفر الله له .

أطلب للخياط يا مـ	بأفنى بالدرب إليـ
الله لا يهلك بسـ	يهلك بواحد فلاحـ
معـه نسيحـه نسيـ	مثل العزاز إليـ
تلقى عيسـته فـ	مراح شـياه سـ

٩٨- و حميدان هذه الأبيات .

يا قوت لو كنتي هريد و خرطه
و كنت الرخاء تيس مسنفع
مار لعل كس حاش لك قراده
أحذرك عن رجل الخصاب تراه
و إلى جفت الشدات لقلك قفاه
حصاة قفان تذي حباه

٩٩- و له هذا البيت من قصيدة .

إلى صار كبير الدار بالطار موبع
فبشر صغار الدار برحمان

١٠٠- و له هذا البيت من قصيدة .

يتردى مادري و وجود مادري
و يجي له كرمات على غير قلدي

١٠١- و له أيضاً قصيدة منها هذه الأبيات .

البدنيا شمسات ما زالت
الحصني يمشي ديفلتي
و المسجد بابيه مفتوح
صارت لفلاسه و فلاله
و اليوم صسارت شبيهاته
أدخل باني قبك دياته

١٠٢ - بداح العنقري . من أسرة العنقر من بني سعد من قبيلة تميم . و العنقر كانوا سبقاً أمراء (الوشم) الأقليم المعروف في نجد و مركز أمارتهم بلدة ثرمداء و فيهم فوارس و شجعان و منهم الفارس و الشاعر / بداح العنقري . و الذي ينجع للبادية في وقت الربيع و له ولع و محبة بالصيد و كثيراً ما يتجول بين البوادي .

و في ذات مرة وجد فتاة جميلة أهلها قاطنين حول بلدته (ثرمداء) و جرت بينه و بينها محادثة عفيفة و حكايات طريفة و كان بداح العنقري رجل حسن المظهر و جميل الهندام و بنات البادية لا يأسرن مثل الشجاعة و الغروسية و يرين أن الحضري من دون البدوي في الشجاعة و الغروسية و قد قالت تلك الفتاة لبداح بالفعل أن (الحضري زين تصفيح) أي حسن الهندام و فقط و أما الشجاعة فهي لأبناء البادية ، فضحك من قولها بداح و أسرها في نفسه .

و بعد أيام قليلة أغارت قبيلة الفضول على أهل تلك الفتاة القاطنين أهلها على قريباً من ثرمداء بلدة بداح العنقري . و أخذوا أهلهم و قضوا بيوتهم . و كانوا الفضول في ذلك الزمان مسيطرين تقريباً على وسط نجد ، فما كان من بداح العنقري إلا أن أمتطى جواده و ذهب فلزاً لجبراته و قد لحق بالقوم و أوسعهم طعناً و ضرباً و عاد مع عشيرة تلك الفتاة غانمين سالمين و قد ردوا أهلهم و غنموا من القوم المغيرين ما غنموا من خيل و ركاب و سلاح و كانت الفتاة تنظر إلى بداح العنقري و قد خيب حدسها و ظنها فيه غنم قالت له (أنت حضري و خيال الحضري زين تصفيح) و أيقنت الآن بعدما رأت فعل بداح العنقري أنها كانت قد أبعثت النجعة و أن الظن قد خاب .

و في هذه المناسبة قال الشاعر / بداح العنقري . هذه القصيدة و هي من أجمل القصائد و فيها جمع بداح بين الفخر الذي يؤيده واقع المشاهد و المعروف لتلك الفتاة و عشيرتها . و الغزل العفيف و الوصف الجميل العذب .

و يما ركبتا حميات المشاويح
و يما ركبتاهن عصير مراويح
و يما تقاسمنا حلال المصالح
نقول خيال الحضري زين تصفيح

الله نحد يما غزينا و جينا
و يما على كيرانهن أعتلينا
و يما تعاطت بلهنادي بدينا
وراك تزهد ياريش العين فينا

تري الظفر ما هوب للظا عينا
البدو و التي بالقرى نازلينا
يوم الفضول بحتك شارعينا
يوم أنتهى رمحي خذيت المنيينا
الصدق عندك كان ما تجحدينا
هيا عطينا الحق هيا عطينا
لا أصبح صيحة من غدا له جنينا
يا عود ربحان بعرض البطينا
يا هو نهدي صنع فنجال صينا
لا خوخ لا رمان لا طلع تينا
و خذ كما قرطاسة في يميننا
صخر باطفر يا أنهزاع و لينا

مقسوم من بين الوجيه المفاتيح
كل عطاه الله من هبة الريح
و الغيل بأخواتك سواة الزنايح
و أديت خيل الضد صم مدايح
هيا عطينا الصدق يا هبة الريح
و أن ما عطيتاه و الله لا أصبح
و إلا خلوج ضيعوها السواريح
و منين ما هبة الهوى فاح له ربح
حمر ثمرهن شرح الثوب تشرح
لا مشمش البصرة و لا هن تفافيح
و عيون نجل للمشقى ذوايح
يا عود موز ناعم هزه الريح

١٠٢ - الشيخ / صياح المرتد . شيخ عشيرة اليمنة من الجعافرة من ولد سليمان من عنزة

عاش في عهد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود . طيب الله ثراه .

و كان صياح في إحدى سنوات الجذب في نجد مسافراً هو و بعض رفاقه و حلوا في طريقهم

ضيوفاً على أهل بيوت من عشيرة السويد من زوبع من شعمر و كما هي عادة العرب قديماً

(في زمعتهم) أن يتفرق الضيوف على البيوت و لا يحلون على بيت واحد كي لا يضايقوا

أهله

و لا (يضيئونهم) و كان الشيخ / صياح . و ثلاثة أو أربعة من رفاقه ذهبوا إلى إحدى البيوت

و تركوا بقية رفاقهم يتوزعون على البيوت كل حسب هواه ، و البيت الذي حل فيه الشيخ /

صياح هو بيت / مطير الحمزي السويدي الشعري . و لم يكن مطير موجوداً في ذلك اليوم . و

كانت زوجته تذهب إلى بيوت جاراتها و تعود مسرعة ثم تذهب إلى البيت الآخر و تعود مسرعة

و هذا ما لفت نظر الشيخ / صياح . فقام و دعاها و سألها عن سبب ذهابها إلى بيوت جاراتها

و عودتها مسرعة . فكان جوابها هو أنها لا تجد في بيتها شيئاً تقريهم إياه (قرى الضيف) و

تذهب إلى بيوت جيرانها لتطلب من جاراتها شيئاً تعمله لهم و تتعجب أن جيرانها لديهم ضيوف

أيضاً و هي تعلم بحالهم و ما يعانونه من قلة ما يجدون في بيوتهم من تمر و لبن في هذه الأيام

التي وافقت ضيافة هؤلاء الضيوف لهم . و هي لا تعلم من هم هؤلاء الضيوف و لا تعرف منهم

أحد .

فما كان من الشيخ / صياح . إلا أن سألها هل عندها سمن (دهن) فأجابت أنه ليس لديها

سمن.

فقال هل لديك ماعون دهن - وعاء -

فقالت أن لديها (نحو) - حاوية جلدية - كانت تحفظ فيها السمن و لكنها الآن فارغة .

فأمرها الشيخ / صياح . بأن تأتيه بها .

و فعلاً أتته بالوعاء و قام بتسخينه حتى ذاب ما تبقى مما فيه من سمن و قام بعصره و دهن

يديه و لحبته و عصاه و أمر رفاقه الاثنين معه أن يفعلون مثلاً فعل و كان ذلك فعلاً و قام

و وادعها و أخبرها بعد سؤاها عن يكون فقال أنه صياح المرتد .

قام بقية رفاقه المتوزعين على العرب بعدما رأوه قد قام و كان بعضهم قد أكل شيئاً يسيراً

و بعضهم لم يجد ما يأكله و عندما تسألوا بينهم عن ما وجدوه من (معازيبهم) من أهل البيوت كان جواب الشيخ / صباح . لهم هو قوله :

أنظروا إلى لحانا و أيدينا و هو يشير إلى العدد من الرجال الذين كانوا يرفقته عند بيت / مطير الحمزي .

فلما نظروا رأوا الدهن يلمع على وجوههم و لحاهم و أيديهم و رائحة السمن تفوح من أيديهم و لحاهم فايقنوا أنهم أكرموا بما أكرام . و السمن كن أحسن ما يقم عند العرب و ليس أجزل منه سوى الذبيحة و لذلك جاء في أمثالهم (سمنه يكفي عن سمينه) و لم يكرروا عليهم السؤال بعد أن أفادهم الشيخ / صباح . بما مفاده الشكر و الثناء لصاحب ذلك البيت الذي سأل عنه زوجته فأخبرته أنه بيت مطير الحمزي .

الزوجة أخبرت زوجها مطير الحمزي بعد قدومه من سفرته تلك أنه في أثناء غيابه عنهم جاءهم ضيوف و حل في بيته رجل اسمه صباح المرتعد . و أخبرته بخبره و بماذا تصرف ليستر عليهم كي لا تلحقهم مذمة من بعده .

فما كان من صاحب البيت / مطير الحمزي السويدي الشمري . إلا أن قام و وسم نعجة بوسم مختلف عن وسمه و قال لمن حوله من جماعته أن هذه ذبيحة لصباح المرتعد . و ما تند . و أشهدهم على ذلك .

بعد سنوات تكاثرات تلك النعجة و أصبحت غنم كثيرة فأوصى مطير الحمزي إلى صباح المرتعد . بأن يأتي ليأخذ ذبيحته (غنمه) فجاء صباح المرتعد و إذا به مطير قد جهز أبياتاً من الشعر لسمها للشيخ / صباح . حتى يقتعه بأن يأخذ الغنم التي تكاثرت من ذبيحته التي بارك الله فيها عنده و يشكره على حسن صنيعه و ستره لهم عندما ضافهم و لم يجد عندهم شيء يأكله هو و رفاقة و جميل تصرفه و حيلته كي لا تلحقهم مذمة من بعد ذهاب صباح منهم .

و أبيات مطير الحمزي الشمري . هي :

حق على اللي يفهمون المواجب
ذبيحتك يا منقح الجود و الطيب
لاشك ضيف البيت له حق و مصيب
و ذي عادة الطيب بستر المعازيب

ياالمرتعد واجبك حق و صائب
وسمتها بحضور كل القرايب
لو ما يغينا ما علينا غصايب
جملتنا يا شوق ضف الذوايب

إلياً ضاف علق بالمعزب كلاب

يقذاك من هو ضري بالسباب

فجاوبه الشيخ / صياح المرتد . بهذه الأبيات :

طيب الفتى من عند ربّه مواهب
مقسوم بين الضيف هو و المعزيب
نشمية تسوى كثير الرعايب
لو غبت ما يدخلك شك و لا ريب
تراه ما يشمنا و لا يطري العيب
أصل القرى زين النبا و الترايب

الطيب بحجاج المثب و هارب
ثلث لنا و ثلث لبيك حلاب
و معزبتنا يا فتى و أنت غارب
نشمية تسوى كثير الحبايب
من جرب الدنيا و شفاف النوايب
و التي سبب لشبعة البطن خايب

و قد قسمها الشيخ / صياح . إلى ثلاثة أثلاث و أخبر أن ثلث له و لرفاقه الذين كانوا معه و
ثلث لصاحب البيت و ثلث لزوجته مطير . التي وصفها بقوله (معزبتنا) لصبرها و ما لاقته من
حرج فرحم الله صياح المرتد و رحم الله رفاقه و مضيفيهم .

١٠٤ - هذه القصة و القصيدة (المرثية) حدثت قبل أكثر من مئة سنة من الآن و حدثت بالتحديد حينما كان العقيلات من أهل نجد يجوبون المدن العربية و يحققون نجاحات تجارية و قد حدثت على رجال من أهل القصيم و هم عبدالله بن غيث و أخوه ناصر و من أهل بريدة تحديداً . و كانوا أولئك الأخوة يمتهنون الزراعة في القصيم و قد أنعم الله عليهما بالمال و الرزق الحلال و عاشا معاً مدة طويلة ثم تفرقا برحيل ناصر إلى بغداد و استقراره هناك و قد بارك الله له هناك و أصبح من أصحاب المال و الولد و وجاء هناك و بعد سنوات داهم القحط منطقة القصيم فقام عبدالله بن غيث ببيع أملاكه و رهن مزرعته لسداد ديونه التي تراكت عليه و مع هذا فقد فشل في تقليص ديونه أو التخلص منها ، فبعث إلى أخيه ناصر في بغداد و الذي يُعتبر من كبار تجار (العقيلات) هناك فأرسل له مالاً و فك رهن مزرعته و أوفى ديونه و بلشر الزراعة من جديد و عاد إلى سابق عهده من الخير و النماء و بعد فترة اشتاق إلى رؤية أخوه ناصر فقرر السفر إلى بغداد برفقة قافلة فيها العديد من أهل نجد من تجار و غيرهم من (عقيل) و من يرافقهم و كان طيلة ليلي و أيام المسير إلى بغداد من القصيم و هو يحدث نفسه و من حوله بمنائب أخوه ناصر و يتطلع إلى لقاءه و الأطمئنان على أحواله و صحته و لكن كل أحلامه تلك تبددت عندما شاركوا على بغداد ، حيث قبلهم قوم يحملون جنازة متجهين فيها إلى مقبرة خارج العمران فعرف من هيئة بعضهم أنهم من أهل نجد فمال عن تركب و سأل أحد الرجال - الذين تعرف عليهم بعد ذلك - و كان مع الجنازة عن الميت و من يكون من أهل نجد . فقال له . أنه ناصر بن غيث . و كانت تلك الصدمة كافية بأن تقضي عليه و يموت بعد أيام قليلة و يدفن بجانب أخيه ناصر في مقبرة بغداد بعدما قال هذه القصيدة يرثي فيها أخاه ناصر .

قال / عبدالله بن غيث :

عبدالله الصابر على حكم والي
لبيك ياللي من بعيد على لي
تبشر بطوي الياس و فراق غالي
و بالنوح مالك حيلة و أحتوالي
و نوذي به للميت و لا هوب جالي
أبكيه بالنداء و حاله و حالي

قال ابن غيث حاربت عينه النوم
جانا الكتاب و صار بالقلب معلوم
يا مل عين شافت الخط مشوم
مالك عن المكتوب يالعبد مرسوم
ترى البكاء يحدث على العين و هموم
ما أبكي من هموم و لا تب مضجوم

يألمني صبر فراق الأثنين ملزوم
هو خزنتي هو طرد همي بكل يوم
بإله بالمطلوب بالحمد والصوم
سكن عديل الروح في جنتك دوم
توه شجابه مات و الموت محتوم
كبدني غيله حاربت كل مطعوم
كني عيل مسته سقوة الروم
و دنيت ما يطوى الفيافي من الكوم
متعالي بأكوارهن كل شقموم
يوم أستقل الدرب عن كل زيموم
مضامي ما به صديق و لا قوم
كم مارو في غارة الصبح مدهوم
نظالعت عقب الزعاتيف و الزوم
نسري بليل خرمن ما به نجوم
و طيبت بغداد المسمى تخت روم
و إلا بلاقيني مسلم و سلموم
قلت الخبر عن ناصر قال مرحوم
مرت في بيته و إلى الحبيل مبروم
و زجيت زفرة عبدة البين بهوموم
و أنوح نوح الورق و ألي لعا البوم
و قلبي حزين من شقا الهم موسوم
غديت كني نايه الدرب منجوم
و قلت آه و وجدي و قول آه مذموم
وجد يزلزل راسي الضلع و خشوم
و عجزت لا أمشي و لا أقعد و لا أقوم

قبلك و عقبك و أول ثم تالي
و حال القدر بين المحيين تالي
يا عالم بالسرا تطف بحالي
و أغفر تنويه يا عزيز الجالي
و لا ينفع النواح كثر العوالي
و الشرب لو هو من حبيب المتالي
تداركن به مصبرات الذبالي
ثنين لاما تركن الجفالي
متعول قطع الفجود الخوالي
و أقفن مع ذو سرايه يلاي
كود الوحوش و مهراف الذيب جسالي
ننقل و نوردهن قراح زلاي
يا ناي صبر فـ أن هادي فعالي
نبي نهوي جسر العسيب عجالي
غريب و لا أدري و ين تنوي حبالي
و علي يفتح يوم شافن شكلي
جبرك على الله و اعتصم لا تسالي
و أفكرت بأركته و إلى البيت خالي
و صفقت بالكف اليمين الشمالي
و أعوي عوي ذيب لقي الجوّ خالي
بي حزن يعقوب و ما جاءه جالي
تغلست صار الجنوب الشمالي
وجد البهيهي يوم فقي و شمالي
ما يدري الهباج عما التجالي
و صبرت صبر محجزات الجمالي

كني قريض ناشه الحصف بسعوم
على وزن الروح متيسب منوم
يا كيف أتم و ساقف البيت مقصوم
ما قط خبت خاطري دايم الدوم
عساه بالجنه عن النار مرحوم
صغير سن و عاش في ديرة الروم
أخوي عنده للمقلين مرسوم
من خشم سنجار إلى الضلع لمنوم
له سفره يرمي بها الزاد و شحوم
و صلوا عدد رمل الضواحي من اليوم

توطئه غارات غير الليالي
حذر بدني للحمول الثقالي
عضيدي التي بالمودة صفا لي
و لا مرة كد قال ذا لك و ذا لي
متبجح مع راجحين العمالي
و حاش المراجل دقها و الجلاي
إيها لفتنه و اتيات هزالي
الزاد يفهق و العطايا جزالي
و العبد عند مسطرات الدلاي
على نبي الله واف الخصالي

١٠٥ - قال الشاعر / درعان بن فارس . يستند على سليمان بن شريم .

يا الله يا مرجع على كل ديره
يا عالم بالبينه و السريره
تفرج لعين من سهرها ضريره
أقرب قليب الذيب و أغمر غميره
أرقد قليب الليل و أسهر كثيره
على الذي شوفه لحالي بريره
الرأس نيل اللي تكف للمغيره
غرو إليا منه شبح في نظيره
في عينه اليمنى سيوف شطيره
و الخد برق بخطوى النثيره
و زنة نهوده توها مستديره
نبوب مسلوب صخيف ضميره
ما شفت لونه بالبحر و الجزيره
من عام الأول ما تغر مسيره
أوهف له أيام و رجليه قصيره
و الله لولا الخوف و أبغ الستيره
من واحد يدعى الصغيره كبيره
لأمضى عليها مع دروب عيره
طرد الهوى هالحين جاء به معيره
اليوم ما يأمن قصير قصيره
اللي حضى المرود خمس قريره
و صلوا على المختار ياهل البصيره

يا عالم الخصات يا واسع الجود
موحى ديب النمل فوق الصفا السود
ذا لي ليال كن في حجرها عود
و أنط من روس الطعميس لـ حود
و الصبح يطردني مع السوق جالود
شوفه مع أقصى الناس جنات و سعود
لا دكها العرقوب و الرأس مشدود
كنه بهمز بثومة القلب بارود
و في عينه اليسرى مزاريج و جرود
تلقى العرب مع دربها صدور و ورود
يشذن رسامين تناشن بعنقود
ردفيه يطون الملايس عرجود
عندي و أقابل راعي الصنف بشهود
أو قط بلثرتي بغضات و صدود
له حابس عني و أنا عنه مردود
من زود هرج ينقله كل مقرود
يفطر على الغيبة و بيني لها زود
لو حال من نونه مصاريع و حدود
عند الزلايب يا سليمان منقود
لزمأ يخونك لو توثقت بمعود
أيضا ثلاثين و خمس بعد زود
ما هب نسناس الهوى و أحترك عود

١٠٦- رد الشاعر / سليمان بن شريم . على / درعان بن فارس .

حي الجواب اللي لفاتي بشيره
أو فرحة الغالي بشوفا عشيره
حيه عدد ما هل وبل المطيره
جاتي و أنا فكي مشيح لغيره
من واحد كنه بحام السعيره
قلت الخبر قال المصيبة كبيره
و أنا وجيع القلب حالي خطيره
قمت بلزومه حق رفقته و جيره
وش خلة اللي ما يساعد قصيره
و الطيب له جملة دروب كئيره
و المرجلة بنت هنوق سنيره
إلى هامها خمع بتوعه قصيره
عود على ما فات بنعن مشيره
و كل عليه من الليالي مغيره
و الناس كل له جواد و عشيره
و لا كل من تهوى تحطه ذخيره
و الطير شبكه بالسبب و المريره
و الرزق للمخلوق في كل ديره
و ترى ردي الخال ما له بهيره
مثل الذي ضاعت عليه البصيره
و المحجرة نوم عليها خطيره
و صلوا على سيد البرايا نصيره

فرحت به فرحة خلوج بمفرود
يوم أو هفت له عقب غيضات و صدود
و ما بالحفيظة بان شاهد و مشهود
و رابع و ريع له و هو قبل ملهود
يقول جالدي من البين جالود
ضاعت ذلولي بين جاحد و مجود
تنقص و جرحي كل يوم به الزود
و الإ فلا في خاطري خط مقصود
ما تحوج القصره موثيق و عهد
و نفس تحب الهون ما تدرك الجود
كل بيها مار من دونها كود
يحسب مراقبها سمحات و ركود
يموت لا فاقد و لا هوب مفقود
شيب المحاقب بوض و تحورها سود
و كل معه طبع من الجد مساجود
و لا كل يوم به طرايسات و سعود
و الذيب لا بده على الصيد مصيود
يمشي البحر بالفلك و البر معدود
يهوى و عن ما تشتهي النفس مردود
يحسب غصون العوشة ورد و عقود
أخاف يظهر لك من الجحر راصود
ما ثار بارود و ما مل مفمود

١٠٧- كان الشاعر / سليمان بن شريم . في الكويت فأنشأ إلى وطنه و أهل وطنه
(غنية) فرسل هذه القصيدة إلى الشاعر / عبدالرحمن الربيعي . و يذكر فيها محاسن أهل
غنية

ست بست فوقه أربع و عشرين
فج الفخود فجاز دغم العرائين
عقب الصراف معقبات زماتين
منوة غريب ضايحه ضميم الدين
بعد للقریب و قرب دار البعدين
مثل القطاء صاعه ربيب الشياطين
إلى أن أهلهن بالعد مستعدين
دار بها لذة و أهلهن مريحين
و هبن و ذيرهن سواد المعاطين
و عجلوا و هم من قبل ما هم بعجلين
و حطوا ثرى الباطن من المتن و يمين
بالحنيلي عشوا و هم مستريحين
و ركبا و خلوهن مع الخل قسمين
بين الحمودية و جوى الحفيفين
ما به حذا صيد الخلاء و السراحين
ركبا و دلوا يرفعون النباء الزين
و حي بعد حي و دين بعد دين
بمراحهم و الشور من بين الاثنين
على بلاد بين خضر القساتين
و أولاد و عيال تفك المخيفين
عقال بالمجلس و يسالكون طفقين
مع درهم يشبع خفيف الجناحين

يا معتلين أكوار نساع الأزوار
بتر الفخوذ خلوفهن قطم و صفار
حيل مواحيل من القفل ضمائر
لا ما زهن ليس الكلايف و الأكوار
هجن دواليب الفوايف لهن كار
لا روحن مع علة ما بها أشجار
لا بان من سواقة الفجر مظهر
يمش من دار على سيف الأبحار
و الظهور و ردت الحفر عذب الأبيار
و راضوا و رووا و أنتوا عقب مصدر
خذوا لهم مع مافق الريع معار
و حزة غروب الشمس شبرا لهم نار
و شالوا خفاف شنودهن وقت الأسحر
متواعدين مافق العرق و يسار
و تواجهوا في حية نبتها أقرار
يوم أستاذ الفى و الكيف مندار
متبحرين بشوف دار بعد دار
تشاوروا و الكل مكتوم الأسرار
ترايقن بين الصناقر و الأقسوار
صكت حواميها على نار و كتار
أولاد على التي علمهم بالأمصار
ربعي هل العادات كان الدخن نار

يتلون أبو خالد حجي الضيف و الجار
من سنة الغلباء هل الكيف و الكار
ما هو بتمجيد بصور و لا صار
ربمي إلبا أفتلت لواليب الأقدار
نطاحة الماجوب و افين الأشبار
و أن قابلوا جمع المعدي لهم ثار
سلم عليهم عد همال الأمطار
سلام أحلى من لبن عرب الأبحار
لا روحن من وادي فيه نوار
و أن سائلوكم لا توانوا بالأخبار
الصبر ما به لفتى كسر تعبار
و قل للربيعي ما على لطيب تحيار
يا عابد الرحمن يا حبر الأخبار
دور دواها بين صابر و ما صار
و الشك مرفوع عن الكل و مجار
أهل المجالس و المدارس و الأخبار
و تمت و صلى الله على سيد الأبرار
أو ما زهي تبت الفلاء غب الأمطار
و الآل و الأصحاب مع كل الأنصار

سور البيوت التي حرسها مغيبين
بالممد جزلين و بالممدح و افين
حاميتها دنياه و حاميتها دين
و تنزهوا هراجة الوجه مقفين
رفيقهم بقلج على العسر و اللين
تكتب فعليهم تواريح و سنين
و أعداد ما يجري القلم بالفرامين
بالخليع البدي من اللام و السين
ترزم على المقهور بين العشواين
حمض الرجال التي على العلم شفقين
لما يهب له الهوى عقب تسكين
من طال حبله شرب و الناس مضمين
بي علة ما له طبيب يداوين
حزم بعزم خل عنك التثامين
و أسلم و سلم لي على المستفيدين
في ساعة عنهم حسدهم مغيبين
ما شيعوه و صدقوا له مطيعين
أو ما نهض بالريش ظرف الجناحين
و التابعين و من تبعهم إلى الحين

١٠٨ - فأجابه الشاعر / عبدالرحمن البراهيم الربيعي . بقوله :

أهلا و سهلا عد حصاص الأوعار
أو ما جلا جنح الدجى نور الأسفار
أو ما مشى دمع النضيرين عبار
باللي لقوا من فوق شحصات الأحرار
أهل المساري بالغداري إليها حار
ساراهم كثر الفوايه و الأخبار
أهل البراعة و البتاعة بالأخطار
ألقب هلا بأهل النضاء مسر و أجهار
ياهل الركائب يا بعيدين الأذكار
و من أي حي و من نويتوا بالأسرار
مضا كتاب فيه لذات الأضرار
من صاحب لك و الفكر فيه مختار
ساعة قريت الخط زائن الأكرار
حظيت رايات على كل معبار
كني ملكك من الفرع مدن و أمصار
بكتاب من هو بالمحافظير صبار
لا حام فوق القوم قصاف الأعمار
و ويل الموازر بينهم هل مفرار
تلقى ولد ناصر كما الليث كرار
هذا و ثم هو شكى لي بالأمطار
دورت داهما لاجي بين الأنظار
و نواه تركه كنت بالعلم خبار
شفنا و عفتا يوم خفيين بالأنكار
شففت السباع الضارية ماله كار

أو ما تجاوبن الحمائم على العين
أو قبل عقب أكالة الحمد أمين
لا نذار فكري صوب رجل مشاكين
حمر الفواظر نوحوا يوم الأثنين
ولد الردي و أعرض له الزول زولين
و لا طاعوا شور الهيوس الذليلين
مثل الضواري بالصحاري وهيمين
عدة حروف بين يوسف و ياسين
منين بالله ياهل الهجن لافين
قالوا عداك اليوم بك معين
نبغي ردوده منك هـ الحين هـ الحين
متعوب خاطر و الخلاق مريحين
و أنجال هني يوم طالعت بالعين
و فوق الزباير و المنابر نياشين
و النى وراء البحر لحر و الحجازين
لا صار مثل الليل بين الخميسين
و أندار كاس الموت بين الخصيمين
تلقى الجنائز بالوطى تقل نيمين
فعله عديم بين ناس عديمين
من علة بالقلب هـ به يبارين
و أظن ما صابك فلا هوب مخطين
أمر ألهي و التجارب تورين
شففت الزمان أسمل و لا باقي شين
و الحر الأشقر ذللكه لكراوين

تفرس و أشوف النمر يذرى البزازين
و اليوم فرخ في وكور الشياطين
أهل النعائم و الخمائم عزيزين
و أهل النقاء ما عاد يرفع بهم عين
بأقوالهم و أفعالهم كالجرمين
دب الليالي و الزمان متعدين
التي أمر بالوصل بين القصيرين
هله عفاف و يعلمون البعارين
بالدين عاين و هم له معادين
و رسمه تلف ما أشوف أنا باقي دين
موجب كلامي دينهم بالشفاتين
يبقى أشتاره لو أسامه على المين
ينصى الثمايل عقب ما يكمل الطين
و شواربه تشبه سبوق العقابين
ملخوذ يا ماشي بشور الخواتين
يم الردي و أهل جميع القوانين
فعل الهيسوس الناقصين الرديين
علام ماله بالضمير مسرين
يبري جروح التي شكى لي و يبرين
صبح الهدى عد الزهر بالبساتين
يهدى إلى سيد البركات ياسين

و الكلب يبطش و الثعالب لها أضفار
و الحر ما دعى المخالب و لا طار
هذا زمان ما ترى غير الأتكار
و أهل الحياء و أهل المروءة الأخيار
و صار القريب الداني أعداء من النار
و تقاذفوا و الجار ما يألف الجار
ما طاعوا قول النبي سيد الأبرار
جيل ظهر ما شفت مثله و لا صار
بالظاهري أخيار و الباطن أشرار
و الدين اسمه بينهم كالمثل سار
ما أشري الديانة وقتنا ذا بدينار
كم واحد ماري بدينه و هو سار
و إنا دجا الداجي غداء تقل دوار
و كم واحد يشره على العلم و خوار
لا شك شوره و دعه شمعة الدار
و كم واحد خلا القوانين و أندار
خلا الصخاء و الجود و العرف و أختار
فأرجي عسى مجرى السفين بالأكبحار
حيثه هو المعبود و النافع الضار
و صلوا على جالي دجا الشرك باتوار
و الآل و الأصحاب ما سار سائر

١٠٩ - قال الشاعر / عبدالعزيز بن عبدالله الفايز . يستند على الشاعر / سليمان بن شريم .

القلب من فرقا المحبين مشتان
جحدت حبه لين قفن الأنعام
لا وأهني الورق طرب بالأحمان
يا ليت حنا طول الأيام جيران
أقفي و لا أدري كان جاء بأي الأحيان
لو أن دون مواصلة قطع جرنان
أجاب الورقاء على روس الأغصان
عليه عيني معها فوق الأوجان
إنما طريق سهوم مدعوج الأعين
راعي ثمان كنهن ضيق الأمزان
اللي مكني بالهوى ملك سلطان
هذا و يا المندوب يا قاضي الشأن
شباب محارب من ضرايب وضحان
تقطع يراكبها الفياقي و وديان
عامين ما بين الهيشة و جمران
قم يا نديبي هاتها و أنت عجلان
تري القفا و ربيق و أيسر خريمان
منفك دار عليها غر الأمزان
أعز دار و سكنها أعز سكان
و أنشد و قل وبن ابن ناصر سليمان
سلم عليه أعداء ما هل و دان
و قلته فؤادي صار لهم نيشان
و أشكي عليك الحال يا طير حوران
أهديت لك مكنون سدي على شان

عزي لمن فارق عشيره بلا شور
و أهديت مكنوني و هو قبل مستور
و أنا على فرقا ألتع الجيد مجبور
طول الليل أصبح بلاماء مسرور
يا طول يأسى كم أبا أرجيه من دور
عرفت مقدوره و كل شئ بمقدور
و أقتب قنيب الذيب في علي القور
و عليه حالي كل يوم بهادر
اللي جبينه ساطع تقل بأور
و اطراف يزهن الخلاخيل و خصور
أدعج غنج و بكامل الزين مشهور
من فوق حمراء نيهها بزجع الكور
رفيعة النسفس و الفخذ مبتور
مثل الظليم اللي مع الدو مذعور
و ما كفته عرجاء لعين ابن قنور
و أركب عليها الصبح لا شفت قاشور
و من النعام عندك الدرب مأثور
لعل واديهما من الوسم ممطور
حاميتها بالفعل ما هوب بالسور
أبن شريم اللي به الطيب مذكور
و عظه الجواب اللي بالأوراق مسطور
و نيشان سهم الحب لا شك مكسور
حيثك برأي الله على الصد منصور
تجيب علم عن عشيري على الفور

لَيْتَكَ تَرْضَى لِي مَذَلَّةً وَ حَقْرًا	تَرَى الرَّفِيقَ الْيَوْمَ مَا غَنَى مَذْخُورَ
وَ لَوْ مَا يَجِينِي مِنْكَ رَدِّ بَعْوَانِ	إِلَى أَبْدِيَتِ مَجْهُونِكَ فَلَا جِيَتْ بِقُصُورِ
وَ صَلُّوا عَدَدَ مَا طَافَ فِي هَاكَ الْأَرْكَانِ	عَلَى نَبِيٍّ دِينُهُ أَبْيَنُ مِنَ النُّورِ

١١٠- قال الشاعر / سليمان بن شريم . مجابياً لأبن فايز المنقّب (رضا)

أهلاً عدد ما طار طير بجنحان
أو ما قراء القارئ و ما هل ودان
و أعط و أنوج من شمطري و ربحان
بكتاب نجاب لفاتي مميان
خط الرقيق اللي لقي به زعيان
تشكى من الفرقاء مسافة و هجران
عين الفتى تكفيه من غير ميزان
ساعة قربت الخط و العلم لي بان
الأم حرة و أضربوها بضبيان
شبياء من الشيب الشلاهيب مقران
مرباعها بين الحنار و بيان
و مقياضها بين المخامر و جمران
لبن استتم الفيض بدخول شعبان
و من الخميسية إليها هجر و عمان
و مطير و أشبال العوازم و عجمان
و الخالدي و الهاجري و ابن سقران
ما كفت الحرة لدار ابن رمان
و خلا صبية و الشلاوي و قحطان
و من الضفيري للحدب و ابن شعلان
ما حصلت راحة و هي ما قضت شأن
بغيت ربح و عود الربح خسران
غديت عند الناس كني جليدان
و اليوم طحت من الصنف تقل سكران
و تذكر لنا بين المحلتي و مران

و ملو القلم يكتسب إلى نفخة الصور
و اغلاء من الياقوت و أحسن من الحور
و أحلاء من البرد على كبد ممرور
و أمسيت به فرحان و أصبحت مسرور
مؤرخ بلول صفر عقب عاشور
متذكر مع صاحبك وقت و عصور
بالخمس رمس و ما وراء الخمس مخطور
أذيت لي مسطورة بنت مسطور
يمهر من النقرة ليلفا إلى الطور
من كثر ما أفتت و أقبلت تقل بابور
و ما كفته حزواء عن العرق بحدور
و لها بابو تبطة معازيب و نشور
و أدنيتها و أركبتها يمة الهور
و تنشد مع أهل الطرش و الفرس و قصور
و من رمة المرة لدير بني ثور
و حرد ابن مرعي و رنت بخابور
و شمر و حرب و حدرت لأبن مشهور
و كل الحجاز أخلاه من غير محذور
و الفت على من الشقاء تقل ناطور
و التيل طقينااه ببرور و بحور
و كلفتني و أنت المكرم عن الجور
لافتت شي و لا أصبح الفقير ماثور
يا الله عسى ما يفعل العبد ماجور
في عقله الشبك و السعي مشكور

١١١ - قال الشاعر / سليمان بن ناصر بن شريم . يسند على الشاعر / عبدالعزيز الفايز .

أرى الدار عقب الحي خفيت رسومها
مضى وقتها ما شاهدت يوم كربه
إلى بات فيها خليف صار آمن
تغير بحليات الزهر حسبة الدهر
تبهى بحليها و تلبس حليها
حماها ربها غيضة من حسودها
يغني لها طير الخباري من الطرب
و باتت بعز عقب ما تم و أنتهى
تملك بها أروى الناس كالنوم و الثعلب
و قامت حباريها تسدل حرارها
و علقت بها برق الطيور و فرخت
و أصبح نليل القوم يشتم عزيزها
فلا بأس يا دار من العز شاهدت
مرايى غزال سررتى ثم ضرتى
سقتني بحبل الوصل و المد و الرجاء
غضيب الصباء سهل النباء من ترافقه
ضخم المخلخل هافي الخصر و الحشاء
على غرة تقمر قمر رابع العشر
جديد المحاسن كل يوم يعثها
على ماقف الزندين و الجيد و النحر
أفرط عشاريقه و من ريقه أرتوي
خدعني زماني في هواها و غرتي
و خذنتي و أنا غافل و شاشت و شتنت
كاف كفى الدنيا إلى عدا شرها

تبقت علايمها و غابت نجومها
و لا بات ساكنها يصالي همومها
و لو كانت الدنيا تدافع خصومها
و ثياب عز ضاليت كمومها
و لا زل يسوم ما تبدل هدمها
أو ضد سوء بالخيالة يسومها
كساها النفل و العود الأزرق شومها
و أضحت بضد العز ترعج سمومها
و أراقب و ويسراني دارها خشومها
و يلعي على روس العشاريف يومها
تفرس مخالفت و تكل بفومها
يوم أضحت القالة وساع تلومها
ما يكره الحاسد و يقضي لزومها
كذا تجري الدنيا قضاها بيومها
و مشاهدة مر قليل كضومها
فلا ذاق من غير النبالى لطومها
و مدعجت مدرجت سهومها
غب المطر يوم أنسلخ من غيومها
بسنقش على معلومها ما يلومها
تجهل مشاتيف الثراء يومها
إلى من عين اللاش غرقت بنومها
و خاتة بي الدنيا بمداريح حومها
و أقلت على الرجل الطويلة بشومها
قريب و لو تضحك سريع كتومها

و خلاف ذا يا من تودع رسالتني
 حمراء محبلة عن الشد و الفحل
 صفها لقيّة و استتمت على السلس
 بدأ نابها لما بدأ نوبنا بها
 مبتورة الفخزين فج عضودها
 ما منها جبل العديلة بجنبها
 و لا حسنها العرقوب من فترة الونى
 شواششة زغالسة يوم تنتوي
 جسور على المسراء إلى صيف القمر
 عليها صبي منوة السير و المرى
 يسرى من الفيحاء إليها خوع الدجى
 و لا تنتهي شمس الضحى في بروجها
 يمين جيلة و يسار منها تخطرت
 دار بها ربعي هل الجود و الصخا
 مع الباب فطها لمن يعتلي بها
 رفيقي رضاء ريف النضاء سيد الرضاء
 مد الكتائب التي يقله و يستجج
 و قلّه ترى الحاجة إليما وجدتها
 و لا تنفع الشكوى إلى غير مشتكى
 فلا تذخر جهد بتدوير حاجتي
 ترى أكثر حراويلها من الخبت لليمن
 تنبتك و سميتك و من وردك أرتوى
 ثمان أمة في ضل ريحانة الهوى
 و صلوا على المختار ما ذعزع الهوى
 و آله و صحبه عدا ما شفت بالنظر

على بنت حبر خالها من عومها
 ترشح بوديان تتابع وسومها
 إلى ما تعزل نيتها من لحومها
 سليم الأيلدي من علاكم كومها
 تقطع من البرد الفيافي خرومها
 و لا جند الشراي مدرس وسومها
 و لا بقفن رهوقها من حرومها
 كما لفة الدرويش كاسي لغومها
 و إلى تزايد جريها زاد زومها
 طيبسي نديبي نقوتي من قرومها
 عزوم و همتكه تبتد عزومها
 و هي بالهيشة و العلام يمومها
 تعايد على فيحان ملقى علومها
 حماها رباها لا تقطع سلومها
 و هو يرتجيه مهتلي في قرومها
 عديم رمد عيني يداوي هزومها
 بأفكار نفس عذلهما ما يلومها
 يمشيك من كاس المارة عدومها
 و أنت الطبيب إليها تخلفت كلومها
 ترانسي عليل و عتلي من كنومها
 و ما حذرت بيضة إلى أننى بقومها
 رسين تعل ورودها من جمومها
 على مثل حتم المسك تلقى ختومها
 أو ما تبين بالسديجي غومها
 و أرى الدار عقب الحي خفيت رسومها

١١٢- فأجابه (رضا) عبدالعزيز بن فليز .

بما مرحباً باللي لفاتنا معاً
حيته وحي اللي معاً بلزمه
ترحيبة أحلاء من الماء على الظماء
عد ما لعي القمري على راس مرقب
و أعدد ما يجري القلم فوق صفحه
خط لفتي من صديق سررتي
رفيق وثيق و الوفاء من سجيته
صخي وفسي في معانيه كلها
و لا رفقتيه رفقت يوم و ساعه
تذكر ديار بعد حي ترحكوا
ما عاد فيها من يجلوب منادي
صروف الليالي ما ضيات مع الفتى
إلى طلبت الصبر ما فاد بالأسى
و لا يندفع أمر بالأقدار جاري
دع الوقت و الدنيا كفى الله شرها
كما قال بالأمثال من كن قبلنا
و لا نيب على من تذكرت لايم
و لا شك دنياً تشكي لناس غمها
ف صبراً على ما حل أن جل حدث
و ترى العاقبة للصابرين حميدة
إلى أظلمت من صرف الأيام ليله
و خلاف هذا ما تسافهت بأمركم
من طول هالمذه و أن مشقي بها

على حرة تعباً لقطعة خرومها
أهلاً و سهلاً مرحباً في قدومها
و أغلاء من الدانت مع من يسومها
و أعدد ما أهمل و بلها من غيومها
و أهتز حصن من هباب سمومها
متضمن الخط حامض علومها
و المرجلة فسي كسل حسال يرومها
فقال حلال المسائل جزومها
قواتينها يدري بها مع حكومها
خلت منازلهم و بقيت رسومها
و لا خبرتنا إلا أسعدتنا علومها
عليها المصائب واضعات خسومها
و لا ينفع الآسي يماضي سهومها
و لا ينفع المحزون كثرة همومها
يما تنقض من قوَي محزومها
من سدد الدنيا تبذ ثلومها
عينيك أباح الله عزاء من يلومها
و لا شفت من هو سالم من غومها
تري الصبر طيبه من مواضي عزومها
نزل الكرب ما كنها إلا حلومها
جلاء ظلامتها الضحي شمس يومها
و الحاجة اللي قلت نعيشي بمومها
و يوم التزم في حاجته من لزومها

فرض علي أقسوم بأذي واجبه
ركبنا على عشر من الهجن ظفر
إلى ما غدن شروى الجرايد نواحل
تنشد من المشرق إلى الهيف لليمن
و الجادل التي ماضي بك صوابها
يقوى بدر التّم واضح جبينها
و بيض تلالا بين أشافيه وصفهن
مزومة النهدين منهوفة الحشام
و نرخص بها الأرواح لو حال دونها
تبجح بها يابو عزيز لعلها
إلى صرت في مسكه و لارك بالحصاء
بينت لك عما جوابك نظمته
و صلوا على المختار ما ذعزع الهوى
مع الآل و الأصحاب هم و أتباعهم

كود أني أجلي شومها هو و لومها
عليهن من الأولاد نقوة قرومها
أباد المسير شحومها مع لحومها
و جميع نجد خصوصها مع عمومها
عليها عيونك ما نهنت بنومها
و عين كما عين الوحش في رجومها
كما القويان التي تعلّ رشومها
نذل بها الأموال لو غلي سومها
جميع العرب هم و الأعاجم و رومها
تريخ عيون قرحتها هزومها
نبي ميتين و فرد من غير تومها
كما أن البواين عاديتهها و هومها
و أعداء ما باتت و غابت نجومها
عد الأيام و من أقطر و من يصومها

١١٣ - قال الشاعر / سليمان بن شريم . يسند على الشاعر / عبدالعزيز الغازي (رضا)

يساند يا عالم ما بالضمائر
تفرج لقلب من بلاويه حائر
من السهر كنه مسير الجبلير
و يا راكبين أكوار هجن حراير
طوعات كن أرقابهن المراير
بتر الفخوذ مرفضت الحصاير
تشبه مهاذره من الريح ذاير
جفل و عاد و شاف راس المعاير
يوم أستوى للبرق مثل الذخاير
يسرعن زهر ما لاق عشب القراير
تسعين لينة من وراء الحول داير
لين أعقلاهن مثل روس المناير
في ضف أهل حذب السيوف الشطير
يمشون من بندر جميع العشير
فيضوا و ريضوا من وراء باب سير
و الصبح مروا باقطين الخساير
سلم عليه و بخصته بالسراير
و استرخصوه و نوحوهن بعراير
عقب المسير معزلات خماير
و طقوا و قولوا يا رضا ويش صاير
أبطيت ما جاء منك رد البشاير
و ردوا سلامي عد ما طار طماير
و قولوا صاهاها يابن فايز مستاير
أركب مع المرسول فوق النجاير

يا عالم ما يحتويه الضميري
يبغى يطير و عاجز لا يطيري
ما طال من ليله يا عنه قصيري
مثل القطاء اللي عقب ورد صديري
مثل الفصون إيا أنحنن بالمسييري
و حرونهن مثل الخلاص الخمييري
صكه و هبت و أرتهش مستذيري
و ألقى كما المسبحة بخيط الحرييري
و أصبح لمزنه عقب سيله خرييري
ما كفته عرجاء لواد الجزيري
يرعى زهر نوار عشب المحيري
حنو الشداد و لا يضيم النجيري
أولاد على مدلهين القصيري
دار السليم أهل المقام الكبييري
إيا شربتوا فصل عقب الأخيري
دار التواصر و أبتلو للأمييري
أنك معني و المعني بصيري
بيت على المطراق باب كبييري
مثل الحنايا في يدين البصيري
عساك ما أنتب من صوابك خطيري
تري بطأ المردود مثل التنيري
أو عد ما جر اللحن القمييري
كل على ما في ضميره بشيري
و أنته كبير الربع و أنت الأميري

عرق الرداء ما له عليكم مديري
كودك تجيب لي الخبر من عشيري
و أطول على الطويل و أخلف نصيري
فوق أشقح يزهي اليب و النشيري
لا هوب لا جرمي و لا هوب ديري
شدوا بها و أقفوا و أنا مستخيري
و أن كان ما جاتي تراني فقيري
سرّه و عطني من ترابه ذخيري
لياك ترضى سجنّي و تعزيري
على الذي بالدين سيف شطيري

خايرك ماتت يابن فايز بيير
أركب إليا هاب الذليل المخاير
تراي ضيعته بسبع الجزاير
علمي بهم يوم اختلاف البصاير
فتخ يدّه من كبار الفقاير
يسرا لنجوع معسرين الكسساير
تراي مابي غير شوفه تجاير
و أن كان هو في مظلمات الحقاير
عجل عسى الله ما يذكرك بذاير
و صلاة ربي عد ما زار زاير

١١٤- رد / عبدالعزيز بن فايز . على قصيدة سليمان بن شريم .

أهلا و سهلا عد رمل الزبائر
و أعداد ترجيع الحمام الهداير
منى لمن يشكى وقود السعائر
و العين فى موقفه تهله عبار
بأسباب مجمول به لزين حابر
و دنت هجن أشباب ما هن فطائر
مرباعهن و الصيف بم الحفاير
و أعددهن من كل فم مسائر
يسقون ضدهم النكد و المراير
يوم خلصت منى بيوت حظاير
و كتبتهن و أطلب عسى النصر ساير
ما رنكى بالشبوط لفتح العواير
دورت لنى يسمكنون الغراير
لن أنهادارت عليه الدواير
يوم عليهم مثل يسوم الحشاير
لن أنها راحت عليهم كساير
و فرقّت مجمع شملهم و الجراير
و غنايم الفرسان معج و عشاير
و جنبنا لك المظلوم سيد العداير
هذا و أنا قبلك جداي الزفاير
الصبر كنه و الحشاء أنهذ هاير

بأهل الركاب اللي نفوا من مميري
و مضمّن منى سلام كثيري
فى ضامره كنه على جال كيري
يسهر طوال الليل كنه كسيري
ماله من البيض العذارى خشييري
يرعن ربيع و يشربن من غديري
و القريض بين شبيرمه و البصيري
و سلاحهم شرقاء و سيف شطيري
و مطرودهم يوم اللقاء ما ينيري
و اللي يحسب النوم جاله شخييري
فى دبرة المولى و أجد المعسيري
و لا ردنى بالقريض شوب الهجييري
فى وادي الخرمة و نجع الضقييري
فى ساعة جاء للسبايا مقيري
اللى يشيب به الوليد الصغييري
هذا ذبيح و ذا طريح أسيري
يشبع به السرحان مع كل طيري
ما شرد غب الكون و لا بعيري
و باق البخايس من لسان البشييري
من خاطري ما غير أكنض الزفييري
و لا بك من الأوجاع و لا عشييري

١١٥- كان لأبن فايز صديق اسمه / سلمان بن مزيد الوشيقر . عتيبي و هو في الجوف عند السديري فأرسل هذه الأبيات لأبن فايز . يذكر محاسنه و يشكي عليه بعد المسافة .

نبي نطرس لأبن فايز هديته	ملا من أحلام من حبيب الصعودي
الطيب اللي صار فضله عليه	يوم أن بعض الناس باق للعهودي
بينني و بينه عبلة جرهديته	من غيرهما ضلعاتها و النفودي
دنياء كفى الله شرها قلبته	تفرق الخلان يابو مسعودي
أرض بعيد و لا وجدت المطيحه	و الطائيرة تبني فلوس و نقودي

١١٦ - جواب الشاعر / عبدالعزيز بن فايز . لصديقه / سلمان بن مزيد الوشيق العتيبي .

حي للكتاب الذي علومه طريقه
حيه عدد ما أشقائي حي لحيه
و ما هل وهل الغيث صبح و عشيه
حييت يساراع الوقاء و الحميه
جئنا الهدية من سليم الطويه
سلمان بن مزيد زبون الوثيه
متابعه السهله المهمهيه
و البعد تدنيه الفروث القويه
و محبة الصاحب عقيدته و نيته
إلى بدأ لك لازم بون جيته
و أطلب يابو راشد و حقك عليه
نرخص لك الغالي بعد مصفطيه
رفيقنا كنه من أدنى دنياه
ما تنكره ما دامت النفس حيه
و ما يفعل الإنسان حسناء و سيئه
و مال يفنر عن حقوق الغنيه
و لا ينفع الأصحاب بالمعسريره
و لا أخوي جاه بعض الدعيه
و لا فقير خاليات يديته
يقسم على التي يارثه بالسويه

ليل لقي به من ليل السعدي
و أعدد ما داجت على الماء الورودي
و ما لاح برق و ما نقصف رعودي
التي ذكرنا من قديم العهدي
تشع نور و ريحها ريح عودي
زمل من الطرقة و ورد العدودي
من الرياض إلى شمال الحدودي
اليوم ما هيب المسافه تكودي
و البعد والله يابو عيسى الصدودي
أكتب لنا خط مع أدنى الريودي
يجيك عجل مع سريع الردودي
و الله ما نذخر و هو بالتوجودي
له عندنا الحشمه و حفظ السدودي
عندي على ما قلت عدل الشهودي
ما هوب يمحي مثل وشم الخدودي
و لا منه للجيرين و الضيف زودي
و لا ينفع الداني قريب الجدودي
قليل ما يكفه بعيد الجنودي
يرجي جزاها ف الجنان الخلودي
و راعيه يسكن مظلّمات اللهودي

١١٧- قال الشاعر / ناهض بن عبدالعزيز الناهض . بسند على / عبدالعزيز الفايز .

يا هـل الركب اللي تنلحاً مقابيل
حيل عليهن من شمعهن شمشيل
خضع الرقاب و كاملات التعازيل
ردوا رقاب ركابكم يا مشاكيل
يا مرحبا يا ركب ترحيبة السيل
وذي بكم يا ركب تمسون هالليل
و أن كاتكم عجلين ما في يدي حيل
تريضوا لي قدر كتب التماثيل
و إلى تحملتوا وصاتي من القيل
يا زين منحاها مع الدو عزيل
حطوا مصيقر باليماني مقابيل
و حزة وجوب الفرض بين المصاقيل
هتوا بمشاكم قبل بضوي الليل
يزمي لكم قصر سقى ريعه السيل
فيحسان هو زين الركاب المراميل
خصوا على المقصود من راس و رحيل
يفرح بكم زين المشافيق بالحيل
أنهوه مزي يا هـل الكنس الحيل
سلام يهـر خنة المسك و الهيل
و خصوه عن حاله باطف و تبجيل
قولوا تراني قاعد مثل ما قبل
أكف دمع فوق خذي هماليل
و أصبر و كثر الصبر جاء لي غرابيل
من و لب جرح بالحشاء طليل الطيل

ما كنهن إلا عن القصر جفال
و عقب المسير و حث الأعقاب قفال
هن منوة اللي منوي قطع محوال
تريضوا و أنتم على حل مقيل
هي غايتي و الله عليم بالأحوال
تفرح بهرجتكم و يستاسع البال
ما حاصل مرواح و الفي ما مال
أرسم بعض ما كان بطري على البال
تروحووا جعل السلامة لكم فال
ينحن كما الكدري حداه أشهب اللال
و جمران عنكم هو و ضلعه بالأشمال
إلى أنسمن و أنتم قضيتوه بأكمال
و غنوا عليهن مع جراهيد الأسهال
و عله من المزن المرواح همال
يا ما حوى مبناء من عز و رجال
عبدالعزيز الفايز معرب الخال
صخي وفي و غير هذا سعة بال
ما حرك التناس غصن إلى مال
و أنوج من الريحان و الغير العال
و مدوا كتابي و أن نشدكم عن الحال
و الله مدري وين يرمي بي الفال
من خوف لا يدري شموع و عدال
لين أفرح الجفنين و أنسلت الحال
أخفيه ماني الناس تشرف على الحال

و لا لي رجاء إلا في مقابل الأصول
شقر تثنى فوق الأمتان مبال
هو عندي أغلى و الله أخص من المال
لن حنكته عن شوف غاليه الأوجال
حيثك مقر السد يا مشتكى الحال
ياقي و يدرك ما يريد به إلى سال
على نبي خصه الله بالأنفال

على الذي لي عنه حول بتكميل
نطف الحشم راع الجمود العاكيل
الغاية أنه في وصفه تنافيل
أنحت به الأيام عني و عزيز
أبديت ما بالصدر من نفل الجيل
أبيك تسعدني و مثلك إلى سبل
و صلاة ربي عد جيل بلتر جيل

١١٨- فأجابه عبدالعزيز الفايز . بهذه القصيدة .

حي الكتاب و حي سمو المراسيل
عداد ما هئت ثعول المخايل
و ما ناح ورق بالغصون المضائل
ترحيبة أحلاء من الماء الشهايل
و ألد من وصل على غير تأميل
ساعة قريت الخط زين للتفاصيل
خط للرقيق اللي برع بالتمائيل
عند اللوازم رابط الجاش لحيل
و إلى لغوه أهل النضاء يذبح الحيل
أول كرامتهم بزين المعاميل
و يلقون من ضمن الكرامة تعاليل
يشكي وليف قال من طبعه الميل
يقول لي عن شوفته حول تكميل
و إلى أنتحي مد الرجاء بالمقابليل
لياك تيس منه لو أطول الطيل
أصبر بفقده و أدع له بالتساويل
يا مال يا خطوى الشهاب التماويل
و ترى معلوم الود هيل بلا كريل
أعرف طريقك لا تضيع الدوايل
من لا أتغن المظهر قبل المداويل
هذي سوات اللي زهن دقة النيل
بيض الخدود اللي سوات القناويل
زارع مونتكن قليل المحاصيل
و أن كان سيد لاسات الخلايل

و حي للركاب و من تسمى بالأرسل
و ما لاح برق بالسجى يشعل أشعال
و ما سارت الأقدام حلفى و نعال
بوقر بجازع وادي تو ما سأل
من صاحب عقب للجفاء معطي أقبال
و الهم يا مشكاي عن خاطري زال
زين قشفيق و عز من ضده الجال
و للمشكلات و خافي الأمر حلال
ما حستب المصروف سارات و ريال
كيف براوح به بكاسه و فجال
و سوائف تطرب جديلات و سمال
ما يآلف الأنصاف و الحب قتال
و لا لي رجاء الإفي مقابيل الأحوال
أنه يجي و اليأس نقص بالأعمال
إلا إليا هذوا عليه أظلم الجال
مثل الوضيحي يوم جد النوى قال
لعلها له سفره سمح الأقبال
متخالف الأصناف و أنواع و أشكال
تري الهوى طرقه قصيرات و طوال
ما يمكنه في بعض الأحوال يحتال
طريحهن ما قلم و الدم شلال
عداتهن الغدر و أخلاف الآمال
يوم الحصة إلا لندامة و الأذل
أنحت به الأقدار و الدهر ميل

بدورة ذهبه بين راحل و نزال
و حقي مضى يا منتهى السين و الدال
نطوي كداء اليبدا بالاقفاء و الأقبال
من غير من و افتخار بالأفعل
و التابعين هداة و الصحب و الآل
و ما بان ليس عنه الأشفاق تتجال

راع الذهب أبخص و لو قيل ما قيل
حقك بقى سج الركاب المراميل
ياما بأسناك ركبنا التنايل
كنى مكلف أذرع الخد بالميل
و صلوا على من كمل الدين تكميل
ما بن صبح و أنجلاء عنه من ليل

١١٩- كان الشاعر / عبدالعزيز الفايز بينه و بين حوشان بن عبود بن سويلم من أهل نفي و هو ساكن بالكويت (الآن) مكاتبه مستمرة ثم انقطعت بينهما المكاتبة مدة ثم بعد ذلك أرسل حوشان إلى عبدالعزيز كتاب يعتذر فيه و أجابه عبدالعزيز بكتاب مثله فقال حوشان هذه القصيدة يسند فيها على عبدالعزيز و يذكر الصداقة الماضية و ذلك في عام ١٣٨٩هـ .

قال / حوشان :

جئتني كتاب عجب مده طويله
أنذب مراسلي و هي ما تجي له
من غاب زين حجه مع قبيله
يذكر جواب له سنين محيله
لقيت في جوفه بيوت حزيله
بيوت إلى برقت فيها ثقيله
بيطار ماهر بالبناء ما بعيله
أيضا و مع ذلك كلامه يكيله
صيرف و هرجه بظهره مع ذليله
يرضى قبيله بالهروج الجميله
حي الكتاب و حي من جاء يشيله
بعد المفارق للوطن و القبيله
و عود على ربه كثير حصيله
كل يحيى به بعين جنيله
أو فرحت التي له بيوم الدبيله
خلاه غصب و لا بأياديه حيله
أفقى دموعه مائلا شليله
حارب لذيق النوم يومه و ليله
خذا بهالحاله ليال قليله
بأخوه مالم و الليالي جميله

من واحد قلبي يحبه و يقليه
و أنا أحسب أنه يرفضه يوم تلقيه
إلى صار ما أحده من خطه بأيديه
لولا كتابي حافظه كن ناسيه
قول غريب واضحات معانيه
ساسه قوي مموس الساس قديه
فني و سلك الهندسة ماهر فيه
ما يظهر المارود مخطي مجاريه
ينذب كلامه مع ذليله يباريه
على نقاء و الحرب ما هوب بخطيه
ترحيب من بعد البطي شاف غاليه
زانت له الدنيا و ذعذع مباريه
بعز و فرح و الخير مال أيديه
الدار و السكان كل يحييه
غالي قعد عنهم و خفيت أثاريه
يهوش مالم أن النشامي تعديه
ما ثبته حتى يدور حراويله
كبدته لذيق الزاد ما عاد تبغيه
و إلى بشير الحير يركض بناديه
و تعاتقوا كل تبجح بغاليه

لا خاف و المال ماني براجيه
و الرجل ربحه تبخسه من ممانيه
علمي حده كل حلاله بعينه
و الطيب سندا و البشر خشرة فيه
و كل علي منطق لسانه نجازيه
و أخواتها اردودها منك ترجيه
بكتابتنا اللي عازمين نسويه

وطيتك عندي يابن فايز ثقيله
لا شك عسره و الصداقه طويله
أخوه و كل زبدته في صميمه
و شرواك دايم يكسبون النفيله
من قدم الحسنى بحمده قبيله
تم الجواب و ردها نرتجي له
تصير نكري كل جيل بجيله

١٢٠- رد عبدالعزیز الفایز علی حوشان :

يا الله يا ليلي كل حي يسئله
يا متبر بالكون بأمره و حيله
محصى جميع دقائقها و الجليله
من النار و الأشرار نجى خليله
إلى عطيت الرزق ما أحذر حيله
و إلى هديت للعبد يسلك مسيله
دعوات عبد قول ربّه دليله
أنت الذي مذات جودك جزيله
نطلبك من نور يشوق مخيله
صدوق عم المملكة قر سيله
يضفي على واد الهيشه شيله
و الهضبة الهيفاء أم روس الطويله
خريمان و الخرماء غشاهن هميله
و ديان خيط السر مسألن بليله
أسقى ضواحي نجد و أسقى نخيله
إلى أرتوت منه الغروس الضليله
تلقي النمر في روسهن شال شيله
يعيش فيها اللي قليل حصيله
وسلم رفيق ما لقينا مثيله
لعل ما نعتاض غيره بديلسه
اللي علومه كل أبوها جميله
و أرمل جواب ما معي فيه حيله
الحق ما يقصر عيل عميله
وذي و بيت الحربي أكبر دليله

علام ما يخفى الصماير و تخفيه
يا خير كل يخافه و يرجيه
سامع دعاء اللي في دجى الليل يدعيه
و موسى من الطور المبارك يناجيه
و لا ينفعون الناس من ليس نعطيه
و من ظنه الله ماله أحد يقديه
يعمل بقول الله و قوله يخليه
يا مقسم الأرزاق من مد أيديه
مع كل يمه ضنع السيل واديه
متحذر منهس على ما يواليه
جنح الدجى كن المشاعل تواضيه
و واد الرشا سيله يملئ خباريه
يلقى الغشاء في نفذه اللي تباريه
و واد الرمه جساء مكبر من معاليه
و أسقى بسالتين تخالف نواميه
و زروعه الخراف ما عاد يحصيه
من كل نسوع يعجب اللي يراعيه
و الضيف و الجيران خسر لأهاليه
طيب و زاد الطيب من طيب عاتيه
أمين يامن كل الأسلام ترجيه
ذكرتي الفايه و أنا قبل ناسيه
مثل البحر كانه زمي من يناويه
و هو يفتخر به كل ما حل طاريه
الطيب كل وده أنه يسويه

و ما هل همل المطر من مناشيه
التي تبع وحي من الله بوحيه
و من دله الله و أرشده يقتدي فيه

و صلوا عدد ما زاف نبت الخميله
على نبي خص بأكمل وسيله
نور تساوى به نهله و ليله

١٢١- قال الشاعر / عبدالرحمن البراهيم الربيعي . من أهل عنيزة . بسند علي / محمد بن مناور الظاهري الحربي . من أهل المدينة المنورة .

الا يا راكب من فوق ما تطوي بيد البيد
لكنه يوم تنحي صخرة حيد من معالي حيد
إلى رجالها آله عليها مثل يوم العبد
عليها آله الخرج و كور زاهي البديد
عليها صنعة ألماني أصل ما هي التقليد
عليها نادر بجد سراويل الدجى تجيد
الا يا نديبي أقهم ما أقول لك يا زيد
أريد أكتب جواب جاش من جاشي و به تمجيد
فألى مني كتبت الخط دربك واضح تسنيد
نستح فوق حمراء يوم تنحي مثل وصف الصيد
عسى رب الملا يكفيك شر العوق و التلديد
و لا تبرد مواظبها عن الزوماع و التفرديد
فألى سجيئتها جود مثالي حبلها تجويد
و إلى غابت بمغربها طميه عنك ماش بعيد
عطه من مزهيك يا نلابي لا تذخر التزويد
و إلى صليت فلركبها و إلى صار العشاء تأكيد
و إلى صار العشاء الآخر تسمع داعي التوحيد
تري هو مشككي حالي إلى ما صابني تكيد
فألى شفته و شافك فازهمه بالصوت يا محميد
رفيقك يستحثك يا دعار الضد بالصنديد
تعرض لي هنوف جيدها و عيونها للصيد
يداني خطوته قلت الخير هذا من التوكيد
ترفق يا شبيه البدر لا تذبج صيود صيد

من العبرات مامونه إلى أقفت ثقل شيهاله
إلى ما شافه الرامق موهم شوفة أعياله
بين اللي خفي من فعلها و الهجن تعباله
عليها الميركة جهل على الزرعان هدياله
صواب ما يروح الصيد و أن حقيت علماله
إلى هاب الدجى نذل هفي جذه و عماله
تريض و أفتهم مني جواب جاك عنوانه
إلى من هو مشاكيني و رجح بالقلب ميزانه
إلى أنجال الدجى و الشمس منها الخد ملياله
إلى شاف الفريسة و القوى قد صك صنعته
إلى قضبتها الطاروق قلّه شاتك و شاته
تري نضوك و لو طال المدى ما هيب حفياله
تري خطر إلى أرخت الرسن صفت بجناحه
بها أمرح و للؤلؤ أصحاء تبات الليل قوياته
تراها كالأمانة و الضماء ما هيب ضميته
مقبها الحناكية من الأزوال جفلاله
بطيبه و أنحر اللي عاني ياديب من شاته
سميح للوجه ينشاف السفر من بين حجّاله
هاآآ دوك الخط عطني رد مظمونه و قيفاله
على اللي قد براء حاله من الخفرات دجراته
تعرض لي بوسط السوق باطا فوق شلاته
ترفقي بالذي فسكم بلاه الرب سبحانه
تري الباري يلاني فيك و روعي فيك عدماته

نحا و أستحلن و ألقى يشيل الزوم هو و الكيد
هظيم البطن و ردوفه كما النقيان و إلا الجيد
فلا من طلعه حاشا قرب منه رضيع الديد
ثرى أن اسمه بحرف الدرسي قلبك و أنا بالعيد
ألا يابو مناور باصرن بالحال أنا ملريد
أبيك تفرع اليوم لي و فيك الخير و التسديد
صلاتي عد ما ناح الحمام و جاء لهن تغريد
على المختار ما هلل مهتل و عقبه تحميد

إلى منه مشيت قامت تمايل تقل سكراته
كما جيد الغزاليه و النواهد حمل رمايه
و لا نوح حواله من يبي تقطيف بساته
بلاتي واحد عم البرايا ضاقي أحساته
هذا خل ملك قلبسي و شيد فيه مسكاته
نرى قلبي توقد من عظيم الوجد نيرانه
يرجع بالطرب حنه يجر لقلب بالحاته
بعم الصحب و آله ما ينوض البرق بأمزاته

١٢٢- فأجابه الشاعر / محمد بن منور الظاهري الحربي . بهذه القصيدة :

ألا يا مرحبا و أهلا بخط لافي به زيد
 لفي من فوق مامونه تبوج اللال تطوى القبيد
 عليها كاندادي باخص بدروب نجد و حيد
 لغانا خطك المنظوم بالياقوت به تنضيد
 قريت الخط و أغناني عن التبخيص و التثويد
 و لا هي شطرية لي ذي و لكن لي هذا تأكيد
 و كل له من العالم خصيصه فايده و مفيد
 و يوم جان به خطك علينا مثل يوم العيد
 بلا كني ملكك الشام و أطرافه بلا تحديد
 تقول أن الغضي صابك بجيد و مبسم و خيد
 و قرن وافي ضافي على ردف الغضي ترجيد
 و سرجوف الغضي منهوف و ردوفه بهن تلبيد
 و كشح لايق و شأخ يسطع بالدجى و نهيد
 و جيد مثلما تذكر يشابه جيد خشف الصيد
 و غير كنهن الدر و بغير الغضي تبريد
 و خشم مثل حد اللي بعين الترف سبل بكيد
 حدر نونين مقرونين بهن الصرف و التبيد
 أنا مالم يابو عوف من مثلك بمثله صيد
 إلى قامت تمدري و القدم ناعم فكيف تحيد
 و لكن خذ نصيحة واحد لك صافي و مريد
 توصلها و ترسل له و تشكى له عساه يعيد
 فأن حنت و لانت لك و جت عطف بلا تعويد
 و إلى صدت و لانت و صار بدربها تلديد
 ف إلى صرت ما تقوى العزا و الصبر بالصنديد

على اللي تقطع البداء بممشاها و روجاته
 عليها شاطر قرم قطامي بدياته
 نكي لودعي بيدي المذخور لأخواته
 و فضله على النولو و زان الدر قيفاته
 و بان اللي بطيه لي و أنا توي بغواته
 و حندي شاهد بالقلب له و لسلي لساته
 و أنا مالي خصيصه غير هو و قراني قرانه
 أخذته كن بيدي ملك مصر و حكم سكراته
 بخط فلق بالششم عن ورده و ربحاته
 يشادى العاج بالأكعاج كن الورد بلوجاته
 يغطي الليل نور الصبح و أن قضته لقياته
 و مثل الموز و الدراج فخذينه و ساقينه
 و صدر كنه البلور يزهي حمل رمايه
 و كتف و حزف و الجمار بكفوفه و ذراعته
 بطعم الثلج و العناب كن الثلج بأسناته
 من اللتار يغضي به تشوف لموت بوزاته
 و جبهة سيد الخفرات فيها شرقت الدائه
 إلى حطت شركها لك بغنج و عين دجراته
 تسطي بك و ترمي بك و حكمه جار سلطانه
 يماري بك و يغدى بك و نصحك عنده دياتيه
 و تخيرها بما قاسيت من وجده و من شأنه
 ف خذ ملاق من مطلوب و سكر باب دكاته
 فلا تتبع هوى المقفى و عذبه مات بكياته
 ف خبرني عن المجمال وين أنتحت به اضعائه

و لو دونه زموأ شمر و عتبه و مطرانه
و لا أنكس كوبة نلي شكى لي هجر خلاله
إلى منه فقد خله سر بالقلب نيرانه
وئ يدرين عن نبت الثرى إلى مظهر أزمانه
بـ راس النايفه يزق صلاة العصر بآذانه
بسوق العصر و النلي فيه من حضره و بدوانه
تعم الآل و الأصحاب و الأتباع و أخوانه

أجيبه لك و لو دونه زمت سلمى و أجا مع فيد
أعده في بني عسى و لا لى دونها تفيد
لنا أخبر الهواوي بالهوى كنه رضيع الديد
و أما ما ذكرت من أسما بالطوب يا سرهيد
و أسلم عدد ما نأح قمرى و قام رشيد
و صلاة الله على المختار ما غنى الحمام و زيد
صلاة ما يضاهيها صلاة دأيم التجديد

١٢٢- قال الشاعر / محمد بن مناوّر الظهري . يسند علي الربيعي .

قال من بالقبل غباته غزار
 قيل أحلى من لبن سعد البكر
 أو كما العقد المداخل بالدرر
 آه من هم بقلبني شيب نر
 آه من كسر علي غير اختيار
 آه من دنياً تداول بالكدار
 آه من وقت غدوا فيه الحرر
 من كثر ماله بهذا الوقت جسر
 و أرتفع شأنه و عظم بالديار
 لو يصير المال مع عبد ثبار
 أو يصير الفخر في قرم خبار
 جنبوه الناس طراً ما يزار
 لو يقول الظاهر حناً بالنهار
 و لذي عنده من المال أقدار
 لو شرط قالوا عظم ابن الخيار
 و الله أني شافى هذا جهار
 و أن ما ساد الملاء غير التجار
 و الآداب اليوم عند الناس عار
 صاحب الدرهم و لو ماله زرار
 ذا زمان خائب كله غدار
 كم صميل صامل طلق الشكار
 ذيب غدراء بالنداري و النهار
 و كم تلقى واحد ماله خبار
 ما يميز بين حبله و العذار

يبدع القيفان من هير غزير
 بل كما الشهد المصطفى بالعبير
 لا يسق وصفه و نظامه بصير
 بالحشياء لا زال ناره له سمير
 آه من نقص عيش مخلوق كسير
 و المصافي دون فاله تستدير
 كالحباري و الحباري به تطير
 و أشتهر بين الملاء لو هو حقير
 و أن كذب صدق و قالوا له بصير
 صار بعون الملاء شيخ كبير
 خير بين الملاء ماله نضير
 و أن هرج قالوا كذوب ذا الفقير
 قالوا أسكت كاذب حناً الأخير
 لو بعض شيء يقرب له سرير
 و أن كذب قالوا صدق فيما يشير
 من كثر ماله غداء كنه وزير
 و الضعوف اليوم أحسن من الحمير
 و الأديب بوسط هالعالم يحير
 منهبل سمي سعيد بن جبير
 عاجز به كل متعور و أمير
 ما يسوتى بالمساري و الهجير
 عاجز عن قوت مرصاع الشعر
 بالرياسة و الأناس كالبعير
 رازقه رب الأنام بكل خير

أعجببت و درت هذا بأفتكار
و أنها أرق و آجال تدار
و عقب ذا دنوا علاكيم حرار
فحز الأكسواع و جنوب كبرار
ترسمة الأفخاذ و أزوار صفار
على ذرعان النضاء غب المغار
و المناحر فسيح و أرق قلب تزار
كن جماهين زبيدي الزبار
و المحاصر همص و النسنوس طار
كالنعائم يوم قووض و أم تذر
كنهن جول القطاء من يوم طر
أو عقابين تفاورن الوكر
أو بتاييل بغيات البحار
زاهيات دلهن كلش حمار
فوقهن أكوار يزهن الومار
فوقهن النى يبوجون الففسار
بالخصمين بالمهامه و الدير
جودوا باهل النضاء روس البكار
ريضوا مقدار تبهير البهار
أنظم الساقوت و أنسجها سطار
مع ظهور الشمس خلوهن قرار
و النضحى تلفون بلذن الله دار
من نرى العلياء تسلسل من خبار
هو ممي الريف هو ريق لجار (١)
وش ترى باللى غداء دمه نشر

و أعتمت أنه مقاسيم الكبير
قاضي فيما يشاء مل به خير
كنس كوم يشوقن بالهدير
و المعانر و الأباهر كالحرير
و المناسم درم من وطى الهصير
زبرجان القل بأوصافه تحير
و الدفوف وقوف و الغارب ظهير
كن خزر عيونهن جمر كبير
و المعانر زاهيات بالجرير
شاييف ربيه و حذر مستدير
واردات من غدير إلى غدير
أو تناييل حداث الشوقير
صادفن ولم و جلدن بالمسير
و السفايف و الكلايف له صرير
و الجواعد مرعز و دل كثر
يبنصون الدرب ما فيهم غرير
كالضواري بالغدري له زفير
قدر ما يرى اليرى موس شطير
أو قدر ما توخذ علوم البشير
و أسرحوا في حفظ مولانا الخير
و المعشأ بين أبلان و راس كير
منتهى شكواي زين المعنجير
مقلك السبهم برأي له بصير
وش ترى باللى دموعه له خير
من زمان زادنني شره شرير

من يفسك الذي توثق بالوسار
لق بالك و أفهم الذي له يشار
صادق طيف منه ذقت المرار
قلت يا ذا الطيف ربك وين صار
ناحر ربي و لكن جيت مزار
قال تبي ترجم و لا عندك حجار
قلت وينه قال لي في قنمار
ثم طار النوم غنى و استنار
بالريعي لا تواتي بالمذار
لا تعذر صاحبك ما من عذار
و أرحم حال من عداة مثل الآبار
الجمائل سلقة و لك الفخار
و كل ما طقت عود في جدار
ذا و صلى الله على الطهر الطهار
و آله و الصحب ما حن الحوار

من يساعد من يعاون من يشير
لا تحسبني ثاوي تقعد تحير
و أخلت عيني له طيفه دون غير
قال مع ربح الصبا من أزدشير
أخبرك بالحال و أني لك نذير
دون ما ترمي عتية و الضفير
قلت ما أعرفه و لا نبي به خبير
و أنقبت من الفراش إلى الحصير
رح شمال و شرق و أحذر للزبير
ما يعيش الضيف أفع خبز الخمير
و أجتهد في لازمي لو هو عسير
و الجمل يرجى و لا يرجى الهطير
صادق صم الصفا ما هو فهير
سيد الكسونين و الكهف البشير
أو حدى الحادي أو طير يطير

١٢٤ - فأجابه الشاعر / عبدالرحمن الربيعي . بقوله :

يا هلا بالهجن ما زير المزار
أو سمر قبل الرعد برق و نثار
أو مالبهائم قنطقت نبت الخضار
أو ظهر نجم ببرجه و أمتار
ردة أحلا من الدر النضار
فوح ريحه كالبحثري في قرار
من ضمير فسار يفتقر أفتار
مرحبا بأهل النضا دون أختبار
فوق عيرات كما شخص المهار
حيثهم عذرة تجاديع الجمار
منتبين سلاحهم كنش قصار
محكمات قاصفات للعمار
نوخوا بأهل الهجاسهيج النزار
سلمون الخسط يا سباع الغدار
من أديب صاغ قوله بأقتدار
رضوا مقدار ما أغيص الهيار
و أدنى الكاغد و أرداه باليسدار
بالمحاضر لا حضر دوني يغار
يشتكى من زوم وقته يوم جار
لا تشكى يا محمد لا تحار
شايق ما شفت يا زين الفرار
فالدهر و أهل الدهر جلد و طار
و لا تقول بما جرى ذا كيف صار
أفتكر في ساعة كدراء كرار

أو ما مشى المشلوخ و ألقى له صرير
أو رطن طير على جال الغدير
أو ورد بئر منه و ألقى صدير
يتبع الثاني بفلكه يستدير
بالحلاوة در غفرا في حجير
روضة فليح زهرها له عير
ناسجينه و المكننة في الضمير
حي ربيع ما يهابون الخطير
محكم التنبيل عنهن ما ينير
أو عدد ما هل بدر مستنير
لايقفات الصنع مرماه قرير
و طيب البرغال يعي له جفير
قدر ما يندار فكري بتحضير
أحلاء فيه و أدير النضسير
ما يضاهي له هذا الشاعر زهير
و أجنى الدانات من هير غزير
للنديم اللي شكى وقت عسير
هو صغير النفس و الكار الكبير
مسرح خيل القضاء دايما تغير
فالدهر يمضي على خير و ضير
بالوغي يوم أن شره مستطير
شده البيطار و الخالق بصير
كل ذا في دبرة المولى النصير
قاسم بالعج قبوه له صسير

و ساعة ما عاد ينظر به غبار
ما يدمر بالمالا غيره جمار
و الحذر يابو مناور فـ الحذار
كم رفيق تتهمة بالطيب بار
ما يعاضد ما يساعد لو دبار
و عاشر الطيب و خله لك مدار
ادمح الزلّة و خله بالخيار
إلى حصل ضيق و ظنك و احتصار
و تق حبك عند حشرات البذار
تستريحه طيب و قست الثمار
و سوس المطوي على غير الهيار
و لا تراق لك بخيل من القطار
جعل ماله للوريث و هو و دار
و أسير الجيران من قبل الجوار
كم قصير صار في وجهك شرار
و لا تمس الحبل ينقص المزار
و خل غوجك بالوغي كمار و قار
و انظر السدنياء بعين الاعتبار
و خل درب المرجسة قدمك عيار
فالمر اجل واسعة ماله حمار
و استمع قولي و راعه بأبصار
ذا مندى نصحي و لا فوقه غبار
ذا مضى و اللي هجدكم بالسمار
لا تشكى طريف حلم يوم زار
دام ماله عندكم دار و مدار

و ساعة رعد و هباب مطير
لا و لا يأتيك من دونه نقيير
لا تخلي كل رجال عسير
بحتمال الضيق و الوقت الضویر
ما يوادي بالخلاء حس الصفير
لو خطاه أكبر عليكم من شير
كن عليه أحلا من العذب النمير
زام قدّامك بمسنون شطير
أبذر الطيب و لا تغيي الدمير
عابر ما عاد يلقي له نضير
لو تكلف بالمصارف و الحفير
لو جمع مال فلا يذكر بخير
و يصبح الناظر على فقده قرير
أختر الطيب و خله لك قصير
صار في حلقك شرار ما تسير
و لا تراخي له بجي حبلك قصير
لا تحذّه للفناء تصبح حسير
و أفكر لراك تمشي كالغدير
و أصعده و أضحا تهوجس بتحدير
مار دربه موجش صعب حدير
و أفهمه يا صاحب الهير الغدير
صافطه و الحال ماتي مستعير
لا يغشك يا محمد بالضجير
جاء لكم بالليل و أفقى مستخير
فأتركه و أسمع نبأ من هو بشير

الولع مثل القنفذ فود أو خسار
قيلكم خضنا بغباته مزار
لو ربع ما بي يجي فوق الصغار
مير هود لا يجي فيك أحرار
فالجمل لو شال جملة ثم نار
ثم مدى عقلي و أنا لك بالخطار
عن رفيقي بالوغى ماش أذكار
فاهم بالعلم لو دونه جدار
ذا و صلوا عد ما نأح الهزار
للنبي التي تسلسل من خيلار

ما تجي مع كل قنص شطير
تسعة من صيبي و أنت بعشير
ذاب كالفصدير من ولب يغير
لا تحلل أو تعلمل لو يسير
ما يجضجض لو غطس فيه النجير
مرخص لك مهجتي يوم النفير
حق للصاحب و لا أنت بذا غرير
تفرز الصافي من الدر المغير
أو كفخ طير و مارف الذخير
شافع المخلوق للأمة نذير

١٢٥- مما قال الأمير / ماجد بن عمر بن ربيعان . و ذلك أنه تزوج امرأة و كان يحبها حباً شديداً ثم حصل بينهما شيء لا اعلمه و طلقها ثم تدم على طلاقها فقتل هذه القصيدة يسند على ناصر بن عبدالله الفايز

يا الله يا جابر عزاء كل مكسور
أجبر عزاء قلب من الهم مخطور
نوح نواش و نوح تايه و دعشور
منه الضمير و داخل الروح مسكور
أن قلت يا قلب الخطاء ماش محذور
غاب على صياء ما يسمع الشور
من سبته عديت في نايف القور
و خلاف ذا دنيت من ساس مذكور
القفل حاتين كما حني باكور
مسراحهن من عندنا طلعة النور
منهاجهن الصبح من قاعة غرور
و فيضوا على جرول ضلوعين و قصور
يزمي لكم قصر خضر كنه الطور
سلطان نجد التي له المدح مذخور
دشوا البلاد و أنشدوا داخل للسور
إلى لفيقوا ياهل الهجن حذور
ساعة يتوخن الركائب على الزور
و قبل يصير العرف و الكيش مجرور
فألى عرفكم بات بأفراح و سرور
مذوا كتاب فيه ما قلت مسطور
صواب قلبي زاد من واهج الجور
لنا ذبحني لابس العجل و خصور

شاكك عسى تدبير شاكك توافيق
توارده من كل بم تخالفيق
هواجس تبس عروق المعاليق
سعر الدباء بغصون سدر مواريق
قام يستحطم بالضلوع المعاليق
هتض غرسي في طويل الشواهيق
و أبدت مكنون الحشاء يا مخاليق
شعل شمعليات بيض السماحيق
بيض الخدود مصرمات الخناحيق
الدرب بين ضربوهن طواريق
طوفوا ببيت الله قبل فكّة الرقيق
و إلى تعقبوا ربيع المضاييق
قصر لفيقوا اليتامى المشاييق
وراء حوض الموت في حزة الضيق
عن ناصر الممدوح ما فيه تبريق
تنصون غيره بالوجيه المطاليق
بقري نياه ألكم بحسن المناطيق
أبو علي ما هوب حكى و لماصيق
هداج تيماء ما لحق له ملاحيق
يكفيه حرف الصاد و الباء بتدقيق
عامين أجاهد عتني بالصناديق
أبي المجامل و الضماير محاريق

زلّ سنين و عيرهن تسعة شهور
ما كن جاء بيني و بين الغضي دور
من حسبة الأجناد إلى نفخة الصور
كن الفؤاد بـ سرّة القلب مسمور
إلى ذكرت اللي على المتن منشور
توّه بحد صباه بغباه مستور
بين الزرار و غرة الوجه منشور
كن العمل بالمهمم العذب مجرور
أمر جرى و العبد لا شك مأمور
أصبر كما يصبر على السجن مأسور
ما أنسى جميل فات منهم و لا أبور

بمن أتمنى شوف زوله تراميق
صرت أجنبي و صار ضبي التفافيق
إلا أن ربّي لم شمل العشاشيق
بقعاء سعت من بيتنا بالتفاريق
شقر يفقهن عن الوجه تفهيق
ما دق في مصيون عرضه و لا ييق
صاف الذهب يشدي زهور الزماليق
في مبسم ما نيش قبلي و لا ذيق
و الماء إلى راقوه بالخد ما هيق
لو أصبحت سمر العوارض غرائيق
و أن برت به فـ أنا ردي الموائيق

١٢٦- فأجابه الشاعر / ناصر الغاي (أبو علي) بهذه القصيدة .

البارحسة مشتاق و اليوم مسرور
شفنا الكتاب اللي به الحبر مجرور
من فرحتي به قمت عجل على الفور
فيه الكلام اللي بسالأوراق مزبور
خط الأمير اللي شكى الهم و عزور
حي الكتاب و حي رقابة الكور
أهلاً عدد ما كف بغداد للتطور
عد النبات اللي من الوسم مبدور
ترحيبة من خاطر ما بها زور
أن كان تشكي اليوم ليعات و كدور
صباك من كل الصواديف ماجور
أصير على ما قدر الله و صيور
بلكي على النيت تطلع على النور
و لا تلحق الغايت ملامت و حصور
الحب ما هو لعب سفهان و بزور
من خلق الدنيا إلى الحشر و نشور
و أن باح منه السد و الصبر معذور
و أنا على ظنك على النين و عصور
أن كان مطلوبك بالأرياء و بالشور
سقتنا من الدنيا ملايين و كرور
و لو يعترض دونه حكومه و طايور
أبا أجهد لأجلك و لا عنك مذخور
و لا ظننتي يبري مشاكك دكتور
لا تأمن الدنيا لها غيب و غدور

مستأنس بالي و أنا قبل ما أليق
أحياء الفؤاد و عن ضميري جلاء الضيق
و أنفاج باب القيل من عقب تغليق
يطرب لمثله بالمجالس إلى سيق
و أصبح صريع سهوم بيض المفاريق
اللي تغلو موميات المعاليق
و ما خلق بساكون جملة و تفريق
و ما هل من ضر السحاب المدافيق
و الهرج ما ينفع إلى صار تغليق
و هم بصرك حرق الجش تحريق
و تلحق مراد النفس قبل التفاريق
يفتح لك المولى قفول مغاليق
و يجمع الله بين عشق و حقيق
لو كان حبه حرق القلب تحريق
و لأفرايه بالمجالة و تصفيق
راع الهوى قلبه و عينه مواسيق
ياما على ما قيل قد مات ما سيق
بلازمك لو أنه على غير ما طيق
و إلا الثمن يدرك مرامك إلى سيق
و صيور ناليه الفناء و التماحيق
النفس نرخصتها و لا فيه تبريق
جاهي و مالي لو لحقتي ملاحيق
عدي خبر من دون كشف و تحافيق
بأواجهها لازم تشوف التصافيق

يؤم بها عز و كفت و سرور و يوم كفى الله شرها تيس الريق

١٢٧- كان الشاعر / ناصر بن عبدالله الفايز . في عنقوان شبليه و شدة قوته و غاية صباه
و كان له صديق شاعر أسمه / محمد الحامدي الباهلي . من هل نقي من جماعته و لكنه كبير
السن و كان ناصر يتعجب عليه و يمازحه و يقول له أنت شايب عاجز و من نحو هذا الكلام و
يسند عليه في عدة قصائد نذكر لكم منها شيء قليل و يرد عليه الحامدي فيقول ناصر .

يا حيسفي بالحامدي ناكس عود	عقب الشباب الزين عجز نقومي
من عقب سبعين السنة تطلب الزود	و العمر ينقص بين ليل و يومي
لا تحسب الماضي من العمر مردود	ما فات لك هيهات مثل الحلومي
ما عاد بالسدنيا طرايات و يعود	إلا رجاء غفرن رب رحومي
أشوقها تبدي غارات و نكود	و بين فيها كل يوم ثلومي
يشيب من ليعتها كل مولود	و أقبالها ما هو لحي يدومي
لو ذعذعت يوم بكيفات و برود	لا بد من نعناس يوم سمومي
هذي مصاييبها مصاير و ورود	لين أودعت شمل الحمائل قسومي
كم واحد من ظيم الأيام ملهود	لكن على صكات بقعاء جزومي
و إلا ردي العزم مسانل مقصود	ما حاش منها إلا التعب و الهمومي

١٢٨- فأجابه الشاعر / محمد الحامدي الباهلي .

يا أبو علي قدامي أسلاف و جنود
كان الكبر عند العرب فيه منقود
مسلط و ابن هادي و راكان و سعود
في شبكي ما أنشد عن الهون و الكود
و قعت في مشبي على الخد بركود
و أن كان منتب قنع فالحبل ممدود
و أن مهنت لك تنحلي حنية العود
و أسألك يا رب الملاء خير معبود
يوم الحساب و يوم شاهد و مشهود
جيل فئنا ما باقي إلا الرسومي
قد عذبوا قبلي صلاب العزومي
اللي على فيض البحر له ختومي
و اليوم في عرقوبي أطا بهومي
و عند المقام أركي جموعي و شومي
تشرف بمراقبك و تلعب و تسومي
وقوس الكبر ياتيک من غير سومي
عن زلتني تقبل صلاتي و صومي
و نصبت مولزين القضاء للخصومي

١٢٩ - قال الشاعر / نصر بن عبدالله الغايز . يسند علي الشاعر / محمد الحامدي .
يعطيه بغير السن .

<p>جاك الكبير يالحامدي ما به أشكال لو تبذل الحيلات ما فيه تحتال أول سهم مما بدأ بك عرى الحال و ثلثي سهم عند الجلوس التملال و الثالثة يفهم لها كل رجال ما تقبل الناصح و تنقي له البال دنياك لا تغتر فيها بالأمهال سوالف فيها قصيرات و طسوال لو شرب من صاف الدهر عذب و زلال سعت فيها بين الأفقى و الأقبال جنب طريق الناس و القيل و القال أعلاء فخر يالحامدي طيب الأعمال نهار ما ينفعك صبيب و لا مال و صلات ربي عد ما هل هلال</p>	<p>ما بين شاربته لو أنك تخفيه و لا ذكر بالذنياء طبيب يداويه بركي بجسمك ما بقي إلا مواريه و إلى ضواك الليل كثرة مشاكه نقص الجهد و السمع منه و تخطيه يعطيك شور ما يبسي لك جزاء فيه كم واحد قبلك تغره و مغويه و لو زخرقت له بعض الأيام تكويه من حنظلة غير الليالي تسقيه سبعين عام و كل ما فلت ناسيه و أسلك سبيل الخير تلحق تواليه في ماقف يحصى لكل حساتيه إلا سليم القلب و الرب راضيه على النبي الهاشمي كل ما أطريه</p>
--	--

١٣٠- رد الشاعر / محمد الحامدي الباهلي . على الشاعر / ناصر بن عبدالله الفايز .

يا ابو علي قدامي لسلاف و أجيال
أخذت لي به عبء دالك مسال
يوم الشباب و طمرتني تشقح الجبال
تعتني بالكبر و الكبير خيال
قدامنا عرب زكيين الأفعال
حتى الملك ضد العداء فرز الأبطال (١)
و لن عشت في دنياك و العمر بك طال
و باق الأمور إلها من الرب حلال
إلى نصحتي مسلم ناصح البال
أسمع و أطيع لقول ناصح و عدال
يحيط لي في جنة الخلد منزل
أنه يونس وحشتي يوم الأهوال

هذا ياتر هذا و ذاك متفقيه
مضى زماني ما دري عن قوافيه
و اليوم قمت أمشي مع الدرب و أخطيه
المنهزم ما ترفعه عنه رجليه
أهل المواقف يوم كل و عاتيه
صارت عصاه الثالثة من مواطيه
تبي تشوف الكبر غاربك حاتيه
و يا سعد من ربّه من النار ينجيّه
يدلني للخير ما تيب عاصيه
و الخوف من رب السماء و الرجاء فيه
رب كريم و مسائله ما يخليه
يوم الحساب و عرضتي بسين أيديه

(١) يقصد جلالة الملك / عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود . طيب الله ثراه .

١٣١ كان ناصر بن فايز ضيفاً عند الأمير / محمد بن أحمد السديري . و هو آنذاك في جيزان فأحبّه و أكرمه غاية الأكرام فلما أراد ناصر السفر إلى الرياض تكلم الأمير محمد السديري بهذه الأبيات و كان ذلك في شهر رجب عام ١٣٨٧هـ .

يا هو عليّ عنا نويت الرحيلي	و خلّيتني بين الهواجيس و الليل
رجلٍ يشيل الهم ليله طويلي	تارد عليه هموم قلبه دحامل
قلب معذبني نهاري و ليلي	ضار على طول السهر و التغايل

١٣٢ رد الشاعر / ناصر الفيز . علي الأمير / محمد السديري .

لا بأس بأراع الكلام الجزلي
عسى عليك أيامها ما تملي
هيظنتني و أشئت حمل ثقلي
حاربت نومي بالدجى و المقلبي
أحترت من شئتك و لا من ذلي
مسر أقول أنصاب و أمسى عليلي
و إلا الهوى صابه صواب جليلي
ياما هلك بأسبيلهن من قتلي
كل بييه و لا أستطاع السبيلي
و من عاش بالديناء من المستحيلى
لا شك يابو زيد صبر جميلي
أرجي من المعبود منجى الخليلي
يبري جروحك لين تمحي الغليلي
من الهرج يكفي بالأمير القليلي
ما غسرد القمرى بغرس ظليلي

و كفت شر السقم و لهم و الميل
لعل عمرك للبقاء و التماهيل
يامير و أمسن الضماير مغاليل
و أصبحت قلبي للروابع مدهيل
و لا شفت مطلاعي و أعرف المداخل
يحير بعلاجه كثير الرجاجيل
و أصبح طريح سهوم شقر المجاديل
ينطق به التاريخ جيل بعد جيل
بينه و بين مراد نفسه محاوليل
إلا يشاهد في زمانه غرابيل
و لا بد عقب الصبر تستافي الكيل
رب الملاء منشي صدوق المخاييل
و تلحق مرادك بالليل المقاييل
و أركى سلامي و التحية لما قيل
و ما نفضت غر السحاب الهمايل

١٣٣- ثم بعد ذلك بمدة قال الأمير / محمد السديري . أربعة أبيات يسندها على

الشاعر / ناصر الفايز . و كن ذلك في عام ١٣٨٩هـ .

أصارع جموع وراها جموع	يابو علي قامت همومي تعودني
صفاه من عالي نراه يمـوع	يابو علي لو هي بجيد من الصخر
و لا يبـيب ذرافـ عليها دمـوع	تـمر الليالي بالعمار و تنتهي
و عليها من وبل الخريف رمـوع	يقولون لي يابو علي نجد مـربعه

١٣٤- رد الشاعر / ناصر الفايز . على الأمير / محمد بن أحمد السديري . و كان ذلك في ربيع
عام ١٣٨٩هـ

هلا بالكتاب اللي لفاتي و مرجبا
و ما بالوطي ياطا و ما بان و أنقى
كتاب الأمير اللي لفاتي و سررتي
يا ابو زيد هيضتني كلام ذكرته
بهم و هواجيس تعداك شرها
دع الغيض يمضي و أطردهم بالنجم
تفكر تری دنياك ساعه و ساعه
يقولون لك نجلد تزخرف ربيعها
أبشرك نجد اليوم رثع بها الحياء
سحاب تراكم بالنهار و يمطر
غدى الجذب و أخضرت من النبت و أشرفت
يا ابو زيد ليتك عندنا اليوم حاضر
و تشوف العرب ما بين نازل و مرتحل
إلا ما حلاء شوف الجوازي و طردها
و حرار إلى هد المونع سبقها
يا ابو زيد ليت البيت الأسمر نشوفه
لعلني أشوفك بوسط البيت جالس
ربوع يودونك صحيح و تودهم
تري لذة الدنيا بـ هذي و مثلها
و لا للفتى إلا ساعه بهتسي بها

عدد ما مضى من ساعه و أسبوع
نجوم لهن عقب المغيب طلوع
نباه الذي ما نيب منه شبع
بقولك تصارع بالأمير جموع
و من الباس من ربك عيك دروع
فلا هيب عادتك تكون جزوع
و لا بد من عقب النزول طلوع
و أنا أقول خذ عنها الخبر بوقوع
و عليها من الوسم القديم نزوع
و سحاب يسيل و العباد هجوع
من آثار سيل مقتفيه تبوع
تشوف النبات اللي تقول زروع
مظاهيرهم صوب الربيع نجوع
مع أرض بياح و الحلال رتوع
على الجول راحن الحبار خضوع
على خير مبنى الذرى برفوع
و إلى صرت به سير عليك ربوع
و على حب هرجك يفتحون سموع
إلى صار حاصلها ما غير متوع
و لا للعمار إلى أنتهن رجوع

١٣٥ كان الشاعر / ناصر الغايز . مقيماً في جده و هي آنذاك مقر عمله فضاق صدره من قلة
الجلساء و الأصحاب و كان الأمير / محمد بن عبدالله بن جلوي . صديقاً له و لأخيه عبدالعزيز
الغايز فقال ناصر هذه القصيدة يسند على الأمير / محمد بن عبدالله بن جلوي .

سبارة ما شقلت غير تجريب
من يوم فات ركوب حشرش العراقيب
و أوك و الراضه بلياً مواجيب
و العصر في وادي حنيفه معازيب
مدهال أهالي نجد هم و الأصاحيب
و ما لاح برق و عد ما هرول الذيب
و ما ناحت الورقاء بخضر النباتيب
و ألد من در أمهات الدباديب
يستاهله ما فيه شك و لا ريب
أبن جلوي اللي بعسر عن العيب
إلى مد جناحه و ظف المخابيب
من أهوت عليه أصبح عطيب الأصاوب
كسابة الطولات غصب بلا طيب
خادمك يستجذك يا مدهل الطيب
و هلن صاف الدمع لين أحرق الجيب
من كنة العبرة و قل الأصاحيب
أسترفيك و غير ما لي مطالبيب
و من أنت ذخرك له فلا أستدخل الريب
و لا تواخذي بقبيل المكاتبيب
من ظلمهن كنسي بحام اللواهب
العلم عندك يا حصن الأطلاب
قليله و لا كثير الهنلاي

ياراكب من فوق غلية الأتمان
قربتها و أخترت من يقضي الشان
سرها كفيت العوق عن كل ما كان
الفجر من جده على وقت الأذان
تلقي منازلهم جنوبي بيان
أنقل سلام عد ما هل و دان
و ما هل نجم من مغيبه و ما بان
سلام افخر من زيار و ربحان
مهديه من عندي إلى طير حوران
محمد طويل الشسر ما فيه جحдан
حر لشارت السعد فيه عنوان
من نذر لها بالأفعال برهان
و أن جاء نهار فيه عرج و دخان
قل يا طويل العمر ما فيه كتمان
باح العزاء مني و سهرن الأعيان
ما فات يسوم إلا و أنا فيه غضبان
الله يبلغني بشوفك على شان
من ظن فيك الطيب ما هو بخران
يامير سامحني إلى صرت غلطان
قلبي تصلفقه الروابع و مشتان
و إلى شكت الحال و السد لك بان
و الهرج يكفي مثلما قال راكان

١٣٦- فلما وصلت القصيدة الأمير / محمد بن عبدالله بن جلوي . وقرأها و إذا صدفة بأخو الشاعر / عبدالعزيز الفايز . عند الأمير في المجلس قال يا عبدالعزيز أنا ما نيب شاعر أرد على أخوك ناصر و لكن أنت الشاعر و رد على أخوك على لساني نيابة عني و أما حاجته فسنقوم بها أن شاء الله . و سعى في نقله من جده إلى الرياض لدى المسؤولين و فعلاً نقله إلى الرياض.

رد / عبدالعزيز على أخوه نيابة عن الأمير / محمد بن جلوي .

اللي بطيئته مثل نوجة الطيب
حيه و حي اللي يشيل المكاتب
فرت يقرب تازح البعد تغريب
عليه قرم من خيار المناجيب
من قة الصاحب و طول التغريب
و الناس كل له مظنه و أصحاب
شكوى و تسليم و توجّد و ترحيب
و حنا براى الله نعرف المواجيب
مرهى على الدنيا بجزل المواهب
و من العز يرقى في طويل الشواذيب
و ضاقت به الدنيا و جاء له تسبيب
أن يستر المعبود غصب بلا طيب
و الأبعد المرفقات القواضيب
إين يصفى له عذي المشاريب
ما جاء لهذا عند هذا مطالب
وعد النيات و عد رمل العرايب
الهشمي سيد العجم و الأغريب

حي الكتاب اللي لفتنا مسيان
حيه عدد ما هل همال الأمزان
من فوق مثل الطير من غير جناح
من باب مكة ماشي الصبح عجلان
خط الرقيق اللي تهيض بالأنحان
اللي تذكرنا على بعد الأوطان
قريت مكتوبه و جاء فيه تبيان
رفيقنا غالي و له عدنا شأن
من كان حنا له من الناس خلان
يمشي بعز و يجعل الهم نسيان
و أن عض به من صرف التقدير نبيان
نحل مشكلته على كل ما كن
بالمال كان المال يقضي له الشن
ما نستريح و هو من الهم بلشان
لولا اللوازم و المعرفة و الأخصان
و صلوا عدد من طاف من بين الأركان
على الذي دينة نسخ كل الأديان

١٣٧- قال الشاعر المشهور / زين بن عمير البراق . يسد علي أبو علي ناصر الفايز .

دعوني دعوني يا هلي لا تعذلوني
إلى ذك بي دالوب طار من الهوى
أبا أفضى العبرات عما بخاطري
عسى النسي بلومون المولع إلى بكى
على شان ما حد يلحق أحد ملامه
يقولون لي هذرات الهرج من سقم
و هم لو يجيبون الأطباء بطبهم
دواي و يللي و ما بقلبي و نيتي
حدث في منها تك صدر يعودني
و الأروال واجد مار ماتييب أشوفها
و الأروال لو تلتّم لي ما نظرتها
هو خاطري مسئوبة كن عودها
إلى هب نسفاس الهوى لان عودها
عفى الله عنها كل ما حل ذكرها
أبو نبة كن القمر ساطع بها
و أنا قد حلفت العام لولا رجأ بها
رحننا و ودعتك يا قائد المهاء
يا وين أنت بالطرفي تودّي رسالتني
يا أبو علي لو ماري بحيد من الصفا
يا أبو علي لو مجنون ليلي يشوفني
يا أبو علي يا صبر الندم ببح الخفاء
يا أبو علي كن لي صديق يودني

دعوني دعوني ببح الود مكنوني
تقولون و لا يا هلي ما تقولوني
فريد الخلاء مابي المخاليق يوحوني
يذوقون لوعات الهوى لين يذروني
يبيعون كل الناس فيهم و يشروني
تطّيب ما دام أن الذكائر يداووني
فلا يقطع العقل أنهم صدق داووني
سباب وليف خرق القلب بطعوني
يجيني إلى فارقت لي زول يعوني
إلى شفت بعض أجسامها قلت غطوني
وهم ما أشنقوا مني وأنا مثل ما أشنقوني
تواصيف عود الموز لتي يعرفوني
حسين النبا يسجع لها الورق يلحوني
أقوله بمن عن درب الأدناس مصيوني
يروج البياض بخذها و أصفر اللون
لا أخلّي هوالات البحر تصطفق دوني
وديع ما خلا البتاسي يضيعوني
لأبو علي حيثه قراء غيب مضموني
حما الحيد وأصبح كنه الكحل مسحوني
قران مجنونه لذي لمجنوني
بالأعلام عن منبوز الأرداف أفيدونني
مع الطير خفاق الجناهين مدوني

١٣٨- فأنجابه الشاعر / ناصر الغايز .

لذيذ الكرى كني على الكبد مطعوني
دموعي من العبرات و القلب مشطوني
و أنا في لزومه مستغفر و ممنوني
و من عادته ما يقصر العلم من دوني
بالأقلام أو مع خافق الطير مدوني
و أفيده و لكن ما للأسرار ماموني
أنور لما يظهر من الصدر ماعوني
و الأتذال ما يعطون مالا يحملوني
بروحون جهال الملأ به يهذروني
بالأعراض و دروب النمايم يهيموني
و لو تأخذ الميثاق منهم يخونوني
و لا تسمع أقوال العرب لو يثيرونني
على شأن ما يلقون بك ما يقولوني
و لو عالجه بطيهم ما يفيدوني
و راع الحريق و ما جرى لأبن لعبوني
و إلى ما شفاك الله فلا هم يشفوني
لكنه و لو يمشي مع الناس مسجونني
و لو يفهمون أصل الهوى ما يلوموني
إلى صرت في تبع الغنادير مفتوني
مشاهدك من له تهتوي قبل تفتوني
سجاياء ميسر مقرد الخلق يسعوني
تشوفه و علم الغيب ماهوب مصموني
بالأشخاص و التي يتبع الهون مغبوني
عسى الصبر يجمع بين خل و مظنوني

عفى الله عني كل ما لاح بعروني
تجافت جنوبني عن حلا النوم و أهملت
بعد جاء كتاب من نديم يسألني
رفيق مصافيني سنين طويله
يقول أخبروني عن صنع هلفي الحشاء
و أنا كان أرد له الرسائل بما جرى
أنا ما أبدي أسرار على غير مؤتمن
مفاتيح قفل الصدر حمل من الحجر
إلى بان علم و أشتهر ما أقدر أمنعه
و لا عندهم لأحد وقار و شيمه
زمان تغير و الطبائع تغيرت
تقول أن صبرك يا زين بيتج الخفاء
أنا أقول كتمتك عن الناس راحه
تقول أن جرح الود بالقلب قد مضى
خفا عنك ما صاب الدجيماء و مقتر
جروح الهوى ما ينتدأوى عليها
غريم الهوى و مطاوع النفس و الهوى
يلومونك الجهال من قل عرفهم
حشا ما تلام و لو تبنيح كنينك
محاري دواك أن كان تسمع نصيحتي
و هو مثل ما تعهد حشا ما تغير
و لا يد كان الله مد بحسبكم
إيا عميل الخير ما قلت فاهمه
إيا عميل الرشد صبر لما حدث

تصبر و ملكي عقب صبرك بتنفرج ومع الصبر تدرك بعض الأحوال بتهوني
و صلاتي و تسليمي على سيد البشر عدد متشاء وأوضأ سناء البرق بمزوني

١٣٩- في شهر جماد أول عام ١٣٨٩هـ . زار المملكة بدعوة من رئيس الحرس الوطني الأمير / عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (وقتذاك) الشيخ / خالد بن عبدالله بن محمد بن عيسى الخليفة . راعي البحرين و هو وزير الدفاع في البحرين و أكرموه حكومتنا غاية الأكرام ، فلما سافر إلى البحرين أرسل هذه القصيدة العصماء و ينكر ما لاقاه من حكومتنا من المحبة و الأكرام .

قال الشيخ / خالد الخليفة :

مثايل يطرب لها من قراها
اللي بسط سبع و سبع علامها
محصي عدد خلقه و سامع نداها
و بقدرته كل البريا براها
على محمد خاتم الرسل طامها
و هات الجروم الخاشعة من غضاها
و جرّ الجمر و أحسن بواهج صلاها
دقه بنجر يجذب اللي خواها
و صبه كفيت التيهة من خطاها
قوارع تزهي بمدح زهاها
تسبق حواويم السماء في سماها
ساعه و تلقى النفس غاية مناها
نجد القى كل العرب من ضناها
أولاد مقرر سترها هم نراها
نعم بها و بمقرر اللي بناها
نصار شيخ عاضده ما تواها
اللي بالأجرب روس ضده فناها
مريسي اليتامي معني في غذاها
اللي جميلات المراجل حواها

قال الخليفة بيدي نظم الأشعار
مبداي بأسم اللي عليم بالأسرار
الواحد المعبود كثُف الأضرار
بكاف و نون كون الكون و أندار
و صلات ربي ما بدأ الصبح بأنوار
و من عقبها يا مستدي و نغ النار
لا تعجل و أصبر نصرم لك النار
و إلى أصفر لون البن من عقب الأخضر
و كتبه برسلان و كثر به بهار
و أدن السجله و القلم و أكنب أسطار
ثم أرتحل طيارة جنب طيلر
سافر من البحرين من عقب الأسفر
تلقى لقطر نافل كل الأقطر
ديرة هل العوجاء طويلين الأشبر
هم نصرة التوحيد سقم لكفار
منهم مسعود العود غزاي الأقطار
و تركي مروى السيف مشحوة الأنشطار
و فيصل أمام الحق للدين نصار
و هديب شيل الثقيلات يب ثار

التي بنى العلياء و علأ لها أسوار
 ما جابت الخفريات مثله و لا صار
 عبدالعزيز اللي دعي الشاة تخار
 و اليوم رافع راية المجد و الكار
 في مخبئه سم قصوف للأعمار
 حر حدود من صواريم منجار
 يرمى العشاء للذيب فرسان و مهار
 سيف البحر يشهد بفعله و تذكر
 يوم المغازي فوق حركات الأوبار
 فيصل وحيد الجيل فعلاً بلا أنكار
 هو شيخنا هو راسنا عدل الأشوار
 دوحه و حنا حولها مثل الأطياف
 با طارشي لا جيت إلى سيد الاقطار
 و أنخل و سنم بأحتشام و توقار
 و أثن السلام بطيب لفظ و تكرار
 و إلى جات عقب السير هزلاء و ضمائر
 هو ريفها هو مكرم الضيف و الجار
 سعد الرفيق اللي صفت منه الأسرار
 حلمي عقاب الخيل قصاف الأعمار
 تلقى جواده كنها تلمس الحار
 اللي عطا مع الذهب قائف النار
 و عبدالله المنصور في رأسه سطار
 أبو نايف هو نايف الصيت و الكار
 أما خوال الشيخ عطرين الأذكار
 شمّر و نعم بالسناعيس لا جار

و بهمته صعب المراقبي رقاها
 في ماضيات الدهر مثله سماها
 بين الذبابه مرتع ما تراها
 حر سطح من نور عينه سماها
 و صوايده سم عسير دواها
 في ساقته تلقى للذبابه عشاها
 و عني حواويم الخلاء في خلاها
 جرايره عند الحديد وراها
 أنشد خميس مشيط و أنشد قراها
 فيه الرجاء نرجيه عقب الآها
 قدوة جهامتنا مقذي قداها
 و من حركه شمس لجاء في نراها
 أنص الملك نور الملوك و سناها
 و من هيبته رجلك تقصر خطاها
 للشيخ عيد اللي شكت من حفاها
 و نيات و من زايد حفاها و ناهها
 هيف الغنم و اللي تعالى نياها
 و عوق الضديد أن شال زوم و تاه
 عند التوالى ينتهي و يحماها
 عند الطحوس اللي هفت في غذاها
 و قحص المهار اللي طوال خطاها
 شوق الطموح اللي طمحت من هواها
 اللي كما شمس بدت في سماها
 شمّر هل الطولات يوم المباها
 وقت عضوض و السحب قل ماها

هل نذري من لجا في ذراها
مثل الجبال الراسية في رساها
من لب روي صابر من حشاها
نقال قالات و ما جاء وراها
ريف لهشال لخلاء هو مناها
عوت وجهه في تبارك و طاهها
شيخان نجد اللي يذري ذراها
عنيت قواد الحرس في رفاها
نخر حرار ينهقي في عشاها
حصن معاديه طوال خطاهها
لو القذائف و نارها اللي وراها
و أن كما عين جنت قل ماها
منايل يطرب لها من قراها

هل البيوت اللي عظيمات و كبار
إلى جيت واحدها تقل ضلع سنجار
ثالث سلام لي من الروح مختار
للسافر اللي للعظيمات صيار
بلر مروى السيف في يوم الأكدار
في ناظره نجم السعد لاح و أندار
و أختم سلامي للدواهي نرى الجار
كرام السبل سباع و الفين الأتبار
و كل الحرس جملة من كبار و صغار
و يا شيخ عندك من أهل نجد شغار
شعر يزين بفعلكم يا ذري الجار
مالي بهم حيله و هم مثل الأنهار
و صلوا على المختار ما قلت بأسطار

١٤٠- رد الشاعر / زين بن عمير البراق . على أبي خليفه . بهذه القصيدة العصماء .

يقول من عنده من الشعر مقدار
ما هوب في بدع لتمثيل يختار
يا مرحبا ما هل مثل الأمطار
وما حج حجّاج و ما زار زوار
أخن و أنوج من قوارير عطار
برسالة جتنا على متن عبار
برمالة من عند الأخوان الأبرار
كاللؤلؤ المكتون في وسط محار
شوخ على كل المواجيب صبار
من مكر ما ماح فرخه و لا بار
صوارم عكف الهنادي لها أضفار
إلى جاء نهر يرخصن فيه الأعمار
بسيوف هند حذا ينضى الأحجار
عاداتهم لا من عج الرمك ثار
و أن شانت الدنيا و غلّين الأسعار
و في ظفهم يما أغتسى راع الأعصار
حكّام شعب دون الأوطان ثوار
مثل الأسود التي تبريها الأعمار
سور البلاد و سترها دون الأخطار
فتيان صدق و جيهم مثل الأقمار
أولهم الباتي عظيمات الأسوار
خليفه الباتي بتدبير و أخطار
تسلسلوا مع درب والدهم البار
و أظهر لهم عيسى صدى بين الأمصار

يقرأ جميع حروف زاهّا و راهّا
يضبط قوافيها و يرفع بناها
و ما روجعت ورق الحمامة ضاها
و أعداد الأرض و عدد حي و طاها
التي بدهن العود الأصلي ملاها
مكتوبة بالمسك يطرب شذاها
من بندر البحرين حنا مساها
غصن الخلفي بحرّها و أجتناها
كلحر إلى شلف الطويلة بداها
من مبتدى الدنيا إلى منتهاها
تحمي بها بلدانها و قصراها
فيهم يساوي بيعها مشتراها
كم عايل ورد الهلك من شياها
هم قطبة الدروار و هم رحاها
في ظفهم تلقى الهزالا حياها
و تستر رجالا في ذراهم نساها
بأمر الحكومة و يعدون معداها
تقضي على التي بالمضرة نواها
حكّامها و شعارها و خطباها
على النساء و اللين يظهر رضاها
بنى جميع للمكرمات و رعاها
هو رافع الراية و قاطب عصاها
إلى غاب كوكب باج الآخر فضاها
و حمد ولي العهد كوكب دجاها

قائد مقاديم الحرم وبن ما صار
صمدع يفرح به الضيف و المار
و خالد مقر المرجلة سر و جهار
الشاعر البيطار من روس شعار
رجل فهم و للتعايشل يختار
من لابة بالمرجلة غير قصار
و من عقب ما جيتوا وفود و زوار
أخبار زرتوا بالمطابق الأخبار
نشرت للدولة ناشير و أخبار
و حنا إلى ضاقت و عمنن الأبرار
عادتنا نسقي المعادين الأمرار
و السنة الغراء لنا دين و شعار
بسعود فيصلنا على عين الأشرار
شيخ سلك بالدين طاروق الأنصار
نزيه و بعد جنابه عن العار
كالجدي ثابت تقدي فيه الأضرار
عزام جزام و بالسيف يتسار
مقدم جموع كنها موج الأبحار
إلى شافهم من جنب الحق ينهار
و ما قل دل و لا يفيدن الأعذار
هذا و صلى الله على صاحب الفار

يستاهل البيضاء و ليس كساها
و يامن به الخائف و غيث فقراها
واف الخصال مع صفاها و فداها
و العارفة في نظمها و معاناها
ميزان عدل لمرها مع حلاها
تعطي عطاراً ما تدور جزاها
أظهرت تاريخ السعد و ثاها
و كل يعد فعوله اللي لقاهها
تمحي الليالي و الدهر ما محاهها
أفعالنا كل بعينه يراهها
و ننهي حدود المملكة و نحماها
و دستور ما يخلف هواتا هواها
سور البلاد و سترها عن عداها
و العروة الوثقى بجود عراها
طويل شوقته بعد مداها
تقر له كل الدول و زعماها
إلى زمي مر الكبود و طناها
إلى هب غربي الشمال و حداها
ينهار عزمه قبل تطبق رجاها
قد قاله العجمي و كل قراها
اللي بعث للناس حتى هداها

١٤١ قال الشاعر / زين بن عمير البراق . هذه القصيدة الغزلية و يستندها على

الأمير / محمد السديري في ١٥/٦/١٣٩٠هـ .

عاف الهوى كله و خلّاه مجنب
محتار و المخلوق مني تعجب
يوم أني أقصر هرجتي و أتهيب
نبي المسير و منك جسمي تكهرب
و لا شفت من بالمسحر للعقل يسلب
و هلّيت بلغائي و هلا و رحب
و غديت من فراقك لا أكل و لا أشرب
و شغاي عندك يابن الأجواد و الطب
رميت فتى يعقوب في غبة الحب
عليه و لا زاد سقم المعذب
وش لون أنوض و صامل العظم منجب
ترقد و عيني كمن في حجرها شب
و أنا على حبل الدرك و أنت تلعب
قبل الدخول بغبة الغي و الحب
لا شك أنا للفيسب لا أقرأ و لا أكتب
من واهج بالصدر قام يتلهب
و صار أهون الهين علي يتصقب
و دخلت يلبو زيد ببخور و غيب
و لو أن لي منهاج كان أنسب

لو أن بعض الناس قد شاف ما شفت
زول عرض لي في طريقي و وقفت
قال أنت وش علمك و قلت له أنا خفت
بلاي منك منين يا زين شرفت
باليقتي مع شارع السوق ما طفت
حي تعرف بي و أنا به تعرفت
و أخبرته أني بالمودة نكففت
و تراك في أذنيك بالحيل و أسرفت
رميتني في حبل الإدراك و أنكفت
و أن ما تداركت المريض و تعطفت
كسرت جنحائي و عني تطرفت
عز الله أنك يوم وليت متصفت
ظنيت منك الطبيب يدهن و أخلفت
باليقتي بأول حياتي تصرفت
ما كان في حوض المنيا تهذفت
يامير باصرني ترائي تكسفت
اليوم أشوف أني لحالي تضاعفت
أيضا و من باقي حياتي تعيفت
و كثرت هواجيسي بقلبي و خرفت

١٤٢- فأجابه / محمد بن أحمد السديري .

غزيت تبي الطوع يا زين و حرقت
 العام عن خسلان عينك تخلفت
 يا زين من عقب الدرج تطلع النفت
 وش ولعك من عقب جزت و تسايقت
 من أول بالحب قد شفت ما عفت
 كسرت عن رب الغرام و تحسفت
 الحمد لله ليتني ما تكشفت
 و الله مالومك لو وقفت و تراجفت
 وراك يوم أنك على الزين شرفت
 و تقول له كانك تعطففت و أنصفت
 قلّه ثراك أوميك بالقلب و أصلفت
 كاتك على مكنون سرّه تهلفت
 و أن عاف خل رقاب خيك عنه عفت
 يا زين منتسب ناسب لو تصوفت
 لو أنت بثباب المطوعة تفللفت
 يامسا لعضات الثمر قبل قطفت
 يا زين أنا اللي من هواهن تلهفت
 من كساس خمر الحب ياما ترشفت
 لحي معه بأيات حبه تحالفت
 لولاي أخاف الناس قالوا ترهفت
 عليه بالبراق بالونه أردفت

و لّلي يطوفون الشوارع تقرب
 و اليوم قلبك في هواهم معذب
 وش لك بدرب الزين بالعود الأشهب
 أترك مع أول صوت ترفع و تشعب
 و خيلك بميدان المودة تهاذب
 و قلب الوضيحي قبل قلبك تذهّب
 و رجعت تبي الحب في قدرة السرب
 و مجروح قلبك جائج الحب له عبّ
 ما قلت يا وضاح الأنياب أباي أحبّ
 أكشف عن الوجه المليح المحجب
 و من الغناء و الحب خليتي صبة
 قلّه تراي لخافق القلب مذهب
 ما لك على وضاح الأنياب مطلب
 إلا أن يزيحون الأعنه عن القلب
 رزقك مع الأجواد تضوي و تنهب
 و تفهم طرق الود و معاتق السدب
 و سهومهن بأقصى الضماير تعاقب
 و ريح الحية عروق قلبي بها دب
 يا زين نون العين عقبه تغضب
 لا أقول حاز الزين عن بني يعرب
 ونه و بالعبرات قمت أنغضب

١٤٢ - قال الأمير / محمد الأحمد السديري . يستند على زين بن عمر البراق .

عام ١٣٨٩هـ

شوف نوك قلبي من محتايه مفقود
و لقيت ببيان المودة بهن كسود
و قبلي دخلهن نكلم الدرع داود
في كل قلب شاغل الحب ماجود
عد لكل الخلق بين و مارود
البيض تشهد به و تشهد به السود
و دخلت ما ميزت للنقص و الزود
طفل عليه من الهاء ستر و عقود
به سحر هاروت و ماروت منضود
أرفق على قلب من الحب مظهرود
و اذى فؤادي عقبيهن تقل مجرود
كني بوسط اللوح تلعب به النود
و نة خلوجين على جلد مفروود
أن شاف من غاليه ميلات و صدود
و عيني لها عن لذة النسم راصود
لولا يلحقني من الناس منقود
و أغضي و كن بناظري يرتكز عود
خلأ فؤادي خافق القلب ملهود
القلب من فرقاء برعى به السود
كنه بما جاء قيس يا زين مسعود
قلبي لقلب مغزل العين مشدود
مائه عن الغالي محاريف و صدود
و من المحبة صار به كسر و لهود

أنبيك يا من هو عن الحال نشاد
مشيت بدروب عتيقات و جداد
دخلتهن عقب الغناء هو و الأجهاد
ما بين حام و سام جور الهوى مساد
كل على ما قال صدر و وراد
و الحب قد هذا صليبين الأولاد
لي فيه قرر صافي الخد ميعاد
و صادفت ملهوف الحشاء ضبي الأجراد
طفل نفل بالزين غضات الأنهاد
له قلت راع لحالتي يابن الأجواد
و لجلج بسود طرفهن للحشاء جاد
و خلأني أجرع بسلهوى كل ما كاد
ونيت من كسود الغناء عقب ما كاد
ما ينفع العشاق ترديد الأوجاد
من عقب فقده حريت نفسي الزاد
بغيت أجيب أسمه على روس الأشهاد
و أنا و نفسي عقب فرقاء بجهاد
و صبرت و أثر الصبر برث بالأعباد
فرقا وليف الروح لا عاد لا عاد
يا زين قلبي فيه جور الهوى زاد
من غلب حني ما تهنيت برقاد
يمشي معه يا زين قى كل ما راد
و لو أن قلبي من صليب الصخر باد

و حب دخلت حماه حب بلا حدود
و أنك تلم الشمع يا خير مبود

يا زين شفت الكود من جور الأنكاد
الله ينكر من فقَدناه بجماد

١٤٤ - رد الشاعر / زين بن عمير البراق . على محمد السديري

ما جور يامن صابه الحب بجماد
و شكى عقب فرقاء المحبين الأبعاد
و راع الهوى لو حاول الطب ما فساد
و أخبرك يامن هو على الصيد معتاد
خذ لك مع الريم المنساحير منكاد
ياما حلاء المركاض و الصيد شراد
و إلى أقبلن بوجيهن جوز و أفراد
و شرواك ما ينكس من الصيد ما صاد
و لو تعبت بساقفة الصيد وش عاد
و أعرف ترى للصيد لأقف و طراد
تغامبه مادام لك شرف و مراد
و لأجد و تال العمر قافيه الأنفاد
و أنا تعرضت الخطر غدر و عماد
و ياما نقلت من الهوى حمل الأظهاد
و عديت بالرجلين لين الجهد بلاد
و اليوم أبا أنلدي على روس الأشرهاد
و من يوم شفتك مشري خرج و شداد
تبني تعلقهن على فج الأعضاء
و نويت لك باليدو غارات و طراد
و نبي تخلي لأدهم الجيش مرجاد
و أحييت يابو زيد تاريخ الأجداد
و إلى كسبتوا من شر الشيوخ الأنواد
أبا الحذية منك يا نخر الأمجاد
أرجي من المولى لك الحظ ينقاد

و أونس من أسباب الهوى هظم و تكود
و العلم واضح ما يبني شرح و شهود
عصر دواء و لو بذل كل مجهود
إليا صار ما قاصرك زهبه و بارود
طرد الجوازي فيه لذات و سعود
في مهمه ما فيه حاسد و مقروود
عينك على طرح الفريد أم عنقود
عندك خبر لو تترك الصيد مصيود
ما دام عنك الدرب ما هوب مسدود
كل تولع فيه حكام و جنود
ما فات عنك و راح ما هوب مردود
ما دمت حي و مبرم الحبل ممدود
بأسباب من قرنه على المقتن مرجود
و زابت لي من همهن غبن و زهود
و العمر لو يصعد من النقص ماعود
أنكفت و الغازي له الدرب مقدود
عرفت عنك أن لك مع الناس مقصود
و مع دربك العيرات بالبر عرجود
في ساعة و الناس هجاع و رقود
غارة ضحى ما بين طارد و مطرود
كونك عليهم مثل غارات صاهود
عزلك يجي ما فيه فاطر و مفرود
ثبوة شقحاء و عاداتك الجود
و عسى بعد هذا تقني على الفود

هذا و أنا عندي تثابيت الأوكاد أنك تبي تبحث بقولك خفاء العود

١٤٥- قال الشاعر / مرشد البذالي . راعي الكويت . يسند علي زين بن عمير

عام ١٣٩٠هـ -

خلصت من طرد العذارى و صديت
الآن تهمل السبب بالسوق مريت
يا ليت عيني طلوعتني و صديت
مثل الفتاة التي شعثها الأصاويت
تتلي عجوز مشيها مشي خريت
السوق ضيق و الأوام تفاوتت
عزائه أني كان عورته أخطبت
جوتت سرجوف الضماير و ونيت
رميت صدف لسهومها ما تحريت
ما والله أفهمها و لا أفهم هل البيت
في كلمة عالت بها يوم قريت
والله لأهلي في خيلك إيا جيت
حذفت حصاة من جبال نحائيت
صابت بمرماها هدفها و أنا أصفيت
تبي على الماضي قرار و تنابيت
ما حذر حكمني بأعترافي و لا أمضيت
أنت الذي للناس جملته تقاضيت
و أسلم و سلم لي على طيب الصيت
أذعنت له في كل معنى و قرئت

يا زين ماضية السنين عسفتني
جفيت متعبة القلوب و جفتني
شافت عيوني شوفة كلفتني
يا زين ليتك شفت عفرأ و طنتي
مشغولة في شغلها و أشعلتني
بغيت أصد و فرصتي ما عطتني
ساجور يامتني بحمته يمتني
طلعتها من حسنها و أعجبتني
يا زين بسهوم المنايا رمتني
و لا نيب ناريتها و هي ما نوتني
مار أنها يابن عمير غمضتني
قلت و لو حنك بوالم لحتني
حاولت أبا أكسب عرفها و حذفتني
أقلست أنا من عرفها و عرفتني
يا زين غادية الجدا خاطبتني
قلت لأهبي منك الإشارة كفتني
أن كسان مخلوق بحقه بهتني
يا زين هذي قصة مشكلتني
التي معاليه الجسمام أقنعتني

١٤٦- رد الشاعر / زين بن عمير . على البذالي .

لييك يا من هو بقوله نعتي
طالعت في معنى البيوت و شفتي
جتني بيوت معجزة و أفرحتني
جضيت من صدقات قد صادفتني
يا أبو سعد دنياك قد لسوعتي
و قمّتك يا مرشد تراها أدهشتني
و اللي كوتك بهرجها قد كوتني
و لو أني أنت أن كان يوم هزبتني
وراك يا مرشد تقول فشلتني
في قرنّها الأثغر و قلت ظلمتني
و الشيب ما يقصر شبا كل فتني
أيضا و له في كل مخلوق حتني
و لوّي مكاتك يوم هي عذبتني
أنا إليا شبت العذارى بعنتني
و من شاف وجهك شين فال هبلتني
يا مرشد الدنيا قبل صلفقتني
و عجوزك اللي شفت قد عذبتني
حذاء الظهر عن حاجتي ما نحتني
حتي بشهب عيونها ما أرفقتني
و أعرف ترى بعض العرب ما خفتني
وطيت حيلت الثرى ما كلتني
و نقض البيوت السواردة ما أكلتني

رحبت بالمكتوب غليه و هليت
عما مضى من شرح ماخفيت و أبديت
و ضحكت من بعض المعاني و جضيت
و من شد ما جاتي تجرعت حلتني
و عديت لين أني من العدي مليت
و ذكرت شوف مكسرات التلافيت
لا شك أنا لمبادل الهرج رديت
عرضتها لمذلقات المشاخي
يوم دجمتك بمتنها ما تلويت
حتي نقول أنك بشوفك تهنيت
و نصف الشباب اليوم كله سربيت
و أسمه وفسار للرجال العنايت
قلت اصبري و أعطيك هرج النثايت
و أنتي تبراء منك حتي العفاري
و أنا إليا شفتك مع الحرب سميت
و سكانها فيها تشيل الزغاري
و حطت على دربي حظير و تعديت
و ياما راء مديح ظهرها نخطريت
شربت من صاف القراح و ترويت
قلبي بعلمني عن الحي و الميت
بأقدام رجليني و أنا ما توقيت
هي سلعتي تصريف بيت و راء بيت

١٤٧ - قال الشاعر / دغيم بن عيد بن بشير الظنملوي الشعمري . ت ١٣٢٤هـ .

برحمه الله .

يا كليب شب النار يا كليب شبّه	عليك شبّه و الحطب لك يجلي
و علي أنا يا كليب هيله و حبه	و عليك تقلب الدلال العذابي
و أدغث لها يا كليب من جزل خبه	و شبّه إليا منه غفى كل هابي
باغ ليّا شبيبتهّا ثم قبّه	تجذب لنا ربع سراة غيالي
بنسرية يا كليب صلف مهبة	لا نسنت لكن به سم دابي
سراة بليل و ناطحين مهبة	متلطمين و سرقهم بالعقابي
خطو الولد لونه زبون و جبه	يلقي عليهم من حساب الزمابي
لا ياطن الهياج خطو الجابه	يا حلو خبط عصيهم بالركابي
أظمر لهم و أبدي سلام المحبه	لاجو على هجن يديهن خرابي
بسلام أحلى من شخايل جبه	و أحلى من السمن الجديد العرابي
مع كبش مصالح لك الله نجبه	لا دبر الهين كبير العلاي
و الوالمة يا كليب عجل بصبه	و الرزق عند اللي يتشّى السحابي

١٤٨ - و قال الشاعر / ضيف بن ناصر بن ثويني . ت ١٣٢٥هـ - يرحمه الله . و كانت من قبل تروى للقبالي و قد اوضح صاحب كتاب (القهوة العربية و ما قيل فيها من الشعر) المؤلف / عبدالرحمن بن زيد السويداء . عن الخطأ في نسبة القصيدة للقبالي (علي أو عقيل) و يحسن الرجوع إليه في الطبعة الأولى ١٤١٠هـ . صفحة ٤٥٩ و قبله منديل الفهيد أورد القول انها لأبن ثويني .

قال / ابن ثويني :

لا سمح في مشمرحات الهضابي
و قَط ثلاث مثل لون الغرابي
بلغودها تلقى سنا النار صابي
الفرق بالمعنى و ليس الجنابي
و جنك يشادن هافرات النيابي
برد و خرقان يشرش الثيابي
و عجل إليها جو مضرمين تعابي
و يرى لها من مير غيد الجوابي
و لا حط من دونه عقاب و بابي
أخير من كيش سمين يجابي
نقضب مكان الشايبين القيايبي
على الخلا لزمالتة لا تهابي
يا رازق بالرزق عمي الدوابي
الواحد اللي واعد بالحسابي
و طيبا و عور و المراجل صعابي
دبسه تفجر مع عروض الخوابي
لو لك حلال كثر طش السحابي
و خممك و ما مدت يمينك يجابي
حيث أن ميرره من بعيد يجابي

يا علي شب النار يا علي شبه
و أدغث لها يا علي من جمر خبه
حنكة ما تنجلي لو نربه
يلقي تقول النار كل يشبه
إلياً نسمن الشامي و حمل مهبه
و فرحوا بشوق للذرى يوم هبه
غزه بجوف النار من حيث شبه
و صبه ليأ من المشاكيل ضبه
ما حظ من دونه مجلاز و ضبه
لا جيت ميسورك بهرج المحبه
باغ إليها من السنين أشلهبه
أطلعت للعطشان فرغ المصبه
يا ساتر تستر علي من حسب به
دنياك ما عقر بها كود ربه
و النار دربه هين و المسبه
و الموت لو لك غرسه تقل غبه
يلد لعمرك و المواشي يكبه
ما تنهج الا في نراعين خبه
أدعوا بعز محمد عند ربه

يوم أن عَج الخيل مثل الخضاي	شيخ نهار المزممة ما يكتبه
بصنع الهنود التي تقص العلابي	كم راس شيخ ما يراعي مطبه
لا جت بهم فاللذ لك و الهبابي	طبيبي و طيبك بين رجلتك ذبه
و حنا نقط ما وقع بالترابي	الضيغمي جد المراجل بعبه

و يقال أن الأبيات الخمسة الأخيرة نظمها الشاعر بعد فترة و الحقها بالقصيدة و ذلك أن الأمير / محمد العبدالله الرشيد . قد أرسل له لأن قصيدة دغيم الظلماوي قد أغضبته و ما تعبها من قصائد و شعراء آخرين فخاف شاعر هذه القصيدة بعد طلبه للحضور عند الأمير محمد فنظم هذه الأبيات الخمسة و ألحقها في قصيدته و عندما سمعها الأمير محمد قال لم أسمع هذه الأبيات فيها من قبل و لم تروى لي هكذا ؟

فقال الشاعر ضيغم بن ثويني نعم لقد نظمتها اليوم بين حائل و قصر العشروات في طريقي إليك خوفاً منك .

فضحك الأمير محمد و عفى عنه و تركه يعود لأهله سالماً و غانماً .

وكان يغير على أبل أين عريعر و عرباته و من أنصوى تحت لواءه فكثر الشكاوى ضده و أوجر صدر أين عريعر عليه و أقسم أنه أن أمسكه أن يسجنه حتى يموت في السجن و بث له الرصد في كل مكان و بعد فترة من الزمن وقع شايح الأمسح أسيراً في يد أين عريعر و قيده في (الرقة) و هو المكان المخصص لجنوس الرجال في بيت الشعر و ربطه في (ثقل) بطرفها و كان يريد من ذلك التشهير به أمام الناس و أظهر قوته و بطشه بمن يسلك نفس الطريق . و مكث شايح الأمسح مربوطاً لدى أين عريعر ثمان سنوات حتى ضعفت قوته و تحققت أعصابه و أثر الحديد بساقيه و يديه و ساءت حالته الصحية و كان يحاول فداء نفسه في بداية سجنه و يقال أنه حاول فداء نفسه أول سنة بمئتين من الأبل ثم في السنة الثانية بمئة من الأبل و في السنة الثالثة بخمسين من الأبل ثم سكت بعد ذلك و عندما سأل أين عريعر عن السبب في سكوته أجابه بمقولة مشهورة جاءت على لسانه و تكررت على ألسن الآخرين لنفس الضروف و قد سارت مثلاً و هي قوله (صبي و زلت عجاريغه) و ذلك أنه عندما طلب لنفسه الفداء في بداية الحبس كان له ولد صغير يود مناغاته ما دام في سن الطفولة الأولى و الميكرة أما بعدما كبر ولده لم يكن بنفس الحرص على الفدية ثم أن أبنه أصبح في الثانية عشر من العمر و أصبح في مصاف الرجال

فأجابه الصبي : لا أن أبوك حي و في حبس ابن عريعر .

علا عميره إلى أمه و سألها عن أبيه فأجابته أنه قد مات منذ زمن .

عند ذلك أخذ خنجراً كان معلق في عمود البيت و قال أني سوف أنبح نفسي أن لم تخبريني أين أبي .

عند ذلك أخبرته بالحقيقة و هي أن أبوه حي يرزق و في سجن ابن عريعر في الأحساء و قد كنت صغيراً فلم أخبرك بذلك لأنك لا تستطيع عمل شيء له فكتمت الخبر حتى تكبر .
بعد ذلك طلب منها أن تخبره عن أخلص أصدقاء والده و أقربهم له .
فقالت له أن لوالده صديقاً مخلص و لكنه كبير و كف بصره .

و بعدما أخبرته به ذهب إليه و أخبره أنه عازم على فك أسر والده و لكن الشيخ طلب منه التريث و الصبر إلا أن (عميره) أصر عليه و وافق و بدأ بتجهيز نفسه للسفر معه و اختاروا رجل ثالث معهم و كان الرجل الأعمى هو دليلتهم حيث يصفون له الأرض و معالمها و هو يخبرهم أين هم و هكذا حتى وصلوا أطراف منزل ابن عريعر و كانوا قد وصفوا للدليل أشجار طلح كثيفة فقال هذه التي كنا نكمن فيها و ننقض على أهل ابن عريعر و رعاياه منها . بقوا في ذلك الطلح و عند غروب الشمس ذهب الغلام لوحده على مطيته إلى بيت ابن عريعر و أخبر رفاقه أنه إذا طلعت نجمة الصبح و لم يأتي فعليهم أن يهربوا عن مكائهم .

وصل إلى بيت الأمير و عقل مطيته في مراح الأبل و جلس مع العديد من الضيوف و رجال ابن عريعر و رعاياه و كان يحاول التعرف على والده و لكنه لم يستطيع ذلك حتى دعى الناس للعشاء فجاء أحد الخدم بصحن فيه طعام و وضعه عند رجل في طرف الرقة و قال (تمش يا شايح) عرف عميره أن ذلك هو والده و بعدما أتجه الناس للعشاء أقرب عميره من والده و جنى على ركبتيه و تلمس وجهه و أكب عليه يقبله و الدموع تذرف من عينيه قائلاً : هل أنت أبي . هل أنت شايح ؟

فرد عليه : نعم أنا شايح .

فهل أنت ودي عميره ؟

أجاب : نعم .

ثم قال له : ما جاء بك ؟

قال : أتيت أخلصك من الأسر .

فقال له : سلمت سلمت . و لكن ذلك ليس بالأمر السهل الآن و ذلك لأن الأتقال مصبوب عليها الرصاص و الأتقال لا ترحزح و أنا واهن القوى و من ثمان سنين لم أتحرك .

فقال عميره : و ما هو الحل ؟

قال : الآن أذهب إلى العشاء كي لا تجلب الريبة لرجال الأمير . و ثم نرى ما إذا نفعل .
بعد العشاء أنتبه عميره إلى صبي صغير من أبناء الأمير عندما جلس طلبه و إذا عاد الصبي إلى بيت أمه التفت ابن عريم لأي من رجاله و قال (هات الولد)
قام عميره و طلب الصبي من أمه و هي معتادة أن أي من رجال الأمير يأتي و يأخذه و هناك رواية تقول أنه أسئلته من منامه و هي نائمة بجواره . و الله أعلم .
و في قصيدة شايح أنه هو الذي حبك تلك الفكرة لولده عميره و عميره قلم بالتنفيذ و هذا الأرجح و الأصح بحكم معرفة شايح بأسرار القوم لطول مكوثه أسيراً لديهم .
ثم مر على والده و ودّعه و أخبره أن من شروط عودة هذا الصبي فك أسرك و عودتك معزراً مكرماً .

عاد عميره إلى رفيقيه . أما الأم فقد فقدت أبنها في نفس الليلة و صاحت و جاء الأمير و سألته هل الصبي عندك فقال لا فبدأ البحث عنه بقية تلك الليلة و حتى الظهر من يوم غد و لم يعثروا على شيء .

عاد الأمير ليستريح في رقة البيت و هو حزين و تعب . و استغرب من جمال وجه شائع و شعاعه و فرحه فسأله فقال أنني أضحك عليك !!!

قال لماذا ؟ قال لأنك رجل كبير و أمير القوم و تبكي هكذا من أجل صبي صغير لم تذق نفعه بعد و قد يخلف الله عليك بدلاً منه بالمبيت مع أحد زوجاتك ليلة أخرى .
فرد عليه ابن عريم بقوله أنهزاء بي أيها الخبيث .

فأجابه شايح : إذا لماذا كنت تهزأ بي عندما طلبت إطلاق سراحي لرؤية ولدي الصغير .
قال و لكن ولدك ليس مثل ولدي .

قال شايح : لا فرق فكلهم أبناء و كلنا آباء . و أن ولدك الآن في أمان عند ولدي الذي قللت من قيمته .

قال : أين هو .

قال : بعد الثرياء عن الثرى . و لكن أن أردتم إرسال مندوب بسمع شروط أبنى عميره ليعود لكم أبكم .

و كنت شروط عميره بن شايح هي إحضار جوادين مشهورين من أغلى خيل شعـر و معهما منة ناقة وضحا مع إعادة أبيه معزراً مكرماً . و كان ذلك .

و يقال أنه لما تعذر على ابن عريعر الحصول على الجوادين دفع خمسين جواداً من أصائل الخيل مع منتي ناقة وضحا . و الله أعلم .

و هناك روايات تقول أنه طلب أن الخيل و والده يمشي على (زل) فرش فاخرة من مقر ابن عريعر حتى مكان إقامة أهل شايح مما جعل المتحذلقين يجدون حلاً و هو أن الخيل تحذى على قطع من الزل (القطيفة) حتى يتم الشرط و أن صح ذلك فهو من باب التعجيز .

المهم أن شايح عاد إلى أهله معزراً مكرماً مرتدياً لأجل الملابس مما يلبس الأمير ابن عريعر و أعيد ولد ابن عريعر له و قل شايح الأمسح هذه القصيدة في قصة حبسه عند ابن عريعر .

القصيدة :

و التاسعة جاتي صدوق الفعائل
و لا قط في قلبه من الخوف زائل
و دموع عينه فوق وجهي شلايل
و الرجل كنت من حمول الثقائل
على ولد شيخ عمل بي هوايل
من حصن زين اللون شقراء جدائل
و جاب الذي ضجت عليه القبائل
و جلا عني مر على الكبد جليل
ما يلحقته نالات الحبايل
تشادي لهيق من شفاء الريح زائل
وضح ربن بديار زوبع جلايل
يعرف أنهم من مكرمت الأصائل
و صكوا قفاهن مقحمين الدبايل
جونني بعد ذلك بيون الجمائل
من الخيل و أيضا من خيار السلايل

أخذت ثمان سنين في حبس خير
جاتي غلام ما بعد خط شاريه
و دنق على مظنون عيني و حبي
و أنا الحديد بساق رجلي مغلق
تعيش يا شبل سطي ليلة السدجى
سطى و جاب الورع من ربة أمه
هديته على رب صعب و لا هفى
سطى و زم الورع و مرّ و أحبى
و شله على قطاعة الريد و جنا
و ألقى على الوضحاء كما الهيق وصفه
و طلب ثقل الروز وضج فطاير
و طلب جوادين من الخيل غيرهن
و عتوا بهن زوبع على واضح النقا
من عقب ماتي حافي للرجل عندهم
يعيش ابن شايح تفصى بمطلبه

اليوم يصلي كبسودهم بالمليل
تقاضي و طمن راس من كان طليل
تسقى عليه مسهمات الرمايل
رفاع المباني من كبار الحمائل
و أبوه و جدّه محضّبين السلايل

من عقب مثبلي ضهير بيوتهم
أخذ ثار أبوه و ثار عمه و عزوته
عسى غلام ما فعل فعل والده
و يعيش ابن مرداس من مرقب العلا
قرم نفل بالفوز من زليد السطر

١٥٠- قال الشاعر / محمد بن صقر السيارى . و سبب هذه القصيدة أن سويلم العلى السهلى الشاعر المشهور كان نازلاً بحوار محمد بن صقر السيارى راعى ضرماً و كان بدوى يشد و ينزل و معه غنم و نزل عند محمد فى نخله و يسقى له غنمه و صارت بينهما معرفة و صحبة و منادمة و كان محمد السيارى رجلاً كريماً شاعراً أديباً فصيحاً بليغاً و له اليد الطولى فى الكرم و لا يرى شيء فى حياته أفضل من أن يجمع ريعه و أصحابه و يذبح لهم ذبيحة أو ضيف يأتيه و يذبح له مع العلم أنه يدور الناس و يعزمهم و خصوصاً أفاضل الرجال و على هذا له نفس شريفة و عفة تامة و محافظ على دينه أشد المحافظة و محافظ على عاداته و تقاليده أشد المحافظة و فى يوم من الأيام سافر محمد بن صقر إلى الحجاز فلما رجع بعد أيام و إذا بسويلم قد شد و أنتزع بحلله إلى البادية كما هي عادتهم فقال محمد هذه الأبيات يتذكر صاحب سويلم .

هذا مراح مدله الجار تدليه	أبو سرور الذى يحل التشايب
اللى إيا سير قصيره يسليه	بهرج و مشاوير و ضحك و عجيب
هسذي مدهيله جدار أثريه	و منارته تذي عليها الهباب
لوا قصيري شد ما ناب مصخيه	لو هو اجنبى كنه من أدنى القرايب
لولا أن عيني بالمقابيل ترجيه	كان أصله من فوق عوص النجايب
و أبا أنشده و شلون نوه و طاريه	نشدت خفى عنها أكثر الناس غليب
السد ما يبدى على غير راعيه	الألمثلسمه لا بدن النوايب
هرج الرفيق إلى تولاه يخفيه	و يحط له قبر بليانصايب
قبر تمره مار ما تلتفت فيه	ما كن فيه من السوالف غرايب
و بعض العرب علمه يخنه و يخطيه	مثل الخيال بصير مخطي و صايب
يقدها خبل قصرات هقاويسه	و أهل النمائم و الرخم و الزلايب

١٥١- رد الشاعر / سويلم العلى السهلى . على الشاعر / محمد بن صقر السيارى .

حي الكلام و حي رسمه و معانيه
حيته عدد من سائر البيت فاصمه
حي الكلام التي بداء فيه راعيه
جاتي كتاب من قصيري معنيه
ساعات ألقه و ساعات أطويه
عز القصير و زين من يلتجي فيه
شيل تبين لي رسوم الصفاء فيه
و لاني مطيع كل هرج العدا فيه
الطيبين أفعال الأجواد تبديه
ما قلت هالأمثال به لأجلى أغليه
الأشجاع و لايق المثل فيه
المجد فيه و في جدوده و أهليه
محمد ولد ناصر و أبوه ناصر أسميه
تم الكلام و باقي القيل أيا أنهيه
عذيت لولاح يهيض معديه
بأسباب من كز السلام و تحفيه

و راعيه لا تاحت عليه الحبايب
و أعداد من زاره شباب و شايب
أعداد ما هلت ثعول السحاب
و فرحت به فرحة شفيق لغايب
و ساعات لرأعي وسم عطب الظرايب
أن طب لعداه أو على غير طايب
و ذكره مع الأجناب هم و القراب
و ذكره يجي مع كل قتال شارب
و لا الردي خايب و لو زعل خايب
أيضا و لا لي ببعض الأشياء مآرب
و يكفيك عن بعض السؤال التجارب
مبنى عزاز و هي من الله وهايب
أبن صقر تنصاه عوص الركايب
لو أن توه بالقواد متقارب
عنيت له و أنا قبل منه هايب
لعل ما تبكي عليه الحبايب

١٥٢- قال الشاعر / محمد بن صقر المياري . عندما كان الشاعر / سويلم العلي السهلي .
نازلاً بجواره في ظرماء و في بعض الأيام سافر سويلم إلى الكويت فقال محمد هذه الأبيات وتذكر
سويلم و يمسد عليه .

ياما حلا المسير في وقت حله	يم الرقيق اللي يعزك ليا جيت
يفرح إيا منك دخلت محله	و يكره ليا منك تعربت و أبطيت
يابو محمد كل ما فات خله	و أحكم على الحضر بجمعاء و تشستيت
و أن صابك الحق المصيب أنظعن له	و أجزم على الكيد ليا منك بليت
و لا تورى الناس بعض المذله	و خلّك على صكّات الأيام عفريت

و يبخص مجاري سوق بيت وراء بيت
يخاف من قولة قصرت و تعدت
يطرب له اللي يستمع مثلما أوحيت
دايم بخير و يكسب المجد و الصيت
منصى لخطلان اليدين العناتيت
و عندي على هذا شهادة و تثبت
و أحكم على الحاضر بجمعاء و تثبت
عصر تمنوه الرجال و تمنيت
و هيبه و به نوماس لا أقبلت و أقبيت
لأجل المصيب مصيب لو منه جضيت
جهل و زود و خوف لأصبحت و أمسيت
شرح يطول ليها حرصت و نقصيت

قال الذي لا راد قبل فطن له
و حرص على بنيت معانيه كله
و يبس إليها قلم المسجل يهله
بيوت مسجلها محمد لعله
أبن صقر له مجلس ما تملنه
كس كمش مصالح يجيبه يتله
يلبو فهد تقول ما فلت خله
يلبو فهد ما فلت و آزين دله
فيه الشباب و فيه لذه بخله
و أما من الحق المصيب أرتحل له
هذا زمان فيه جيل تملنه
ما قبل دل و باقي الهرج خله

١٥٤- و من غرائب و درر القصص و التي تنطوي على مكارم الأخلاق عند العرب و العفو عند المقدرة و فيها من صلة الرحم ما فيها من معاني جليلة و هي قصة عظيمة حدثت بين كل من :

١ - زحام بن عيد بن شعيل بن فنيخ بن عواد الهمزاني الأسلمي الشمري .

و ابن عمه :

٢ - صعب بن بريكان بن فنيخ بن عواد الهمزاني الأسلمي الشمري . و كنيته (أبو خشان)

حيث ابتدأت القصة بحادثة قتل سببت جلوة زحام عن بلاده و قومه (آل همزان) و كان و هو في مجلاه يحاول الإصلاح مع خصومه إلا أن أحدهم رفض الصلح و أقسم بأن ينتقم من زحام بالذات . و يدعى هذا الشرس (صعب) و يكنى (أبو خشان) و بعد فترة من الزمن علمت العشيرة التي تلوي زحام أن خصمه الفاتك / صعب الهمزاني . بترصد لزحام حول مضاربها و قد أخذ أولاده و بيته و حلاله و رحائله و كأنه يرتاد الكأ و بعد ملاحظتهم الدقيقة أن هذا الفاتك (أبو خشان) يريد جارهم و مستجيرهم قرروا الرحيل إلى مكان آخر و توغلوا في أرض العراق ، فما كان من ذلك الفاتك ألا أن تبعهم و بدأ يراقبهم عن بعد و يتحين الفرصة للفاتك بخصمه (زحام) و أخذ ثأره منه .

و في أحد الأيام و في إحدى بيوت تلك العشيرة التي آوت (زحام) و إذا برجل من رجال تلك العشيرة يبشر زحام بأن خصمه قد مرضوا أولاده و ماتت رحائله و حلاله بسبب حشرة الزريقي (و هي حشرة كالذباب أو البعوض في العراق تؤذي الناس و تقتل البهائم أحياناً) و أفاده أنه على وشك الهلاك من الظمأ و المرض و هو بذلك يبشّره أن الله سبحانه و تعالى قد كفى به ، فبكى زحام و ترك المجلس و ذهب و جهّز مطايا من رحائله و حمكها بالطعام و الماء و سار إلى خصمه (صعب أبو خشان) و عندما أقبل عليه أناخ المطايا قريباً من بيته بحيث يراه و يسمعه . و قال له / يا صعب . أنج أنت و أولادك على هذه الرحائل و أذهب إلى ديارك و الذي بيننا سيبقى بيننا . إشارة إلى ثأره منه . و أنه لا يريد بهذا العمل الإنساني أن يستدر عطفه عليه حتى يتنازل عنه و إنما هو مجرد عمل يمليه عليه إحساسه تجاه صلة القرى

أولئك الأقوام أنه هو أول من يتركه لأن ذلوله منقطعة (ضعيفة) و ضالع (مصابة في أخفافها من طول المسير فهي تضلع) و لا تستطيع حمله رديفاً له و كذلك قال له على مسمع من الجميع :

يا زحام هاتقوم هاذي كله تبي تخليك بالخلاء و أولهم أنا . و لا احد مردفك معه فلا تنحر ذلولك .

و لكن زحام دفعته المروءة و الحماس و نحر ذلوله و فعلاً فقد تركوه تلك الأقوام بعدما امتصوا ما في بطن ذلوله من ماء و بعدما ابتعدوا عنه قليلاً أتاه ابن وقيت المنصوري . و قال له :

يا زحام و الله العظيم أن أحبني الله أني سوف آتيك فلا تيأس من الله ثم مني .

و وادعه و ذهب . تفرق أولئك القوم و كانت تلك الحادثة في صحراء الحجازة (الحجرة) المعروفة في شمال الجزيرة العربية و فيهم من سلم و فيهم من لاقى حتفه و بعد عدة أيام عاد ابن وقيت المنصوري الشمري إلى زحام بعدما وصل إلى أهله و أخذ زاد و ماء و أمتطى ذلولاً غير مطيته الأولى (المنقطعة ، الضالع) و كان قد اهتدى إلى مكان زحام بجثة مطيته التي نحرها لهم و لكنه لم يراه حولها و كاد اليأس أن يدنو منه من عدم وجود زحام لأي سبب من الأسباب . كأن تاكله السباع أو يذهب مع أحداً أتاه صدفة أو يذهب على أقدامه للبحث عن ماء أو أي جبل نجاة مما هو فيه من وحدة و هلاك محقق .

و لكنه (ابن وقيت) قرّر أن ينادي بصوت مرتفع ثلاث مرات أو أكثر كي يكون له ندائه لزحام عذراء عند الله و عند نفسه الوفيّة .

و بعد مناداته لزحام خرج عليه زحام من جثمان مطيته و قد جعله مظنة تقيه من الحر الشديد و أصبح ينام بداخل أضلاعها و بقية جلدها و أصبحت كالبيت له .

ف تعانقا و أطمأنوا على بعضهم البعض و قدّم له ابن وقيت الماء و التمر و عمل له خبزاً فأكل منه قليلاً جداً و شرب زحام قليلاً من الماء و ثمرة أو تمرتين و كان ذلك بعكس ما كان يتوقع

أبن وقيت المنصوري من زحام الذي أمضى أيام في الصحراء و لم يأكل و لم يشرب شيئاً و في فصل القيظ . فسأله قائلاً :

- الست عطشان يا زحام ؟

- فأجابه : لا .

- فسأله : و لست جائع ؟

- فقال له : لا .

- هل أترك أحد بعدما ذهبنا عنك و تركناك ؟

- فقال له : لا . و إنما تأتيني أختي (فلانة) و يسميها و أبن وقيت يعرفها كل مغرب

من كل يوم و تسقيني من حليب نافتي (الفلانة) و أنا مغمى علي من الجوع و

العطش فأقوم و أنتجشاً (أترع ، أترغ) بعدما تسقيني و أشم رائحة الحليب تخرج من

فمي و من انفي و لم أتم و لا ليلة منذ أن تركتموني إلا و أنا مرتوي من حليب نافتي

الذي تأتي به لي أختي و أنا شبه مغمى علي .

و ركبها و عادا سوياً إلى أهلهم و لم يستغرب أبن وقيت مما قاله له زحام من خبر مجيء

أخته له و ذلك لأنه جاراً لهم في مجلاهم عند الحسين و يعرف أنه كان باراً بأخته و كان

زحام عندما يحلب أبله يعطي أخته لتشرب من الحليب قبل أن يعطي أولاده و زوجته .

و كانت هي الوحيدة التي معه في مجلاه و هي تكبره مناً . و هذا ما جعل أبن وقيت

يستوعب ما ذكره له زحام و يصدقه فيما قال من خبره و أخته .

و من الجدير ذكره هو أن شيخ فخذ آل حميس (المجلاء) الشيخ / فتيفذ بن سند . أعجب

أشد الإعجاب برجولة زحام الهمزاني و شهامته أثناء جلوته عندهم لقصته التي ذكرنا و

لغيرها أيضاً من قصص الرجولة و الشهامه و حسن الخلق . و زوجه أخته و أنجب منها

أبنه حسين بن زحام الهمزاني . و السند و الذوچه (واحداهم - دوح -) أبناء عمومته و

أبن سند كان من أكبر مشايخ الدغيرات من شمر سابقاً و لا تزال هذه الأسرة الكريمة على

هامة من المجد بين أبناء شمر .

و ما يجب ذكره أن زحام عاد إلى جماعته آل همزان كما ذكرنا آنفاً بعد عفو خصمه

الباسل / صعب بن بريكان الهمزاني (أبو خشان) عنه .

و كذلك أيضاً البطل / ابن وقيت المنصوري . عد إلى جماعته بعدما قبل خصمه أخذ الدية في قصة فيه من شيم العرب و مكارم الأخلاق الكثير من المعاني الجليلة ففرّج الله لهؤلاء الأبطال (زحام و ابن وقيت) بفضل احتفاظهم بصنة الرحم و الحمية و الشهامة و الصبر (و الله مع الصابرين) و يقال أن أمير عشيرة آل حسين (قتيبذ بن سند) عندما علم بقصة أولئك الغزاة الذين تركوا زحام حثا في وجوههم التراب في مجلسه و طردهم من مجلسه و على مشهد و مسمع من الملأ لأنهم تركوا رفيقهم (زحام) في الحلاء بعدما ضحى بمطيته في سبيل نجاتهم من الموت ظمأ . و كان يظن أن زحام قد هلك و مات في صحراء الحجرة و لم يكن يعلم أن ابن وقيت قد ذهب إلى زحام لإنقاذه .

و في هذه الفصوص العديد من العبر و المثل العليا الدالة على الشهامة و كرم الأخلاق و التضامن و الرحمة بين أفراد الجماعة أو القبيلة أو المدينة و تتسع الدائرة حتى تصل إلى مستوى الدولة و العرق و الدين الإسلامي الذي تحثنا تعاليمه الكريمة على ذلك الخلق الكريم كما جاء على لسان رسول الله صلى الله عليه و سلم في قوله (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) و في قصة زحام و ابن عمه صعب أبو خشان الهمزاني العديد من الأشعار حيث أصبحت قصتهم تلك مضرِباً للمثل في العفو عند المقدرة و الوقوف بجانب المحتاج حتى لو كان خصماً و تناسى الأحقاد التي لا طائل منها .

و من تلك القصائد هذه الأبيات للأديب الرواية الشاعر الأستاذ / سعيد بن فهد بن دوحى الهمزاني الأسلمي الشمري . من قصيدة طويلة عنوانها (دار حاتم) أصلح فيها بين بعض المتخاصمين من أبناء عمومته و فيها يعدد الكثير من مكارم الأخلاق لشمّر و لغيرهم و منها قصة (زحام) حيث يريد أن يذكر أناس حصل بينهم خلاف قبل سنوات بما حدث من أجدادهم سابقاً و بالتحديد في بداية حكم الأمير / محمد العبدالله الرشيد . و يطالبهم بأن يقتدوا بهم و ينصحهم فيها . و منها قوله :

لو قلت شعر كنه الدر منظوم	مثل عقود البحري و أبو تمام
ما أوفيت مدح اللي بها الضيف محشوم	و معلقين بالصخى تاج و وسام
يا دار حاتم ناجر البزل الكوم	و دار أجود الطائي و ضاري و زمام
يسقيك وزن المنخفض صيف و وسوم	دار الصخى و الغيد زينات الأكمم

لو كان ما تنتج فواكه و لا كروم
التي الكحلة باعها بأرخص السوم
و راع اللحيمة من فريق ابن عموم
و حنذب و شمّر و الحريثات و جروم
و راع الكساية حاز بالطيب دبلوم
و كل القبائل بينها الطيب مقسوم
هذه من نجاد العرب عرف و سلوم
و ما للزعل من بين الأخوان ملزوم
من عقب ما قلبه بالأحقاد محزوم
و التي غيبي فوقه القدر مخدوم
و ياللي تلوم الناس في ثابه القوم
خف من سواد له علامات و رسوم
أنعم بحكم التي نحوا دولة الروم
أحيوا بطولته هاشم و بني مخزوم
نسل الطويل التي للإسلام زيزوم
رشيد عالي يوم فأجاه مضيوم
كنه عليه التاج و الكاب و نجوم
عند الطويل بكفه الحق محسوم
و أرث لنا لبوث سنابيد و قروم
أدناهم التي مثل عمرو بن كنثوم
ياما نصروا من كاسب الظلم مظلوم

تنتج معادننا الصخر بكل الأحجام
منها و منها التي دعا الذيب عزام
فقرأ لغوث و مذحج مع بني لام
التي بكتب ابن حزم و ابن بسلام
صبت جزور و وقعوا له بالأقلام
و اقرؤا كتاب الزركلي راع الأعلام
ما هي تقارير لمنسوب الأهرام
قرب النسب حد أبو خشان لزحام
عفى و خلاء له ديونه بلا أقيام
يقرأ نتائج حرب سالم و همام
خف من عجاريق نخلها الأيام
و تحط في برك جبل طي و ردام
و دقوا على كل الجزيرة بالأختام
و لا يغتنى عنهم مبارك و صدام
يا ما عفا و أصلح و للسلم مهمام
لقى الملاذ التي كفاه من الأجرام
بدار السعد التي يغذون الأيتام
عساه في طوبى له آثار و مقام
على الحنفي نهجهم سيد الأحكام
التغلبى موقع بلبي هند الإعدام
و هزوا على الظالم عصي العدل و حسام

و القصيدة طويلة

حل الرحيل و فرقوا شمل الأحباب
غدا لهن مع طلعة الشمس ضباب
يا الله لا تجزى عريبين الأنساب
اللي سعوا بفراق وضاح الأنياب
فَقَوُوا و أنا ظَلَيْت و الدمع سكاب
وقفت أودع سيد تلعات الأرقاب
بشفاه يدي ما تخفى بالأنساب
أسرار و در بين صايب و منصاب
روحي على روحه لها كم جذاب
لو كان و ذه يطعن القلب بحراب
ريقه على كبدي كما الشهد ينداب
فَقَوُوا عن الأصحاب لذيال الأجناد
عسى يصادفهم من الغيث نهاب
أبيه جدد كبر قلات الأظواب
و صواقع منها المواليد شيايب
الأنطيف الروح يذريه بحجاب
و يرجع علينا بجائل يزهي الأسلاب
به ما يعيبه من بعيدين و أقرب
نقي عرض و لا عشق كل نصاب
ما بيه يقضب غيبته كل سباب
يا شطون قلبي زجي السر بكتاب
قولوا رفيقك من هوى البيض ما تاب
و بالليل يا قف لي عن النوم حراب

١٥٦- رد الشاعر / زين بن ععير . على الأمير / محمد الأحمد السديري .

سر يا قلم و أكتب على كف كتاب
أكتب سلام عد ما هج من باب
سلام أحلاء من لبن كل معطاب
على العزيز الذي نديني بالأنساب
عنتر و أبا زيد الهلالي و الأحزاب
ملجور باللي دارع غض الأنساب
ما غير من مرقاب في راس مرقاب
و مخم على درب الفراقين الأطلاب
و توي نهضت يبيرق الحرب حراب
كلش و لا قولة زين صد ما جب
عرضت روعي للعلامة و الاعتاب
من كثر ما أركض بين و ارد و عزاب
و نظمت لي مائة و سبعين ركب
مسددين و جيشهم حيل و أثباب
جدعان من ربعي مخلصه الأنساب
لا فيهم الجاهل و لا هم بـ شياب
كل أبلج بيديه سوداً كما الداب
قلت أسمعوا هذي تراها أم عتاب
و حاشتهم العبرة و رموا بالأسلاب
و تفافعوا كل طمر فوق مهذاب
ستين راحن للجثوب من الأجناد
و سنين ما طرت القرينات لنصاب
و ستين بين نصاب و الشط خضاب
و من يوم راحوا كن بالكبد شباب

و أكتب من الخاطر مرد التماثيل
و أعداد بالتدقيق رمل الغراميل
بكر محرز صرارها بالسدحائل
صابه من أسباب الهوى مثما قيل
شالوا من أسباب الهوى حمل ما شيل
و خادمك من همك يعذي الأقاليل
و معذب رجله بطرد الأراويل
و يعطي على ذكر العقيلة مواهيل
و صحت و نخيت أهل المهار المشاويل
و خلأ رفيقه و الركائب مجافيل
و غدبت كني خالي العقل بهليل
و ثوبي على السيفان غار شمائل
و عشر عليهن العيال السدوايل
نقوة عيال و راكبين على حيل
ثبنن ما فيهم من الهرج ما قيل
و عند اللزوم بوقت حاصر جهاهيل
و كبودهم مني طنابا مغاليل
تمسكوا بالصبر عند المحافيل
و ركبوا ما غير بحزمهم و السراويل
و جالن مثل ربد النعام للمجافيل
يتمارسن أمراس عدل المحاحيل
طشن على ثنتين مشي و زرافيل
شعل شمعيات رمل مراميل
أرثع على درب السكك و لتناويل

من يوم ذكروا لي عليهن مقابيل
فوقهن يشيلون الغناء و الهوابيل
و من الفرخ خميت نار المعاميل
و قهويتهن من زين صاف الفناجيل
جبنا لعرب مع كل ريع دحاميل
لين أنكم تلقون بالدرب حلحيل
الشيخ كساب الثناء و التناويل
و بالليل تجذبكم عليه القناديل
الله بمهل له بطول التعاهيل
شوفه و لا شوفة فريق الزهامل
و حنا نحوش العرب حوش العمامل
من دونها مسبح العقد و النشائيل
من دون عرف عطيف عنها تباويل
لين تعرفها عرف وجه و تفصيل
عزل الشيوخ و ورث جيل بعد جيل
و من المرض تكثر عليه الولاوليل

يا الله بعلم الصديق ما هو بالأكذاب
و جونا صلاة الصبح مع كل ملهـاب
و آيقت لين لوحيت للجيش حوراب
و رحبت ترحيبة شفيق بغياب
قلت الخبر قالوا تبشر بالأعجاب
قلت أجمعوهم و أركبوا خط الأيـياب
حيد الحيود المرتكي راس الاطنـباب
بيدي لكم قصر به النور جذاب
قصر أبو زيد اللي تنصاه الأجناب
من شاف هاك الوجه بالعون ما خاب
قولوا يا أبو زيد العرب جوك هراب
حاجتك يا أبو زيد ماهيب تنجاب
و لو أني أطلبها على سد الأغـياب
و أبوك تسربهم بكاتب و حـتاب
و أعزل من البدو المغاتير الأصعب
لعل من حدك على أقصاك ينصاب

١٥٧- قال الشاعر / إبراهيم بن سعيد . من أهل ضرماء بسند علي عبدالله بن سليمان السبائي.

أنا ساهر الأجفان من ميعة النباء
تبادر علي بدائرات البوار
تري النوم شوم و لا به إلا الملامه
حداها مجذب جسم جابر جميعها
تخيل و تميل أمام يمتت أممها
على الديرة التي دار بالدور دورها
و طنا طال من طمعها في شهابها
أهناها بناهون عن طسرق الردى
يجذون في بذل الندى في مواجبه
سلامي عليهم يوم تطري فعالهم
بعد ذا ترحل يا نديبي على الذي
عواجبه و جنا جمالية القفا
مربوعة الجمهات مفجوة النحر
جذيلة التقطيع مبرية الاعضاد
ردوم رعت خضار ما ينبت الفلا
تحمل على كسور النجيبه رسالتني
تنو المسير بها على نويكي
تيم نديمي حاجر الحجر و الحياء
مدير المعالي طر عبدالله الذي
سلامي عليه أعداد ما هل ناويه
و عدد ما يحج البيت من يطلب العفو
سلامي على معنى كما قاسي الحجر
و ألد من العسل المصفي مذاقه

يعاف الكرى من نساظري و يذير
عيوني و فيهن الفكر يحمر
عليه الملامه نساها تعير
و الآ مراعا مسريات تسير
تعبّر و مر بالسلام تشير
عساها الحياء و العز به يسير
سماء المجد و للعز الرفيع تدير
و لا تقبل التي بالردى يشير
معالي تعز الضيف و القصير
تعز الصديق و للضديد تحير
قدم كورها من شورها المسير
غزالية لعضودها فريير
مؤارت الأخفاف بالمسير
مبرومة الأفخاذ و هي ظهير
ربت رتعا في كل عود غضير
و هي غايثي بالفاهم الشطير
يكفيك الله من عيوس شرير
ذكي الفهم حلال كل عسير
نهارجوا به أنه بالعلاء طير
و عدد ما طرق ولم الهوى غدير
و أعداد ما الأفلاك تستدير
و ألين على معنى من الحرير
و أبهاء بهاء من باهي النعير

بعد ذا عظه مكتوب من كف كاتبه
تحت المنايل بأزرق الدمع لا أنهمل
منامه حرم أن نام و لا فهو كما
تصلي صباياته إلى هبت الصبا
غزال غزت لي من غناء طارد المهاء
لها بالحشاء حل و حكم و دولة
لمح لي و لامحته و قفى و عاقتي
أسجَم و من سألني أقول طيب
أكن الهوى و الوجد و الصبر لا طرى
أنا أن نكرته جض قلبي كما يجض
أنا يا نديمي دام لي دايم الندم
أنا اللي من الفرقاء قلى حالي الغناء
أنا اللي فيه نهاري ينباح الصبر
و أنا أرجي و ليفي لو بغى البين بيننا
أنا عنها مالى بالغنادير راده
أبين لك المشكات يا منتهى المنى

مديم الفلم سالكف له صرير
على الخد من موق العيون ترير
رقب يعاف من المنام سهير
على من لها بأقصى الفؤاد محير
على خذها طرادها خطير
عساكره جرارة علينا و مدير
و أختلفت كنى تايه غرير
و أنا عني من داخل الضمير
و أنا مستهام و الله الخبير
إلى جسته اللي يجبره كسير
تصاريف مدري كيف أنا أبا أصير
و أنا اللي بلجة عايم غزير
على الله و ليلى بالعمام يذير
فلعلها و أوسر القدير قدير
و نسو صار زوله بالجمال نظير
يعاف الكرى من ناظري و يذير

١٥٨ - رد الشاعر / عبدالله بن سليمان المياري . على الشاعر / إبراهيم بن سعيد .

جرير جرى من جوره أستجير
على قدر ما أقدر و الله القدير
على القلب جاش و دمه تدمير
خطير و صدري من التفضاض خطير
أساهر نجوم ساهي و نوير
عستش وادي لحوشها صفير
توحلت في غرق علي عسير
تعلبت جلال نايف شرير
مذبه على أكلف من التحدير
فلا مقلب احفر و لا جناح أطير
ساعة نفاي بالكتساب بشير
وجه السعادة و الطلق سفير
عدد ذاري الهوى مع التقصير
توقض فؤاد مسني دهير
و أصبح بروس النايقات غدير
و إلى رفرف البارق عليه مطير
عوايد لطيف بالعباد بصير
ضد السنوي راف بالتنوير
تعدي الحدود و خالف النذير
أرخص بغية صافي الشفير
بروم المعالي و الفخر سطرير
و من و نتك و نيت بالتعبير
و أفهم تراها عنك تستدير
و لا في فؤادي هب له ذرير

يقول الذي من جور ما جسر و أزدجر
أنا من شكوى ضامري هاض و أتهض
تهيض غرامي و أجتهد جوش جاشي
أنا من ضميري حل به ظيم و أرتكض
حريب الملاء و محارب لذة الكرى
أنا ضارب غبة هراس و عوشز
نعائم علي ثقافا من كل جانب
بغت المحال و حال من دوني الوحل
أديمر التفكر في مذبه و طبكى
تهيت في عرضه و ضاعت حيلتي
حل للودار بحائط الجوف و أشعل
لفاني على وجناء من الهجن بازع
هلا بالمجيب و بالنجيب و مرحبا
لفاني بعرض الطرس ما بعض الحشاء
هلا به عدد ما هل ويل على الخد
محيل أربع ما أبهل على جاله الحياء
سقاء المهيم من روائح رسالتك
تخالف بريضان الضماير نياتها
تشكي صواب التي عدل ما عدل
غشوم عليك بغير غشم تغشمر
بشيب الوليد معارك الفايل الذي
أنا التي جرى لك طائني منه ما كفى
عليك إلى دارت رحي البين فأصير
أنالي زمان ناسي ليعه الهوى

أنا بآرك بركت قعود مثني
و لا ينفع المخلوق ناهي و منفر
رقوف الجناح بلجة الجو طيره
لميح المسودة تكس الود و اعتباء
أنا منه مصيوب المغنّه دعائي
أنا إلى طفت ونعة فؤادي و ضوعت
أنا كل ما برئت جروحي و سالت
يجد علي قلبي زمان قد أنقضى
سقى زمان له علي الكل قد سلف
فيا راكبين العوص مني تحمكسوا
خذوا غايتي و مراد ما في ضامري
سلام أحلى من الدرّ و أشفى من العسل
علي منتهى سدي و هو صاحب المثل

فلا شك ما عن قدرة الله مطير
إلى حل القدر ما ينفع التحذير
تجي بالشبك من آية التدبير
لي السم قتال القوي ضرير
جديد الجروح و دمها كزير
زجرها بكزار النسيم يزير
نقضها برسول علي كير
زمان سبا عقلي و هو صغير
صدوق من الوسمي عليه يدبر
سلام عدد ما تركبون العير
كتاب مردود السلام شهير
علي نوع و أنواع السلام كثير
رقيب يعاق من المتام شهير

١٥٩- قال الشاعر / عبدالله بن دويرج . يرثي أبنته . و ذلك بعدما توفيت زوجته و هو يبلغ من العمر خمسة و سبعون عاماً . و له ولدين منها و هم ناصر و سعد فـ ناصر يعمل في شركة أرامكو و سعد يعمل في دائرة حكومية في بريدة بالقصيم . و بعد وفاة والدتهم عادوا إلى والدهم و قال يا عيالي كل منكم يعود لعمله و أنا وكلوا بي الله و عسدي جيراني و بنتي قائمين على خدمتي و لست بحاجة إلى أحد منكم .

و كانت أبنته عمرها ست سنوات و بقي يقوم على خدمته أبنته الصغيرة و بعض نساء جيرانه حتى بلغت أبنته سن العشرة و قامت بخدمته و منعت بعض النسوة اللاتي يقمن بخدمة والدها و كانت بارّة بوالدها و تتصرف تصرفات أكبر من سنّها و غمرت والدها بالحنان و اللطف و الخدمة الكاملة .

و أصبح والدها في راحة و طمأنينة نسي على أثرها وفاة والدتها . و كانوا أهل القرى يجلبون الحطب حيث لم يكن هناك في تلك الأيام عازات و لا دقائات و لا مكيفات بل كانوا يعتمدون اعتماد كلي على الحطب و كان عند عبدالله بن دويرج حمل جمل من الحطب (الأرطى) العبل . و كذلك حمل آخر من الرمث (الحمض) و عادة يضعون قليل من الرمث حتى تلتهب أعواده و بعد ذلك يضعون عليه من الأرطى كي يعجل بالتهلهله .

و كانت عادة أبنه عبدالله بن دويرج أن توقد النار لوالدها قبل الفجر و تدفئ الماء للوضوء قبل آذان الفجر و عندما يعود من صلاة الفجر يجد القهوة و الحليب على النار و هكذا دام عملها عند والدها لسنوات و عندما بلغت من العمر ستة عشر سنة و ذات ليلة من ليالي الشتاء و قبل أن يأوي عبدالله لفراشه قال لأبنته اتي لم أصلي الوتر فقامت إلى الحطب لتشعل النار و تسخن الماء ليتوضأ والدها و عندما وصلت الحطب صاحت بصوت عالي مريب ففرع والدها و عندما وصل إليها وجدها واقعة على الأرض و صاح هو لصياحها و جأؤوا جيرانه لما سمعوا الصياح لنجدتهم و احضروا السراج وجدوا بالحطب داب أسود (ثعبان) و قد عضتها مع ذراعها و مسا هو إلا وقت قصير حتى توفيت و بعد وفاتها صاحبه حزن شديد و أخذ يبكي و يسهر الليالي الطوال و قال هذه القصيدة :

كراها قليل و نراف الدمع محفياً
جرى دمعها الصافي و هلّت عباريها

عفى الله عن عيني حلا النوم جافياً
إلى قلست إلا ياعين هيدي و هوّدي

تبتن فروع الصبح ما ذاقك الكرى
و لا زل بسوم أو ليلة ما تعبرت
و أنا في رجا جزل لعطا عالم الخفا
على نور عيني لب قلبي و مهجتي
حنين الخلوج التي عن الضير فاخنت
و أنا كيف ما أبكي طفلة غضة الصبا
نشت بالهدى و الدين و الحق و البها
فيها طبع كساملات حميده
عقيقه نظيفة جيب ما داست الخطاء
حشى ما بها من خافي العيب ذارب
كمل عمرها ثنتين مع عشر و أربع
خذت هجرة بالبيت عندي قليله
و لا نيب جزاع فلا شك ولعه
فيا سامع دعواي في مظلّم الدجى
و تجعل لها في جنة الخلد منزل
و تبضعها فيما قصر من شبابها
ألهي و دودي دعوتي تستجيبها
الا و تكثر خاطري من فراقها
سميته دموع المزن في غبة البحر
و أنا ما بي الا يوم يطري سميتها
و صلوا على من لا أفترى سيد الورى

و لا ألوم عين فارقت شوف غاليها
عن النوح أعزينا و لا نيب قلوبها
يلطف بحال خافي الهم بارها
تحن الضمير كلما حل طاريها
إلى غاب عنها ساعة ما يبارها
حورية سبحان رب مسوينا
فلو طالت الأيام ما نيب ناسيها
حنون على الجيران و وصال عتيها
و لا هوجست بالمذهب التي يزدريها
حذا حشمة الوالد فهذا فهو فيها
حذا محترما نسفه لو يحاكبها
أمانه و أخذها الخير التي عطيتها
أعرف الأمانة ما لها غير راعيها
تمحى جرايمها و تثبت حسانيها
تقطف جنى جنات طيبا و تجنيها
برضاك يا خلّاقها و أنت واليها
على النفس كله من غلاما نبذها
و لولا غلاما ما تلكفت رائيه
سوى البينك ما يدرك ثمنها و يشريه
على الله عن عين حلا النوم جافيه
عدد ما جرى من رايح المزن واديه

١٦٠- مما قال أبو حسن . يستند على إبراهيم الصويغ . راعي الخبراء .

نار على الصدر صاليتها صلاء حالي
من حول حالي من الليعات عزاً لي
يفدى غريم بقي به وزن مثالي
و عقلي على ظاهره في زي عقالي
صورة خيالي تشاف بجرم رجالي
جنح الغتاره غداء حذروف جهالي
عليه من عرف جالي صارم حالي
ترك العلامة و دير شائق أولى لي
ميدان ناس لهم في ذاك مدخالي
من فاته الأول يستقم من التالي
ما قلت لك يا سليم العرض يا سيالي
و أسمع يمين حلف به حبر الأقعالي
حكم حكم به عريب الجد و الخالي
أعني محمد و هو بيطار الأمثالي
معنى المعاني و علمنا به القالي
جمع البرايا على مقدار الأحوالي
حيث نهى عنه محكم نص الأقوالي
زول من الناس في ظهر الوطاء زالي
حمل عزاي الصبر و أكتشف سقم حالي
بلسان خل مسن المجمعول حالي
صاب الضماير سهامه غزل الأغزالي
أنف سبك شذرتة معبودنا السوالي
لعل تهلّل على متنيه جهجالي
يشبه كما ذيل شقراء الخيل مشوالي

صندوق جاشي قيس فيه العناء و أشمل
و بقيت عقلي خليج بالهوى مختل
مالي بقي ما يوازي حبة الخردل
لكن عقلي يوراء اللي وراء مكمل
فوق الجلادة في ثوب الحياء مهمل
في جوف حل الضياء و أن جاء الدجى وأسبل
من شك فيما يصيب المبتلى و أشكل
يامن عدلتي و من زايد ملامي مل
تسليم عرض و من تشتيم في محفل
يا عاذلي خل عدلي يا عفولي خل
مذي بيتت لك من طعنتي فافعل
شف شرح معنى جوابي و أفتهم و أقبل
قبلي قسم به أخا ولف و لا تبدل
القاضي اللي قضى للكل هو الكل
شفت الذي شاف هو و الكل متادل
و الكل بحاله بصير و الهوى يشمل
لولا طريق الهوى من سار به يشغل
ما كان يبقى منه شيء و ما ييس بيتل
يا خافي اللطف يامن للمراحم حل
ماشوف أنا أحد تمرّض مثل عقلي سل
خلّي قتلتي صوابه صايب مقتل
حول السواظ و من صارم جيبته مل
سبحان من صاغ باهي غركه و أسجل
عسرف إليا من تمايل بالغوى و السدل

من فوق عني كما عني العزال أن زل
عذب الثنايا عذيب فاه كاسلسل
غض النواهد هظيم الكشح و المعزل
فسي زود ردفه عطاه الوالي و أجزل
من جور كل الشطايا إلى مشي ينتل
كامل و صوف حوى شطر البهاء و أفضل
يا لا يمي به بنوع الحسن لا تجهل
ما أحب حوى الزين كله و الغوى و الدل
ملن حمد نال تفريد البهاء و أخل
كمود الذي صابني من طرفه الأكحل
لو زان زينه لقالوا لي علي مدخل
و من صار هذا مقامه يا عذولي نل
له مرتج في حشاء روعي و له منزل
يلن إلى ثمار دخان الوغى و أصهل
يا مقري الضيف إلى هاف النيا و أمحل
يا عنصر الجود يا فرع الندى و أرجل
شف عاذلي ثم قلّه يا عذولي ول
مصيوب من شهر شعبان ليلة هل
من عقب ما شت شملي أنتعب و أنقل
عارضت غرو براتي بالهوى و أنحل
شفته بحائط جنسوبي منزلي و أشمل
نفسى أشقاها و روحى سلّها لي سل
إبراهيم من لي على ظيم قنبا محمل
و رضاي غاية رضاه و لزغلي يزعل
مار أنت يا هو دحيم قم لنا و أعجل

عن عين راميّه و ألقى عنه بجفائي
راح الغواني سقاني منه معالي
رخو المثاني ميول العطف مكسالي
مدموج ساق زهى حبله و خلخالي
يفهق تمدريره حزف الردف من عالي
من فضلة الزين تستحذيه الأطفالي
خلّه لخلي تراك من العزاء خلالي
غيره و لا أحد ملك شارات الأنعالي
شمس الضحى يشع نوره منه شغالي
قوس المنيا بـ و تر منه شغالي
على جماله و قالوا مثله أمثالي
عن لج لوم بشاتي و أضرب اللالي
في لبّة القلب لو يدرون عذالي
رعد المنيا فهو سردال الأبطالي
و الفيض قلص هما هاميه ما مالي
كل أمرؤ قام للمعروف فقالي
قلّه متى صيب حالك يا حسي التالي
بأيام مالي بميدان الهوى بالي
و ياسي تباعد رجاء و خاطري سالي
حالي غرامه و سلّ الروح سلاي
راع المحله حبيسي طرب الفالي
ما خاف من خلقي قصاف الأجلالي
هو لي عن أهوات ضدي درع سردالي
و قلب صدوق معي بالخال و المالي
فيما يصلح الحال مع من هو هو بالي

و أسلم بخير و عدوك بالهفاء و النذل و الويل و أرجي عسى تفسدك الأذالي
و أذكى صلاة الولي ما ناض برق و هل و بل الهماليل تغشى سيد الآلي

١٦١- رد الشاعر / إبراهيم الصونع . على الشاعر / أبو حسن .

قلبي تصدّع و جسمي بآلي منحل
سر يا قلم و أبد في عدل الفنون و خل
و أكتب من القيل ما شاق النفوس و كل
أكتب جواب لطيف مبهم و مرسل
أهلاً سلام عدد ما قيل عزّ و جل
سلام أصلاء من الكوثر بما سلسل
و أطمع من السكر مع در البكار أن عدل
و ألين من الزل و اللديباج حين أنقل
لا تير لا لولو من منهله ينهل
أزكى من الكل و أطيب طاري و أشكل
ترحب لطيف و تسليم عدد ما هل
أو ما جفا النوم عيني و أستقلّ و جل
أو زالت الشمس في نوّه و أفتراك الظل
يألي تحملت زعله لو يبي يزعل
يألي تحملت عدل العالمين و كل
يألي إلى من تجلّ في الدجى يخجل
يألي بنى في مقر الروح له منزل
يا زين و اللي رفع سبع السماء و أنزل
ما عقبكم يا عدل الروح يوم زل
كان أنت يا زين عني دائماً تسئل
أبكي و خذي تجرح دأيم مبتل
مار أنت خذ مني يا ترف الشباب و خل
أن متّ يا زين لا تنساني قل محلل
سلّيت روحي من بين الجواشي سل

و الجفن مستأرق مما تهوأي
ما عال منها يجيك بدفتر التأي
ما جال بعيون راع الكار قل ذا لسي
به لي سلام سليم غالي عالي
أو سببح الرعد بالرجاس زلزالي
و أكثر من الرمل مع صحصاح الأسهالي
بقديح عاج على شقيّ و في بآلي
و أطف من الحب حيثه باري حالي
و لا تلاي بسروق تشعل أشعالي
و أجل مما بها باعين من غالي
أو عدد ما سل و ابر عقب الأمحالي
و ساح بالنوم جفن الداله السالي
أو صاق خضن من أفواج الهوى مآلي
فأنا لزلّات صاف الخد حمالي
من لآمني به يرى التكير في حالي
نور الكواكب و يصفى نوره التلي
صعب البناء مشمخر نايف عالي
على النسي سورة التوبة و الأنفالي
الآ و طريقاك يا سيدي على بآلي
فأنا يديوان حبك خادم مآلي
من حر دمع المودة حلمي سالي
يا شوق عقبك بدأ بالمال سآلي
لا حل بك بالحيتب عقينا حالي
و أودعت العظم مني ناحل بآلي

الحال تنبيك عما حصل بالحيالي
باللي لفرقك جلال القلب و أجتلي
بأقصى المعاليق قصر نسيب علي
لو شئت نصفه فلا الثاني بمنشالي
و أن زل الأول فلو بالموسم التالي
و يخرب البين قلب الدالة السالي
و كم طالب للهوى ما نال ما نالي
أقصى و رأسه يطقه نايف الجالي
و الحمد لله جل الخالق السوالي
و الأل ما ناحت الورقاء على العالي

فكر بحالي و لا يا سيدي تسئل
و الله يا نور عني يا حسين الدل
أن لك بقلبي محل ما حذبه حل
يا زين جعلتني حمل من الجنـدل
و أنا أرتجي و صلتكم بالموسم الأول
و الدهر يما يفرق من خليل و خل
و كم ثور هور ببخته حايث عندل
كم طالب للهوى ما نال ما يمل
عندل و نرضى بتدييره بما يفعل
ختم القوافي صلاة الله على المرسل

١٦٢ - قال الشيخ الشاعر / ذعار بن ربيعان . يرحمه الله .

لا ضاق صدري من هموم تولاه	و زاد العباس و قام صدري يفوحى
أنا بلاي الي على الرب مشكاه	اللي محرواني و أنا أزييت أروحي
يا معذربين التمتن لولاه لولاه	لولا شرابه يا عرب وين أروحي
لولا شراب العضم يوم أني لملاه	أكويه بالجمرة و يكوي جروحي
مع دلة صفراء على النار مركاه	أبصر بصبتها على كيف روعي
فنجالها يشدى خضاب الخونداه	الجلال اللي عند اهتها طموحي
لا أطق طقة محبة البيض بخباه	لا قام هاجوس الضماير يجوحي
يا مكيف الفتجال خمتص هل الجاه	راع الجمائل قبل قن قموحي
صبه لمن هو تنثر الدم يمناه	يثني جواده عند راع اللدوحي
و الثلثي اللي ما تواني مطابه	يضوي إليها صكت عليه النبوحي
و عذه لمن عوص التجارب تنصاه	هو ريفهن لاجاء الزمان اللحوحي
دب الدهر بضحك حجاجه لمن جاه	وقت المعاسر مارب ما يزوحي
و باق الرجال فحول تسوان و رعاه	ضباط مال و حافظين السروحي
و راع الردى ما أحبر إليها مات ينعاه	لا صار محروم جبان شحوحي

١٦٣ - قال الشاعر / محمد العبدالله القاضي . ت ١٢٨٤ هـ . يرحمه الله . و يُقال أن لهذه القصيدة قصة طريفة و مختصرها : أنه في ذات يوم كان جالساً الشاعر القاضي بسين بعض أصدقائه و كان الكلام عن الشعر و الوصف و كان القاضي يكثر من قول الغزل فقال صاحب الدار أنا أتحدّك بالقاضي أن تقول قصيدة في وصف القهوة و على هذه القافية بالذات (آق ، أوق) و بشرط أن لا تتطرق فيها للغزل و لك شرط أن أزوجهك أبنتي فرضي القاضي و ابتدأ في القصيدة في القهوة و بعدما قارب على الانتهاء من عدد الأبيات المشترطة قام صاحب الدار و أمر أبنته أن تعترض للجالسين و كأنها بالصدفة تريد حاجة لها حتى يراها الشاعر / محمد القاضي . لينحرف بقصيدته و يخسر الرهان و الشرط ففعلت و بدأ الشاعر يتغزل متجاهلاً الشرط المتفق عليه و كانت هذه القصيدة الجميلة . و الله أعلم .

من عام الأول به دوايك و خفوق
و علمين عند معزل الوسط ماسوق
و يكشف له أسرار كنمها بصندوق
بالك و طاف بخاطرك طاري الشوق
بالكف ناقيها عن العذف منسوق
ريحه على جمر الغضا بفضح السوق
و أصحى تصير بحمسة البن مطفوق
صفراء كما الباقوت يطرب لها الموق
ريحه كما العنبر بالأنفاس منشوق
راع الهوى يطرب إليها دق بخفوق
منصوبة مربوبة ثقل غرنوق
إلياً طفح له جوهراً صبح له ذوق
و كبارها الطافح كما صافي الموق
هيل و مسمار بالأسباب مسحوق
و العنبر الصافي على الطاق مطبوق
صبّه كفيت العوق عن كل مخلوق

يا مل قلب كلما ألتم الأشفاق
كنّه مع الدلال يجلب بالأسواق
يجاهد جنود في سواهيح الأطراق
يا عن لك تذكّر الأحباب و شتاق
دنيت لي من غلي البن ما لاق
أحمس ثلاث يا نديمي على ساق
إياك و النية و ياك و الأحراق
إلياً أصفر لونه ثم بشت بالاعراق
و عطت بريح فاخر فضح فاق
دقه بنجر يسمعه كل مشتاق
لقم بدلية مولع كنهما الساق
خله تفوح و راعي الكيف يشتاق
أصفر قموره كالزمرّد بالأشفاق
زله على وضحا بها خمسة أرناق
مع زعفران و الشمطري ليا انساق
ف إلياً أجمع هذا و هذا بنيفاق

بفنجال صين زاهي عند الأرماق
إلياً أنطلق من ثعبته نعل شبراق
شكل على الفنجال لونه إيا راق
خمر إيا منه تسلسل بالأرياق
يحتاج من خمر السكرى إيا فاق
عبيث يعمل بحبته ما بعد ماق
بين أشفتيه إيا غنج حق براق
مطر كتب من حبر عينه بالأوراق
كن العرق بخلودها جمر الأرناق
إلى تبسم شع و أشرق بالآفاق
بالعق كن المسك و الورق براق
يمشي برفق خاف مدمج الساق
الحجل يشكي الضيم من ضيمة الساق
إلى حصل لك ساعة و أنت مشتاق
فيلا حضر ما قلت عندي فالأوراق
و صلاة ربّي عد ما يارق حاق

بعضي بكرمته كما أعضاي غرق
لؤم جوف لا مزرع منه مطوق
رتق تصور الحمامة على الطوق
و عليه من ماء صافي الورد مذوق
طفل تمر شفاه و العنق مفهوق
و هو يزاهي باهر البدر بشعوق
عجل رفيفه بالظها يعطي طوق
خديه صلابين و نونين من فوق
ينثر على الوجنات بالنون مشعوق
نوره يفسق البدر مسحر و منطوق
شخص بصدرة أو على الشاخ مدقوق
يفصم حجول ضامها الثقل من فوق
و الساق يشكي الحجل من ضيمه الضوق
إقطف زهر ما لاق و العصر ملحوق
بيد كسريم كافل كل مخلوق
على النبي الهاشمي خير مخلوق

١٦٤ - قصة و قصيدة الشيخ / قاسم آل ثاني . و زوجته / نور .

شُب و ترعرع الشيخ قاسم آل ثاني في بلدة و مسقط رأسه قطر على الشجاعة و الفطنة و الحكمة و الكرم و صفات الرجال الأفاضل أنداده من أبناء الشيوخ و الأمراء و برز في سن مبكرة من عمره و وضع معه والده رجل من كبار السن أهل المعرفة و الدراية و الرأي و المشورة . و جلس معه أيام شبابه و عندما بلغ الشيخ / قاسم . سن الثامنة عشرة قابل صاحبه امرأة كبيرة في السن و طلبت منه زيارتها في دارها و لكنه أمتنع و ألحّت عليه بذلك و وافق بعد ألحاحها و عندما دخل منزل المرأة لمسنة دعت لها بنت أسمها (نور) من داخل المنزل و طلبت منها أحضار القهوة و ما هي إلا فترة قصيرة و البنت قد جاءت بالقهوة و عندما نظر إليها الرجل (جنيس الشيخ / قاسم) رأى فيها شيئاً لم يره من قبل من الحسن و الجمال اللامحدود في هذه البنت (نور) ثم سأله العجوز :

- كم تتوقع عمرها ؟

قال الرجل :

- ظني أن عمرها أربعة عشر سنة أو ثلاثة عشر .

قال العجوز :

- بل أن عمرها الحقيقي هو سبع سنوات فقط . و منذ أن خلقت لم أرى أجمل من هذه الفتاة و أنا أحببت أن أخبرك بها لأن هذا الجمال لا يستحقه سوى الشيخ / قاسم .

رد عليها قائلاً :

- صدقتي . و أنا سوف أخبر بها الشيخ / قاسم .

و فعلاً و بعد عودته إلى الشيخ / قاسم . أخبره بما رأى و طلب منه أن ينظر إليها و يحكم بعد ذلك و لكن الشيخ / قاسم . رفض ذلك و قال :

- أتريدني أن أتزوج طفلة عمرها لم يتجاوز السابعة ؟!!!

و قال له الرجل :

- أريد منك يا شيخ / قاسم . أن تنظر لها و تقابلها و الحكم الأول و الأخير لك .

و فعلاً أقتنع الشيخ / قاسم . و قال حنّ لنا موعد مع العجوز و سوف أحضر و أنظر للفتاة التي ذكرتها . و فعلاً كان ذلك و عندما جاء الشيخ / قاسم . و رأى الفتاة / نور . أبهره جمالها

و أرسل و طلب من والدها الزواج بها و قال والدها لما عندي امرأة للزواج أنا عندي طفلة.
قال للشيخ / قاسم . أعقد القران و باقي الأمور عندي إلا إذا كان عندك مانع فأنت حر في أبنتك.
فوافق والد الفتاة و أحضر المأذون و عقد قرانهم و بقيت في منزل والدها .
و عندما بلغ عمرها عشرة سنوات دخل بها الشيخ / قاسم . و بقي معها على حب و تقدير
و احترام منقطع النظير و أنجب منها أولاد و بنات .
و بعد سبع و عشرون عاماً و في أثناء خروجه في رحلة قنص في فصل الربيع و كانت عائلته
معه بما فيها زوجته نور و التي أصابها مرض و وعكة صحية توفت على أثرها و دفنوها في
مكان مخيمه . و دخل إلى المدينة و بقي فيها مريض لمدة ثلاثة أشهر و أمتنع عن الخروج
لرحلات القنص حسب عادته السابقة و تزوج ثلاثون امرأة و هو بذلك يبحث لعل و عسى أن
يجد واحدة منهن مثل زوجته السابقة / نور . و لكنه لم يجد مثلها و طلقهن جميعاً .
و بعد ثلاثون عاماً من وفاة زوجته / نور . حضر عنده أحد أصدقائه و قال المكان المعلوم فيه
جول حباري أن أردت الخروج إليه و التنزه فيه و نحن و إياك مضى لنا وقت طويل لم نقنص .
فوافق و خرجوا إلى القنص في المكان الذي وصف له صديقه و فعلاً وجدوا الحباري و هنوا
عليها الطيور و قام طير الشيخ / قاسم . و أطلب حباري و الشيخ على أثره فوق دلوله و قد
أخذته الشوق و متابعة الطير إلى مكان بعيد و عندما طرح الطير الحباري و وصل الشيخ و وجد
الطير قد طرح الحباري قريباً من قبر و عندما حقق النظر فيه و تعرف إلى ما حوله من الأرض
تأكد بأن القبر هو قبر زوجته / نور .

فأمسك عليه برسن ذلوله و بقي يبكي في مكانه و أطل الوقوف حتى لحقوا به رفاقه و خوياه
و عندما رأوه أوجسوا فيه الحزن و رأوا بكاهه الشديد و نظروا إلى المكان و عرفوه و هو
أنصرف إلى قطر و لزم منزله و بقي أشهر و هو مريض و ثم شفي و لم يلبث أن توفي بعد
فترة وجيزة من شفاؤه .

و قد قال هذه القصيدة في فترة مرضه بعد عودته من مقاصده الأخير :

و رسم لنا ما غيرته الهباب
مرباعنا لا زخرقتها العناب
حورية من عين خود ترايب
مواري علامته حسان عجائب
و تميت أراعيها مراعاة غائب
كما فرع مور نوذته الهباب
بليلى جمعا فيه جزل الوهاب
بليلى القدر و الصبح بالكيف طاب
و صرنا كما الضيرين ولف رباب
حنيفين عهد ما ندوس العتاب
و صبرا على ما جاء من الله صاب
له الحكم و التسليم لله طاب
و قلبه جعل تحت اللحد و النصائب
يراعى نجوم الليل طالع و غيب
كما جدول حسي غروبه صباب
تفككت منها القفول الصلاب
و من قبل ضمنتها صنوف الأطياب
و لا تاصله هجن خلف نجائب
فديناه به لو كان يظهر سلاب

نصت بي العيرات عد و منزل
ديار لنا نعتادها كل موسم
عهدي بها خود من البيض كنها
غلاوية رسم الغناء في جبينها
تخلتها في سن سبع نحيله
لين أنتهت في سن عشر و خلتها
عهدي بليل الهم و العسر و الغناء
ف على سنة الرحمن صار أجمعنا
فكنا تنازعنا القلوب ضحى اللقاء
و عشنا بها سبعة و عشرين حجة
إلى ما قضى الرحمن فينب بما قضى
و صبرا على ما جاء من الله سنة
الأ و عني جسم مع الناس حاضر
و جفن جفاه النوم ما ألتذ بالكرى
و عين تهل الدمع من موق حجرها
و كم عبرة في زفرة ضمنتها الحشا
على جلال مذعورة ضمنتها الشرى
الأ و عشيري ما تدنيه ضمير
لو ينفدي بالمال و الملك كله

و لو ينقسم باق العمر بيني و بينه	مما بقي هانت عني المصائب
فكم قد صفت القلب في ولف غيره	بني كست مئونهن الذوايب
أخذت ثلاثين عذراء في ثلاثين حجة	خرايب فيهن من بعد و قراب
و لعيون ملهوفة الحشاء مهرة الضحى	طلقتهن من غير جرم و سباب
ثماتين ألف سقتها في مهورهن	و راحن بهن ما يقتفين طلايب

١٦٥ - قال الأمير الشاعر / زيد بن سلامة الخوير . صاحب قفار بمنطقة حائل و المتوفى حوالي عام ١٣٣٤هـ . يرحمه الله .

قال الذي يبدع على كل قافي
بمنومسة لقم على بكر صافي
خلبه إلياما توجس النذل غافي
بدلال ما عنهن سنا النار طافي
مهرج تسفى عليه السوافي
و أحسن و لقم بالعجل بالسنافي
حماسها قرم من الغوش شافي
و زله و صفه عن سريب المصافي
كنه إليا منه غشاها الرعافي
و بهارها من يمة الهند لافي
و أن كان تزل من طور هوافي
فجالها لا شفا بين الإثافي
يبرى لها من مير فج الخوافي
صبه لمن يثي خلاف المقافي
و نقل به اللي بالمروات وافي
اللي إليا غلبت شراها جزافي
يا سامع مني علوم تشافي
دنياك لو ضحكت تراها بخافي
إنهب منه من قبل مالعمر يافي
صبيور عمرك ناهج للذلافي
صبيور ما بمسي نظى الجمر طافي
و إليا حصل عز مع الكيف كافي

من ضامره ياتن ريام مواليف
عليه من شغل ابن سكران توليف
و قسرب دلال مثل بط مهلايف
بوجار من لا دونهن بابهم جيف
من ركزته ما طق في ركزة السيف
بشمسية طرف لها الجمر تطريف
دايم يلقبها حريص على الكيف
من خوفا أحد قال بالكيف يا حيف
نثر الذهب من فوق لوح المشاتيف
في مركب يقدها زجر العواصيف
بيض فسند أقواهن بأشقر الليف
لا كن يجذب من شفا شارب شيف
بكبير حسرة سهيل إليا شيف
يوم الفرنج يقذف الملح تقذيف
ما نور التجرات به و المصاريف
ما رطله عن الدلائل بنصيف
خذها من اللي نافل كل عريف
تهرم دواليب الشقاء و التكاليف
صبيور ما تقفى ركابك مواجيف
سمر الليالي تكلمه بالنتاليف
دنياك تفرق كل ربع مواليف
ماتي على الدنيا كثير التحاسيف

١٦٦ - قال الأمير الشاعر / عيادة بن مبارك بن عبيكة الشمري . يرحمه الله .

لما ضاق صدري جيت ضفة جثاير
ثم أحترفت و جيت هدف المناقير
إحمس و زين حمسته للمساير
و كبه بنجر يا سهل كنه الزير
و صبه على مثل الزبيدي مغاير
يما حلا توريدها عقب توخير
يا شفه الطرقي بلج بلجة الطير
يبري لها من مر غرد مبساير
لعيون ربي متعبين المباير
إن سأتعت نخط كبش على مر
يا جن مع الخل الشمالي دعائير
إبي إيا ركبوا عنيهن مشاوير
اللي على شين و لا هو على خير

و شبيت نار مثل نار الحرايه
يسكن على جمر عقاب التهايه
و اللي لفتنا من بعيد ركبته
من دار أين عمرو لقي من هضابه
يا شافته العذراء تمنى خضابه
ينقاد كما ملك العنكبوت أنصابه
يزين وجهه عقب وسم الخلا به
و تعقب الفضله على من هذابه
إن جيت و جاء يمني بدأ مرحبا به
و إن عاضبت بسد قولة هلا به
عجلين باليمنى نحنى ركابه
و تقلطوا من شاف شي حكى به
تبدي مصايحه على ما سرى به

١٦٧- كان الشاعر / محمد بن عبدالرحمن بن معجل . في الكويت أيام و سنين محل و فقر شديد و تفرقوا أهل نجد في كل مكان و يسئل ابن معجل سليمان بن مشاري بن علي . عن نجد و عساها أرجعت لحيث أنه وذه يظهر و يرجع إلى نجد و لكن ما يدري عن أهلها و ما هم فيه . فأرسل هذه الأبيات لسليمان بن مشاري بن علي . راعي الداخله من قرى سدير .
قال / محمد :

باح العزاء و أدنيت ما يدنى الأبعاد	ناب الفقار من ركاب حراير
محبوني كالقوس مفجوج الأعضاء	عجل السرى كوعه عن الزور عاير
إلى رفح جبل الرسن يفرد أفراد	مثل الظليم اللي من الففر ذابر
ما فوقه إلا الخرج و النطع و شداد	جنوبي من كالفات النجار
يا راكبه سر من بلد غش الأضداد	مبارك خزام العي ليث الجزاير
لا تنقل إلا وجبتين من السزاد	و عديلهن ماي عسى لك سفار
و نهار ثالث عقب خشم عواد	و هجّه نروح دار منفى الخساير
سليمان حيث أنه له القلب و داد	كريم سبلاء فى السنين الكساير
منى سلام له عدد كل ما ناد	ريح بها تبنى عروق الزباير
و بلغ سلامي له من الخاء إلى الصاد	نخري عسى له عند ربه ذخاير
و بعد السلام نبى منك رد الأوكاد	عن نجد بنقنا الخبر ويش صاير
من عفيكم بالخال و الههم يزداد	و القلب كنه فوق جسم السعاير
و العين كن أبها مقابيس وقاد	عنهما الكرى ذاير تهل العباير
تشير بالجيّه لنا و لا الأجلاد	تراي مما شفت شفت العزاير

١٦٨- رد الشاعر / سليمان بن مشاري بن علي . علي ابن معجل .

أهلاً عند ما يختم الطرس بمداد
أو ما سعى و أطاف بالبيت و قد
حبته و حي من أعتى به و لو زاد
نضوي على قطع السبائك مصاد
يبغ للخبر عن نجد فـ بخير و ركاد
سالت و رد الله لها و السمر زاد
و وجه القبول من الولي عاد معاد
يا راعي النضو أنقلب بالخبر راد
أشير بالجنيه ثمثله و الأجلاد
الناس معاً صلبهم حبلهم بساد
صوب نجد أن جد و لا بعد فاد
حننا و قري سنين أماليس و شداد
و الصدق ما في دار الأشرار مقعاد
و ختامها ما حنم المزن رعاد

و ما يحتوي من غايبات السرير
ملبسة من كل سبع الجزير
في ما استحق من النشاء و الشكاير
جاء مع ديامم الخلاء نقل طائر
مسا عاد فيها طاري للنطائر
و الهم طفر عقب ما هوب غاير
و كم ظالم دارت عليه الدواير
و قل لأبن خالي بغتهم لا يخاير
أشير به و أنا مشير لشاير
ما عاد وراء السدات منهم ذخاير
ما برح كسر الساق فوقه جباير
شمعنا لك الله من كثير العزاير
أظهر و كد و كل نو بالخساير
على النبي ما أسقى الرياض الزهاير

١٦٩ - قال الشاعر / محمد بن مبارك بن رديان . يسند علي خالد الوزان .

قال الذي يشتاقي في نظم الأمثال	يرتاح بآله لا بدآله قصيده
حب المائيل في ضميري و لا زال	و الوسوم وده يخترع له جريده
أهدي سلامي عد ما تمشي أزوال	و أعداد ما تطبع و تقرأ جريده
و أعداد ما يمطر على القاع همال	و أعداد ما ترسل رسائل بريده
و أعداد من عذاء على مرقب عال	و أعداد ما صلوا و صاموا عبيده
بالشاعر اللي بالممثل يطرب البال	رد المعاني لو صعب ما يكبيده
اللي لصعبات التماثيل حلال	و أرياه في كل المعاني رشبيده
ياهو فهد بالقلب هم و ولوال	و نوم الكرى حيت عيوني تريده
و النفس ماله في حلا لنوم منوال	و الكبد فيها مثل حام الوقيد
ماتيب شاكي من هوى ضبي الأسهل	أيضا و لا الدنيا علينا زهيدة
مصيفاد ياهو فهد هالسنه طلال	البل ضاق و شوفة سهيل عيده
ياما حلا هبت ذعابيع الأشمال	و البرق من نوره ترازم رعيده
يلزين ذلك الوقت في كل الأحوال	و النفس في هالوقت دايم سعيده
نركب على اللي مشيهن و ننعش الحال	اللي توصلك الديار البعيده
و ياما حلا عقب البطاء شرب فنجال	في وسط روض به أزهار عديده
نبته خضر و وروده أنواع و أشكال	و تشوف به من كل الأنواع صيده
هاذي طرات القلب يا طيب الفال	يا الله عسى ما هي علينا لديده
و صلاة ربي عد ما هل هطال	على النبي اللي فعالة حميده

١٧٠- رد الشاعر / خالد الوزان ، على الشاعر / محمد بن مبارك بن ردعان .

قلل الذي ينقض على كل قتال
أبيع و أشسري بالتماثيل دلال
حي الجواب التي نفى فيه مرسال
حيدر يشيل الحمل مشيه بجودال
يا مرحبا ما هل من قبله هلال
أحلاء من الشربة إيا سرب اللال
يا محمد تعكش و أثاربك خيال
ذكرتني و قتت قضيتته و لزال
سنوا علينا الحرب ما شوف مدخال
قلبي مع المقنص لا زال ميلال
راع المثل قد قال في ضرب الأمثال
ربعت مثل شرواك تجره مسن المال
ياما حلا و أن شبتوا النار بالحال
و حطوا غواريههم على النار و دلال
و النار الأخرى للضياء تشعل أشعال
و أصبح دكن المواتر بزرفال
و تعرضوا ضلعان و بحور و سهال
ثم سهجوا خذل له الصيد مدهال
و الصيد ياسر و الحباري بالأجوال
ليا فرعوا بطيورهم فوق ما طلال
هذي علق فيها و هديك له حال
بيدين صبيان مسغاميم و رجسال
معهم تماثيلك جددات و طوال
ما دوجن بالسوق بيدين دلال

لا عثر الشاعر عليه القصيدة
و أشفق على المعنى ليا صار سيده
مسعود بن سيحان قرم و ليدده
ريف الهشالا بالليل الشديده
و أعداد ما شافوا هلاله عبيده
إلى صار ظميان و جاري و ريده
و السيف ما يصدى و هو في غميده
مثل الرضيع التي فطم عنه ديده
منع الشمال و كل خذ بعبيده
لو كان زرعه ما يساوي حصيده
ضحك عليه أخير من جزل صيده
التي فعالة كل أبوها حميده
في وسط روض ذاري عن جنيده
و زانت سوافلهم بحضو الوقيده
و السريش سوافلهم يعقد بديده
و الحبيب شدوا جامته في بنيده
و الحبيب مقطاع الوعر ما يكيده
تلقى الجميلة راتمه و الفريده
هي منوة الدنيا و هي ما تريده
هدوا و ساقوا و الرمي له رعيده
ما طار طاح و ما تحرك نبيده
و أن شافوا الصيده لك الله شهيده
ما صلحوها عند زيد الشريده
و لا غيروا منهم خشاب و حديده

يام حلا و أن قيل في الضحى مال
عشبه جديد و كل ما تم له مال
هذي طرات العمر و الفتي زوال
تري غاة النفس ما هيب بالمال
و أعرف تري المحروم حارس و جمال
و صلوا على المختار ما هل همال

و ضحوا بروض مثل بستان صيده
متخالف نبتة مخالف نصيده
لابس مطرود يشده طريقه
حتى أيش لو يضرب قيامه رصيده
اللي على ماله سوات القعيد
و أعدد ما ورق سجع بتغريده

١٧١- قال الشاعر / عبدالله الحبشي . في عروسة التي داجت على جميع القبائل و أخيراً أدخلها على الإمام / عبدالله بن فيصل بن تركي آل سعود .

قال الذي هيضبه عقب ما شاب
و بقعاء تشورف له على كل مرقاب
يعيش بالدنيا و رزقه هبابه
ما قدر المولى فهو في كتبه
كثرت هواجسي و حاربت نومي
إلى ضائي صدري قمت أرأعي النجوم
رأيت في نومي نشأ لي صحابه
نثر الطهء دلاً يساقى ربابه
يوم أسنقت لاح فيها بوارق
و هئت عواقبها دموع غوارق
نظرتها و أوحيت حنت رعداها
شوفي بعيني بسوم هئت بردها
قمت أذكر الله يوم حقت على الراس
وحيفها يا مسندي يقلب الراس
يوم ألتقت و شفت عاير مطرها
و أتقيت روعي بالذرى عن خطرها
و البرق فيها ما حلا من رموعه
على شعيب حذره من فروعه
حذر شعيب القيل يطبل زموره
و أشوفها قامت تطامى بحوره
يوم أبتقضت و طال نوم الهداني
و جلاني من الريحان ريح غشائي
أشوف لي بالعين زول يزولي

يارد بحور الغي من عقب ما تاب
لا حاشي دنيا و لافي يده مال
و اللي بغى ما حصله في شبابه
نرضى بتدبيره على كل الأحوال
أسهر طوال الليل أميز همومي
و أقلب الأرياء على كل الأحوال
و فيها المزن قام يتنثر ربابه
بأركانها شفت الهمايل همال
توضي بها تشدي رفيف البارق
نور حقوق بارقه يشعل أشعل
حنين مسيلاف تدور ولدها
على المساقى سيلها يقطع الجال
و أسترهقوا من وبلها جملة الناس
نور بخيف القلب جاء له تزلزال
عيت عيوني لا نساطع نظرها
لعلها تنزال غني و تنجال
شاق المخیل و الخلاوي يروعه
جوابه تجري على الخد سيل
و اللي وطى هذم مباني قصوره
و لا بد ما تحياء فنونه إلى مال
و القلب أشغطني بكثر التماي
و أنا مريح أبعدت عن كل الأزال
و أوحيت بالساقين رمع الحجولي

غسرو تبتلي ختول قسولي
جتني تخطا مثل بدر التمامي
يتوش راسي بالقدم و البهامي
شدت ردن الزين طمع و خايف
قلت الخبر يا ابو ثمان رهائف
أنا عروس الشعر و أسمى منيره
أخذ هوايه في حياة قصيره
أنا وحيد يا منيره و مشطون
تلقين غيري من هل الغي مامون
تقول مالي عنك لو كنت خايف
ما أستعن بالله و خسل السوالف
نزلت و قالت لي و أنا بساحة الدار
أنا تخيرتك على كل ثمار
حيثك وثيق ما تخون الوداعه
كم واحد يشري حدود المباعه
خل التعذر و العذر ما قراني
عليك بالحره و أبوها عماني
أركب على حمراء من الهجن مطواع
الزين يشرونه مدورة الأطماع
أن كنت تغليني و تغلي لسوقي
لعل وفقك من خيل الوفوقي
يا مغرل العينين سمع و طاعه
و بأمرك إلى جاء ما تونيت ساعه
هذا مسويد يا منيره تريدين
تقاربي به يانفضي لا تمدين

غمق صوابه في حشاء الصدر قتال
و جلست تحدثني و أنا في منامي
جتني و أنا في مرقدي مسايح البال
و دموع عيني فوق خدي ذرايف
قالت عروس جيت أبي بدع الأمثال
يا أدوب عرضني شيوخ الجزيره
و أعطيك ما حاشت يميني من المال
لا تبتلين اللي ضعيف و مديون
اللي على البلوى صبور و حمال
تجي لنا فيعما نبي ما تخالف
تمشي معي في حاجتي و أنت رجال
أقصر بصوتك عن كثيرات الأعذار
الله يعدل بالعشر كل ما مال
و أنا معك يا ديب مثل البضاعه
ما يعرف ربحه على روس الأموال
دور فلول منوة المطرشاتني
إلى جاء اللقاء تسبق على كل مشوال
دور زبون الزين إلى كنت يتاع
لا وأهني اللي شراء طيب الفال
حليت لك يا ديب شرطي و سوقي
أنا الكحيله و أنت يا ديب زمال
درب الهوى نرجي يجي به طماعه
نصبر على طرد الهوى نقطع اللال
راعي جلاجل ريف ركب مجيعين
طرابه الدنيا على راحة البال

مرت و قالت دمع الأعين مصبوب
ما تطلبه نفسي و لا يقضي النوب
نروح بك للشيخ ولد السديري
محمد شجاع أن كان لك به مشيري
قالت و نعمين بستر العذاري
خل السديري خلفه من يسارا
عرضتها لشيخ العنوز ابن مجلاد
قالت و نعمين و لا أدم الأجواد
ابن سويط أن كان تبغين سلطان
هو مروي حدود النمش يوم الأكران
قالت و نعمين و لا نوب أريده
عدك بيوت القيل سوّ النشيد
عبد العزيز الشيخ راعي بريده
كل العذري يا منيره تريده
قالت و نعمين و لا به خلافي
يا ديب قلبي مبتلى بالعرفي
ابن رشيد أن أشتيتي ملامه
يذكر لنا كل الوفايد تنصاه
قالت و نعمين و شفقنا فعاله
ما أريد أبو بندر و لو ساق ماله
هذا الذويبي بالغضي ما تبينه
اللي نهار الكون يروى السنينه
تقول ما بي حرب نقالة الروم
رجّالهم عن طاعة الرب معصوم
نضرب على الحرّة و أعرضك عتبان

قلبي على طلب المشايخ منسوب
أبغى شجاع جليز لي على لبال
ولد أحمد راعي صجون كثوري
أخذه ما دام الحكم ما بعد زال
يساهلون المدح كل السداري
و أودع ذلوك بالخلاء تهذل أهذا
قناة المقّر مصنحة الأذواد
ما أريد أنا لا الدهمشي و لا ابن هذال
حامي عقاب الخيل و الخد ميدان
سلطان يوم الكون ما هوب ذلال
أنته تمنى بالفنون الجديده
لا بد ما ننشدك عن زين الأمثال
ولد محمد ما يمسد الزهيد
و أخذي هوى نفسك شجاع و رجال
و لا قلت شرع بالشجاع السنافي
أتبع هوى نفسي و لا أطيع من قال
طلال أبو بندر كبار عطاه
و ما هوب قي يوم الملاقات ذلال
عرضتني يا ديب طرق الجهاله
راعي حروبك و لا أساح له بال
تجلوري بأهل الحرم و المدينه
طلابه العمره يصلون الأنفال
سواقة الرحلة و عتوا عن الصوم
و يوخذ عليه الهاج و أن جاك يكتال
تخيري ما بين مسلط و سلطان

و الكل منهم فارس يوم الأكواف
 قالت تعرضتني شيوخ الرباعين
 لا حصلوا دنيا و لا حصلوا دين
 هذا هو أبن حميد حام التوالي
 يجيب لك بز جديد و غالي
 قالت و نعمين كمام الملايس
 لو صار بالغايات راعي نواميس
 هذا الدويش ان كان تبغين دوشان
 هو شيخ علوي عقب فيصل و سلطان
 قالت ما أريده لو يسوق اللقايح
 لا بد من يوم عليهم صوايح
 ابن بصيص سعد من هو حيله
 اللي بجيله ما لقينا مثيله
 روتحتي لأبن بصيص و نعمين
 نعم بذاك الجد ما فكت به شين
 مشيت بك على الحضر و البوادي
 تسمحي هذا الشيخ ابن هادي
 قالت و نعمين بحامي المظاهير
 ملاب أريده لو يسوق المفاتير
 قالت عقيم ما يجي له عيالي
 لا بد ما تدرى عليه الرمالي
 ليالك تعاتبني فلا أريد قحطان
 يصيح ياهل العون في البيت ضيفان
 ولد حشر أن كان تبغين خالد
 كم حنة أودع عميدها بدايد

قَرِمَ شَجَاعٌ لِلثَّقِيلَاتِ حَمَالٌ
أَخَذَ الْحَجَاجَ هَمٌّ وَالشَّيَابِينَ
نَصَابَةُ الطَّاعُوتِ لِلْحَقِّ جَهَالٌ
تُرْكِي سِنْدَ الْخَيْلِ مَرُوءِي الْعَسَالِي
يَحْطُ لَكَ نَدَى عَلَى شَهَبِ الْأَنْيَالِ
يَجِيبُ الْقَلَائِعَ كُلَّ مَا جَوَّ مَقَالِيسَ
مَا تَطْلُبُهُ نَفْسِي وَ لَا هَوْبَ فِي الْبَالِ
وَلَدَ الْحَمِيدِي بِالْفُضَى نَسْلَ شَيْخَانِ
يَأْمُرُ رَعَا بِحُرَابِهِمْ نَبْتَ مَا سَالِ
مَا فِيهِ لِي بِالْكَبِ نَقْعٌ وَ صَالِحٌ
هَذَاكَ مَقْصُولٌ وَ هَذَاكَ قَتَالٌ
يَجُوزُ لَكَ رَاعُ الْمَعَاشِي الْجَمِيلَةِ
يَا جُودَ حَظِّكَ وَ أَنْ حُضَيْتِي أَبْنُ هَذَا
هَذَاكَ شَيْخَ بَرِيهِ وَ لَا قَلْتُ بِهِ شَيْنَ
شَقِي بِ شَيْخٍ لَهُ غُرُوسٌ وَ مَحَالٌ
لَا تَتَعَبِي نَفْسَكَ عَلَى غَيْرِ قِلَادِي
وَ أَخْذِي عَمْرِي أَوْيَ وَ اللَّهِ رَجَالُ
الشَّيْخِ أَبْنِ هَادِي كَعَامِ الْمَنَاعِيرِ
مَا كُلُّ رَجَالٍ تَشْوُفُهُ بِرَجَالِ
وَ أَقْرَابِهِ اللَّيْلِ يَقْسِمُونَ الْحَلَالِي
وَ يَقَالُ يَا مَرْحُومَ يَا مَاضِ الْأَفْعَالِ
رَجَالَهُمْ عِنْدَ الْعَرَبِ فِيهِ نَقْصَانُ
تَعَاوَنُوا بِقُرَاهِ وَ الضَّيْفِ رَجَالُ
اللَّيْلِ فَعَالِهِ يَا مَنِيرَهُ وَكَأَيِّدِ
يَأْمُرُ شَكِي مِنْ حَرْبَتِهِ كُلُّ رَجَالِ

قالت و نعمين بزكي الفعالي
شقي بعيد يا فلوب الهبالي
صاف شيخ سبيع حام الركابي
تغلامي يا بنت زين الشبابي
تقول دمع العين يا ديب ذراف
أتبع ضلعينهم مع زمل الأسلاف
ردي لأبن جفران شيخ الأعزّه
و هو هوى قلبك يهزّه بهزّه
قلت و نصين بشيخ الرفافه
ماتيب لريده لو يسوق ألف نافه
يا زين هيا نقطع البحر للريش
اللي خذا البحرين يا زين بالسيف
قلت لي البحرين ماهيب زينّه
من راح للبحرين يرخص دينّه
هيا نروح لهجر زين البساتين
شيخ الحساء ما ظننتي له تعافين
قالت و نعمين و لا هوب ينعاف
ياديب مالي بالحساء هو و الأسياف
قلبك توتّع باللهوى يا منبره
قالت إلى ذا الحين بعدي محيره
هيا نروح لسيرة الحكم يا زين
أمشي معي في حاجتك لا تونين
إلى ولد فيصل شبوب الحرايب
شيخ الشيوخ اللي يهذي الصمايب
ضحكت و قلت لي عرفت القوادي

ولد حشر شيخ يتم المقالي
ماتاب أطيع أهل الحكايا و الأذال
اللي نهار الكون يروى الحرايب
قبل المشيب و طربة العمر تنجال
أبقي الملوك و رحت بي يم صاف
و أطلع مع العريان في مهمه اللال
يدخل بك ب بيت الرضاء و المعزّه
و يسقي ضميرك علّة عقب الأنهال
ثقله هل العلياء إلى جاء أصطفاه
أخذ هوى نفسي و لا أطيع عذال
لأبن خليفة ريف ركب مناكيف
و لودع ضديده بالبحر طقه الجال
ياديب مالي بالبحر و السفينه
و يرضى بما سوا قبيحين الأعمال
لولد السديري ريف من جوه عاتين
ما تاخذين الشيخ يامال سلال
أبو محمد مروى حدود الأسياف
شقي بعيد شد لي فوق مشول
و اليوم عرضك شيوخ الجزيره
أبغى من الشيوخان شيخ على البل
يم أبن مقررن حيثه اللي تمنين
نروح لضيرين أبن مقررن و معال
الشيخ عبدالله عطوب الضرايب
لعل عن قلبك شقاء الهم بنجال
عرضتني شيخ يروى الهنادي

الحمد لله تو ما طاب لي قال
حصلت قرم باللقاء يروي السيف
و هو على العدوان نجم و زلزال
و ناد المطوع و يعقد لي جوازي
الشيخ أبو تركي يمشيك في الحال
عد النجوم و ما نرى رمل الأطلع
و أعداد ما غنى على الجو محل

هذا هوى قلبي و غاية مردي
الحمد لله تو ما طاب لي كيف
كريم سبلا مكرم الجار و الضيف
شيخ عزيز من شيوخ عزازي
و لا تعجل لين تأخذ جهازي
تمت و صلى الله على سيد الناس
و أعداد ما يكتب حروف بقرطاس

١٧٢- قال الشاعر / ناصر العريني . من أهل الدرعية . المتوفى عام ١٢٢٤هـ . في قصيدته العروس و أدخلها على الأمير / محمد بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود . غفر الله له.

أمس الضحى في لايح طويق ونيت
من شوقتي غرو على شوقه أشفيت
تقول بالمنعور أنا لك تعنيت
بين الهود مصقلات اليواقيت
قلت أبعدني عني مقي الله ديارك
باليك ربي لدا عني نهارك
أنا قصير القيد ما عاد منيش
و أن رحلت للديان بياخذ الحيش
تقول ياتبيطار دوك الحراير
و لا تكون لني عاتي لك ببشير
نورك غطي النورين من يد الأنوار
لو هو ضواك الليل في سوق سنجار
بهاك بالعذراء علينا تنوع
لحم و عده من الضواري مجوع
قلت : أسنك بالنبي بالسماء فرج الضيق
أبوك من هو يا عذاب العشاشيق
تقول أبوي إلى أسرج الخيل فراع
و اسمي شعاع النور في بلاد الشعاع
قلت المطوعة في هوى البيض صبار
نشوق لك يازين من يكرم الجار
نروح بك يا عشقة اللي يمشقون
شريف مكة حاكم اللي يجورون

ون الحجر من ونّي يوم ونيت
و أنا مصد مير الأقدار ميلات
عروس شعر دور اللي تمنيت
و الحد من نور القمر فيه شارات
و أرخي على بيض الثنايا خمارك
تلقيين غيسري دارب بالديارات
كذاد و أهل الكد ما عندهم جيش
و أنا مستير الحال ما في نوهات
و أشق لمن فينا يسوق البشائر
يا بادع القيفان يا ويل من مات
ما حاش يوسف بالبهاء ربع معشار
زل الدهر ما علقوا فيه مشكات
أنتسي عزب و أنا عفيف مطوع
و أليس من الذنب يسطي بغارات
اللي غطاء نوره جميع المخاليق
و اسمك ترى كل العذاري مسلمات
الشيخ ابن هندي للأسلاف قرأع
من مترفات في المقاصر مخبات
نمشي و لو حل القدم يم الأمصار
شيخ معن الجود في كل حالات
يم الشريف و عالي الجد ابن عون
جته الهدايا من تحايا بعدات

تقول مالي به و لو جاور البيت
ما هوب في بالي و أنا فيه ما أشفيت
نروح بك يازين يم المدينة
و لا نفضبك أن كان ما تهتوينه
تقول لا تسفط لنا بائنة الروم
شرابة التنبك و الحق منظوم
نروح بك للمتفق يم الأسياف
اللي بدير مجلسه سبعة آلاف
تقول نعم به و بالخير مذكور
و اللي يجي بين المحبين مأزور
نروح بك للي غداء بالنفيله
سوابقه لمن عنى له جميله
تقول مالي به و هو من قبيله
روحه تفوق إلى أقفت النرجيله
هيا لطايبا حيل خطل الأيمان
شمر إلى ركبوا على الخيل ظفران
تقول ما نمشي و لو صرف ساعه
اللي أرجفوا نعمواتهم بالنياعه
يا فارق طاول طينا المسيري
و هذا زبون الجاذبات السديري
تقول نعم به عشير السكارى
اللي غداء بالطايله بالسدارى
هذي غيزه شيخها فليح الراس
صالح من الفرسان لباسة الطاس
تقول نعم به و بلعون رجال

الحج مره و أحمد الله و حجيت
لو هو ملاء لي طوقه الدار نيرات
باب العرب يا منوة اللي تبينه
يذكر لنا لو هو بخد بعيدات
نعم الوطن و لأهله كلهم قوم
خل الحجاز و خل عبد الأموات
أبو اليتامى نافل كل الأسلاف
عيد الركاب إلى لفته مجيعات
لا شك عنده حرمين كما الحور
و اللي بعيد الدار ما هوب مشهات
أبن صباح أبو العطايا الجزيله
شيخ البحر و البر عين الكرامات
عود بداه الشبيب بؤد بحيله
خله بداره لا سفته الهميمات
اللي حموا بالسيف لبده و برزان
أهل الصياني و الدلال المراكات
مالي بدار حل فيها قطاعه
دباحة الوغدان ملقى الخياتات
شوقي لي اللي من هواك البصيري
راعي بريد ما يصدق بجات
و بدهل مناخه نابيسات الفقاري
مير الوطن به تاجح و به ونيات
عديم ماله في زمانه من أجناس
بنى عمر اللي نهار الملاقات
لا شك ما نبغيه لو شرب قنجال

طرد الهوى يا بادع القيل غريال
 يا بنت أنا لك سامع العلم و مطيع
 قوم نهار الكون ترخصي المصاريح
 هذا ابن شويه حامي الجاذي فهيد
 عذك فهيد يوم العذاري لهن عيد
 تقول ما يحتاج أبو بر تمجيد
 فـ ياوتني ونة هزيسل المعلويد
 يا جادل هله على الخد مريوش
 بالله بعلتم الجميع أبـن قدغوش
 تقول نعم بالفهد جاء بيانه
 لا شك بعض الناس فيهم جبانه
 يا بنت مطوعين الجواد العريبه
 هيا لصندوق الجنوب أبو شيبه
 تقول نعم به على الدين شجاج
 مبر الحقيقه ما نبي قوم سجاج
 يا بنت أنا هوجاس قلبي تفرق
 و أبـن خليفه منوتك بالمحرق
 تقول نعم به كريم خيلارا
 لا شك و الله شينوها النصارا
 يا بنت أنا بأعذارك الله بلاسي
 هذا قطر فيه العديم أبـن ثاسي
 تقول نعم و الحق النعم بألفين
 و قلبي يحب اللي يحب المسلمين
 يا بنت رحنأ بم داني و قاصي
 و مثلك على الأشوار ما هوب عاصي

مضنون عيني ما نويته بجيات
 هيا نحذر الحفر نحر سبيع
 وتختري لك نادر في العريئات
 شيعاوي ما داس درب المنافيد
 عليه من شكل الحكومه علامات
 حيثه عذاب الخيل إلى قدفد البيد
 ذكرتني بـ فهيد و فهيد قد مات
 مزومه النهدين و الخد منقوش
 شره قسم لأعداء في كل منعت
 كم شيخ قوم حوله من مكاته
 و لكبر في شرع العرب به جفوات
 بالعون في شفاك جهدنا نجيبه
 الـ حريبه خلامه بالميسات
 تميمي في زلة الجار دماح
 تلقى بهم مع خفة العقل بوهات
 و الهقوة أنه يم الأسياف شرق
 في بندر البحرين كيفه و راحت
 في ديرة ما مثلها بالديارا
 و اللي تهاون بأمر دينه له آفات
 يا ما عديتي خبر مرحباتي
 عنده ثمر صنعاء خياش مملاّت
 و أنا أشهد أنه شيخ راية هل الدين
 مار البحر ترجمه في سبع رجسات
 و أنا أشهد أنك من حمول الرصاصي
 إلى سمعت مره فلا هوب مرات

55.

١٧٣- و هذه عروس شعر أخرى للشاعر / صالح بن فهد السكيني . و أدخلها على الشيخ / عيسى بن خليفة . رحمه الله .

قال الذي يبدع غريب التفاتين
ما دك في قلبه يجيبه لسانه
ياما نحفظ السد ندري القوافي
لا من صديق و لا رفيق مصافي
للسد منزل و للهرج منزل
حتى و لو هو صاحب عاد عال
أول ما أهبط جوابي و ما أجيب
دق البندق في جيب سيد الرعايب
لا شمس لا قنديل خذه و لا برق
في عرف من لا داج مثله مع الخلق
يا حظ من حظّه نوال الفريده
عز الله أنه في حياة سعيدة
جتني تخطأ كنّها بدر الأنصاف
قلت من أنت كفت عن شر الأصداف
أنت الأديب الذي يسمون صالح
قلت أوه ما شفتي حد غير صالح
له قلت و أسمك قالت أسمى لطيفه
أنا عروس الشعر هيفاء عفيفه
مصيونة من يوم ربي خلقتني
اللي خلق عيسى لمريم خلقتني
وذي برجل علي سنة الله
قم لي بمجهودك توكل على الله
كود أني ألقى منوتى في حياتي

منازل لأهل الهوى اللي مشفقين
في حال و لا حال ما أنتب دارين
ما يشترّف حي على كل خافي
لا ربنا الأذنين و لا الربيع الأقصين
و السد ما يبدى على كل رجال
لو كن صاغ صافي حبر و ذهين
مثل المهات اللي تقود الأشايب
مثل الوشام في صفح صاف العرائين
لا معك لا ربحان لا غير طلق
غادر على منبوز الأرداف سافين
هاف الحشاء كنّه مهاف فريده
هي لذة السنياء و هي لذة الدين
تجلا الظلام و بالدجي له تكشف
سامحك ربي يوم وضع الموازين
يا ديب خبرني ولك فيه صالح
يا غنجة العينين حورية الزين
أنا الذي جملة هروجي لطيفه
منبوسى للقيان و القز و الكين
سبحان من هو في جمالي خلقتني
و منزّه عرضي و جسمي عن الشين
و لا يتغنى أمر بلا سنة الله
سرّ بي و خيرني بكل البلادين
فرز الوغى مروي رهيف الشباتي

منجي التوالى من هل الأولاتى
فرز الوغى مروى رهيف الشباره
تشكى معاملته سناء صلوا ناره
قلت أبشري يا نور نور القمر جاك
هو منتهى شفقك و مسترك بدنيك
تجوزي بأهل الصخى بما لطيفه
قلت بلاي أخاف ترعل لطيفه
مار أستعن بالله على ما نريده
يطوى الديار الدانيه و البعيده
و أدنيت ما يدنى بعيد المضامى
و الآف دانوق حداه الولامى
تقول لى لأي البدايد منصيه
أحد نبيه و واحد ما ندانيه
قلت أننى ناصى بك نزول الأعراب
عاداتهم بالكون يرمون الأسلاب
هذا أخو هلاء كان وذك بلاماه
قلت نعم لا شك لنا و لا آياه
قلت إلهنا ابن هندي تذكر فعاله
قلت عجائب كل هرجك جهاله
قلت الفلاح لشيخ علوى على الراس
قلت و لو هو عايز ما لسه أجناس
قلت ابن ثاتى بما لطيفه سنافى
خلينى أسعى ببيكنم بأنتلافى
قلت صحيح أنه سنافى و خير
لكن هو ي بخير عند خير

بثني خلاف الجبش و الربيع مقفين
للجود فى وجهه و عينه أماره
ما ثمن المفسور بالعسر و اللين
أبو حشر خليه يكشف مغطاك
ما ودي أنك يوم جيتى تروحين
و صيري لكسلب المدايح وليفه
ما وديا بفراق شمل المحبين
و أشتف لنا حر يشوق فديده
ما طرّ جاله جال جده عن الصين
مثل الظليم مذيّره حس رامى
صبح الثلاثاء فى قراه متعّنين
مثلك يغمنى بشقه و طاريه
لو جاب ملك الفرس هو و السلاطين
أهل البيوت اللي توثق بالأطناب
مثل الضواري بالملاقاة ضارين
يجيب لك من كل ما غلى مشراه
ما والله أنزل بين نزل الشياطين
مروى شهاب السيف حد السلاله
مالى بهم لا زود دنيا و لا دين
سلطن ياما داس من داىخ الراس
شقى مع اللي بالوطن مستقيمين
و إلى فعل ماهوب بدرى القوافى
و لا خاب من يسعى بالأصلاح و الزين
و أنه قراء للمنتجى و المسير
قلت أخبريني من هو اللي تريدين

أنني تبسين الياشبه الذي يقولون
قلت السبب قلت رقص ما يصلون
جنب جوائب ديرته لا تجهها
عسى الغضب و الغيظ ينزل عليها
جنب يسار و خلهم من يميننا
بالك تقربني من أهل الرطينا
و ألقى بنا يهوي هواي النداي
قلت لي وين تبني و وين أنت ناي
أبن صباح أن كان لك وارث فيه
قلت تياسر قبل نشرف مباتيه
صدغت رأسه لين راحت عن السيف
سيد العذارى الغاتيات الغطاريف
نمشي لحكمتها على العسبن و الراس
لين أنها تلقى هواها من الناس
قلت تياسر عن ديار المجره
حتى كبير المنتفق لا تمره
قلت أبشري به حل عندي قربي
هذا عزيز الجار سقم الحربي
عسى الخليفة ريف من جاء عاتي
و عطيته ما عاد فيها مثاتي
قلت هلا به مرحبا من قريب
يقرأ و ملك لي ترى الفبال طيب
و الختم صلى الله على نسل عدنان
تغناه ما هلت همالي الأمان

باشة هجر قالت نكسنا إلى دون
و كبرهم يبدرون عنهم و راضين
مالي بها شنف و ذا الشين فيها
أمين يا من سمعني قولوا آمين
و بالعتب حرك عضد سهل اليمين
عليك باللي فطهم يعجب العين
صبر على حكم المشير المهاوي
قلت العزيز العليز الذي تمنين
زين الحصان الذي دنا ركض راعيه
ياما نهيتك عن ديار المضلين
ندور ما يصلح لزين التواصيف
صاف البهاء كنه من الخرد العين
مع كل فج خالي نمرس أمراس
لطام بالهيجاء وجيه المعادين
ما شفت فيها إلا العناء و المضرة
عود لأهل نجد الكرام العزيزين
فالك يطيب و قال صالح بطيبي
و إلى فعل ما يلحق الفعل تثمين
ذباح للخطار حيل سماتي
يسدي يد الجوداء على المستحقين
و ند الخطيب أن كان عنك متغيب
هذا هواي يشوف دنياي و الدين
محمد هو سيد الأس و الجان
شفيغنا يوم به الخلق غرقين

١٧٤- قال الشاعر / عطائه بن محمد بن خزيم . هذه القصيدة المسمّاة (الدوريه) .

و كان الشاعر عطائه من أهل الخبراء و هو الآن ساكن في البكيرية و هو موجود على قيد الحياة حتى كتابتي لهذه الأحرف و هو كبير السن و كف بصره آخر عمره و كان فيما سبق يجوب البلاد المجاورة كلها مثل الشام و فلسطين و عمان و العراق و مصر و الهند و غيرها و ذلك لطلب المعيشة و كان ديناً مستقيماً في دينه و أخلاقه و رغم هذا كله ما صلح له إلا بلاده نجد و أهل نجد و كان يحب نجد و أهلها و كثيراً ما يمدحهم و هو في الغربة و يتوجد عليهم و يحن قلبه على نجد و أهله و يذكرهم في عدة قصائد منها هذه القصيدة التي سنوردها إليكم و سماها الدوريه لحيث أنها دارت على جميع المدن و لا رغب إلا بلاده الخبراء في القصيم .

غير الفراق اللي عن العقب و الشساب
و أكل و لا ينفع بي الطعم لا أنجاب
و لا مريض داخله سقم و ثاب
و أشرفت من همي على راس مرقاب
دولاب صندوق الضماير كما الداب
قلت آه ما أبراء لو تجيبون الأطباء
يا ناس جوزوا لا تصيرون الأنساب
و أركاء على رملة القلب مشذاب
في شوك شيك فيه شلف و تشاب
قلت آه ذي ديرة يهود و رهاب
قلت آه جيته بالمراكب و لا ثاب
قلت آه ذيك ديار سوق و كذاب
قلت آه ما بالشام للرزق مطلب
قلت آه زرت القدس و أقيمت يا شهاب
بغداد و البصره لهم قلت ما ناب
قلت آه ما لي وسطهن عرف و أصحاب
قلت الحساء ماهوب لي دار و تراب

يا الله غير فراق الأحباب مابي
أشرب و لا يبرد لهيبي شرابي
كني عضبض الغث و أكمل حسابي
شاب الشمر و أشهب قلبي و ثابي
قالوا علامك قلت أنا السقم دابي
و قالوا ندور لك طبيب بجابي
مير أسكتوا عني ترى الجسم ذابي
قالوا لي أصبر قلت صبري سطا بي
قالوا مهائم قلت همي رمابي
قالوا تبني بفاء و ذيك الخرابي
قالوا تبني بر الصعيد المغابي
قالوا تريد أسواق مصر الثوابي
قالوا تريد الشام حلو الشرابي
قالوا تريد القدس لأجل الثوابي
قالوا تبني بم الشطوط العذابي
قالوا للكويت و أبو عيين تآبي
قالوا تبني بم الحساء يا عرابي

قالوا حلب و الدير زين العرابي
قالوا تبى بيروت ملال الذهبي
قالوا تريد الهند و السند يآبي
قالوا تبى بم اليمن قلت خابي
قالوا تبى الكعبة و قلت السراء بي
قالوا تبى طيبة و قلت آه طابي
قالوا تبى نجد و هلك الهضابي
قالوا تزهب قلت هذا زهابي
نبغي إليسا منه هباء كل هابي
عدنا و عيونا بخطو الشعابي
ثم تقاحصنا سواة الذبابي
يوم تعاليل و علم يجابي
ربيع مشاكيل و هجين عرابي
كن النضاء من لدغنا للعلابي
مع صحصح كنه قفى الطسل صابي
إلى خزن خمس و عشر حسابي
باتت و زهت لك غروس الجوابي
ثم تلبمتنا جديد الثيابي
كل نصي بيته و روح يجابي
نبغي إلى من أقفى متين العلابي
ونفك بأمر اللي ينشئ السحابي
للضيف و العاني و أهنا القرابي
و شربها للي يجون الشيابي
حتى يفوزون أهنا و الحبابي

قلت آه ما أريده و لا نيب نصاب
قلت آه جعله للمكايين و الأطواب
قلت آه أنا ما أريد بلدان الأجانب
من راح له مار أسكتوا خاطري طاب
لا وآهني من جاء مع كل الأبواب
طاب الغرام و صرت للكيف شراب
قلت آه هاذي منوتي يوم تتجلب
شيلوا على هجين مع الدو هراب
و أخذن بنا من كثر الأوجاف مضراب
في روضة نفوح به حلو الأطياب
من فوق عيرات مع الدو دراب
و أركابنا تقطف زماليق الأعشاب
و الله جمعا بين قدم و عجاب
روس النعاسم إليسا تقفاه ضبضاب
دمث و لا جوفه من الطاش حرذاب
و أشرفن على بلدان نجد بالأرقاب
كنه خشوم القور في وصح الأسراب
و أقفن بنا العيرات لبيوت الأحباب
له حيل توّه تجي بيد جلاب
نقعد صفى الناموس من عقب ما شاب
بيبن دور غلقت عقب الأرحاب
و اللي يبي منا مطايب و أطلاب
و تشبب اللي كنهن تلح الأرقاب
و نعود إلى عصر لنا ماضي غاب

ديوان من حُرر القليلد و القسي و الألفار ... (الجزء الأول)

..... تأليفه و جمع و المحاد الأحييد / عبادته بن عازي بن عاينه الفاري الغياني

تمت و صلى الله و تم الجوابي على الرسول المصطفى هو والأصحاب

١٧٥ - قال الشاعر / حاضر بن حصير . أبيات حكمه و هي في الرفيق الذي يتأخر عن رفيقه

بدون سبب و هذا كثير في أهل وقتنا اليوم و كما يقولون الأكار عقب العرف عيب .

ترك صبي له مع الناس جدّه و إلى خذا أيام تسمط جديده

مما هوب يمشي طافي النار قدّه طيبه على الفزعات حموة جديده

١٧٦ و هذه أبيات معجزة على أربعة قنول و تصلح بقليلين و تصلح بأربعة و في الحقيقة غريبة و معجزة و هي هجاء لأذع . للشاعر / حاضر بن حنّير .

يا دحيم يا شين الخطا منك مسقوط	طاوحت شور الخرطي و السباطي
من كان بالغيبة نطا كتب و خطوط	حذراء يلوم إليها وطي بسالمواطي
كثر المقاطا للقطا طوط ما طوط	و الحر صرخاته بطي ما يقاطي
نصيحة مني عطا و أذر السوط	لا تركب مثل المطي ما تنساطي
من قصر قيده ما خطا تقل مربوط	عن المجالس ينقطي بنقسطاطي

*** و تصلح إذا قلت هكذا و حذف قفل من الشطر الأول و قفل من الشطر الأخير :

يا دحيم يا شين الخطا	طاوحت شور الخرطي
من كان بالغيبة نطا	حذراء يلوم إليها وطي
كثر المقاطا للقطا	و الحر صرخاته بطي
نصيحة من عطا	لا تركب مثل المطي
من قصر قيده ما خطا	عن المجالس ينقطي

١٧٧- قال الشاعر / سويلم العلي السهلي . هذه البيتين حكمه و هي تضمن إذا جاك ما يحسك
من قريبك حيث أن النفع بالديناء و أما الآخرة فكل عمله له و لا أحد ينفع أحد .

حيثه جعلني قدم جده توفيت
ما قال لي تبقى و لا أقول حييت
تبخص بقية ما بقي لا تماريت

و الله لا أعذه قدم أبوه متوفي
و الله لو متني لمتته يحفي
ما بان من بفضات الأشياء يكفي

الألفار - ١٧٨

١ - قال الشاعر / سليمان بن مشاري بن علي . راعي الدخلة من قرى سدير .

خذ من راسي و أنقل عني	لا عن زيد و لا عن عمر
أن الأنثى تنكح أنثى	و أن الذكر ينكح ذكر
حتى الشارح دار عنهم	و أبو نعليه عنده خبر

** الحل : هو النعل و القدم و أصبع النعل و أصبع القدم (الأبهام)

=====

٢ - و له أيضاً هذين البيتين و هن من الجناس و هو أن يكون اللفظ متشابه و المعنى مختلف .

ما أجهل من غثيم يمشي	مع درب فيه الماشايخ
و أجهل منه اللي ما يمشي	مع درب فيه الماشايخ

=====

٣ - لغز لصاحب هذا الديوان الأديب / عبدالله بن غزالي بن مسليف الغزالي الشيباني و قد أرتجله أرتجالاً أثناء مشاهدته لمسلسل تلفزيوني مع بعض أصدقاءه و كان في المسلسل رجل اسمه في الدور (جيعان) و كان يأكل و يدعوته زملاءه بجيعان فقال / أبو غزالي .

يا ويش هو رجلاً و لو حظ له كيس	و عليه طليسان فلا قيل شبعان
و معزبه غير العنم يذبح العيس	و أحتار في ضيفه إلبا قال جيعان

** فذهب من حوله بعيداً في محاولاتهم لحل اللغز و لم يفطنوا أنه أسم الممثل نفسه (جيعان) الذي يتابعون مسلسله التلفزيوني طيلة تلك الساعة التي أثناءها تم عمل اللغز .

=====

٤ - في عام ١٤٠٠ هـ . وردت رسالة من شاعرة إلى صاحب ديوان درر القصائد و القصص و الأغاني الأديب / عبدالله بن غازي بن مسافه الغاري الشيباني . و هي عبارة عن لغز و هو التالي :

أنشدك عن طير في غبة بحر	في البحر دايم و في بره يسير
له جناحين على شط النهر	له جناحين و بهما ما يطير
حذر ما ينصاد و في لمسه خطر	حذر ما ينصاد و أحذر من حذير

فجوابها الأديب / أبو غازي . بعدما عرف حلّ اللغز بقوله :

يا حلي سهيل و إلا أنت القمر	الحلاء و الزين ما لك به خشير
في خدودك ورد و الوان الزهر	و العيون عيون ريم مستذير
من تولّع فيك حاله في خطر	الموتاع من مساييكم خطير
رحت أنور حل لغزك في الدير	و أثره اللي حذر حجاتك أسير
نون عينك وسط قلبي له مقر	باتي له مجلس ماله نظير
مسر لنا بأسالك يا بنت المطر	ويش رجلين على العالم تسير
بالحضر تنثاف و سكان الشعر	و فيه وقت تغيب عن شوف النظير
بينهم رجلاً طويلاً معتبر	و أسمهم واحد و لا غيره بصير

•• و كان حل لغزها نون العين و حل لغز الأديب / أبو غازي الشيباني . نجوم النصور و الذي بينهم هو المجرّ (نجوم المجره) و النصور تغيب في وقت معين معروف . و لم تستطع حله الشاعرة . و أكتفت بذلك .

=====

٥ - يقال أن الأمير / محمد بن عبدالله الرشيد . كن عنده رجل أسمه محمد كلما عرضوا له لغز حله بسهولة و بسرعة فقال الأمير / محمد الرشيد . لرجل آخر ، قل لمحمد هذا اللغز و له شرط بعير أن قام بحله . و هو :

و ش هو لغز الأمير
أن عرفتَه لك بعيري
دايم على فمها يستديري

أنا يا أسالك يا محمد
أن عرفتَه يا محمد
وشي أنشئ في فمها رجس

فغاب الرجل (محمد) ليوم أو يومين على غير عادته و جاء بالحل معه بعدما ذهب لأبنته التي هي الأخرى ماهرة في حل الألفاظ و أخبرها باللفظ و أنه صعب عليه أن يجد حله و استعصى عليه ذلك فقالت له أن سهل و أخبرته في الحل و ذهب للأمير / محمد الرشيد . و أخبره بالحل و أن الذي وجد حله هو أبنته فقال له الأمير . إذاً يكون البعير (الجائزة) لأبنتك . لأنها هي التي حطت اللفظ و ليس أنت .

** أما الحل : فهو القربة و الوكاء . و القربة هي الأنثى و فمها هو الذي يستدير عليه (الوكاء) و هو حبل يربط فيه (فم) أو (عنق) القربة . و يدار على (فمها) ليحفظ ماءها كي لا يضيع .

=====

٦ - لغز قديم :

و ش هو شيء يومي لك
يعلمك بالغيب و هو ما يحكي لك

** الحل : هو ذنب الناقة المعشّر و هو أنه إذا لقحت و عشت تبدأ تشلّول في ذنبها و ترفعه و تخفضه باستمرار و ذلك العمل دلالة على لقاحها و بذلك يعرفها أهلها و حتى الجمل يعرف لقاحها من ذلك الرفع المتكرر لذيلها فلا يضربها (يلقيها) مرة أخرى حتى تكد و تنتج .

=====

٧ - لغز للشاعر الكبير / عبدالله بن عبدالرحمن العنقري التميمي . المشهور بـ (لويحان) و اللويحان شهرة له و يقال له / عبدالله اللويحان .
الغز :

من شيء منه تهتالي
طويل المـوخر التـالي

أنا أبشرك يا غالي
قصير المقـدم الأول

نهــــــــــــــــاره راقــــــــــــــــده كــــــــــــــــله و ليلــــــــــــــــه مرقــــــــــــــــده خــــــــــــــــالي

** الحل : هو الجربوع . الحيوان البري الصغير .

=====

٨- نغز من عمل الشاعر / عبدالله اللويحان .

أنا تعجبت من زرع خضر ما هو بالقاع لا هوب يحصد ولا يثمر ولا تمحي رسومه
في صفح صائب زارعه ما هوب يتاع إلا على طالب الجملة يبيعه من يسومه

** الحل : هو الوشام في حدود البنات أو (الوشم) و هو أخضر اللون .

=====

٩ - قال الشاعر / عبدالله اللويحان . هذا النغز :

أنا بـ أسألك عن أربع فطر متقابلات إلى مشيت وحده تبرك كلها
لا يشربن الماء و لا يرعن النبات أفطن لها يا من سمعها أفطن لها

** الحل : هو الرياح و اتجاهاتها الأربعة ، فإذا هبت من جهة سكنت باقي الجهات .

=====

١٠ - قال الشاعر / عبدالله اللويحان . هذا النغز .

أنا أبا أنشدك عن عذراء إلى جاها المخاض تحط في وسط الذلول عيالها
تمر عجلاته و لا تبغى المراض و الصبح في ديرة نهيالها

** الحل : هو الجراد . لأن الجراد تضع بيضها أو (بذرها) في الأرض في حفر تدفنها فيها
و الله سبحانه و تعالى يقول في القرآن الكريم : (وجعلنا الأرض ذلولا ...) الآية .

=====

١١ - المحاورّة الشعريّة التالية حدثت بين الشاعرين الكبيرين الأول هو الشاعر / سليمان بن ناصر بن شريم . و الثاني هو الشاعر / منديل بن محمد بن فهد آل فهد . و نظم الغسل و معاني لطيفة . و سببها انه كان بين الشاعرين موعد للمقاص و لكنه لم يتم تحديده والغرض منه زيادة التعارف و المساجلات بينهما و كان الشاعر / سليمان بن شريم . في مدينة بريده (بالقصيم) و الشاعر / منديل بن فهد . في بلدة عين ابن فهد بالأسياح (منطقة القصيم) و واسطة الاتصال بينهم هي المراسلة و قد كتب ابن شريم له رسالة و لكن ابن فهد تأخر في الرد ظناً منه أن ابن شريم غير موجود في بريده حيث علم خطأ بأنه سافر إلى الرياض فكتب له ابن شريم مرة أخرى معاتباً و ضمن رسالته هذه الأبيات :

قال / سليمان بن شريم .

إلى صد الرفيق اللي تودّه	فلا تشفق ترى ما هوب وده
ترى ماريّة المقفى إلى ألقى	من أسهل ما تعرّض له يرده
و لكّنه يجزى مثل فعله	و لو كان أقرب الجدان جدّه
جزى الأقفاي بالأقفاي مثله	و لا تتبع هواء و لا ترده

فأجابه الشاعر / منديل بن فهد . بهذه الأبيات بوضع فيها السبب :

هلا بالخط و اللي لي يمدّه	سلام ما احصى كثره و عدّه
نعم مضمون ما قلنوا فهمنا	و حيثنا نعرفكم مرده
أنا من سنت عنكم قال غايب	و مبعث كتابكم ما هيب صدّه
ترى بالحلّم هو و الصبر طوله	و لا رد الجميل راسه ليدّه
إلى صار الخطأ منا تشيله	عطا الجاهل من الأبدان قدّه

و بعد عام كامل أرسل الشاعر / سليمان بن شريم . هدية إلى الشاعر / منديل بن فهد . بدون أن يرسل معها كتاباً بل أوصى حاملها شفويّاً بإبلاغ تحياته إلى منديل ، فاعتقم منديل ذلك و رأى أن في ذلك تقصيراً لأنه كان بعد مضي تلك المدة الطويلة يتعطّش لرسالة من

صديقه فما كان من منديل إلا أن شكره على هديته مع حاملها و معها هذه الأبيات التي لا تخلو من الطرفة كما أنها تحوي بعض الألفاظ :

قال / منديل بن فهيد .

شكى طير البحر يبغي خلاصه	على مثله بفكه من قفاصه
تسبب له و فكه وقت حاضره	بلا فتنة و لا ثور رصاصه
شكيت العام من منعي ردودك	و جتنى هالسة منكم قفاصه
وراء ما أرسلت لي ربع الجرادة	وصاة الهرج للغالي نقاصه
و لولا شاهد عهدي بحبك	على هالفعل زادتكم رخاصه
أنا شاهدت بك من عمرو خصلة	بعراف المتقي فكر و لباصه
حلاة الألف نصح و دمج زلة	و تؤثر صاحبك لو بك خصاصه
و باق الناس كل له مقام	طريق مرور تشرح له بصاصه
صحيح أن مبدى الألفاز صنعة	و حله لقطعة مثل الغياصه

ف أجابه ابن شريم بأبيات ذكر فيها أنه لم يعرف الطائر الذي ورد ذكره في قصيدة منديل . و ضمن أبياته بعض ألفاظ يصعب على من ليس لديه فهم و إدراك فهمها فقال :

هلا بالخط لو فيه أنقراصه	و يرهبني من الحبل أنقصاصه
قرصني قرصة من غير سبه	و رفاء بشت الوفاء عقب أنقصاصه
شريف المجد منديل المحمد	عن الماجوب ما فيه أنقصاصه
هو بحسبني على مثلي من أول	و مواتي الزرع ينقص عن خراصه
أنا حملي من الدنيا ثقل	و سبيل المتحلي ضيق عراصه
أنا كزيت لك خط مسورخ	مع الجمال جعله للرصاصه
و أنا طير البحر مالي و ماله	و لا أنطح ضرب موجه و اختصاصه
و لكن قيل لي كوده يموت	و يرخصه الوكيل من أحتراصه
و أنا ما أثبت المعنى بفكري	و لكن نشقص المعنى شقاصه
و لكن خبروني عن ثلاث	لهن في كل ميدان رقاصه

و عجزوز لا تهرد و لا تبعد زعول و عنها مثل الخلاصة

و يذكر ابن شريم أن الطير الذي ذكره منديل في قصيدته غير معروف لديه و إنما سمع عنه و منديل يقصد بذلك أن هناك قصة بلبلين أصطاد صواحب سفينة أحدهم و ترك الآخر . و وضع البلبل الذي أصطاده في قفص للاستمتاع بتغريده فصاح من قفصه لأخيه الطليق قائلاً بلفته :

حبست الطيور بأصواتها فكيف الخلاص من القفص ؟
 فأجابه البلبل الطليق بقوله : من يريد الفلوت فيموت !
 فتماوت في قفصه حتى ظن الصيد أنه مات ، فأطلقه
 عندها طار من أمام الصيد و كانت الحيلة سبباً في نجاته .
 - و هذه القصة عرفها منديل و جهلها ابن شريم .

ثم رد منديل على ابن شريم بقوله :

هــلا بالخط لو زاد بغصاصه	و ثلث الكاي ما يصبغ مواصه
و توقظ الراقدة ذم مجرب	عماك كل ما قاصاك قاصه
نشدتن عن ذهب بلا وسوم	من الشارات لو كبر القصاصه
لهن باللهو و المشرب معنى	و وقت الحرب في لمة أشخاصه
يأم الخيل مع جند و صنائع	و شديد الباس تفصيله بمصاصه
و لكن راجح المعنى بفكري	هزيل الجزل مذموم الشخاصه
و متاع غرور لا قفت كـ سيف	و أن برت يروى من قلاصه
و أنا أن تهت القداء خذني برفق	رموك الطير ينسيه القناصه
و أنا فكري بها المعنى سقيم	و طفل الديد يسقم من مصاصه

و قد أجاب في الأبيات السابقة عن ألباز ابن شريم و أشار إلى أن له مدة طويلة لم يقل الشعر و وصف نفسه بالطير (الصقر) إذا ربط مدة عن القنص فإنه يقال له عند العرب (رامك) أي معطل عن العمل .

و في ذات مرة كتب منديل هذه القصيدة موجهة إلى صديق له آخر و أرسلها إلى ابن شريم ليطلع عليها و يضعها ملاحظاته :

قال / منديل :

أنا بأنشدك عن شن عند وجهك جملة الأيام
و هي خضراء كثيرة ملح من فوق الخدود و شام
و هي لا صكت الجمعين دايم تمترح قدام
و أنا بأنشدك عن شي مسكت ما يبسي مرسام
و أنا بأنشدك عن شي بسميه العرب دهام
كثير الناس متياهة و هو من حسبة الأنعام
لنا ما اظهر مهماتي لنظار معه مرجام
و انا ما أعيل بالغارة مخليها على الحكم

و هي تصلح لمثلك و أنت ما تصلح بليها
مجاوزها من الشبان و الشيبان تنفاه
و هي تقضي لزوم اللي على الحاجات يقداها
قليل و له مراميس إلى دورت تلقاها
جماليات المحاسن لا حضر يكشف مغطاها
و هو ما يفرق الجوزاء و لا حسبة ثرياها
ألمن سلعة الجلاب من جنسه و حلياها
إلى عال المقابل نأخذه بالثار و قضاها

فلما وصلت ظن ابن شريم أنها موجهة إليه فأجاب منديل بهذه الأبيات و يبين فيها الشك في أن القصيدة موجهة إليه و أعذر عن حل الألفاظ .

قال / سليمان بن شريم .

يقول اللي بدأ له ما طرى له و الله العلام
أنا ما أدخل يدي لو طاليت أفعالي بحجر الهام
تري كثر الدهايا و الظلايم تذهب الحكم
أنا بأنشدك عن ورع صغير و لا عليه أحكام
يمر الغاليات بساع ثم يعجل المهزام
و هن حمل لغيره كيف ياطهن و هن تهام
و أنا بأنشدك عن ورع جرى له هو و أبوه خصام
و هو ما يقتدر حرب المرء لو حق منه و قم
و أبوه إليها فكرت بسيرته و إليها ما ينظم
تقول أن المخابر و المناظر تخلف الأسوام

تشابهت المعاني و أشكلت في طول مبناها
و لا أرقد عند باب المجرة و النمر باقصاها
كما شداد الأول زخرف الجنة و لا جاها
ثلاث أجواز جوزاته يقبلها و ياطاها
و عند الثالثة يرقد طوال الليل وإياها
و هذي معجزة يابو محمد كيف يقواها
خذا الفرسة على الشايب و نفس العود و طاها
إلى من المرء قامت بحربه ما تهقواها
عجائب كيف يقوى ذا و ذي ما هوب يقواها
تري ذيك الغزاة من صفاوتها و من ماها

و أنا أقول المواكر بيتيه و الهند غير الشام
أنا أقول البسمامة و الجسامة قسمن أقسام
و فرخ الذئب مثله و الدجاجة مثل حليها
خلقها الله و حط أرزاقها تبرى لمجراها

و بعد وصول هذه القصيدة إلى منديل و أطلع عليها أجاب صديقه سليمان بن شريم بهذه الأبيات
معتذراً و مفيداً أن القصيدة السابقة لم تكن موجهة إليه كما ضمن أبياته حل الألغاز الواردة في
قصيدة أبن شريم الأخيرة :

أنا ما أريد ترديد الجدال و بحثة الإظلام
أظن الصمت خير لي كما قصر عليه طمام
كثير من عرض عينه يريد دواء و أعماها
يحملونه على أطيب ظن قبل يفك مجراها
أنا أشكي لك ردى عرفي و أبك توقظن لا أنام
تعرضني لضلعان و أنا ما أطيق مرقاها
نفبتك عن راع الزوجات يا ريس هل الإفهام
هذاك الميل و الزوجات ما يخفأك معناها
و أظن العود و ابنه صنعة من وافي الأهيام
و أظن أن المرء يكفيك ربي عن مصالها

ثم قبل الشاعر / سليمان بن شريم عذر صديقه الشاعر / منديل بن فهيد . وأقر له بصحة
الحوول و هي العتلة أو (الهيب) أو (الهيم) وأصلها من الجبل (الحديد) والمرأه هي النار
التي يستخدمها الصانع لعمل الحديد على شكل أعمده تستخدم لتكسير الصخور و هي أصل
ملاحتها .

و صاحب الزوجات هو (الميل) أو المروود و المكحلة و الزوجات هن العيون حيث يكحلها
و يستقر في مكحلته أخيراً .

المرجع . مقدمة الأستاذ / عبدالكريم الحفيل لسلسلة من ادابنا الشعبية في الجزيرة العربية (قصص
و أشعار) للمولف / منديل بن محمد بن منديل آل فهيد الجزء الأول . الطبعة الثالثة عام ١٤٢٢هـ .
٢٠٠١م . صص (١٢) سة .

١٢- قال الشاعر / إبراهيم بن جعيثن . هذا اللغز :

يا ويسش شسي للعرب منسه مصلوح
له هجرة يحفظ عن البرد و الفوح
في كل ديسره تلتقي له نمونه
لا بد يحفظ عند عذراء تصونه

ثم تدخل به الروح و يروح
هذا و نفعه للمخاليق ممدوح
يمشي على أقدامه و تفتح عيونه
و اللي يبونه بالثمن يشترونه

** الحل : هو البيض الذي ترجن عليه الدجاجة حتى تنفخ فيه الروح و يفس و يمشي على أقدامه و لا بد له من أن تحفظه الدجاجة بأن تقيم عليه حفظاً له من تقلبات الجو .

=====

١٣ - و قال أيضاً / إبراهيم بن جعثن . هذا للغز :

لقيت ميت ينقله خمس أناس
و إليا شكى كثر الظمأ و أستغاثي
كف ثلاث و سالم منه ثنتين
لو كان ما يدري عن الزين و الشين
يمشون به معهم يحظر المرثسي

** الحل : هو القلم و الأصابع التي تمسكه و العين هي المحبرة .

=====

١٤ - لغز لم نتوصل إلى معرفة قلته و هو :

أسألك عن رجلاً سكن بالزوايا
قريب مني مير يبحث خفايا
يضرب به الأمثال بالبعد و الكود
عجزت لا أطوله و لا عنه مردود

** الحل : هو الكوع . و يقال للشيء الصعب (أبعد من حبة الكوع) و هو على شكل زاوية و حتى أن شاعر حديث وصف حالته لمحبوته و للناس بقوله :
يا من غدى شوفه مثل حبة الكوع شوفه قريب و حبه مستحيله

=====

١٥ - لغز للشاعر / ناصر عبدالله المسيميري (١) . و فيه يقول :

أبي أنشد أهل العرف و أهل البصاير
أنا أشهد أني فيه يا ناس حاير
عن شايب طايح على الأرض مكتوف
ميت و قام و كتف الحي و أنا أشوف

** الحل هو (الفخ الذي يوضع للذئب) و قد عرضه في الجرائد اليومية و قام بحنه شعراً
عدة شعراء منهم الشاعر / مسلم أبو رشيدة . من القرينات . و قوله :

يا هون حنه بين واصف و ماصوف	لفزك على مثله نسوق البشائر
الفخ ما يخفى على الناس معروف	ياما غدر في كل ماشي و طائر

(١) المرجع كتاب (الغاز و جنول) تأليف الشاعر / ناصر عبدالله المسييري الطبعة الأولى
١٤٠٦هـ الجزء الأول صفحة ١٦ و بقية الأجزاء الأربعة حديثة الطبعة

١٦ - قال الشاعر / ناصر عبدالله المعصميري . ملفزاً في الكبريت . (١)

أنا لبشذك عن عود تجي ذريتـه ورعان يجيب عيال و عياله تراهم مـا يسرونه
عياله ينفعون الناس لو يلحقهم النقصان يفيدون الملا و العود ما ظنني يفيدونه

و قد قام في حلّه شعراً الشاعر / عمر خلف الزايدي .

سلام الله على الشغار و التي يكتب القيفان يا راعي اللغز لغزك به رجاويل يحلونـه
تري الكبريت يا ناصر يجيب النار و الدخان و لا تشب نره قبل في جنبه يحكونـه

(١) المرجع السابق .

١٧ - لغز للشاعر / ناصر عبدالله المسيميري . في الميسم و الوسم الذي يوضع على الأبل و الغنم لمعرفة من تكون له و هو دليل متعارف عليه .

الا يا عبرتي وشلون رجال يلد رجال ولد من غير حمل و بالولادة شاف ما عافي
يلد له ميت و الميت يشيله حي بأحسن حال و متى ما ركب فوقه ما يحول عنه يا كسافي

و من الشعراء الذين قاموا بحلّه الشاعر / عبدالرحمن العطاوي . بقوله :
هذاك اللي مواطي جرته بفرق بها الأشكال يحكم الشرع موجبها و ترضي كل عرافسي
و هي جرة سناقي حمل من جارتها في الحال و لولا الحمل ما ظنيت ماظا الرجل ينشافي

=====

١٨ - و قال الشاعر / ناصر عبدالله المسيميري . ملغزاً في الميل (المروء) و المكحلة و العينين .

الا يا ويش رجل يا جماعه زوجوه أختين تجوزهن بلا ملكه و كل جاز للثاني
و إلبا منه دنا منهن لزوم يجامع لثنتين يجامعهن على عيون الملا ما هوب خجلاني

و جاء حله شعراً من الشاعر / عبدالرحمن سليمان الغزي . و هو :
ترى له أم تعطيه المهر من جوفها المسكين صداق و زينة للبيض و أخذ العظم وكداني
هذاك الميل ما يحتاج توضيح و لا تبين صحيح يجامع العينين لكل شرط فرداني

=====

١٩ - لغز للشاعر / عبدالرحمن العطاوي . في (شبكة الطير) .

ويش عذراء فنّها يوم تنظر له عجيب تطرح العشاق دايماً وساع عيونها
عما يفرح إلبا جاء يغازلها الخطيب وده أن أهل الهوى كلهم ياطونها

و قام بحلّه عدّة شعراء منهم الشاعر / منصور بن عثمان الجبير . بقوله :

من بغى يلعب يلقي على كيفه ليعيب
أشهد أنك يا فتى فاهم سر الغريب
و الغطاوي بالعطاوي تحكم فنونها
للطيور الحايمة شفت الشبك ترمونها

=====

٢٠ - قال الشاعر / ذعار السعيري . ملفزاً في صخرة القدس الشريف .

أنشد الشعار عن بنت دوام مستقله
من عرف عنها يسجل بالجريدة بيت حله
واقفة و محرولة و الأرض ما تاطا علاها
واضح للعاقل التي معه تفكير يدله
و من يضيق حنّها برتاح لا يبحث خفاها
عرضها مصيون و الخالق عن الزلة حماها

و جاء الحل شعراً من رشيد بن مطلق العنبي .

بسم وال البيت نبدأ به و لغزك دوك حله
عن حصاة القدس تسألنا و نعطيك الادله
بالسميري مثل نور الشمس بين في سماها
شدّها الرحمن عما قدمها و التي وراها

=====

نهاية الجزء الأول

فهرس الجزء الأول من حيوان من حُزُر القصائد و القصص و الأغاز .

للمؤلفه الأديب / عبد الله بن مخاض بن مخاض الغاري
 الشيباني .

عدد القصائد	البيت الأول من القصيدة و وصف مختصر للقصة .	الشاعر	رقم الصفحة
١ .	طار الكرى من موق عيني و فرّا ... و فزيت من نومي طرى لي طواري	الأمام / تركي بن عبدالله آل سعود .	٥
٢ .	جلست في غارٍ على الطرق كشاف ... في راس جال نايف في عليه	=====	٧
٣ .	رجلك علينا يا مقبعل خساره ... لا عليها ماجورة من عطبا	=====	٨
٤ .	الحمد لله جت على حسن الأوقاق و تهدكت حال العسر بالتيسير	الأمام / فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود .	٩
٥ .	ضاق المجال و خاطري بات ما راق ... و القلب كنّ النار تصلاه بسعير	الشيخ / محمد بن خليفة . مقارض الأمام / فيصل بن تركي بن عبدالله آل سعود .	١١
٦ .	بانه عوجوا بالركاب أرقابها ما دمت عجل و أحترف بسبابها	محمد العبدالله العوني و ملحمته في جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود .	١٢
٧ .	لا باس يا عين بدت تنكر القوم عانت مواهيج الكرى يابن هذال	محمد العبدالله العوني و قصيدته في	١٧

	الأمم / عبدالرحمن الفيل		
	آل سعود .		
١٩	عبدالعزيز بن عبد العلي الهدلي المعروف بـ (العزي - راع البره) و قصيدته في جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود .	يا لله يا لي ما بعد صك بابيه يا لي غني و كل خلقه مقاليل	٨ .
٢٣	قصيدة (العروس) لحاضر بن حنير في صاحب السمو الملكي الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود .	تلل النهار أمسيت و أبديت ما صار و أفتر دولاب الضماير بالأشعار	٩ .
٣١	سعيد بن فهد الدوخي الهمزاني الأسلمي الشمري . في السلام على صاحب سمو الملكي الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود . و معانيته . حفظه الله .	من قل أجا الشرق نصينا أبو منصور ... عيدك مبارك عادك العيد داي	١٠ .
٢٢	=====	يا لي تنادي تراني عنك بالطايف ... سليت عن ديرتي سلمي و رماتي	١١ .
٣٣	شيئاً من شجاعة و مخامرات صاحب سمو الملكي الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود . في شبابه و جانب من شخصيته الفذة في شرح أبيات للأديب الراوية الأستاذ / سعيد بن فهد الدوخي الهمزاني الأسلمي الشمري مطلعها : عند أبو منصور بحياة سديره جعل تسقيها المزون المرزمتي		١٢ .

٣٦	سعيد بن فهد الدوخي الهمزاتي الأسلمي الشمري . في صاحب السموّ الملكي الأمير / متعب بن عبد العزيز آل سعود . و يخاطب فيها صديقة الأديب الراوية المؤلف (أبو غازي) صاحب الكتاب الذي بين أيديكم (من ثمر القصائد و القصص و الألغاز)	يا من يشرّكي متى عودة لليث تكفى يا أبو غازي نبيها رساله	١٣
٣٧	عبد الرحمن العطوي العتيبي في صاحب السموّ الملكي الأمير / نائف بن عبدالعزيز آل سعود .	يا مير ياللي بك على أهل الوفاء نوف ... يا نايف فوق المناويف نايف	١٤
٣٩	عبد الرحمن العطوي . في صاحب السموّ الملكي الأمير / سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.	هات القلم يا صاح و أكتب على شان ... أملي لك اللي داخل القلب مكتون	١٥
٤١	عبد الله بن فهد بن هذال الدوسري . في صاحب السموّ الملكّي الأمير / أحمد بن عبد العزيز آل سعود .	عيدك سعيد يا فتى الجود و يعود ... بأذن الذي تسجد لعرشه عبيده	١٦
٤٢	حمد المفلوث	آه و عزاه من مثلي دهاه ... عن حلو نوم الملا هم ثقيل	١٧
٤٤	رد / سليم بن عبدالحى الأحسانى	مرحبا ما رجّع القمرى غناه و أعتلى بالصوت في دوح ظليل	١٨
٤٦	حمد المفلوث	يا الله صبرني على أمرك و بلواك	١٩

ديوان من دُرر القصائد و القصص و الأهازج ... (الجزء الأول)
 قائلهم و جمع و اعتماد الأستاذ / محمد بن عازي بن مسافه الغاري الهيراني .

		...و أجبر عزاء من شاف ضيم العزائر	
٤٨	رد / عبدالعزيز القصيمي	أهلاً عند ما ناح ورق على الراكه ... أو عدد من غنى بروس الزباير	٢٠.
٥٠	حمد المغلوث	حسبي على اللي هنني بالمظامي ... و أنا عثيم و المطيه ربيّه	٢١.
٥٣	رد / فهد الشريده	حي الجواب و حي نظم الكلامي ... يا مرحبا تسعين و ألف تحيه	٢٢.
٥٦	قصه و أبيات لشيخ الفارس / قسي بن عضيبي . شيخ آل عاصم من قحطان . في مجاورته للشيخ الفارس / حسين بن جامع . شيخ الروسان من عتيبة .		٢٣.
٥٩	قصه (عواد و عبيد) و هما رجلين من واحد من البداية و الآخر من الحاضرة و لهما قصة صداقة و وفاء و تضحية فريده و أبيات للشاعر المؤلف / منديل الفهيد الأسدي . اثباتاً للقصة و حثاً على مكارم الأخلاق و الاستشهاد لصاحب كتاب (من دُرر القصائد و القصص و الأهازج) الأديب الراوية الأستاذ / عبدالله بن غازي بن مساف الغاري الشيباني . في مجلس صاحب السمو الملكي الأمير / متعب بن عبدالعزيز آل سعود . وزير الشؤون البلدية و القروية . حفظه الله و رعاه . آمين .		٢٤.
٦٢	محمد عبدالله القاضي	أبصرت بالدنيا و تكثر لي الصافي ..و تعذر زماني ما حصل صاحب صافي	٢٥.
٦٥	مبارات / سليم بن عبدالحى الأحساني	على بخت حظي ما فعل في الأنصافي ..تصدعت به و الحقت نفسي بالأتلافي	٢٦.
٦٨	محمد عبدالله القاضي	الله لحد جريت بالصدر ونات ... و بقيت و عزآه لا حي لا ميت	٢٧.
٧٠	مبارات / أحمد السديري	ياالله يا مرخي على الناس الأقوات ... ياللي لعقد العصر باليسر حليت	٢٨.

حيوان من حُرر القصائد والقُصص والأغراض (الجزء الأول)
 ... قاليقه و جمع و أمجاد الأحميد / عبيدة بن عماري بن معاينة الغاري الخبياني

٢٩	البارحة يوم المخاليق ضلّو ... نيام و الهاجوس للقلب فاجا	٧٢	محمد العبدالله القاضي
٣٠	حي الجواب و حي من عوسر اللو ... حيه عدد ما ساج بالموج ساجا	٧٣	رد / محمد علي العرفج
٣١	علي ظمّر من ربع الأوطان رايحه ... لها لاجع من فايح الشوق فايحه	٧٤	سليمان بن عفاق الأحصائي
٣٢	أهلا ما سعي ساعي و ما سار سارحه ... و ما بالجو كف الهوى صاد صاده	٧٧	رد / محسن بن عثمان الهزاني
٣٣	قم يا نديبي فوق حر هجينا ... مشاة يوم للهجاهيج عشرين	٧٩	محسن الهزاني
٣٤	يا راكب من فوق حر هجينا ... مشاة يوم للهجاهيج تسعين	٨٠	رد / حسن بن هزاع الشريف
٣٥	أدع الآله فلا مع الله ثاني ... الخالق الرازق يقين بلا ظن	٨١	عبدالله بن عيسى الخليفة
٣٦	هاج الغرام و قلت لئي لغاني ... أهلا عدد ما سبّح الرعد و أستن	٨٣	رد / محمد بن عيسى الخليفة
٣٧	خذ ما تراه و خل مكتوم الأسرار ... أنظر كتب الشيخ نور العشير	٨٥	محمد بن عيسى الخليفة
٣٨	يا زين لو شطّيت بنا عنكم الدار ... لا تحسب أن القلب ينسى عشيره	٨٧	رد / عبدالله بن عيسى الخليفة
٣٩	قصة و أبيات خلف بن دعياء الشراري و محسن السرحان الشراري و قصائدهما	٨٩	
٤٠	قصة و أبيات بين خلف بن دعياء الشراري و عيادة بن رخيص الشمري	٩٣	
٤١	باح سذي من القلب مكتونه ... واضح الشيب وذي تحنونه	٩٥	جبر بن حزمي بن سيار الخالدي

٩٧	رد / جينن بن دواس	مبتدى رسم الأمثال مسنونه ... واجب علي و مثلي يعرفونه	٤٢
٩٩	جينان بن دواس	أضعاف أنوار الغزاة و ما لاح ... برق لأبن حزمي و ما شذن العيد	٤٣
١٠٠	رد / جبر بن سيار	أهلاً عدد ما ناض برق و ما لاح ... في مزنة هلّت مطرها بتركيد	٤٤
١٠٢	جبر بن سيار	يا لله أثر شوف النظير أتعاسي ... شقاء لقلب المبتلى و أفلاسي	٤٥
١٠٤	رد / رميزان بن غشام التميمي	حي النبا عدة جميع الناسي ... و عدة هباب ذاري السناسي	٤٦
١٠٦	رميزان بن غشام التميمي	يا جبر هو ضيم الليالي ينجلي ... أو هو يخيم في حشاي و يطوني	٤٧
١٠٩	رد / جبر بن سيار	أهلاً عدد ما سال طعس معلي ... أو ما أمان في مهابه تلي	٤٨
١١١	رميزان بن غشام	دنيا تغيض أيامها و شهورها ... و سنينها تسقى الرجال مرورها	٤٩
١١٣	مبارت / جبر بن سيار	النفس دشت طامبات بحورها ... و لا أنقضت من شقها و ستورها	٥٠
١١٥	نمر بن عدوان شيخ البلقاء و مختصر قصته مع زوجته (رضا) و شكواه علي صديقه الشيخ / جديع بن قبلان . من عنره . بقصيدته التي مطلعها : يا راكب اللي يودع البعد قربي محاص هيق جافل من مغابي		
١١٦	رد / جديع بن قبلان .	يا راكب من عنك فوق هربي ... يشذن هريف مسلوغات الذبابي	٥٢
١١٧	قصة مهمل المهادي الفضلي مع جاره مفرج السبيعي . و فصيحة مهمل التي		

	مطلعها : يقول المهادي و المهادي مهمل ... أبو عبدة كل الملاء ما درى بها	
١٢٣	صالح العبد الله السكيني	يقول غريب الدار ضلعه زملتها ... الله من دنيا يزيد أمتحاتها
١٢٤	رد / صالح الفهد السكيني	هلا عدد نور الشمس عقب أكتنتها ... أو عد ما تتلى المظاهر ضاتها
١٢٥	حمد بن إبراهيم العصار	يا ركب عوجوا أرقابهن لا تعجلون ... آيات رب منتوين الهوى له
١٢٨	رد / عطالله بن محمد بن خزيم	حي الكتاب اللي بالأسطار مازون ... من فكر أبين عمار يالك و ياله
١٣٠	حكاية و قصيدة عاشق لعبد الرحيم التميمي المعروف بـ (مطوع أنيقر) و مطلع قصيدته : يقول التميمي الذي شب مترف ... مدى العمر ما شاء في زمانه جاه	
١٣٤	قصة و أشعار زوجة وديد بن عروج و رثاءها له و قولها في شقيقه لزّام بن عروج و جواب لزّام لها بعدما قدم من غزوته	
١٣٨	قصة طريقه و ذات فوائد بين الشيخ / هذال بن فهد . شيخ الشيايين من عتيبة . و شاب منهم .	
١٤١	ثنيان بن محمد بن ثنيان	الرفيق اللي من أول أنقلب قومتي ... راحت الرفقات و الطيب يحفظ لسانه
١٤٢	رد / حاضر بن حضير	مرحبا ترحيبة من خاطر مغطاني بالكتاب و من سطر فوق الكتاب الحانه
١٤٣	حمد بن ناصر السيري المنقلب بـ (حميدان الشويعر)	الأعمار ما يرجي لهن رجوع ... و الأيام ما طرادهن شيوخ

١٤٦	حميدان الشوبير	الأيام حبل و الأمور عوان ... فهل تعرف ما لا يكون و كان	٦٤.
١٤٩	=====	المال يرفع من ذراريه خاتمه ... و القل بهلي من رفاع مغارسه	٦٥.
١٥٢	=====	يا صبي أستمع من عويد فهم ... وافي كل غيه من الفكر عايم	٦٦.
١٥٤	=====	يقول الشاعر الحبر الفهم ... حميدان الملفب بالعاره	٦٧.
١٥٦	=====	يقول حميدان الشاعر ... فنك تلقى عايف روحه	٦٨.
١٥٧	=====	يابن تحيط أفهم جواب مهتب ... جاء من صديق واضح عنواتها	٦٩.
١٥٨	=====	يوم دنوا زلريعا يزرعون ... روت به سلمي عن العيثر	٧٠.
١٦١	=====	ماتع خيال بالذكه ... و الحكم براس المقصوره	٧١.
١٦٢	=====	طالب الفضل من عند الشحاح مثل من أهدى أيام الصرام لقاح	٧٢.
١٦٣	=====	نشا من غرام القيل بالقلب هاجس بدولاب فكر للقوافي معايس	٧٣.
١٦٥	=====	بان المشيب و لاح في عرضائي و نعت من عقب المشيب صباي	٧٤.
١٦٧	=====	يا ذا أفتهم مني جواب يشترى ... مثل اللوالو من عقود تنثرا	٧٥.
١٦٩	=====	النفس أن جت لمحاسبها	٧٦.

حيوان من حُرر القنطرة و القسس و الألفار ... (الجزء الأول)
تأليفه و جمع و أمضاء الأستاذ / محمد بن عماري بن عاصم الغرياني .

	 فالدين خيار مكاسبها	
١٧١	=====	الأمور أهونها مياديه قدح ولهب تاليها	٧٧.
١٧٢	=====	قال عود رمته سنين مضم ...زل عصر الشباب و المشيب حضره	٧٨.
١٧٥	=====	يا مجلي تسمع لعود فصيح ... فاهم عارف في فنون العرب	٧٩.
١٧٦	=====	بالعون متيف قال لي ... يقول غلاك يوم أنت صبي	٨٠.
١٧٧	=====	إلى جاء ثور يخطب بنتك ... فأضرب قرنه و قل له قف	٨١.
١٧٨	=====	ينبيك عن حقد القلوب أعيانها ... فيها امتياز واضح بأجفانها	٨٢.
١٨٠	=====	أيها المستمع قصة نظمها ... صائب القيل يدني لمن فستره	٨٣.
١٨٣	=====	لقيت بالناس عي جاهل ... ما الحق و القادي بنص مراده	٨٤.
١٨٤	=====	أسباب ما فاج الضمير و ذار ... كرى العين و دموع النضير أنثار	٨٥.
١٨٦	=====	قال عود كبر و أعتلاه المشيب ... و أنحنى مثل قوم يتلى عصاه	٨٦.
١٨٨	=====	موارد حيضان الحروب هماج ... تزجه حيران الربيع زجاج	٨٧.
١٨٩	=====	طالب للقصص يوم أنا بالجنوب ... من آله العرش يسقيه وسميه	٨٨.

١٩٠	=====	أمن في البير ينشدني خليفه يقول وين أنت به من ذا النخيل	٨٩.
١٩١	=====	يقول حميدان الشاعر أيضا و بجور تجويره	٩٠.
١٩٢	=====	الزلفي فيه زغويته (.....) رجال بعلقه	٩١.
١٩٣	=====	ظهرت من الحزم التي به سيد العادات من العشرة	٩٢.
١٩٤	=====	أنا أي أوصيكم بالذهنا عن نطحة قوم بتحيه	٩٣.
١٩٥	=====	والله دين بآثر دين من باب الغاط إلينا ضرما	٩٤.
١٩٦	=====	جيت أم مانع و هي تصلي قعدت ميوز أتناها	٩٥.
١٩٧	=====	تري الجمال مثل أبليس إلى أذن شد و نس	٩٦.
١٩٨	=====	أطلب للخاطر يا متع بأفعى بالدرب إلينا راهي	٩٧.
١٩٩	=====	يا قوت لو كنتي هبيد و خرطه أذكرك عن رجل الخصاب تراه	٩٨.
١٩٩	=====	إلى صار كبير الدار بالطار موع قبشر صغار الدار بردحان (بيت واحد فقط)	٩٩.
١٩٩	=====	يتردى ما دري و بجود ما دري ... و يجي له كرمات على غير قلادي	١٠٠.

ديوان من بحر القامد و القمس و الألفاظ ... (الجزء الأول)
 تأليف و جمع و إعداد الأستاذ / عبد الله بن غازي بن مبارك الغازي الهبراني

	(بيت واحد فقط)	
١٩٩	الدنيا شئت ما زانت صارت لفلاته و فلاته	١٠١
٢٠٠	الأمير و الفارس / بداح العنقري التميمي . و قصته مع أحدى بنات البادية و قصيدته التي مطلعها : الله لحد ياما غزينا و جينا و ياما ركبنا حاميات المشاويح	١٠٢
٢٠٢	قصة صياح المرتعد شيخ اليمنه من عزة عندما ضاف أهل بيت مطير الحمزي السويدي الشمري . و أبيات جرت بينهما بعد ذلك فيها شيم و كرم و أخلاق أصيلة .	١٠٣
٢٠٥	قصيدة رثاء للشاعر / عبدالله بن غيث . في أخيه / ناصر بن غيث . من أهل القصيم . و مطلعها : قال ابن غيث حاربت عيه النوم عبدالله الصابر على حكم والي	١٠٤
٢٠٨	يا الله يا مرجع على كل ديره ... يا عالم الخصات يا واسع الجود	١٠٥
٢٠٩	رد / سليمان بن ناصر بن شريم حي الجواب التي لفاتي بشيره ... فرحت به فرحة خلوج بمفروود	١٠٦
٢١٠	سليمان بن ناصر بن شريم يا معتلين أكوار نساع الأزوار ... ست بست فوقه أربع و عشرين	١٠٧
٢١٢	رد / عبدالرحمن الجراهم الربيعي أهلا و سهلا عد حصاحص الأوعار ... أو ما تجاوين الحمائم على العين	١٠٨
٢١٤	عبد العزيز بن عبدالله الفايز الباهلي الملقب (رضا) القلب من فرقا المحبين مشتان ... عزي لمن فارق عشيره بلا شور	١٠٩
٢١٦	رد / سليمان بن شريم أهلا عدد ما طار طير بجنحان	١١٠

حيوان من حُرور القنانة و القيس و الألفار ... (المذ، الأول)
... تأليفه و جمع و أمجاد الأحياء / محمد الله بن غازي بن مسافه الغاري الهباني

		... و سار القلم يكتب إلى نغمة الصور	
٢١٨	سليمان بن شريم	أرى الدار عقب الحي خفيت رسومها ... تبقت علامها و غابت نجومها	١١١
٢٢٠	رد / عبدالعزيز الفايز (رضا)	يا مرحبا باللي لفتا معاً ... على حرة تبعاً لقطعة خرومها	١١٢
٢٢٢	سليمان بن شريم	يا الله يا علام ما بالضمائر ... يا عالم ما يحويه الضميري	١١٣
٢٢٤	رد / عبدالعزيز بن فايز (رضا)	أهلا و سهلا عد رمل الزباير ... بأهل الركاب اللي لقوا من سميري	١١٤
٢٢٥	سلمان بن مزيد الوشيقر العتيبي	نبي نطرش لأين فايز هديه ... سلام أحلى من حبيب الصعودي	١١٥
٢٢٦	رد / عبدالعزيز الفايز	حي الكتاب اللي علومه طرية ... ليل لقي به من ليل السعودي	١١٦
٢٢٧	ناهض بن عبدالعزيز الناهض	ياهل الركاب اللي تناحا مقابل ... ما كنهن الا عن القصر جفال	١١٧
٢٢٩	رد / عبدالعزيز الفايز	حي الكتاب و حي سمو المراسيل ... و حي الركاب ومن تسمى بالأرسل	١١٨
٢٣١	حوشان بن عبود بن سويلم	جاني كتاب عقب مده طويله ... من واحد قلبي يحبه و يغليه	١١٩
٢٣٣	رد / عبدالعزيز الفايز	يا الله يا ليلي كل حي يسيله ... علام ما يخفي الضماير و تخفيه	١٢٠
٢٣٥	عبدالرحمن الريمي	إلا يراكب من فوق ما تطوي بعيد البيد ... من العيرات مامونه إلى أقفت تقل شبهاته	١٢١
٢٣٧	رد / محمد بن مناور الظاهري	إلا يامرحبا وأهلا بخط لافي به زيد	١٢٢

حيوان من حُور القنات و القسي و الألفار ... (الجزء الأول)

تأليفه و جمع و اعتماد الأحبيب / محمد بن غازي بن عماره الفارسي الهيراني

الحرابي	... على التي تقطع البيداء بمعشاهها و روجاته	
٢٣٩	محمد بن مناور الظاهري	١٢٣ قال من بالقليل غباته غزار ... يبدع القيغان من هير غزير
٢٤٢	رد / عبدالرحمن الربيعي	١٢٤ يا هلا بالهجن ما زير المزار ... و مامشي المشلوخ وأقنى له صرير
٢٤٥	ماجد بن عمر بن ربيعان	١٢٥ يا لله يا جابر عزاء كل مكسور ... شاتك عسى تدبير شاتك توافيق
٢٤٧	رد / ناصر بن عبدالله الفايز الباهلي (أبو علي)	١٢٦ البارحة مشناق و اليوم مسرور ... مستانس بالي و أنا قبل مـ اليق
٢٤٩	ناصر الفايز (أبو علي)	١٢٧ يا حيسفي بالحامدي ناكس عود ... عقب الشباب الزين عجز تقومي
٢٥٠	رد / محمد الحامدي الباهلي	١٢٨ يابو علي قدامي أسلاف و جنود ... جيل فني ما باقي الا الرسومي
٢٥١	ناصر الفايز (أبو علي)	١٢٩ جاك الكبر بالحامدي مابه أشكال ... يا بين شاراته لو انك تخفيه
٢٥٢	رد / محمد الحامدي الباهلي	١٣٠ يابو علي قدامي أسلاف و أجيل ... هذا بأثر هذا و ذاك متفقيه
٢٥٣	محمد الأحمد السديري	١٣١ يابو علي عنا تويت الرحيلي ... و خلينتي بين الهواجيس و الليل
٢٥٤	رد / ناصر الفايز	١٣٢ لا پاس يا راع الكلام الجزيلي ... و كفيت شر السقم والهم والميل
٢٥٥	محمد الأحمد السديري	١٣٣ يابو عني قامت همومي تعودني ... أصارع جموع وراها جموع
٢٥٦	رد / ناصر الفايز	١٣٤ هلا بالكتاب التي لفاتي و مرحبا

حيوان من حُرر القسائد والقصي و الألفار ... (الجزء الأول)
 ... تأليفه و جمع و اعتماد الأديب / عبد الله بن عماري بن مساهم الغاري الشيباني

	... عدد ما مضى من ساعة و أسبوع	
٢٥٧	ناصر الفايز	١٣٥. يا راكب من فوق غالية الألمان ... سيارة ما شغلت غير تجريب
٢٥٨	رد / عبدالعزيز الفايز	١٣٦. حي الكتاب اللي لفانا مسيان ... اللي بطياته مثل نوجة الطيب
٢٥٩	زين بن عمير البراق	١٣٧. دعوني دعوني يا هلي لا تعدلوني ... دعوني دعوني بيح الود مكنوني
٢٦٠	رد / ناصر الفايز	١٣٨. عفى الله عني كل ما لاج بعوني ... لذيق الكرى كني على الكبد مطعوني
٢٦٢	خالد بن عبدالله الخليفة	١٣٩. قال الخليفة بادي نظم الأشعار ... مثايل يطرب لها من قراها
٢٦٥	رد / زين بن عمير البراق	١٤٠. يقول من عنده من الشعر مقدار ... يقرأ جميع حروف زها و راها
٢٦٧	زين بن عمير البراق	١٤١. لو أن بعض الناس قد شاف ما شفت ... عاف الهوى كله و خلاه مجنب
٢٦٨	رد / محمد بن أحمد السديري	١٤٢. غزيت تبي الطوع يا زين و حرفت ... و للي يطوفون الشوارع تقرب
٢٦٩	محمد الأحمد السديري	١٤٣. أنبيك يامن هو عن الحال نشاد ... شف دوك قلبي من محانيه مفقود
٢٧١	رد / زين بن عمير البراق	١٤٤. ما جور يامن صابه الحب بجماد .. وأونس من أسباب الهوى هظم ونكود
٢٧٣	مرشد البذالي	١٤٥. يا زين ماضية المسنين عسفتني ... خلصت من طرد العذارى و صديت
٢٧٤	رد / زين بن عمير البراق	١٤٦. لبيك يامن هو بقوله نعتني ... رحبت بالمكتوب غابه و هليت

حيوان من شعر القصائد و القمص و الأنهار ... (الجزء الأول)
 بالهند و جمع و أمجاد الأحياء / محمّد بن عازي بن معاوية القاري الهبائي .

٢٩٦	إبراهيم بن سعيد	أنا ساهر الأجن من ميلة النياء ... يعاف الكرى من نظري و يثير	١٥٧
٢٩٨	رد / عبدالله بن سليمان السيارى	يقول الذي من جور ما جار و أزدجر ... جرير جرى من جوره أستجير	١٥٨
٣٠٠		قصة موت أبنة الثمار / عبدالله بن دويرج . و رثاء لها بالقصيدة التي مطلعها : على الله عن عين حلا النوم جافها ... كراها قليل و ذارف اندمع محفها	١٥٩
٣٠٢	أبو حسن	صندوق جاشى قبس فيه العناء و أشعل .. نار على الصدر صاليها صلاء صالي	١٦٠
٣٠٥	رد / إبراهيم الصونغ	قلبي تصدّع و جسمي بالي منحل .. و الجفن مستارق مما تهينالي	١٦١
٣٠٧	للشيخ / دعار بن ربيعان	لا ضاق صدري من هموم تولاه ... و زاد العماس و قام صدري يفوحى	١٦٢
٣٠٨	محمد العبد لله القاضي	ياملّ قلب كلما ألتّم الأشفاق ... من عام الأول به دوايك و خفوق	١٦٣
٣١٠		قصة الشيخ / قاسم آل ثاني . و زوجته / نور . و رثاء لها بقصيدته التي مطلعها : نصت بي العبرات عدّ و منزل ... و رسم لنا ما غيرته الهبايب	١٦٤
٣١٤	زيد بن سلامة الخوير	قال الذي يبدع على كل قافي .. من ضامره ياتنّ ريام مواليف	١٦٥
٣١٥	الأمير / عيادة بن مبارك العبيكة الشمري .	إليا ضاق صدري جبت ضفة جثمير .. و شبيت نار مثل نار الحرايه	١٦٦
٣١٦	محمد بن عبدالرحمن بن معجل	باح العزاء و أدنيت ما يدنى الأبعاد	١٦٧

		... ناب الفقير من ركاب حراير	
٣١٧	رد / سليمان بن مشاري بن علي	أهلاً عدد ما يختم الطرس بمداد ... و ما يحتوي من غايات السراير	١٦٨
٣١٨	محمد بن مبارك بن رعدان	قال الذي يشتاق في نظم الأمثال ... يرتاح باله لا بداله قصيده	١٦٩
٣١٩	رد / خالد الوزان	قال الذي ينقض على كل قتال ... لا عجز الشاعر عليه القصيده	١٧٠
٣٢١	(عروس) عبدالله الحبيشي	قال الذي هيضه عقب ما شاب ... يارو بحور الغي من عقب ما تاب	١٧١
٣٢٧	(عروس) ناصر العريني	أمس الضحى في لايح طويق وثبت ... ون الحجر من ونّي يوم ونيت	١٧٢
٣٣١	(عروس) صالح بن فهد السكيني	قال الذي يبدع غريب التفتين ... مثالب لأهل الهوى اللي مشقين	١٧٣
٣٣٤	عطالله بن محمد بن خريم	يا الله غير فراق الأحباب ما بي ... غير الفراق اللي عن العقب والشاب	١٧٤
٣٣٧	حاضر بن حضير العازمي	ترك صبي له مع الناس جدّه ... و إلى خذا أيام تسمط جديده	١٧٥
٣٣٨	حاضر بن حضير العازمي	يا دحيم يا شين الخطاء منك مسقوط ..طاوحت شور الخرطي و السباطي	١٧٦
٣٣٩	سويلم العلي السهلي	و الله لا أعده قدم أبوه متوفي .. حيث جعطني قدم جدّه توفيت	١٧٧
٣٤٠		الأنغاز و عددها عشرون لغزاً مردوفة بحلولها شعراً	١٧٨
٣٥٤		الفهرس	
٣٧١		قائمة المراجع	

حيوان من حُرر القسامة و القسي و الألفار ... (الجزء الأول)
 تأليفهم و جمع و أمعاد : لأحميد / محماد بن غازي بن مسامد الغازي الخبائبي .

ثبت في المراجع

العدد	أسم الكتاب	المؤلف ، المصحح ، المحقق ، الناشر	عدد الأجزاء	رقم الطبعة و عام الطبع
١.	الأمم / تركي بن عبدالله آل سعود (بطل نجد و محررها) و مؤسس الدولة السعودية الثانية	دكتور / منير العجلاني	١	طبعة عام ١٤١٠هـ .
٢.	من شيم العرب	تأليف / فهد المارك	٤ أجزاء	ط ٤ عام ١٤٠٨هـ
٣.	سابقة و قصيدة	الراوي / محمد بن علي الشهران . نشر / مكتبة العبيكان .	٢	ج ١ ط ٤ و ج ٢ ط ٢ عام ١٤٢٦هـ و ١٤٢٧هـ .
٤.	صحيح الاخبار عما في بلاد العرب من الآثار	تأليف الشيخ / محمد بن عبدالله بن بليهد	٥	ط ٣ عام ١٤١٨هـ
٥.	أشعار و آثار من جبة	عتيق نايف عتيق الرمالي .	١	ط ١ عام ١٤٢٠هـ
٦.	ديوان الأريمع	فهد مطلق الأريمع .	١	ط ١ عام ١٤٠٩هـ
٧.	ديوان سعود بن بندر	سعود بندر آل سعود .	١	بدون
٨.	الديوان الثاني	خالد الفيصل .	١	ط ١ عام ١٤١٢هـ
٩.	القهوة العربية و ما قيل فيها من الشعر	جمع و عداد و تحقيق / عبدالرحمن زيد السويداء .	١	ط ١ عام ١٤١٠هـ
١٠.	شاعر من نجد	الأسمر بن خلف الجويهان	١	بدون
١١.	جواهر الشعر الشعبي (شعراء و شاعرات)	خلف بن سعد الخليف .	٤	ط ١ عام ١٤١٠هـ و عام ١٤١١هـ .
١٢.	ديوان محمد أحمد محمد السديري	الامير / محمد أحمد السديري	١	ط ٤ عام ١٤١٢هـ
١٣.	الشريف بركات	أحمد بن فهد العلي العريفي .	١	ط ١ عام ١٤١٣هـ

١٤	الشاعر / الشريف بركات (أبو مالك)	الدكتور / حسن بن علي عرن الحارثي الشريف .	١	طبعة عام ١٤١٩ هـ .
١٥	حذاء الخيل	أحمد فهد العلي العريفي .	١	ط ١ عام ١٤٠٩ هـ .
١٦	ديوان الجهني	فحيمان بن عودة الجهني .	١	ط ١
١٧	حكم القصيد بالكتاب الجديد	=====	١	ط ١ عام ١٤١٥ هـ .
١٨	شهادة الكلام بأحسن الكلام	=====	١	ط ١ عام ١٤١٥ هـ .
١٩	أصالة الانتماء	شاعر الجبلين / عبدالعزيز بن عبدالله بن سليمان الجريفي	١	ط ٢ عام ١٤٠٦ هـ .
٢٠	محمد العلي العرفج (حياته و شعره)	محمد بن عبدالعزيز بن عبدالكريم .	١	ط ١ عام ١٤١١ هـ .
٢١	ديوان السامري و الهجيني	محمد بن عبدالله الحمدان .	١	ط ٣ محرم ١٤١٤ هـ .
٢٢	الأزهار النضوية من أشعار البادية	محمد سعيد حسن كمال .	١٨ جزء	ط ٦ عام ١٤٢٠ هـ .
٢٣	من شعراء الجيل العاصي	عبد الرحمن بن زيد السويداء	٣ أجزاء	ط ١ عام ١٤٠٨ هـ .
٢٤	من الشعر التجدي . ديوان الشاعر محمد العبدالله القاضي	عبدالله الخالد الحاتم	١	ط ١/١٤٠٤
٢٥	ديوان الشعر العامي بلهجة أهل نجد	أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري	خمسة أجزاء	ط ١ عام ١٤٠٢ هـ .
٢٦	قطوف الأزهار شعر شعبي و قصص من تراث قبائل عنزة و غيرها	عبدالله بن دهمش بن عمار الغزي .	١ أجزاء في مجلد واحد	ط ٣ عام ١٤٢٣ هـ .

حيوان من حُرر القسائد و النفسى و الألفار ... (الجزء الأول)
 تأليفه و جمع و أمضاها الأحبيب / محمد بن عمار بن عمار بن عمار الغاري الهيماني

٢٧.	المجموعة النبية من الأشعار النبطية	عبدالمحسن بن عثمان أبا بطين .	١	القديمة بدون تاريخ و الجديدة هي طبعة الثالثة عام ١٤٢٥هـ .
٢٨.	مختارات من أشعار و قصص آل عمار الدواسر	متعب بن محمد بن فرحان آل عمار الدوسري .	١	ط ١ في ١٤٢١/٩هـ .
٢٩.	سلسلة من أدابنا الشعبية في الجزيرة العربية (قصص و أشعار)	منديل بن محمد بن منديل آل فهد .	٨	ط ٣ و ما فوق في عدة سنوات مختلفة
٣٠.	نثر الشعر الشعبي أو الشعبي	عبد الرحمن بن زيد السويداء .	٣ أجزاء	ط ١ عام ١٤٢٠هـ
٣١.	من القائل	عبدالله بن محمد بن خميس .	الرابع فقط	ط ١ عام ١٤٠٩هـ
٣٢.	رموز من الشعر الشعبي تنبع من أصلها النصيح	١	ط ١ عام ١٤١٣هـ
٣٣.	رشد الخلاوي	١	ط ٦ عام ١٤٢٣هـ
٣٤.	قصة و أبيات	إبراهيم بن عبدالله اليوسف .	٢	ط ١ عام ١٤١٢هـ و عام ١٤١٧هـ
٣٥.	أهازيج العرب أو شعر للعرضة	عبدالله بن محمد بن خميس .	١	ط ٢ عام ١٤١٠هـ
٣٦.	من سوائف التعاليل شعر شعبي و قصص	عبدالله بن دهمش بن عيار الغزي .	١	ط ١ عام ١٤١٤هـ
٣٧.	أساهيم	سعد بن محمد عبدالله النصار	١	ط ١ عام ١٤١٣هـ

٣٨ .	ديوان عبدالله بن دويرج	بندر النوحي .	١	ط ١ عام ١٤١٠ هـ
٣٩ .	الدره من أخبار آل مره	محمد بن راشد بن علي آل عذبه المري .	١	ط ١ عام ٢٠٠١ م
٤٠ .	ديوان الشاعر/عبدالله بن عبدالرحمن المسلم	عبدالله بن عبدالرحمن المسلم	١	ط ١ عام ١٤١٦ هـ
٤١ .	نمر الدوان	روكس بن زائد الغزي .	١	ط ٢ عام ١٩٩٧ م
٤٢ .	راكبان بن حثلين	يحيى الربيعان .	١	ط ٤ ٢٠٠٠ م .
٤٣ .	من أشعار الدواسر	محبوب بن سعد بن مندوس لقصام الدوسري (ابن جلعان) و تحقيق / أبو عبدالرحمن فهد عقيل الظاهري .	الجزء الأول فقط	ط ١ عام ١٤١٠ هـ
٤٤ .	القصائد الضالعة بالمواقف الرائعة	فلاح بن شايش المنيس المفضلي الشمري	١	ط ١ ٢٠٠١ م .
٤٥ .	الشعر النبطي ذائقة الشعب و سلطنة النص	الدكتور / سعيد العبدالله الصويان .	١	ط ١ عام ٢٠٠٠ م
٤٦ .	ديوان ابن هتيل (الشاعر الكبير) سعد بن ناصر بن هتيل المسعري الدوسري (جمع و إعداد / هتيل بن سعد ابن هتيل .	١	عام ١٤١٩ هـ
٤٧ .	روائع من الشعر النبطي	عبدالله اللويحان الغفري التميمي .	١	ط ٢ عام ١٤٠٠ هـ
٤٨ .	الشعر النبطي و أوزن الشعر العامي بنهجة أهل نجد و الإشارة إلى بعض إنتاجه	محمد بن عمر ابن عقيل . المسمى : أبو عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري	١
٤٩ .	جدوع و فروع	عبدالرحمن بن زيد السويداء	٣ أجزاء	ط ١ عام ١٤٠٦ هـ

٥٠.	فتايات من المواقف و الطرائف و التنكيت	=====	٣ ===	الجزء الأول ط ٤ و الطبعة ٣ للجزء الثاني و الطبعة ١ للجزء الثالث و جميعها عام ١٤٢٢هـ
٥١.	من أشعار آل عاصم قحطان (شعر شعبي)	محمد بن عبدالله بن سالم العاصمي	جزء ١	ط ١ عام ١٤٢٢هـ
٥٢.	ديوان للشاعر / مرشد البذال	الناشر / ذات السلام . الكويت	جزئين	ط ٢ عام ١٩٨٢م
٥٣.	ديوان الألفيات	إعداد / أحمد عبدالله الدامغ	جزئين	ط ١ عام ١٤١٣هـ
٥٤.	عيون من الشعر النبطي	جمع / عبدالله الخالد الحقم	١	طبعة عام ١٣٧٦هـ
٥٥.	أحاديث و ألقاب من قبيلة حرب و غيرها	فايز بن موسى البدراني	١	ط ١ عام ١٤١٢هـ
٥٦.	الشاعر / خلف أبو زويد .	سعد بن خلف العبدان	١	ط ١ عام ١٤٢٥هـ
٥٧.	ديوان من الشعر الشعبي لشاعر سدير / إبراهيم بن جعثن	جمع و إعداد / عبدالعزيز بن محمد الأحيب	١	ط ١ بدون عام للطبعة
٥٨.	مدن الشعراء	تأليف / عبدالله الرازيان	١	ط ١ عام ١٤٢٦هـ
٥٩.	ديوان / عبيد العلي الرشيد	إبراهيم حامد الخالدي	١	ط ٢ عام ٢٠٠٢م
٦٠.	خير ما يلتقط من الشعر النبط	عبدالله بن خالد الحاتم	جزئين	ط ٣ عام ١٩٨١م
٦١.	شيوخ و شعراء	سعود بن محمد الهجري	جزئين	ط ١ عام ١٤٢٣هـ
٦٢.	ديوان العريفي	نظم الشاعر / إبراهيم بن سعد العريفي الخالدي . و ما اختره من شوارد الأشعار	٣ أجزاء	الجزء الأول و الثاني طبعة عام ١٤١١هـ . و

الماضية .		الثالث طبعة عام ١٤٢٠هـ .	
٦٣ .	سوانف الطوبين (قصص و أشعار شعبية)	تأليف / عبدالله بن سعد الحضبي السبيعي .	الأجزاء ٢،٣،٤
٦٤ .	شاعرات من البادية	عبدالله بن محمد بن رذاس	جزئين
٦٥ .	الإتحاف من شعر الأسلاف (مجموعة من الشعر النبطي تنشر أول مرة)	جمع و ترتيب / مبارك بن عمرو العمري .	١
٦٦ .	ديوان الفارس الشيخ مشعل النهال	إبراهيم الخالدي	١
٦٧ .	ديوان الفارس الشيخ تركي بن حميد	=====	١
٦٨ .	محمد بن لعبون	يحيى الربيعان	١
٦٩ .	ديوان أمير الشعر الغزلي (محسن الهزاني)	إبراهيم الخالدي	١
٧٠ .	فرسان من الصحراء	نشر / شركة المختلف للنشر و التوزيع .	١
٧١ .	فرسان الصحراء	نشر / البحار للنشر و التوزيع	١
٧٢ .	الأدب الشعبي في الحجاز	تأليف / عاتق بن غوث البلادي	١
٧٣ .	التحفة الرشيدية في الأشعار النبطية	جمع / مسعود بن سند بن سيحان الرشيد .	١ و ٣
٧٤ .	موجز تاريخ أسرة الطيار و قبائل	عبدالله بن دهمش العبار	١

ديوان من حرر القصائد و القيس و الأعار ... (الجزء الأول)
تأليفه و جمع و أمضاء الأديبه / عوطاة بن عازي بن معاينه الغازي الفيحاني

الغزي	ولد علي		
شاهر محمد السهلي	ديوان الشاعر الراحل / محمد بن شاهر السهلي . و بعض مرويياته عن قبيلة السهول و غيرها من القبائل الأخرى	٧٥.	ط ١ عام ١٤٢١هـ
جمع المهندس / خالد احمد داوود الأحمد المفلوث	شاعر الخليج النبطي (حمد العبد اللطيف المفلوث) دراسة عن حياته و شعره	٧٦.	ط ١ عام ١٤١٨هـ
فايز بن موسى الحربي	أشعار قديمة تنشر لأول مرة مع بعض التنبيهات و الملحوظات	٧٧.	ط ٢ عام ١٤٢٥هـ
إعداد / عبدالرحمن العقيل و سليمان الهطلي	شعراء عنيزة الشعبيون	٧٨.	ط ١ عام ١٤٠٤هـ
شعر / عبدالله بن سعود الصقري	منوعات من الشعر النبطي	٧٩.	ط ٤ عام ١٤٠٥هـ
تأليف / =====	من أشعار الصقري	٨٠.	ط ١ عام ١٤١٣هـ
جمع / علي بن شداد آل ناصر	ترديد الأبحان في أشعار بنات قحطان	٨١.	ط ٢ عام ١٤٢٥هـ
شعر / عبدالرحمن العطوي	ديوان شاعر هوازن	٨٢.	ط ١ عام ١٤٠٣هـ
إعداد / محمد بن عبدالله الحمدان	ديوان حميدان الثويبر	٨٣.	ط ٢ عام ١٤١٧هـ
إعداد / عبيد بن عقاب بن مصقال السهلي	ديوان الشاعر و الراوي / عقاب بن مصقال بن معدل السهلي	٨٤.	ط ١ عام ١٤١٧هـ
أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري	العجمان و رئيسهم راكان بن حثلين	٨٥.	ط ٢ عام ١٩٩٦م
عبدالله بن عبدالعزيز اللويش	الفن و السامري	٨٦.	ط ٢ عام ١٩٨٨م
تأليف الدكتور / عبدالله بن	القرن (صحافة نجد المثيرة في	٨٧.	ط ٢ عام ١٤٠٩هـ

		ناصر الفوزان	الثاني عشر (رئيس التحرير / حمدان الشوير	
٨٨.	أعذب التقاسيم في أشعار ولد سليم	تأليف / سالم بن رباح المطلق	١	ط ١ عام ١٤٠٥هـ
٨٩.	ديوان سليمان بن شريم	تحقيق / بندر الدوخي	١	ط ١ عام ١٤١٠هـ
٩٠.	ديوان ابن سبيل (شعر الشاعر المشهور عبدالله بن حمود بن سبيل) رحمه الله	جمعه و أشرف عليه حفيده / محمد بن عبدالعزيز بن سبيل	١	ط ٢ عام ١٤٢٥هـ
٩١.	شعراء عتيبة	تأليف / محمد ذهل العصيمي	جزئين	ط ٢ عام ١٤١٨هـ
٩٢.	ديوان واحة الشعر الشعبي (من أشعار قبيلة الدواسر و حكمهم)	جمع / عبدالله بن حمير بن سابر الدوسري	١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧	الاولى ط ١ عام ١٤٠٥هـ . الثانية ط ١ عام ١٤٠٩هـ .
٩٣.	الدرر الممتاز من الشعر النبطي و الألقاز	جمع و إعداد / محمد إبراهيم بن صالح الهطلاتي	٦	طبعت في سنوات عدة
٩٤.	الصفوة مما قيل في الفهوة	تأليف / أحمد عبدالله الداغ	٣	طبعة عام ١٤١٣هـ
٩٥.	ديوان شاعر الحجاز / بدوي الوعداتي	جمع و تحقيق و دراسة / إبراهيم حامد الخالدي	١	ط ١ عام ١٤٢٦هـ
٩٦.	ديوان الصقري من الألب الشعبي السعودي	تأليف الشاعر / عبدالله بن سعود الصقري	٢	ط ٥ عام ١٤٠٥هـ . و الجزء الثاني ط ٣ بنفس العام
٩٧.	من عيون الشعر الشعبي - أو - طرق الكلام من شعر شعراء	جمع / عبداللطيف السعد	١	ط ١ عام ١٤٠٨هـ
٩٨.	(من خراسي نجد) ديوان الشاعر / عطاء الله بن خريم	جمع / صالح بن عطاء الله بن خريم	١	ط ١ عام ١٤١٦هـ
٩٩.	الشعر النبطي في وادي الفقى	إعداد / أحمد عبدالله الداغ	٤	ط ١ عام ١٤١٠هـ

ديوان من بحر الصائد و القسي و الألفاظ .. (المرد، الأول)
 تأليفه و جمع و إعداد الأستاذ / محمد بن غازي بن معاوية الغازي الخبازي

و طبعة عام ١٤١٣هـ . للجزء الرابع				
ط ٢ عام ١٤١٩هـ .	١	تأليف / نافل علي هادي	ديوان المجموعة الطريفة من نوار الأشعار النبطية و الراويات الطريفة	١٠٠ .
طبعة سنة ١٤١٧هـ .	١	جمع و تأليف / غازي مهنا الشبيقتي	شواهد نبطية	١٠١ .
ط ١ عام ١٤١٢هـ .	١	جمع / عبدالله بن عكر المعني الغزي	نقطات شعبية (قصص و أشعار و مواقف و آثار)	١٠٢ .
الثاني طبعة عام ١٤١٨هـ . و الثالث طبعة عام ١٤٢١هـ .	٢ و ٣	تأليف الراوي / ناصر بن محمد العجواني العزة السبيعي	ديوان مواقف و قصائد	١٠٣ .
ط ١ عام ١٤١٧هـ .	١	إعداد / عبدالله بن عبدالعزيز بن ضويحي الضويحي	الأبداع الفني في الشعر النبطي القديم (علم البديع في الشعر النبطي)	١٠٤ .
غير موضح عن عام الطبع شيء .	١	جمع و إعداد / سليمان خالد الوزان ، و نشر ذات السلاسل	شوارد من قصائد (الشاعر / خالد عبدالله الوزان) في الشعر النبطي	١٠٥ .
ط ١ عام ١٤١٤هـ .	١	تأليف / سلمان بن سالم الجمل	العرضة رقصة الحرب	١٠٦ .
ط ١ عام ١٤٢٦هـ .	١	تأليف / خالد عقلاء الحميد	شعراء من الجوف	١٠٧ .
ط ٣ عام ١٤٠٩هـ .	من الثاني إلى الخامس في مجلد واحد كبير	عبدالله بن علي بن صقيه	ديوان التميمي	١٠٨ .
ط ٣ عام ١٤١٦هـ .	١	جمع و شعر / الشاعر . نفسه	ديوان الشاعر / عبدالله بن ناصر بن شيخان الجبري السبيعي . و	١٠٩ .

			شيء من مروياته .	
١١٠ .	ديوان الشاعر / حمد عبداللطيف المفلوث . المتوفى عام ١٣٤٩هـ	جمع / عبدالله عبدالعزيز الدويش	١	ط ١ عام ١٤٠٢هـ منشورات ذات السلال (الكويت) (
١١١ .	ديوان عبدالله الفرج	جمع / خالد بن محمد الفرج	١	ط ٢ عام ١٣٧٣هـ
١١٢ .	منتقى الأخبار من القصص و الأشعار	جمع / خالد بن محمد بن ماجد ضمران القحطاني	١	ط ١ عام ١٤١٤هـ
١١٣ .	سبيع الغلباء (قبيلة عربية ذات أصول عدنانية)	تأليف / خالد بن عبدالله الفريشي المبيعي	١	ط ١ عام ١٤١٩هـ
١١٤ .	قبيلة الموازم (دراسة عن أصلها و مجتمعها و ديارها)	عبدالرحمن عبدالكريم العبيد	١	طبعة عام ١٣٩١هـ
١١٥ .	مجلس العرب	تأليف / سليمان بن صالح الهويدي	١	ط ١ عام ١٩٧٤م
١١٦ .	تحفة الجزيرة (قصص و أشعار من البادية)	تأليف / محمد العزب	١	طبعة عام ١٩٨٤م منشورات ذات السلال
١١٧ .	قصائد من الوجدان	للمرحوم الأمير / خالد بن أحمد السديري	١	ط ١ عام ١٤٠٧هـ
١١٨ .	ديوان الشاعر / صحن جويان العنزي	ذات السلال . الكويت .	١	غير موضح
١١٩ .	أدب المشاهير (أشعار شعبية - نبطية - نبذة عن مدينة عرعر)	إعداد / بشير محمد الدهمسي العنزي	١	ط ١ عام ١٤١٤هـ
١٢٠ .	مقتطفات من الأشعار الشعبية و الروايات	تأليف / مشعل الجبوري العنزي	١	ط ١ عام ١٤١٥هـ
١٢١ .	صقر النصافي (دراسة فنية للشعر و روايته)	دراسة / عبدالله محمد العبدالعزيز	١	ط ٢ عام ١٤١٦هـ

١٢٢	ديوان حمود الناصر البدر	تأليف / عبدالله عبدالعزيز الدويش	١	ط ٢ عام ١٩٨١م
١٢٣	الخليجي (أشعار و مواقف من البادية)	تأليف للشاعر / شاهر محسن فراج الأنصه المطيري	الجزء الأول	ط ١ عام ١٤٠٥هـ
١٢٤	من قصائد المراثيات في الشعر النبطي لمجموعة من الشعراء و الشاعرات	جمع و إعداد / سعد بن راشد الشليل	====	غير محدد تاريخ الطبع و الطبعة
١٢٥	ديوان شعراء المعجل	جمع / فهد عبدالله فهد المعجل و إبراهيم حمد عبدالله المعجل	١	ط ٢ عام ١٤٢٠هـ
١٢٦	ديوان الشاعر / ناصر الفايز (أبو علي)	الناشر / إبراهيم بن ناصر الفايز	١	ط ١ عام ١٤٠٦هـ
١٢٧	النبط الحديث في نجد للشاعر / سعد بن حمد بن حريول السبيعي	أشراف / خالد السبيعي . و شرح / زيد بن عبدالعزيز بن فياض .	١	ط ٢ عام ١٤٠٧هـ
١٢٨	ديوان ابن بادي (الأنوار الهادية من أشعار البادية) روائع من الشعر الشعبي القديم و الجديد	شعر و تأليف الشاعر / مطلق بن محمد البادي العتيبي	١ و ٢	ط ٣ للجزء الأول و ط ٢ للجزء الثاني في ١/١/١٣٩٢هـ
١٢٩	شعراء من الجنوب	تأليف / محمد ذيب المهان	١	ط ١ في شوال ١٤٠١هـ
١٣٠	أشيقر و الشعر العلمي	إعداد / سعود بن عبدالرحمن اليوسف	٢	ط ١ عام ١٤١٦هـ
١٣١	قالت الصحراء (قصص مثيرة و قصائد نادرة من صحراء الجزيرة العربية)	بدر ناصر الحمد الثمري	١	لا يوجد توضيح عن الطبعة و التاريخ
١٣٢	الغاز و حلول	ناصر عبدالله المسميري	٤ أجزاء	ج ١ ط ١ عام ١٤٠٦هـ . و البقية على التوالي ١٤٢٠هـ . و ٢١ و ٢٢ هـ

حيوان عن شعر الفصائد و القصص و الألقار ... (الجزء الأول)
 تأليفه و جمع و الحصاد الأحبيب / لمحاته بن عازي بن مهابذ الغاري الغيباني .

المخطوطات القديمة و الحديثة

١٣٣.	مخطوطة الصونج	خالد أو فهد بن خالد الصونج	٣ أجزاء	في ١٣ جماد من عام ١٣٠٨ هـ .
١٣٤.	مخطوطة الدايدود (مخطوطة لشعراء الجبل و شعراء من نجد)	عبدالله بن علي بن سالم الدايدود أمير الخرج في عهد محمد العبدالله الرشيد .	جزئين	في أواخر عهد محمد العبدالله الرشيد و ما بعده و لم يحدد التاريخ على المخطوطة
١٣٥.	مخطوطة الفرنسي تشارلز هوبر . و أوراق من مكتبة جامعة ستراسبورج	البرت موسن	٣ أجزاء	١٢٩٨ هـ . تقريباً
١٣٦.	مخطوطة لباب الأفكار في غرائب الأشعار	جمع و ترتيب الراوية الشيخ / محمد بن عبدالرحمن أبن يحي	جزئين	كتبها في ١٣٨٧/٤/٢٩ هـ .
١٣٧.	النجم اللامع للنوادر جامع (أخبار و أشعار من القرنين الثالث عشر و الرابع عشر)	محمد العلي الغبيد	٣ أجزاء	غير محدد
١٣٨.	مخطوطة تاريخية بعنوان (الإتيان في أنساب آل همدان) أنساب و تاريخ و سير تخلصها قصص و أشعار .	الأديب الراوية و الشاعر الأستاذ / سعيد بن فهد الدوخي الهمزاني الأسلمي الشمري .	خمس أجزاء	كتبها عام ١٤٠٠ هـ و راجعها للمرة الثالثة عام ١٤٢٦ هـ .
١٣٩.	كراسات مخطوطة تحوي غالبية قصائد الأديب و الراوية الشاعر الأستاذ / سعيد بن فهد الدوخي الهمزاني الأسلمي الشمري . و بعض شعراء شمر .	تقديم و أعداد و شرح الأستاذ (أبو حاضر) إبراهيم بن سعيد فهد الدوخي الهمزاني الأسلمي الشمري .	٥ أجزاء	عام ١٤١٨ هـ .

حيوان من حُرر القصائد و القصص و الألفاظ ... (الجزء الأول)

..... باليف و جمع و أحمداد الأحميد / محمداف بن تاري بن عايفم الغاري الخياني .

١٤٠ .	مجلدات مخطوطة تحوي بعض قصص و قصائد قبيلة شمر القديمة و الحديثة و غيرهم من القبائل المعاصرة	بخط جامعها الأستاذ (أبو حاضر) إبراهيم بن سعيد بن فهد الدوخي الهمزاني الأسلمي الشمري .	٩ مجلدات	من عام ١٤٠٦ هـ . حتى عام ١٤٢٨ هـ .
١٤١ .	كراس مخطوط يحوي بعض أشعار قبيلة بلي و أولها قصائد الشاعر الشيخ / رشيد مرشد المطرفي البلوي	الشاعر الأستاذ / سليمان بن عبدالله بن فالح السبوتي الوابصي البلوي . و الشاعر الأستاذ / سليم بن وقيان السبوتي الوابصي البلوي .	١	عام ١٤٢٠ هـ .
١٤٢ .	كراس مخطوط بعنوان : النتيفات (ترثة جميله)	الأستاذ / أبو عبدالرحمن . سعد بن علي بن سعيد النتيفي	١	الأربعاء ٢٣ جمادى الأولى ١٤٢١ هـ . الموافق ٢٣ أغسطس ٢٠٠٠ م

انتهى .